



ندشين محطة «سكاكا» لإنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية... و7 اتفاقيات لمناطق في المملكة

ولي العهد السعودي يري افتتاح أول مشروع لاستغلال الطاقة المتجددة

مشروع محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، التي تمثل أولى خطواتنا لاستغلال الطاقة المتجددة في المملكة»، كاشفاً أنه «في القريب العاجل سيحتفل بإنشاء مشروع محطة دومة الجندل لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح».

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أنه «ستستهم اتفاقيات المشروعات الجديدة في إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية لمناطق المملكة، بالإضافة إلى مشروع سكاكا ودومة الجندل، في خفض أكثر من 7 ملايين طن من الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري»، كما أفاد أن السعودية ستصبح خلال الأعوام العشرة القادمة مركزاً عالمياً للطاقة التقليدية والمتجددة وتقنياتها،

مشروع محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، التي تمثل أولى خطواتنا لاستغلال الطاقة المتجددة في المملكة»، كاشفاً أنه «في القريب العاجل سيحتفل بإنشاء مشروع محطة دومة الجندل لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح».

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أنه «ستستهم اتفاقيات المشروعات الجديدة في إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية لمناطق المملكة، بالإضافة إلى مشروع سكاكا ودومة الجندل، في خفض أكثر من 7 ملايين طن من الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري»، كما أفاد أن السعودية ستصبح خلال الأعوام العشرة القادمة مركزاً عالمياً للطاقة التقليدية والمتجددة وتقنياتها،

مشروع محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، التي تمثل أولى خطواتنا لاستغلال الطاقة المتجددة في المملكة»، كاشفاً أنه «في القريب العاجل سيحتفل بإنشاء مشروع محطة دومة الجندل لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح».

وأوضح الأمير محمد بن سلمان أنه «ستستهم اتفاقيات المشروعات الجديدة في إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية لمناطق المملكة، بالإضافة إلى مشروع سكاكا ودومة الجندل، في خفض أكثر من 7 ملايين طن من الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري»، كما أفاد أن السعودية ستصبح خلال الأعوام العشرة القادمة مركزاً عالمياً للطاقة التقليدية والمتجددة وتقنياتها،

واشنطن سهلت علاج زوجة الرئيس السوري ضمن مفاوضات لإطلاق أسرى أميركيين مبعوث بوتين «يطمن» الأسد بعد القصف الإسرائيلي



أحبت أوركسترا «وتر» أمس حفلاً موسيقياً حضره مئات العراقيين في مسرح الربيع الذي تعرض للتدمير خلال الحرب ضد «داعش» في الموصل (رويترز)

«ربيع الموصل» ينهض من دمار «داعش»

واشنطن، إيلي يوسف، تل أبيب - دمشق، الشرق الأوسط،

أكد ألكسندر لافرتيف، مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال لقائه الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق أمس رفض بلاده «أي إجراء يخرق السيادة السورية»، ما اعتبر «طمأن» من موسكو بعد القصف الإسرائيلي قرب العاصمة السورية ليل الأربعاء/الخميس.

وأعلنت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن لافرتيف أبلغ الأسد «دعم بلاده الراسخ لسيادة سوريا ووحدة أراضيها ورفض موسكو لأي خطوة أو إجراء يخرق هذه السيادة، ويؤثر على الجهود الرامية لإنهاء الحرب على سوريا والقضاء على ما تبقى من وجود للتنظيمات الإرهابية، واستعادة سيطرة الدولة على أراضيها كافة».

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان» أفاد أمس بان القصف الإسرائيلي طال موقعا عسكريا لقوات النظام ومستودعا توجد فيهما قوات إيرانية ومجموعات موالية لها من جنسيات غير سورية، أبرزها «حزب الله» اللبناني، قرب منطقة الدماس على طريق دمشق - بيروت، وأنه أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر من تلك المجموعات الموالية لطهران على صعيد آخر، أكدت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، قيام مسؤولين أميركيين بزيارة إلى دمشق الصيف الماضي، لإجراء مفاوضات حول إطلاق أسرى أميركيين، بالتنسيق ومراقبة رئيس جهاز الأمن العام اللبناني عباس إبراهيم، وأضافت الوكالة أن واشنطن حاولت بناء نيات حسنة قبل زيارة الوفد، حيث «قدم حليف غير معروف للولايات المتحدة في المنطقة المساعدة في علاج أسماء الأخرس زوجة الرئيس السوري من سلطان الندي».

الرياض تؤكد دعم الحكومة اليمنية والرحل السياسي الشامل البوابة يخفق تعر مع حصار الحوثيين

بين الأطراف اليمنية لتحقيق السلام والتنمية والأزدهار لليمن بشكل كلي عن السيطرة نتيجة انتشار الفيروس، إذ يتفوق تفشيته على جميع الأماكن الصحية في المدينة، في هذه الأثناء، أطلق الحوثيون وعيداً جديداً بشن حملة تستهدف المنظمات الإنسانية العاملة في مناطق سيطرة الجماعة المدعومة من إيران.

في سياق يمني سياسي، أكد الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي دعم بلاده المستمر للحكومة والشعب اليمني في كل الجوانب، متشداً على أن الرياض «تدعم كل الجهود لإنهاء النزاع اليمني والمعالجة الوضع الإنساني والتوصل لحل سياسي شامل

بين الأطراف اليمنية لتحقيق السلام والتنمية والأزدهار لليمن بشكل كلي عن السيطرة نتيجة انتشار الفيروس، إذ يتفوق تفشيته على جميع الأماكن الصحية في المدينة، في هذه الأثناء، أطلق الحوثيون وعيداً جديداً بشن حملة تستهدف المنظمات الإنسانية العاملة في مناطق سيطرة الجماعة المدعومة من إيران.

في سياق يمني سياسي، أكد الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي دعم بلاده المستمر للحكومة والشعب اليمني في كل الجوانب، متشداً على أن الرياض «تدعم كل الجهود لإنهاء النزاع اليمني والمعالجة الوضع الإنساني والتوصل لحل سياسي شامل

بين الأطراف اليمنية لتحقيق السلام والتنمية والأزدهار لليمن بشكل كلي عن السيطرة نتيجة انتشار الفيروس، إذ يتفوق تفشيته على جميع الأماكن الصحية في المدينة، في هذه الأثناء، أطلق الحوثيون وعيداً جديداً بشن حملة تستهدف المنظمات الإنسانية العاملة في مناطق سيطرة الجماعة المدعومة من إيران.

في سياق يمني سياسي، أكد الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي دعم بلاده المستمر للحكومة والشعب اليمني في كل الجوانب، متشداً على أن الرياض «تدعم كل الجهود لإنهاء النزاع اليمني والمعالجة الوضع الإنساني والتوصل لحل سياسي شامل

نتيهاهو: إسرائيل غير ملزمة باتفاق يمكّن إيران من السلاح النووي

ترقب لاجتماع «فيينا» اليوم... و«مرونة» أميركية حول العقوبات

من جانبها، أعربت واشنطن عن مرونة بشأن العقوبات، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، مساء الأربعاء: «نحن مستعدون لاتخاذ الخطوات الضرورية للعودة للاتفاق النووي، بما يشمل رفع العقوبات التي لا تتسق مع الاتفاق. لست هنا في وضع يسمح لي بإعطاء تفاصيل دقيقة بشأن ما قد يعنيه ذلك»، وأضاف برايس أن المحادثات الجارية «لن تحقق أي اختراقات فورية»، لافتاً إلى أنها «قد تكون بداية عملية

بعيدة عن الانتهاء، ولكنها تتقدم بشكل جيد»، لافتاً إلى أن الوفود ستعود إلى عواصمها للتشاور، على أن تستأنف المفاوضات في فيينا الأسبوع المقبل.

من جهته، قال «المرشد» الإيراني علي خامنئي، عبر حسابه في شبكة «إنستغرام»، إن التحقق من رفع العقوبات الأميركية «يعني أن إيران يجب أن تكون قادرة على بيع نفطها، بسهولة وبطريقة رسمية، وفي ظروف عادية، والحصول على مواردها».

من جانبها، أعربت واشنطن عن مرونة بشأن العقوبات، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، مساء الأربعاء: «نحن مستعدون لاتخاذ الخطوات الضرورية للعودة للاتفاق النووي، بما يشمل رفع العقوبات التي لا تتسق مع الاتفاق. لست هنا في وضع يسمح لي بإعطاء تفاصيل دقيقة بشأن ما قد يعنيه ذلك»، وأضاف برايس أن المحادثات الجارية «لن تحقق أي اختراقات فورية»، لافتاً إلى أنها «قد تكون بداية عملية

من جانبها، أعربت واشنطن عن مرونة بشأن العقوبات، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، مساء الأربعاء: «نحن مستعدون لاتخاذ الخطوات الضرورية للعودة للاتفاق النووي، بما يشمل رفع العقوبات التي لا تتسق مع الاتفاق. لست هنا في وضع يسمح لي بإعطاء تفاصيل دقيقة بشأن ما قد يعنيه ذلك»، وأضاف برايس أن المحادثات الجارية «لن تحقق أي اختراقات فورية»، لافتاً إلى أنها «قد تكون بداية عملية

القاهرة تكثف جهود «ترشيد المياه» مع استمرار أزمة «سد النهضة» مصر: تعنت إثيوبيا بشأن المفاوضات سيؤدي لزيادة الاحتقان

والتي تستهدف إعادة إطلاق عملية التفاوض مرة ثانية، سعياً للوصول إلى حلول للقضايا الفنية والقانونية الخلافية»، وأطلع الوزير عبد العاطي، رئيس الحكومة المصرية مصطفى مديولي، أمس، على نتائج جولة مفاوضات «كينشاسا»، مجدداً في الصد نفسه «التأكيد على ما تمتع به الجانبان المصري والسوداني من مرونة خلال تلك الجولة من المفاوضات، بما يعكس الرغبة الجادة في التوصل إلى اتفاق حول «سد النهضة»»، وبحسب مجلس الوزراء المصري» أمس، فقد أشار وزير

والتي تستهدف إعادة إطلاق عملية التفاوض مرة ثانية، سعياً للوصول إلى حلول للقضايا الفنية والقانونية الخلافية»، وأطلع الوزير عبد العاطي، رئيس الحكومة المصرية مصطفى مديولي، أمس، على نتائج جولة مفاوضات «كينشاسا»، مجدداً في الصد نفسه «التأكيد على ما تمتع به الجانبان المصري والسوداني من مرونة خلال تلك الجولة من المفاوضات، بما يعكس الرغبة الجادة في التوصل إلى اتفاق حول «سد النهضة»»، وبحسب مجلس الوزراء المصري» أمس، فقد أشار وزير

والتي تستهدف إعادة إطلاق عملية التفاوض مرة ثانية، سعياً للوصول إلى حلول للقضايا الفنية والقانونية الخلافية»، وأطلع الوزير عبد العاطي، رئيس الحكومة المصرية مصطفى مديولي، أمس، على نتائج جولة مفاوضات «كينشاسا»، مجدداً في الصد نفسه «التأكيد على ما تمتع به الجانبان المصري والسوداني من مرونة خلال تلك الجولة من المفاوضات، بما يعكس الرغبة الجادة في التوصل إلى اتفاق حول «سد النهضة»»، وبحسب مجلس الوزراء المصري» أمس، فقد أشار وزير

الجامعة العربية لوساطة لحل الأزمة مصارف لبنان تحمّل السلطة السياسية مسؤولية الانهيار

إلى مخرج وتسوية للأزمة السياسية»، وقال: «من هذا المنطلق، عرضت على الرئيس عون استعداد الأمين العام للمساعدة في الاتصالات بين الأطراف الرئيسية في هذه الأزمة، إذا كان هناك داع للتدخل من الجامعة العربية، وحتى إذا كان الأمر يتطلب أن يكون سقف الجامعة هو السقف المقبول من الجميع، فنحن حاضرون لذلك»، معلناً أن الرئيس عون رغب بالطرح، وأنه ستكون «هناك اتصالات مع الأطراف السياسية لحلحلة الوضع السياسي».

إلى مخرج وتسوية للأزمة السياسية»، وقال: «من هذا المنطلق، عرضت على الرئيس عون استعداد الأمين العام للمساعدة في الاتصالات بين الأطراف الرئيسية في هذه الأزمة، إذا كان هناك داع للتدخل من الجامعة العربية، وحتى إذا كان الأمر يتطلب أن يكون سقف الجامعة هو السقف المقبول من الجميع، فنحن حاضرون لذلك»، معلناً أن الرئيس عون رغب بالطرح، وأنه ستكون «هناك اتصالات مع الأطراف السياسية لحلحلة الوضع السياسي».

إلى مخرج وتسوية للأزمة السياسية»، وقال: «من هذا المنطلق، عرضت على الرئيس عون استعداد الأمين العام للمساعدة في الاتصالات بين الأطراف الرئيسية في هذه الأزمة، إذا كان هناك داع للتدخل من الجامعة العربية، وحتى إذا كان الأمر يتطلب أن يكون سقف الجامعة هو السقف المقبول من الجميع، فنحن حاضرون لذلك»، معلناً أن الرئيس عون رغب بالطرح، وأنه ستكون «هناك اتصالات مع الأطراف السياسية لحلحلة الوضع السياسي».

إلى مخرج وتسوية للأزمة السياسية»، وقال: «من هذا المنطلق، عرضت على الرئيس عون استعداد الأمين العام للمساعدة في الاتصالات بين الأطراف الرئيسية في هذه الأزمة، إذا كان هناك داع للتدخل من الجامعة العربية، وحتى إذا كان الأمر يتطلب أن يكون سقف الجامعة هو السقف المقبول من الجميع، فنحن حاضرون لذلك»، معلناً أن الرئيس عون رغب بالطرح، وأنه ستكون «هناك اتصالات مع الأطراف السياسية لحلحلة الوضع السياسي».

إلى مخرج وتسوية للأزمة السياسية»، وقال: «من هذا المنطلق، عرضت على الرئيس عون استعداد الأمين العام للمساعدة في الاتصالات بين الأطراف الرئيسية في هذه الأزمة، إذا كان هناك داع للتدخل من الجامعة العربية، وحتى إذا كان الأمر يتطلب أن يكون سقف الجامعة هو السقف المقبول من الجميع، فنحن حاضرون لذلك»، معلناً أن الرئيس عون رغب بالطرح، وأنه ستكون «هناك اتصالات مع الأطراف السياسية لحلحلة الوضع السياسي».



صعوبات تعترض مفاوضات الليبيين حول «القاعدة الدستورية» للانتخابات

الذي قال إنه في حال لم يتمكن البرلمان الليبي من الاتفاق حول قاعدة دستورية قابلة للتطبيق، وتوصل إلى توافق في الآراء، فإنه سيتوجب على «ملتقى الحوار السياسي الليبي» القيام بدوره وفقاً لخريطة الطريق حتى يبقى تاريخ إجراء الانتخابات في موعده.

في غضون ذلك، أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، دعم بلاده للسلطة الليبية الجديدة، خلال استقباله لعبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، في أبوظبي مساء أول (تفاصيل ص 10)

الذي قال إنه في حال لم يتمكن البرلمان الليبي من الاتفاق حول قاعدة دستورية قابلة للتطبيق، وتوصل إلى توافق في الآراء، فإنه سيتوجب على «ملتقى الحوار السياسي الليبي» القيام بدوره وفقاً لخريطة الطريق حتى يبقى تاريخ إجراء الانتخابات في موعده.

في غضون ذلك، أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، دعم بلاده للسلطة الليبية الجديدة، خلال استقباله لعبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، في أبوظبي مساء أول (تفاصيل ص 10)

«الصحة العالمية» أفريقيا ما زالت على هامش حملة التطعيم «كورونا» يعاود الصعود خليجياً وآسيوياً

فما يبحث بعضها الآخر تشديد القيود لمنع ارتفاع الإصابات خلال شهر رمضان الكريم. وتخطى حاجز الإصابات في السعودية أمس 900 حالة، وذلك للمرة الأولى منذ تسعة أشهر، بينما مدت الكويت فرض الحظر الجزئي لتنضم إلى سلطنة عمان.

أما آسيا، فشهدت الهند وكوريا الجنوبية وتايلند تصاعداً مطرداً في حالات الإصابة بفيروس كورونا، الأمر الذي قوض تفاؤلاً حذراً بان أسيا على وشك الخروج من أسوأ مرحلة في الجائحة، طبقاً لوكالة رويترز. وجاء ذلك وسط مخاوف بشأن سلامة لقاحات الوبائية المرض، بما يهدد بتأخير حملات التطعيم.

فما يبحث بعضها الآخر تشديد القيود لمنع ارتفاع الإصابات خلال شهر رمضان الكريم. وتخطى حاجز الإصابات في السعودية أمس 900 حالة، وذلك للمرة الأولى منذ تسعة أشهر، بينما مدت الكويت فرض الحظر الجزئي لتنضم إلى سلطنة عمان.

أما آسيا، فشهدت الهند وكوريا الجنوبية وتايلند تصاعداً مطرداً في حالات الإصابة بفيروس كورونا، الأمر الذي قوض تفاؤلاً حذراً بان أسيا على وشك الخروج من أسوأ مرحلة في الجائحة، طبقاً لوكالة رويترز. وجاء ذلك وسط مخاوف بشأن سلامة لقاحات الوبائية المرض، بما يهدد بتأخير حملات التطعيم.

فما يبحث بعضها الآخر تشديد القيود لمنع ارتفاع الإصابات خلال شهر رمضان الكريم. وتخطى حاجز الإصابات في السعودية أمس 900 حالة، وذلك للمرة الأولى منذ تسعة أشهر، بينما مدت الكويت فرض الحظر الجزئي لتنضم إلى سلطنة عمان.

أما آسيا، فشهدت الهند وكوريا الجنوبية وتايلند تصاعداً مطرداً في حالات الإصابة بفيروس كورونا، الأمر الذي قوض تفاؤلاً حذراً بان أسيا على وشك الخروج من أسوأ مرحلة في الجائحة، طبقاً لوكالة رويترز. وجاء ذلك وسط مخاوف بشأن سلامة لقاحات الوبائية المرض، بما يهدد بتأخير حملات التطعيم.

الولايات المتحدة مستعدة لرفع بعض العقوبات... وطهران تطالب بخطوة عملية مباحثات فيينا لإحياء «النووي» الإيراني إلى جولة ثانية



غروسي يستقبل الوفد الإيراني برئاسة عراقجي في فيينا أمس (الوكالة الدولية)

«أنهم يدركون أن هذا قد يكون بداية عملية محتملة، مع العلم أن أماننا طريقا طويلا وصعبا»، وأعاد الصعوبة إلى «الخدمات اللوجيستية»، كونه «مبادرات غير مباشرة»، ونتيجة لذلك، «يمكن أن تكون الباتها مرهقة» بسبب فقدان الثقة بين الجانبين.

وقال برايس: «سيكون الأمر صعبا لأن هذه قضايا فنية ومعقدة للغاية، وهذه ليست محادثات استراتيجية، إذ يرجع ذلك في جزء كبير منه إلى أن نقطة النهاية الاستراتيجية المرغوبة، واضحة، وأضاف «ما زلنا نعتقد أن هذه المناقشات حتى الآن عملية، وبدورها نتكهن من استئناف امتثالنا لخطة الاتفاق النووي التي تتطلب تخفيف العقوبات».

وعن الفريق الذي يمثل الولايات المتحدة في فيينا، أشار برايس إلى مشاورات جرت مع «الشركاء» أي أطراف الاتفاق النووي، الذين يدورهم أجروا لقاءات مع الجانب الإيراني، وأشار إلى تبادل رسائل بين الجانبين بقوله: «سعدنا المرید عن موقف إيران من شركائنا الذي نقلوه لنا، ونقلوا بعد ذلك موقفا إلى الإيرانيين».

وشدد برايس على أمر الآخر، «تلتزم به» الإدارة الأمريكية، وهو العمل مع الحلفاء والشركاء» للذهاب إلى أبعد من الاتفاق النووي الحالي، نحو اتفاق أشمل لمعالجة انتهاكات حقوق الإنسان،

وقال الرئيس الإيراني روحاني إن أميركا «ملزمة» بالعودة إلى «خطة العمل المشتركة» برفع العقوبات واتخاذ إجراءات عملية، لكنه وعد بإجراء «إيجابي» متقابل، في رسالة أخيرة قبل أن تتضح اليوم نتائج المباحثات المكثفة بين أطراف الاتفاق النووي، التي بدأت الثلاثاء في فيينا، من أجل إحياء الصفة.

وخاطب روحاني إدارة جو بايدن في كلمة عبر الفيديو، أمام قمة «مجموعة الدول الثماني الإسلامية الثمانية»، ببنرة المتخصص النووي، برفع العقوبات واتخاذ إجراءات عملية، في تأكيد على موقف إيران باتخاذ خطوات أميركية أو لا تتمثل برفع العقوبات. وأوضح موقف الدول العربية، وللإجراء الأميركي بإجراء إيجابي متبادل.

وأشار موسى إلى وجود نقص فاضح وخفي، بسبب غياب العنصر العربي والخليجي ضمن مفاوضات فيينا، وطالب بإبصار موقف الدول العربية، والسعودية بوجه الخصوص، للمجتمع هناك، لكنه قال إن المشاركة في العمليات، مستندة لإشراك البلدان العربية.

وأشار موسى إلى وجود نقص فاضح وخفي، بسبب غياب العنصر العربي والخليجي ضمن مفاوضات فيينا، وطالب بإبصار موقف الدول العربية، والسعودية بوجه الخصوص، للمجتمع هناك، لكنه قال إن المشاركة في العمليات، مستندة لإشراك البلدان العربية.

وقال: «نجري مفاوضات لرفع العقوبات مرة واحدة، نحدد، ما هي العقوبات، كيف نرفع، مواصفاتها، سندورها بدقة»، لافتا إلى أن مجموعة العمل تعمل على جميع العقوبات التي فرضت بعد تنفيذ الاتفاق النووي في فترة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب. وفي المقابل، أشار إلى مجموعة الإجراءات التي يجب على إيران القيام بها للعودة إلى الالتزام التام في الاتفاق النووي، قبل أن يتفاوض الجانبان على ترتيب وطريقة الإجراءات الثنائية.

ووصرح الأطراف التي لا تزال منضوية في الاتفاق النووي، أي إيران وفرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، ألمانيا، وقد حضرته الولايات المتحدة لكن دون المشاركة مباشرة في المباحثات أو الجلوس إلى طاولة واحدة مع وفد طهران.

وفي تصريح آخر، قال عراقجي للفرعوني الرسمي إن خبراء من الدول المنضوية في الاتفاق النووي عملت على مدار الساعة منذ تشكيل مجموعتي عمل في اليوم الأول من المفاوضات، الثلاثاء الماضي، لافتا إلى أنه قد أخذت قضايا متعددة بعين الاعتبار، بهدف تنظيم الإجراءات التي يتعين على الجانبين القيام بها في «المرحلة واحدة».

وفي الدبلوماسية الإيراني، بشكل جيد. وقال المدير العام للوكالة الدولية، في تغريدة على «تويتر» إنه أجرى مباحثات مفصلة مع المسؤول الإيراني، حول

وقال: «نجري مفاوضات لرفع العقوبات مرة واحدة، نحدد، ما هي العقوبات، كيف نرفع، مواصفاتها، سندورها بدقة»، لافتا إلى أن مجموعة العمل تعمل على جميع العقوبات التي فرضت بعد تنفيذ الاتفاق النووي في فترة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب. وفي المقابل، أشار إلى مجموعة الإجراءات التي يجب على إيران القيام بها للعودة إلى الالتزام التام في الاتفاق النووي، قبل أن يتفاوض الجانبان على ترتيب وطريقة الإجراءات الثنائية.

ووصرح الأطراف التي لا تزال منضوية في الاتفاق النووي، أي إيران وفرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، ألمانيا، وقد حضرته الولايات المتحدة لكن دون المشاركة مباشرة في المباحثات أو الجلوس إلى طاولة واحدة مع وفد طهران.

وفي تصريح آخر، قال عراقجي للفرعوني الرسمي إن خبراء من الدول المنضوية في الاتفاق النووي عملت على مدار الساعة منذ تشكيل مجموعتي عمل في اليوم الأول من المفاوضات، الثلاثاء الماضي، لافتا إلى أنه قد أخذت قضايا متعددة بعين الاعتبار، بهدف تنظيم الإجراءات التي يتعين على الجانبين القيام بها في «المرحلة واحدة».

وفي الدبلوماسية الإيراني، بشكل جيد. وقال المدير العام للوكالة الدولية، في تغريدة على «تويتر» إنه أجرى مباحثات مفصلة مع المسؤول الإيراني، حول

وقال: «نجري مفاوضات لرفع العقوبات مرة واحدة، نحدد، ما هي العقوبات، كيف نرفع، مواصفاتها، سندورها بدقة»، لافتا إلى أن مجموعة العمل تعمل على جميع العقوبات التي فرضت بعد تنفيذ الاتفاق النووي في فترة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب. وفي المقابل، أشار إلى مجموعة الإجراءات التي يجب على إيران القيام بها للعودة إلى الالتزام التام في الاتفاق النووي، قبل أن يتفاوض الجانبان على ترتيب وطريقة الإجراءات الثنائية.

ووصرح الأطراف التي لا تزال منضوية في الاتفاق النووي، أي إيران وفرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، ألمانيا، وقد حضرته الولايات المتحدة لكن دون المشاركة مباشرة في المباحثات أو الجلوس إلى طاولة واحدة مع وفد طهران.

وفي تصريح آخر، قال عراقجي للفرعوني الرسمي إن خبراء من الدول المنضوية في الاتفاق النووي عملت على مدار الساعة منذ تشكيل مجموعتي عمل في اليوم الأول من المفاوضات، الثلاثاء الماضي، لافتا إلى أنه قد أخذت قضايا متعددة بعين الاعتبار، بهدف تنظيم الإجراءات التي يتعين على الجانبين القيام بها في «المرحلة واحدة».

وفي الدبلوماسية الإيراني، بشكل جيد. وقال المدير العام للوكالة الدولية، في تغريدة على «تويتر» إنه أجرى مباحثات مفصلة مع المسؤول الإيراني، حول

وقال: «نجري مفاوضات لرفع العقوبات مرة واحدة، نحدد، ما هي العقوبات، كيف نرفع، مواصفاتها، سندورها بدقة»، لافتا إلى أن مجموعة العمل تعمل على جميع العقوبات التي فرضت بعد تنفيذ الاتفاق النووي في فترة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب. وفي المقابل، أشار إلى مجموعة الإجراءات التي يجب على إيران القيام بها للعودة إلى الالتزام التام في الاتفاق النووي، قبل أن يتفاوض الجانبان على ترتيب وطريقة الإجراءات الثنائية.

ووصرح الأطراف التي لا تزال منضوية في الاتفاق النووي، أي إيران وفرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، ألمانيا، وقد حضرته الولايات المتحدة لكن دون المشاركة مباشرة في المباحثات أو الجلوس إلى طاولة واحدة مع وفد طهران.

وفي تصريح آخر، قال عراقجي للفرعوني الرسمي إن خبراء من الدول المنضوية في الاتفاق النووي عملت على مدار الساعة منذ تشكيل مجموعتي عمل في اليوم الأول من المفاوضات، الثلاثاء الماضي، لافتا إلى أنه قد أخذت قضايا متعددة بعين الاعتبار، بهدف تنظيم الإجراءات التي يتعين على الجانبين القيام بها في «المرحلة واحدة».

وفي الدبلوماسية الإيراني، بشكل جيد. وقال المدير العام للوكالة الدولية، في تغريدة على «تويتر» إنه أجرى مباحثات مفصلة مع المسؤول الإيراني، حول

وقال: «نجري مفاوضات لرفع العقوبات مرة واحدة، نحدد، ما هي العقوبات، كيف نرفع، مواصفاتها، سندورها بدقة»، لافتا إلى أن مجموعة العمل تعمل على جميع العقوبات التي فرضت بعد تنفيذ الاتفاق النووي في فترة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب. وفي المقابل، أشار إلى مجموعة الإجراءات التي يجب على إيران القيام بها للعودة إلى الالتزام التام في الاتفاق النووي، قبل أن يتفاوض الجانبان على ترتيب وطريقة الإجراءات الثنائية.

ووصرح الأطراف التي لا تزال منضوية في الاتفاق النووي، أي إيران وفرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، ألمانيا، وقد حضرته الولايات المتحدة لكن دون المشاركة مباشرة في المباحثات أو الجلوس إلى طاولة واحدة مع وفد طهران.

وفي تصريح آخر، قال عراقجي للفرعوني الرسمي إن خبراء من الدول المنضوية في الاتفاق النووي عملت على مدار الساعة منذ تشكيل مجموعتي عمل في اليوم الأول من المفاوضات، الثلاثاء الماضي، لافتا إلى أنه قد أخذت قضايا متعددة بعين الاعتبار، بهدف تنظيم الإجراءات التي يتعين على الجانبين القيام بها في «المرحلة واحدة».

وفي الدبلوماسية الإيراني، بشكل جيد. وقال المدير العام للوكالة الدولية، في تغريدة على «تويتر» إنه أجرى مباحثات مفصلة مع المسؤول الإيراني، حول

وقال: «نجري مفاوضات لرفع العقوبات مرة واحدة، نحدد، ما هي العقوبات، كيف نرفع، مواصفاتها، سندورها بدقة»، لافتا إلى أن مجموعة العمل تعمل على جميع العقوبات التي فرضت بعد تنفيذ الاتفاق النووي في فترة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب. وفي المقابل، أشار إلى مجموعة الإجراءات التي يجب على إيران القيام بها للعودة إلى الالتزام التام في الاتفاق النووي، قبل أن يتفاوض الجانبان على ترتيب وطريقة الإجراءات الثنائية.

ووصرح الأطراف التي لا تزال منضوية في الاتفاق النووي، أي إيران وفرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، ألمانيا، وقد حضرته الولايات المتحدة لكن دون المشاركة مباشرة في المباحثات أو الجلوس إلى طاولة واحدة مع وفد طهران.

وفي تصريح آخر، قال عراقجي للفرعوني الرسمي إن خبراء من الدول المنضوية في الاتفاق النووي عملت على مدار الساعة منذ تشكيل مجموعتي عمل في اليوم الأول من المفاوضات، الثلاثاء الماضي، لافتا إلى أنه قد أخذت قضايا متعددة بعين الاعتبار، بهدف تنظيم الإجراءات التي يتعين على الجانبين القيام بها في «المرحلة واحدة».

وفي الدبلوماسية الإيراني، بشكل جيد. وقال المدير العام للوكالة الدولية، في تغريدة على «تويتر» إنه أجرى مباحثات مفصلة مع المسؤول الإيراني، حول

تركي الفيصل في منتدى بالمانامة: على دول الخليج الاستعداد لإيران نووية

تشكيل تجمع عربي موافق لمباحثات فيينا، أمام «مجموعة الدول الثماني الإسلامية الثمانية»، ببنرة المتخصص النووي، برفع العقوبات واتخاذ إجراءات عملية، في تأكيد على موقف إيران باتخاذ خطوات أميركية أو لا تتمثل برفع العقوبات. وأوضح موقف الدول العربية، وللإجراء الأميركي بإجراء إيجابي متبادل.

وأشار موسى إلى وجود نقص فاضح وخفي، بسبب غياب العنصر العربي والخليجي ضمن مفاوضات فيينا، وطالب بإبصار موقف الدول العربية، والسعودية بوجه الخصوص، للمجتمع هناك، لكنه قال إن المشاركة في العمليات، مستندة لإشراك البلدان العربية.

وأشار موسى إلى وجود نقص فاضح وخفي، بسبب غياب العنصر العربي والخليجي ضمن مفاوضات فيينا، وطالب بإبصار موقف الدول العربية، والسعودية بوجه الخصوص، للمجتمع هناك، لكنه قال إن المشاركة في العمليات، مستندة لإشراك البلدان العربية.

وأشار موسى إلى وجود نقص فاضح وخفي، بسبب غياب العنصر العربي والخليجي ضمن مفاوضات فيينا، وطالب بإبصار موقف الدول العربية، والسعودية بوجه الخصوص، للمجتمع هناك، لكنه قال إن المشاركة في العمليات، مستندة لإشراك البلدان العربية.

وأشار موسى إلى وجود نقص فاضح وخفي، بسبب غياب العنصر العربي والخليجي ضمن مفاوضات فيينا، وطالب بإبصار موقف الدول العربية، والسعودية بوجه الخصوص، للمجتمع هناك، لكنه قال إن المشاركة في العمليات، مستندة لإشراك البلدان العربية.

وأشار موسى إلى وجود نقص فاضح وخفي، بسبب غياب العنصر العربي والخليجي ضمن مفاوضات فيينا، وطالب بإبصار موقف الدول العربية، والسعودية بوجه الخصوص، للمجتمع هناك، لكنه قال إن المشاركة في العمليات، مستندة لإشراك البلدان العربية.

وأشار موسى إلى وجود نقص فاضح وخفي، بسبب غياب العنصر العربي والخليجي ضمن مفاوضات فيينا، وطالب بإبصار موقف الدول العربية، والسعودية بوجه الخصوص، للمجتمع هناك، لكنه قال إن المشاركة في العمليات، مستندة لإشراك البلدان العربية.

وأشار موسى إلى وجود نقص فاضح وخفي، بسبب غياب العنصر العربي والخليجي ضمن مفاوضات فيينا، وطالب بإبصار موقف الدول العربية، والسعودية بوجه الخصوص، للمجتمع هناك، لكنه قال إن المشاركة في العمليات، مستندة لإشراك البلدان العربية.

البرهان: لا نريد «حلايب» شوكة في خصر علاقتنا مع مصر السودان يستبعد الخيار العسكري لحسم ملف «سد النهضة»

حقوق السودان على جميع أراضيها، وتتضمن أسورا تشاكية بين الإمارات والمزارعين في المناطق الحدودية بين السودان وإثيوبيا. وقال رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، إن «زيارتنا لقطر تأتي في إطار تدعيم علاقات السودان الخارجية، ولدينا علاقات جيدة مع كل دول العالم». وأضاف: «سعدنا بزيارة قطر وشكرهم على دعمهم لنا، والزيارة تمثل فرصة سانحة لإعادة اللحمة والعلاقات الأخوية الصادقة بين البلدين والتي لن نتفصل». وأضاف: «نشعر إلى أن إزالة السودان من قائمة الدول الراعية للإيمان خير مثال على التعاون بين مكونات السلطة الانتقالية من القوى المدنية والعسكرية.

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

مصر: السجن المؤبد للقائم بأعمال مرشد «الإخوان»

محمد بديع، وثائبه خيرى الشاطر. ووفق النيابة العامة بمصر، فإن المتهمين في القضية ارتكبوا جرائم «التحريض على القتل والشروع في القتل، وحرارة وإجرام أسلحة نارية وخزيرة حية غير مرخصة بواسطة الغير، والانضمام إلى عصابة مسلحة) تهدف إلى ترويع الأمن، والتحريض على البلطجة والعنف أمام مقر مكتب الإرشاد بوزارة المطم جنوب شرق القاهرة، أثناء الاحتجاجات التي كانت تطالب برحيل محمد مرسي، مما أسفر عن مقتل 9 وإصابة 91 آخرين».

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

وأضاف البرهان أن المبادرة الإماراتية تحفظ للسودان سيادته الوطنية، باعتبار أن الأرض سودانية، مؤكدا أن المبادرة تثبت

«كورونا» يتصاعد في السعودية... والكويت تمدد الحظر الجزئي

ثاني رمضان تحت الوباء

الرياض - الكويت، الشرق الأوسط،

عادت حالات الإصابة في مرض فيروس كورونا في دول الخليج إلى التصاعد خلال الشهرين الماضيين، إذ سارعت بعض الدول إلى اتخاذ إجراءات بعضها فرض حظر جزئي، وبعضها قيود على الشعائر الدينية في رمضان، حيث تخطى حاجز الإصابات في السعودية إلى 900 حالة منذ تسعة أشهر، بينما مددت الكويت فرض الحظر الجزئي لتتضمن إلى سلطنة عمان. ففي السعودية، استمرت حالات الإصابة في فيروس كورونا في التصاعد من أشهر حتى تجاوزت أمس، حاجز 900 إصابة، فيما ازدادت أيضا الحالات الحرجة، وتوسع الجهات المعنية في السعودية إلى بث الرسائل التوعوية في المسارعة في أخذ اللقاح، إضافة لفرض بعض القيود على الشعائر الدينية في رمضان، وكذلك التجمعات العائلية.

وفي الكويت بدأ أمس (الخميس) العمل بتمديد الحظر الجزئي الذي يمتد حتى 22 من الشهر الحالي، في وقت تواجه فيه البلاد ارتفاعاً ملحوظاً في حالات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد. وحدد الحظر الجزئي من الساعة 7 مساءً حتى الساعة 5 صباحاً، وذلك حتى تاريخ 22 الحالي، على أن تبقى مواعيد رياضة المشي والتنسوق من التعاونيات والأسواق الموازية وتوصيل الطاعم كما هي. وقال مجلس الوزراء إنه سيمنظر في القرار حسب مقاييس انتشار الوباء، وأسوة بعدد من دول الخليج رفعت وتيرة الإجراءات الاحترازية



عادت حالات الإصابة بمرض فيروس «كورونا» في دول الخليج إلى التصاعد (واس)

جاء ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا؛ أعلنت الكويت في الأول من أيار (نيسان) الحالي تنفيذ حظر التجول لشهر إضافي. وكان رئيس اللجنة الاستشارية العليا لـ «كورونا» بوزارة الصحة الكويتية خالد الجار الله، نكر في تغريدة على «تويتر» أن وجود مجموعة من المؤشرات تعني استمرار الحظر الجزئي في الكويت لما بعد شهر رمضان.

ويجسب منشور كتبه الجار الله عبر حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» فقد أكد أن استمرار مظاهر عدم الالتزام بالإجراءات الصحية مساءً وحتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي، وأوضح أنه سيتم السماح أثناء فترة الحظر الجزئي خلال شهر رمضان المبارك بعمل خدمة توصيل الطاعم والمقاهي ومراكز تسويق الغذاء من 7 مساءً حتى الثالثة فجراً، فضلاً عن السماح بالمشي من الساعة 7 مساءً إلى 10 مساءً داخل المناطق السكنية فقط دون استخدام السيارات أو غيرها

موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» فقد أكد أن استمرار مظاهر عدم الالتزام بالإجراءات الصحية مساءً وحتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي، وأوضح أنه سيتم السماح أثناء فترة الحظر الجزئي خلال شهر رمضان المبارك بعمل خدمة توصيل الطاعم والمقاهي ومراكز تسويق الغذاء من 7 مساءً حتى الثالثة فجراً، فضلاً عن السماح بالمشي من الساعة 7 مساءً إلى 10 مساءً داخل المناطق السكنية فقط دون استخدام السيارات أو غيرها

إجمالي الوفيات إلى 1379، وبلغ عدد الحالات المنومة في العناية المركزة 207 حالات.

البحرين

فيما صدرت البحرين أمس توجيهات ملكية بفتح الجوامع والمساجد لجمع الفروض وصلاتي الجمعة والترايح في شهر رمضان طلقاً لاشتراطات صحية محددة. وحددت وزارة الصحة البحرينية شروط حضور صلاة الجمعة وصلوات الترايح في رمضان لمن تلقى جرعتي اللقاح ضد فايروس كورونا وأمضى 14 يوماً، وكذلك للمتعاين من الفيروس. مع تطبيق جميع الاحترازمات الوقائية، ومنع كبار السن من حضور التجمعات في المساجد، وعدم السماح بإقامة مؤامد إقطار الصائمين والاعتكاف في المساجد، وعدم السماح بإقامة الدروس والمحاضرات والقاء الكلمات في المساجد، مع الاستمرار في إغلاق دورات المياه وأماكن الوضوء، وعدم نصب خيام خارج المساجد.

تذكر أن قطر علقت الدراسة بسبب ارتفاع الإصابات فيروس كورونا، فيما مددت سلطنة عمان حظر التجول في الخامس من أيار (نيسان) الحالي، وتمديد إجراءات حظر التجول الليلي خلال شهر رمضان المبارك، بالإضافة لتعليق إقامة صلاة الترايح في المساجد خلال الشهر الكريم.

وقررت أيضاً إغلاق جميع الأنشطة التجارية ومنع حركة الأفراد والمركبات من الساعة 9 مساءً وحتى 4 صباحاً خلال شهر رمضان.

مع ضرورة الالتزام بالضوابط والإجراءات الصحية الاحترازية. وأضاف أنه سيتم السماح للتسوق بنظام حجز المواعيد لدخول الجمعيات والتعاونية والأسواق الموازية من 7 مساءً حتى الساعة 12 من منتصف الليل. وسجلت الكويت أول من أمس 1517 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 241 ألفاً و469 شخصاً في حين تم تسجيل 6 حالات وفاة ليصل

البنك الدولي ملتزم توفير الدعم التقني والمالي لخطة التفقيح

الجيش اللبناني يطلق حملة تفقيح جنوده وضباطه

البنك الدولي ضمانة لوزارة الصحة لتتحقق استراتيجيات الخطة الوطنية للوقاية من الأمراض المعدية. وقال مدير عمليات التفقيح، وقال مدير مستشفى رفيق الحريري الحكومي، عند الاتصال بهم، كان السبب الرئيسي لعدم الحضور مخاوف تتعلق بالسلامة. هذا أمر مفهوم، ولكنه يستند إلى استنتاجات غير صحيحة. وأشار إلى أنه خلال الأسابيع الماضية تجاوز متوسط عدد وفيات (كورونا) للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 55 - 65 عاماً، 10 مرضى يومياً، لثلاث دول دون أمراض مصاحبة، لافتاً إلى أن كثيراً من المرضى الذين نجوا سوف يعانون من مضاعفات طويلة المدى.

وهي حملة عادلة، والمؤشرات جيدة على صعيد الطاقم الطبي والتدريسي، إلى جانب كبار السن، لكن هذا يتطلب أيضاً أن يسجل الناس في المنصة، في انتظار دورهم، وأن يلتزموا بعملية التفقيح الاجتماعي وارتداء الكمامة وتباعد الإشارات والملاحظات التي تصدرها وزارة الصحة ووزارة الداخلية، ونحن سعداء بحملة وزارة الصحة في موضوع اللقاح، من جهته، قال وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال، حمد حسن، بعد لقائه مع كومار جاج، إن التعاون الوطيد والمستمر مع

ملائمة في حملة اللقاحات وتأمين اللقاحات لهذا البلد من خلال الدعم المادي. وقال: «استطعنا تأمين الدعم في التحضير للخطة الوطنية للتفقيح، كما أننا التزمنا في موضوع لقاحات (فانزين)، وجاهزون لأي دعم إضافي قد تحتاجه وزارة الصحة من لقاحات إضافية أو مستلزمات أخرى في موضوع حملة اللقاحات الوطنية». وأشار إلى أنه «بناءً على التقارير التي وردتنا من خلال المراقبين المستقلين، فإن حملة التفقيح في لبنان تسير بشكل

بذلك، باعتبار اللقاح وسيلة ضرورية لحمايةهم وعائلاتهم، والحد من انتشار جائحة كورونا، داعياً إلى الاستمرار في التقيد وتسير خطة تفقيح المواطنين ضد «كورونا» وفق مسارها المرسوم، وأدى مدير دائرة المشرق الأراضي اللبنانية، وفقاً لجدول الأولويات الذي وضعته لجنة إدارة عملية التفقيح ضد الفيروس. ويعد تلقى قائد الجيش اللقاح، إلى جانب أعضاء المجلس العسكري وعدد من الضباط والعسكريين، حث عناصر المؤسسة على القيام

ببيرة، الشرق الأوسط، افتتح قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، أمس (الخميس) حملة تفقيح العسكريين ضد فيروس «كوفيد - 19»، ضمن حملة أطلقها الجيش في 21 مركزاً تابعة للطبابة العسكرية على جميع الأراضي اللبنانية، وفقاً لجدول الأولويات الذي وضعته لجنة إدارة عملية التفقيح ضد الفيروس. ويعد تلقى قائد الجيش اللقاح، إلى جانب أعضاء المجلس العسكري وعدد من الضباط والعسكريين، حث عناصر المؤسسة على القيام

إصابات الفيروس تواصل الارتفاع في غزة

رام الله، الشرق الأوسط، أظهرت بيانات وزارة الصحة الفلسطينية، أمس (الخميس)، استمرار ارتفاع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في قطاع غزة؛ مسجلاً 1932 حالة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقررت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، الثلاثاء الماضي، إغلاق جميع المؤسسات التعليمية، وتشمل المدارس والجامعات ورياض الأطفال، بدءاً من الأربعاء وحتى إشعار آخر، لمواجهة انتشار الفيروس، بحسب «ويترن».

زيادة الحالات في محافظات مصرية

القاهرة، الشرق الأوسط، حذرت وزارة الصحة المصرية، أمس (الخميس)، المواطنين من التراخي في تطبيق الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد خلال شهر رمضان. ونشر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري إحصائية حول مستجدات الفيروس بحمص، مشيراً إلى تسجيل 783 حالة جديدة ثبتت إيجابيتها تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها وزارة الصحة، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى تسجيل 37 حالة وفاة جديدة. وشدد رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي، على «ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس، مع تطبيق الغرامات القوية على المخالفين»، محذراً من «عودة ارتفاع أعداد الإصابات»، مؤكداً أن «الالتزام كل فرد بإجراءات الوقاية، يضمن سلامة المجتمع ككل». ووفق بيان له «الصحة المصرية»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 207293 من ضمنهم 157450 حالة تم شفاؤها، و12290 حالة وفاة». وقالت وزيرة الصحة والسكان، هالة زايد، إن هناك زيادة طفيفة في الإصابات

بمحافظة صعيد مصر، بداية من الفيوم حتى قنا بنسبة زيادة 30 في المائة، وأوصحت، في مؤتمر صحفي، أمس، إن «الأفضل أن نواصل الإفطار للمحتاجين، ونمنع الموائد والزيارات الرمضانية لإيقاف كل أشكال التجمعات، وعدم الاختلاط مع الأهل في زيارات منزلية لأن ذلك كبير»، مشددة على أن «من يذهب إلى أماكن العبادة عليه ارتداء الأقنعة والالتزام بسجادة الصلاة الشخصية والتباعد»، مجددة الدعوة إلى ضرورة «اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية، خاصة أن هناك تراكباً في الآونة الأخيرة»، وبحسب زايد، فقد «تم توسيع العمل في المراكز الخاصة بلقاحات (كورونا)، مطالبة المواطنين بعدم التراحم والنهباب في مصطفى مدبولي، على «ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس، مع تطبيق الغرامات القوية على المخالفين»، محذراً من «عودة ارتفاع أعداد الإصابات»، مؤكداً أن «الالتزام كل فرد بإجراءات الوقاية، يضمن سلامة المجتمع ككل». ووفق بيان له «الصحة المصرية»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 207293 من ضمنهم 157450 حالة تم شفاؤها، و12290 حالة وفاة». وقالت وزيرة الصحة والسكان، هالة زايد، إن هناك زيادة طفيفة في الإصابات



خبراء صحيون يدعون إلى إغلاق طهران (أب)

تجاوزت عتبة مليوني إصابة بـ«كوفيد - 19» إيران تواجه موجة رابعة «فائقة السرعة»

أعلى من الأرقام الرسمية. وقال بيار تيريسي، الخبير طهران، لصحيفة «بتكار»، إن إغلاق العاصمة «الأسويين على الأقل» هو «الحل الوحيد»، وأضاف: «الوضع سيئ، ولا يمكن لأحد أن يتصور حذرت من ارتفاع في انتشار النسخ المتحورة من الفيروس التي ظهرت في بريطانيا خلال جولة رابعة من الوباء قبل الأعياد ونصحت بشدة بتجنب السفر. وقال نمقي: «لقد قفنا الآن زمام» احتواء الفيروس، مضيفاً أنه لم يستمع أحد» له بشأن عطل الأعياد. وكان المسافرون تجاهلوا نصيحة السلطات وتوجهوا إلى مختلف المناطق، ونقلت صحيفة فبراير لكن الحملة تقدمت بشكل أبطأ مما كانت تأمل السلطات.

بمحافظة صعيد مصر، بداية من الفيوم حتى قنا بنسبة زيادة 30 في المائة، وأوصحت، في مؤتمر صحفي، أمس، إن «الأفضل أن نواصل الإفطار للمحتاجين، ونمنع الموائد والزيارات الرمضانية لإيقاف كل أشكال التجمعات، وعدم الاختلاط مع الأهل في زيارات منزلية لأن ذلك كبير»، مشددة على أن «من يذهب إلى أماكن العبادة عليه ارتداء الأقنعة والالتزام بسجادة الصلاة الشخصية والتباعد»، مجددة الدعوة إلى ضرورة «اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية، خاصة أن هناك تراكباً في الآونة الأخيرة»، وبحسب زايد، فقد «تم توسيع العمل في المراكز الخاصة بلقاحات (كورونا)، مطالبة المواطنين بعدم التراحم والنهباب في مصطفى مدبولي، على «ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس، مع تطبيق الغرامات القوية على المخالفين»، محذراً من «عودة ارتفاع أعداد الإصابات»، مؤكداً أن «الالتزام كل فرد بإجراءات الوقاية، يضمن سلامة المجتمع ككل». ووفق بيان له «الصحة المصرية»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 207293 من ضمنهم 157450 حالة تم شفاؤها، و12290 حالة وفاة». وقالت وزيرة الصحة والسكان، هالة زايد، إن هناك زيادة طفيفة في الإصابات

بمحافظة صعيد مصر، بداية من الفيوم حتى قنا بنسبة زيادة 30 في المائة، وأوصحت، في مؤتمر صحفي، أمس، إن «الأفضل أن نواصل الإفطار للمحتاجين، ونمنع الموائد والزيارات الرمضانية لإيقاف كل أشكال التجمعات، وعدم الاختلاط مع الأهل في زيارات منزلية لأن ذلك كبير»، مشددة على أن «من يذهب إلى أماكن العبادة عليه ارتداء الأقنعة والالتزام بسجادة الصلاة الشخصية والتباعد»، مجددة الدعوة إلى ضرورة «اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية، خاصة أن هناك تراكباً في الآونة الأخيرة»، وبحسب زايد، فقد «تم توسيع العمل في المراكز الخاصة بلقاحات (كورونا)، مطالبة المواطنين بعدم التراحم والنهباب في مصطفى مدبولي، على «ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس، مع تطبيق الغرامات القوية على المخالفين»، محذراً من «عودة ارتفاع أعداد الإصابات»، مؤكداً أن «الالتزام كل فرد بإجراءات الوقاية، يضمن سلامة المجتمع ككل». ووفق بيان له «الصحة المصرية»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 207293 من ضمنهم 157450 حالة تم شفاؤها، و12290 حالة وفاة». وقالت وزيرة الصحة والسكان، هالة زايد، إن هناك زيادة طفيفة في الإصابات

بمحافظة صعيد مصر، بداية من الفيوم حتى قنا بنسبة زيادة 30 في المائة، وأوصحت، في مؤتمر صحفي، أمس، إن «الأفضل أن نواصل الإفطار للمحتاجين، ونمنع الموائد والزيارات الرمضانية لإيقاف كل أشكال التجمعات، وعدم الاختلاط مع الأهل في زيارات منزلية لأن ذلك كبير»، مشددة على أن «من يذهب إلى أماكن العبادة عليه ارتداء الأقنعة والالتزام بسجادة الصلاة الشخصية والتباعد»، مجددة الدعوة إلى ضرورة «اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية، خاصة أن هناك تراكباً في الآونة الأخيرة»، وبحسب زايد، فقد «تم توسيع العمل في المراكز الخاصة بلقاحات (كورونا)، مطالبة المواطنين بعدم التراحم والنهباب في مصطفى مدبولي، على «ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس، مع تطبيق الغرامات القوية على المخالفين»، محذراً من «عودة ارتفاع أعداد الإصابات»، مؤكداً أن «الالتزام كل فرد بإجراءات الوقاية، يضمن سلامة المجتمع ككل». ووفق بيان له «الصحة المصرية»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 207293 من ضمنهم 157450 حالة تم شفاؤها، و12290 حالة وفاة». وقالت وزيرة الصحة والسكان، هالة زايد، إن هناك زيادة طفيفة في الإصابات

بمحافظة صعيد مصر، بداية من الفيوم حتى قنا بنسبة زيادة 30 في المائة، وأوصحت، في مؤتمر صحفي، أمس، إن «الأفضل أن نواصل الإفطار للمحتاجين، ونمنع الموائد والزيارات الرمضانية لإيقاف كل أشكال التجمعات، وعدم الاختلاط مع الأهل في زيارات منزلية لأن ذلك كبير»، مشددة على أن «من يذهب إلى أماكن العبادة عليه ارتداء الأقنعة والالتزام بسجادة الصلاة الشخصية والتباعد»، مجددة الدعوة إلى ضرورة «اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية، خاصة أن هناك تراكباً في الآونة الأخيرة»، وبحسب زايد، فقد «تم توسيع العمل في المراكز الخاصة بلقاحات (كورونا)، مطالبة المواطنين بعدم التراحم والنهباب في مصطفى مدبولي، على «ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس، مع تطبيق الغرامات القوية على المخالفين»، محذراً من «عودة ارتفاع أعداد الإصابات»، مؤكداً أن «الالتزام كل فرد بإجراءات الوقاية، يضمن سلامة المجتمع ككل». ووفق بيان له «الصحة المصرية»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 207293 من ضمنهم 157450 حالة تم شفاؤها، و12290 حالة وفاة». وقالت وزيرة الصحة والسكان، هالة زايد، إن هناك زيادة طفيفة في الإصابات

ليبيا تكثف الاستعدادات لبدء التطعيم

مراقبة أي أعراض جانبية بعد تلقي اللقاح، خصوصاً بعد مضي أسبوع إلى ثلاثة أسابيع على التطعيم. وتسلمت ليبيا أولى دفعات اللقاح الأحد الماضي، من شركة «سبوتنيك» الروسية، على أمل أن تتوالى باقي الدفعات، ويشترط الحמיד الدبية رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» مواطنيه بقوله: «أول الغيث قطرة، بحدم الله تمكنا من توريد أول دفعة من لقاح (كورونا) على أن تصل باقي الشحنات تالياً». وبالترام من الاستعدادات التي يجريها المركز الوطني لإطلاق الحملة الوطنية للتطعيم، قالت منظمة الصحة العالمية مكتب ليبيا،

مراقبة أي أعراض جانبية بعد تلقي اللقاح، خصوصاً بعد مضي أسبوع إلى ثلاثة أسابيع على التطعيم. وتسلمت ليبيا أولى دفعات اللقاح الأحد الماضي، من شركة «سبوتنيك» الروسية، على أمل أن تتوالى باقي الدفعات، ويشترط الحמיד الدبية رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» مواطنيه بقوله: «أول الغيث قطرة، بحدم الله تمكنا من توريد أول دفعة من لقاح (كورونا) على أن تصل باقي الشحنات تالياً». وبالترام من الاستعدادات التي يجريها المركز الوطني لإطلاق الحملة الوطنية للتطعيم، قالت منظمة الصحة العالمية مكتب ليبيا،

مراقبة أي أعراض جانبية بعد تلقي اللقاح، خصوصاً بعد مضي أسبوع إلى ثلاثة أسابيع على التطعيم. وتسلمت ليبيا أولى دفعات اللقاح الأحد الماضي، من شركة «سبوتنيك» الروسية، على أمل أن تتوالى باقي الدفعات، ويشترط الحמיד الدبية رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» مواطنيه بقوله: «أول الغيث قطرة، بحدم الله تمكنا من توريد أول دفعة من لقاح (كورونا) على أن تصل باقي الشحنات تالياً». وبالترام من الاستعدادات التي يجريها المركز الوطني لإطلاق الحملة الوطنية للتطعيم، قالت منظمة الصحة العالمية مكتب ليبيا،

مراقبة أي أعراض جانبية بعد تلقي اللقاح، خصوصاً بعد مضي أسبوع إلى ثلاثة أسابيع على التطعيم. وتسلمت ليبيا أولى دفعات اللقاح الأحد الماضي، من شركة «سبوتنيك» الروسية، على أمل أن تتوالى باقي الدفعات، ويشترط الحמיד الدبية رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» مواطنيه بقوله: «أول الغيث قطرة، بحدم الله تمكنا من توريد أول دفعة من لقاح (كورونا) على أن تصل باقي الشحنات تالياً». وبالترام من الاستعدادات التي يجريها المركز الوطني لإطلاق الحملة الوطنية للتطعيم، قالت منظمة الصحة العالمية مكتب ليبيا،

مراقبة أي أعراض جانبية بعد تلقي اللقاح، خصوصاً بعد مضي أسبوع إلى ثلاثة أسابيع على التطعيم. وتسلمت ليبيا أولى دفعات اللقاح الأحد الماضي، من شركة «سبوتنيك» الروسية، على أمل أن تتوالى باقي الدفعات، ويشترط الحמיד الدبية رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» مواطنيه بقوله: «أول الغيث قطرة، بحدم الله تمكنا من توريد أول دفعة من لقاح (كورونا) على أن تصل باقي الشحنات تالياً». وبالترام من الاستعدادات التي يجريها المركز الوطني لإطلاق الحملة الوطنية للتطعيم، قالت منظمة الصحة العالمية مكتب ليبيا،

مراقبة أي أعراض جانبية بعد تلقي اللقاح، خصوصاً بعد مضي أسبوع إلى ثلاثة أسابيع على التطعيم. وتسلمت ليبيا أولى دفعات اللقاح الأحد الماضي، من شركة «سبوتنيك» الروسية، على أمل أن تتوالى باقي الدفعات، ويشترط الحמיד الدبية رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» مواطنيه بقوله: «أول الغيث قطرة، بحدم الله تمكنا من توريد أول دفعة من لقاح (كورونا) على أن تصل باقي الشحنات تالياً». وبالترام من الاستعدادات التي يجريها المركز الوطني لإطلاق الحملة الوطنية للتطعيم، قالت منظمة الصحة العالمية مكتب ليبيا،

مراقبة أي أعراض جانبية بعد تلقي اللقاح، خصوصاً بعد مضي أسبوع إلى ثلاثة أسابيع على التطعيم. وتسلمت ليبيا أولى دفعات اللقاح الأحد الماضي، من شركة «سبوتنيك» الروسية، على أمل أن تتوالى باقي الدفعات، ويشترط الحמיד الدبية رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» مواطنيه بقوله: «أول الغيث قطرة، بحدم الله تمكنا من توريد أول دفعة من لقاح (كورونا) على أن تصل باقي الشحنات تالياً». وبالترام من الاستعدادات التي يجريها المركز الوطني لإطلاق الحملة الوطنية للتطعيم، قالت منظمة الصحة العالمية مكتب ليبيا،

مراقبة أي أعراض جانبية بعد تلقي اللقاح، خصوصاً بعد مضي أسبوع إلى ثلاثة أسابيع على التطعيم. وتسلمت ليبيا أولى دفعات اللقاح الأحد الماضي، من شركة «سبوتنيك» الروسية، على أمل أن تتوالى باقي الدفعات، ويشترط الحמיד الدبية رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» مواطنيه بقوله: «أول الغيث قطرة، بحدم الله تمكنا من توريد أول دفعة من لقاح (كورونا) على أن تصل باقي الشحنات تالياً». وبالترام من الاستعدادات التي يجريها المركز الوطني لإطلاق الحملة الوطنية للتطعيم، قالت منظمة الصحة العالمية مكتب ليبيا،

توصية «الأوروبية للأدوية» لا تحسم الجدل حول «أسترازينيكا»

متفائلة بتحقيق تغطية تصل إلى 70 في المائة من السكان البالغين (أواسط شهر يوليو (تموز) المقبل إذا وفقت شركات الأدوية بالعودة المقطوعة لتسليم الجرعات. وكانت المديرية التنفيذية للوكالة الأوروبية للأدوية قد صرحت أن خبراء الوكالة سيواصلون بحوثهم حول التأثيرات الجانبية لهذا اللقاح والتي لا يوجد لها علاج في الوقت الحاضر. وشددت كوك على أن «هذا اللقاح الذي يتمتع بفاعلية عالية يمنع تطور الإصابة (بكوفيد - 19) إلى المرحلة الخطرة، وأن خطر الوفاة بالفيروس أكبر بكثير من خطر الوفاة جراء التأثيرات الجانبية». وشنّت ستراسو رئيسة اللجنة الأمنية في الوكالة (كوفيد - 19) داء بالغ الخطورة، واللقاح يتمتع بفاعلية عالية من حيث منع الإصابة والعلاج في المستشفى والوفاة.



دول تعلق استخدام أسترازينيكا رغم التقييمات (رويترز)

أهمية تنسيق المقاربات وعدم إشاعة عدم الثقة بين المواطنين. لكن بلجيكا لم تنتظر حتى نهاية اجتماع المجلس الوزاري وأعلنت أنها ستقتصر توزيع اللقاح على من تجاوزوا الخامسة والخمسين على غرار ما فعلت فرنسا منذ أسابيع، فيما أعلنت إسبانيا أنها ستوزعه فقط على الذين تناولوا منه جرعة واحدة من الجرعة الثانية من لقاح أ.خ.ر. ولا شك في أن هذه التعديلات الجديدة ستؤثر على حملات التلقيح التي ما زالت متعثرة في بلدان الاتحاد الأوروبي بسبب من عدم تسليم أسترازينيكا كميات اللقاح الموعودة في الفصل الأول من هذا العام. لكن رغم أن نسبة المواطنين الأوروبيين الذين تلقوا جرعتي لقاح حتى أول من أمس الأربعاء لم تتجاوز 6,5 في المائة، لا تزال المفوضية الأوروبية

الستين عاماً، حيث إن غالبية حالات التخثر وقعت لنساء دون هذا العمر. لكن الوكالة الأوروبية للأدوية لم تتمكن بعد من التأكيد بان عوامل العمر أو الجنس أو السوابق الصحية لها علاقة بحدوث الجلطات الدموية بعد تناول اللقاح. لا بل إن خبراء الوكالة اعتبروا أن استخدام هذا اللقاح بصورة مختلفة في بلدان الاتحاد لا يسمح بالقول إن هذه الفئات هي أكثر تعرضاً من غيرها. وبدأ واضحاً في اجتماع مجلس وزراء الصحة أن نتائج المراجعة التي أجرتها الوكالة الأوروبية للأدوية لن تؤخذ موافق الدول من هذا اللقاح، ما دفع المفوضية للتحقق من الفصل الأول ستيلاً كيرياكيديس إلى تذكير الدول الأعضاء بأن القرارات السياسية التي سيتخذونها يجب أن تستند إلى «تقويم علمي للمخاطر والفوائد»، وشددت على

مراجعة شروط توزيع هذا اللقاح في الساعات المقبلة. وتجدد الإشارة إلى أن التقرير الذي استندت إليه الوكالة في مراجعتها هو ثمرة بحوث معقّدة على 86 حالة تخثر دموي رصدتها السلطات الصحية في بلدان الاتحاد الأوروبي حتى الثاني والعشرين من الشهر الماضي، تسببت 22 منها بالوفاة، وكانت منها 62 حالة في الدماغ والحالات الأخرى في الصدر. وأفادت الوكالة بأن عدد الحالات المسجلة في الاتحاد الأوروبي حتى نهاية الأسبوع الماضي بلغت 222 حالة، وأن 34 مليوناً من سكان الاتحاد وبريطانيا وسويسرا قد تلقوا حتى الآن جرعة واحدة في الأقل من هذا اللقاح.

ويذكر أن هولندا والمانيا وفنلندا كانت قررت حصر توزيع هذا اللقاح على من تجاوزوا

«الصحة العالمية»: أفريقيا لم تستخدم سوى 2% فقط من لقاحات العالم



كينيا يتلقى لقاحاً من دفعة وصلت إلى بلاده عبر «كوفاكس» (أ.ب)

وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت مويتي إن ببطء التطعيم في أفريقيا يفتقر إلى «مشكلات عدم توفر اللقاحات والتمويل ونقص الكوادر المؤهلة»، فضلاً عن المشكلات اللوجستية. وأكدت على وجه الخصوص تأثير التباطؤ في صادرات الهند من اللقاحات كجزء من برنامج كوفاكس لتوفير اللقاحات للبلدان الفقيرة. وأشار من جانبه محمد مالك فال، مدير منظمة الأمم المتحدة للطبوبة (الويونيف) لشرق وجنوب أفريقيا، إلى أن إقبال اللقاحات للسكان الأطفال في الماضي في بعض البلدان مثل نيجيريا، قد تم التغلب عليه أخيراً.

لكنه قال إن «التطعيم من خلال برنامج كوفاكس في طريقه إلى جميع البلدان الأفريقية»، داعياً إلى «تعزيز قدرات التوزيع» وتحسين الكفاءة. وأكدت مويتي وقال على ضرورة محاربة «الشائعات والأخبار المضلّة» مع إقرارهما بوجود «تردد» و«مخاوف» في أفريقيا من استخدام لقاح أسترازينيكا وهو الأكثر انتشاراً من خلال برنامج كوفاكس في حين يثار جدل حول آثاره الجانبية في أوروبا. وذكر بأن الإجماع عن إعطاء الأطفال لقاح شلل لعائلتي «مشكلات النقل وسلسلة التبريد»، وأحياناً من «إهدار» الجرعات.

أبيدجان، «الشرق الأوسط» ما زالت أفريقيا «على حملة التطعيم ضد كوفيد - 19 إذ لم تستخدم حتى الآن سوى 2 في المائة فقط من اللقاحات التي استخدمت في العالم». وفق ما صرحت به مديرة أفريقيا في منظمة الصحة العالمية ماتشيديسو مويتي، أمس (الخميس). ولكن القارة أقل تأثراً بالوباء إذ سجلت 4,3 ملايين إصابة بينها 114 ألف وفاة فيما يبلغ عدد سكانها 1,2 مليار نسمة، وفقاً لأحدث إحصاء لدى إدارة أفريقيا في منظمة الصحة العالمية، فيما سجلت 2,9 مليون وفاة جراء الجائحة في العالم، بحسب

تحول إلى «جونسون أند جونسون»

الاتحاد الأفريقي يانفي خطط شراء «أسترازينيكا»

للصحافيين إن المعهد سيظل يزود أفريقيا بلقاح أسترازينيكا عبر برنامج كوفاكس لكن الاتحاد سيسعى للحصول على إمدادات إضافية من جونسون أند جونسون. يأتي البيان غداة إعلان جهات تنظيمية أوروبية وبريطانية اكتشاف صفات محتملة بين لقاح أسترازينيكا وتقرير عن حالات تجلط دموي بالغ نادرة للغاية، لكنها أكدت

على أهميته في حماية الناس، وفق رويترز. وقال نكينجاسونج إن الاكتشاف الأخير ليس له علاقة بقرار الاتحاد، موضحاً أن الاتحاد المؤلف من 55 بلداً حول جهوده إلى جونسون أند جونسون في إطار اتفاق وقع الأسبوع الماضي للحصول على ما يصل إلى 400 مليون جرعة بدءاً من الربع الثالث من العام الجاري.

قال رئيس المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (أمس (الخميس) إن الاتحاد الأفريقي ألغى خطط الحصول على لقاحات الوقاية من مرض كوفيد-19 من معهد سيروم الهندي ويبحث حالياً عن خيارات مع شركة «جونسون أند جونسون». وقال جون نكينجاسونج

وفيات قياسية بالفيروس في بولندا

وكان الرقم القياسي السابق لوفيات كورونا على مدى 24 ساعة هو 674 وسجل في بولندا (الخميس) وسجلت بولندا الخميس 27887 إصابة جديدة بفيروس كورونا.

يوم الجمعة العظمى ونحو 130 وفاة من يوم السبت و130 وفاة يوم الأحد الموافق عيد القيامة. وأوضح: «هذه ليست (وفيات) آخر يوم أو اليومين الماضيين... يشمل التقرير الكثير من الضحايا في فترة عيد الفصح».

من جائحة كوفيد-19- تثن تحت وطأتها خدمات الرعاية الصحية بكامل طاقتها، وفق رويترز. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة قويتشيك أندرويتشيش إن الرقم المذكور يشمل 100 وفاة

تضمن وفيات عطلة عيد الفصح وليس فترة 24 ساعة. وتصارع أكبر دولة في الجناح الشرقي للاتحاد الأوروبي موجة ثالثة عاتية

لندن، «الشرق الأوسط» بلغت الوفيات اليومية المسجلة بفيروس كورونا في بولندا 954 وفاة أمس (الخميس)، وهو رقم قياسي جديد، إلا أن المتحدث باسم

الحكومة الأوروبية لحقوق الإنسان: التطعيم ضروري في مجتمع ديمقراطي

الحكومة البريطانية تجهد لطمأنة مواطنيها على اللقاح

متعلق الأمر بحماية الأشخاص الأكثر ضعفاً». رأت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في حكمها أن التطعيم الإلزامي للأطفال في جمهورية التشيك ضد تسعة أمراض (الدفتيريا والتيتانوس وشلل الأطفال...) لا يشكل انتهاكاً لأحكام الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان بشأن «الحق في احترام الحياة الخاصة». وشددت على أن «سياسة التطعيم تسعى إلى تحقيق الأهداف المشروعة المتمثلة في حماية الصحة وحقوق الآخرين،

في معهد العلوم السياسية في باريس أشار إلى «هامش التقدير الذي تركته المحكمة للدول في سياسة التطعيم الخاصة بها». وقال إن قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان «يلاحظ التوافق العام على الآثار المفيدة للتطعيم التي لم تضعها الآثار الجانبية الحتمية، طالما هناك رقابة علمية صارمة». وتابع أن المحكمة تؤيد «مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يمكن أن يبرر فرض التطعيم على الجميع، حتى أولئك الذين يشعرون بأنهم أقل عرضة لتهديد المرض، عندما

دور حضانة قبولهم لعدم تلقيهم لقاحات ضد كورونا في الجمهورية التشيكية، الخميس، أن التطعيم الإلزامي «ضروري في مجتمع ديمقراطي»، وذلك في حكم صدر عن الغرفة الكبرى وهي هيئتها العليا. وقال الحقوقي المتخصص في المحكمة نيكولاس هيرفيو رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «هذا الحكم يعزز إمكانية التطعيم الإلزامي في ظل الظروف السائدة جراء وباء كوفيد - 19 الحالي».

مترا ونصف المتر مع الأشخاص الذين لا يعيشون معهم في المنزل نفسه» على ما ذكرت وزارة الصحة. وتسبب فيروس كورونا بوفاة 2,890,054 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019.

فايزر - بايونتيك، بسبب خطر «نادر الحدوث للغاية» يحصلون عليه مع أسترازينيكا. وأعلنت وزارة الصحة في الفلبين تعليق استخدام لقاح أسترازينيكا لمن هم دون الستين من العمر إثر تقارير تؤكد وجود رابط مع حالات تجلط دموي نادرة الحدوث. أعطي ما لا يقل عن 708,4 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا في العالم، بحسب تعداد لوكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى مصادر رسمية حتى أمس

باريس، «الشرق الأوسط» تجهد الحكومة البريطانية لطمأنة السكان بشأن سلامة اللقاحات غداة الإعلان أن لقاح أسترازينيكا سيكون مخصصاً لمن هم فوق سن الثلاثين احترازاً. وأوضح وزير الصحة مات هانوك في برامج تلفزيونية عدة صباح أمس (الخميس) أن كل اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستخدمة في المملكة المتحدة «لا تطرح أي خطر لكل الأعمار». لكن سيعطي من هم دون الثلاثين لقاح موديرنا أو

سنتاغورة، «الشرق الأوسط» تشهد الهند وكوريا الجنوبية وتايلاند تصاعداً مطرداً في حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد الأمر الذي فوض تفاقلاً حذراً بأن آسيا على وشك الخروج من أسوأ مرحلة في الجائحة، طبقاً لرويترز.

وجاء ذلك وسط مخاوف بشأن أمان لقاحات الوقاية من المرض بما يهدد بتأخير حملات التطعيم. وحسب منظمة الصحة العالمية، فقد تجاوزت حالات الإصابة بفيروس كورونا في الهند 149,07 مليون جرعة. وحملة التحصين في اليابان متاخرة كثيراً عن أغلب الاقتصادات الكبرى، ولم تفرغ حالات الإصابة فيها سوى لقاح واحد وتلقى نحو مليون شخص في الإمدادات. والحملات في أغلب مناطق آسيا متاخرة عن نظيراتها في مناطق مثل

تصاعد قلق لحالات «كورونا» في آسيا

ماليزيا ترسل 50 ألف لقاح إلى البوسنة والهرسك

كوالالمبور، «الشرق الأوسط» وافقت ماليزيا على إرسال 50 ألف جرعة من لقاحات فيروس كورونا إلى البوسنة والهرسك، وإلى دول أخرى لم تكن لها أولوية في برنامج كوفاكس العالمي للقاحات، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت وكالة الأنباء الماليزية الوطنية (برناما) أمس (الخميس) عن وزير المهام الخاصة بمكتب رئيس الوزراء الماليزي، داتوك سيري محمد رضوان يوسف، القول إن المساعدات «سوف تُوجه باسم الإنسانية»، وإن مجلس الوزراء وافق على القرار أمس الأربعاء.

وعلقت كوريا الجنوبية والفلبين استخدام لقاح أسترازينيكا للوقاية من المرض منذ نقل أعمارهم عن 60 عاماً بسبب صلات محتملة بالإصابة بتجلطات دموية بينما قالت أسترازينيا وتايوان إنهما ستواصلان استخدام اللقاح. ويمكن للمخاوف المتعلقة بآمان اللقاحات أن تعطل حملات التحصين في آسيا وبعضها متأخر بالفعل بسبب مشكلات الإمدادات. والحملات في أغلب مناطق آسيا متاخرة عن نظيراتها في مناطق مثل

وجنوب أفريقيا والبرازيل. ودفع ذلك نيوزيلندا لفرض حظر مؤقت لمدة نحو أسبوعين على دخول أي قادمين من الهند إليها بما يشمل مواطنيها للمرة الأولى. وسجلت نيوزيلندا، التي قضت على المرض داخل حدودها تقريبا، 23 حالة إصابة جديدة على الحدود اليوم الخميس 17 منها من الهند. وأعلنت كوريا الجنوبية أمس تسجيل 700 حالة إصابة جديدة بالمرض، وهو أعلى رقم يومي منذ أوائل يناير (كانون

الثاني) كانون الثاني. وأشار رئيس الوزراء إلى أن الأمر قد يتطلب على الأرجح تطبيق قواعد جديدة للتباعد الاجتماعي. وسجلت تايلاند أيضاً ارتفاعاً في الحالات اليومية لتبلغ 405 إصابات بالمرض بعد أن كانت تعزز إعادة فتح قطاع السياحة على نطاق محدود وبحذر. ووصل بذلك إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى 30310 والوفيات إلى 95. وصدت تايلاند 24 حالة إصابة للمرة الأولى بسلسلة جديدة من الفيروس ظهرت في بريطانيا.

حادة بالفيروس أصبحت أكثر من ذي قبل، مضيفة أن الوزارة تحقق في الأمر. وأشارت فيرجيري أن الفئات الأقل عمراً هي المستمرة في العمل من المكاتب بومبا. ودفع هذا التطور مسؤولي الصحة لإجراء مناقشات مع قوة المهام المعنية بإدارة الأمراض

عن وكالة وزارة الصحة ماريا روساريو فيرجيري القول إن معظم الحالات المصابة بفيروس كورونا الآن في الفئة العمرية من 20 حتى 49 عاماً، وهي تواجه احتمالاً أعلى للوفاة بالفيروس. وقالت في مؤتمر صحفي إن أعداد الشباب المصابين بعدوى

مانيلا، «الشرق الأوسط» تحقق وزارة الصحة الفلبينية في أسباب ارتفاع حالات الإصابة والوفاة بفيروس كورونا بين الشباب، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت صحيفة «مانيلا تايمز»

الوباء يستهدف شباب الفلبين

الإصابة 819 و164 حالة. ويذكر أن مانخا الكبرى وأقاليم بولاكان ولاجون وريزال وكافيت تخضع حالياً للإغلاق الصارم بسبب ارتفاع حالات الإصابة بكورونا، ويتم فرض حظر تجوال ليلي من السادسة مساءً حتى الخامسة صباحاً.

وجود سلالات من فيروس كورونا يمكن أن يكون من ضمن أسباب إصابة أعداد أكبر من الشباب بفيروس كورونا.

المعدية الناشئة بشأن أي من القطاعات يمكنها تبني بدائل العمل من المنزل لخفض الأزدحام. وقال مينيت كلير روساريو، خبير الأمراض المعدية والعضو بالمجموعة الوطنية الاستشارية الفنية للمناعة إن التراخي في تطبيق البروتوكولات الصحية

حادة بالفيروس أصبحت أكثر من ذي قبل، مضيفة أن الوزارة تحقق في الأمر. وأشارت فيرجيري أن الفئات الأقل عمراً هي المستمرة في العمل من المكاتب بومبا. ودفع هذا التطور مسؤولي الصحة لإجراء مناقشات مع قوة المهام المعنية بإدارة الأمراض

عن وكالة وزارة الصحة ماريا روساريو فيرجيري القول إن معظم الحالات المصابة بفيروس كورونا الآن في الفئة العمرية من 20 حتى 49 عاماً، وهي تواجه احتمالاً أعلى للوفاة بالفيروس. وقالت في مؤتمر صحفي إن أعداد الشباب المصابين بعدوى

مانيلا، «الشرق الأوسط» تحقق وزارة الصحة الفلبينية في أسباب ارتفاع حالات الإصابة والوفاة بفيروس كورونا بين الشباب، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت صحيفة «مانيلا تايمز»

عن وكالة وزارة الصحة ماريا روساريو فيرجيري القول إن معظم الحالات المصابة بفيروس كورونا الآن في الفئة العمرية من 20 حتى 49 عاماً، وهي تواجه احتمالاً أعلى للوفاة بالفيروس. وقالت في مؤتمر صحفي إن أعداد الشباب المصابين بعدوى

مصارف لبنان: السلطة السياسية مسؤولة عن الانهيار المالي

من التحصيل الضريبي الملصحة الخزينة العامة سنوياً. وهي من حفظ للبنان حضوره وسمعته الدولية. ومن العراية بمكان أن يجعل أهل السياسة جاهدین على دعوة العالم إلى مقاطعة المصارف اللبنانية ومحاصرتها وكأنها المالي بين لبنان والعالم، ما يتشكل خطراً فعلياً على مصالح لبنان والبنانيين.

وذكر البيان أن المصارف «ليست هي من رسم سياسات الهدر وأقر السياسات الضريبية والمصرفية غير المسؤولة، ولا هي من أصدر قرارات التوظيف العشوائي في الدولة، ولا هي من راكم العجز في ميزان المدفوعات، ولا من حجب الرؤية الاقتصادية والتخطيط السليم عن الدولة».

وبعد عرض سريع لـ«عدالة الأرباح التي جناها المساهمون والمستثمرون»، أكد البيان «أن المصارف ملتزمة، وتلتزم دوماً حقوق المودعين في الحصول على ادخاراتهم، وهي تؤكد أنه فور مغفورة الدولة الأموال المستدانة من المصارف المركزي، سيكون في ليدت هي من كان يصدر قرارات وقوانين سلفات الخزينة التي لم تضع خطة عقائدية جديدة تكون أساساً للنفقاص مع صندوق النقد الدولي وتسمح بتحرير المساعدات والاستثمارات، علماً أن هذا يبقى من بديهات واجب السلطة السياسية. باختصار، إن الأزمة السياسية، وما أحدثته من تعطل وفرار، يبقى المسبب الرئيسي لازمة المالية والمصرفية في لبنان».

بيروت، علي زين الدين

في تحرك مفاجئ، عرضت جمعية المصارف في لبنان موقفها من الاتهامات التي تتعرض لها، والتي كان آخرها ما وجهه إليها الرئيس ميشال عون في كلمة أول من أمس، وردت ببيان مفصل حملت فيه السياسيين المسؤولين عما يتعرض له القطاع المصرفي وقالت إن «المحاملين» يتغاضون عن الوقائع التي تظهر الحقائق. وأكدت جمعية المصارف التزامها بإعادة أموال المودعين، فور إعادة الدولة الأموال المستدانة من المصارف المركزي، حتى يكون في مقدورها المباشرة بإعادة الحقوق إلى أصحابها.

ولوحظ أن البيان الذي عمدته الإمانة العامة للجمعية مساء أمس حمل الدولة «أسباب ما حل ويحل بالبلاد»، حيث ركز على أن البيانات الوزارية تعدت على مدى 30 عاماً التأكيد على تثبيت سعر العملة الوطنية. وأن المصارف لم تحت الدولة على الاستدانة المتنامية من الأموال المودعة في المصارف المركزي ولا هي من كان يقرر إصدار سندات اليوروبوندين. بين أن المصارف ليست هي من كان يصدر قرارات وقوانين سلفات الخزينة التي لم تضع خطة عقائدية جديدة تكون أساساً للنفقاص مع صندوق النقد الدولي وتسمح بتحرير المساعدات والاستثمارات، علماً أن هذا يبقى من بديهات واجب السلطة السياسية. باختصار، إن الأزمة السياسية، وما أحدثته من تعطل وفرار، يبقى المسبب الرئيسي لازمة المالية والمصرفية في لبنان».

له في إشارة إلى «التيار الوطني الحر»، «هو ضحية مجموعات مسؤولة عن إفلاس البلد وتدهور الوضع»، معتبراً أن «ما وصلنا إليه ناتج عن إخفاقات المصرف المركزي»، مشيراً إلى أن التدقيق والقضاء سيأخذ مجراه لتحديد المسؤوليات، وقال عون: «عندما تكون هناك ماطلة من قبل حاكم مصرف لبنان ووزير المالية، وعندما يظهر أن هناك تمسيعاً للإجراءات، فهذا معناه أنهم لا يستجيبون لنداءات الرئيس ويواصلون المضي بالواقع الذي أوصلنا إلى ما نحن عليه». وقال: «كان الرئيس قد نتمهم من محاولة التأخير أو العرقلة قبل الاجتماع الذي عقد مع ممثلي شركة التدقيق، فهو بالتالي لم يفاقمهم بما قاله ليل الأربعاء». وقال النائب عون: «ما يهم الرئيس هو كشف المرتكبين والمذنبين في ملف ضياع أموال المودعين، ولا يستهدف أي طرف، فمن كان مسؤولاً يجب أن يتحمل المسؤولية، وليس على حسابنا»، موضحاً أن «هناك اتهامات للمعهد بالغسل والإفلاس، لذلك يجب أن يتوضّح الأمر». فالرئيس كان يمتلك نظرة إصلاحية تغييرية، لكن منع من تنفيذها، نعم نعمونا، ويحاولون الآن منعنا من الخروج من الأزمة»، مشدداً على التيار «لا يعارض الطلب بإجراء التدقيق في كافة مؤسسات ووزارات وإدارات الدولة».

وفي المقابل، نفى عضو كتل «لبنان القوي» النائب ماريو عون، أن تكون هناك تصفية حسابات سياسية أو أي استهداف لأي طرف، قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «نحن الحقائق». معتبراً أن رئيس الجمهورية والفرق السياسي المؤيد



من اجتماع سابق بين الرئيس ميشال عون وحاكم «المركزي» رياض سلامة (الآتي ونهرا)

وأبدا في تنفيذ القوانين، في إشارة إلى القانون الذي أقره مجلس النواب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي القاضي برفع السرية المصرفية عن حسابات المسؤولين لمدة عام، وتوسعة الطلب بإجراء التدقيق في كافة مؤسسات ووزارات وإدارات الدولة.

في إشارة إلى القانون الذي أقره مجلس النواب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي القاضي برفع السرية المصرفية عن حسابات المسؤولين لمدة عام، وتوسعة الطلب بإجراء التدقيق في كافة مؤسسات ووزارات وإدارات الدولة.

مؤكدة التزامها بالتدقيق في مختلف إدارات الدولة. وأكد نائب رئيس «تيار المستقبل» مصطفى علوش أن «التدقيق الجنائي يحتاج لحكومة تتولى المهمة ولم تقدر أي الحكومات التي سيطرت عليها بالمهمة»، فيما اعتبر عضو كتلة «الفتح» النائب علي بزي أن ما يريده «التحيار الوطني الحر» من التدقيق الجنائي «استبطناً فقط»، بينما «ما يريده الرئيس مجلس النواب نبيه بري هو تدقيق كامل وشامل بحرفية القانون الذي أقره المجلس النيابي وبدءاً من المصرف المركزي». وقال: «نحن قمنا بواجباتنا التشريعية والعبرة دائماً

بالقانون الصادر في هذا الشأن». وكان رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أشار إلى بيان إن «التدقيق الجنائي ليس شعاعاً يطرح في الموسم، ولا وسيلة للنيل من خصم سياسي، إنما هو عمل مقدس يهدف إلى الإصلاح»، مضيفاً: «عليه، نتوجه إلى كل من يعنيه الأمر بسؤال: لماذا لم تقدموا على دعم فكرة التدقيق الجنائي منذ بداية هذا العهد رغم الأثرية الموصوفة التي تتمتعون بها إن في مجلس الوزراء أو في المجلس النيابي؟» وأردف: «بأننا الأحوال هذا لا يعني إطلاقاً أننا لنسأ بامس

الحاجة لحصول تدقيق جنائي اليوم قبل الغد في المصرف المركزي وإدارات الدولة المعنية تبعاً». وسأل جعجع: «لماذا لا يقدم فخامة رئيس الجمهورية من خلال حكومة تصريف الأعمال الحالية التي تضمه مع خلفائه فقط لا غير، لماذا لا يقدم على اتخاذ الإجراءات الإدارية والجزائية المطلوبة في حال كان فخامته حدياً فيما يطرحه؟» وتظهر القوى السياسية إلى أن طرح «التحيار الوطني الحر» لقضية التدقيق الجنائي، على أنه باتي «في سياق شعوبي»، و«محاولة لاستهداف الخصوم السياسيين وتجربة مسؤوليته عن الأزمة».

بعد أن «جاتح» المبادرة الفرنسية بربطها بالتدقيق الجنائي

عون يعطل تشكيل الحكومة بتعويم «المستقلة»

إلى باريس بعد أن صرف النظر عن استضافتها أي اجتماع لبناني، لذلك فإن عون لم يعد متحمساً للمبادرة الفرنسية ليس بسبب عدم شمول باسيل بلقاءات شكري بذريرة أن لا مبرر لها طالما التقى رئيس الجمهورية، وإنما لتعذره في تسويق وريثه السياسي - أي باسيل - لدى باريس، إضافة إلى أنه بات محاصراً محلياً وهو يصير الإلا بشرط الانصياع لشروطه، مع أنه يدرك سلفاً بأن لا جدوى من من أن ينخرط في الجهود الرامية لإزالة العقبات التي تعترض ولاية الحكومة، وإلا لماذا أعطى لنفسه حق الإمرة قافراً فوق الصلاحيات، المناط بمجلس الوزراء مجتمعاً، وهل اضطر لأن يتصرف وكاينته الحاكم بامرته احتجاجاً على تعذر سفر وريثه السياسي جبران باسيل

المستقبلية لعقد جلسة، وهذا ما يفتح الباب أمام السؤال عن موقف «حزب الله» الذي استغناه شكري من لقاءاته كما استغناه سابقاً في زيارته الأولى لبيروت بعد الانفجار الذي استهدف المرفأ من دون أن يتوافر أي تفسير لهذا الاستغناء. وبلغت المصدر نفسه إلى أن عون بدأ يتصرف كجنرال مستحضرًا تجربته أثناء توليه رئاسة الحكومة العسكرية، بدلاً من أن ينخرط في الجهود الرامية لإزالة العقبات التي تعترض ولاية الحكومة، وإلا لماذا أعطى لنفسه حق الإمرة قافراً فوق الصلاحيات، المناط بمجلس الوزراء مجتمعاً، وهل اضطر لأن يتصرف وكاينته الحاكم بامرته احتجاجاً على تعذر سفر وريثه السياسي جبران باسيل

أزمة دستورية على خلفية الحكومة الذي سيرتب على تعويم الحكومة المستقلة، وكان سبق لرئيسها حسان دياب أن ربط تفعيلها بتفسير الدستور لتحديد سقف لتصرف الأعمار. ومع أنهم لا يريدون استباق الموقف الذي سيخذه دياب حيال الدعوة لجلسة مجلس الوزراء، رغم أن وسطاه كانت أكدت سابقاً بأن نية لديه لأن يُقحم نفسه في مشكلة دستورية تثير الالتباس؛ فلما يقال بأنه يعطل تشكيل الحكومة. كما أن عون - بحسب مصدر نيازي بياض لـ«الشرق الأوسط» - لم يات في رسالته على ذكر تشكيل الحكومة ما يعني أنه يريد تعطيل المبادرة الفرنسية وصولاً إلى «اجتياحها»، وإلا لماذا دعا الحكومة

المفتاح الوحيد للشروع في حل الأزمات التي أوصلت لبنان إلى الانهيار. وبلغت هؤلاء إلى أن عون ليس في وارد إعطاء الأولوية لتشكيل الحكومة، وإلا لماذا ركز في محادثاته مع شكري على التدقيق الجنائي وصلحياته الدستورية وصولاً إلى عدم ارتياحه للتعاون مع الرئيس المكلف، ويؤكدون أن عون أصر على تكرار موقفه كلما حاول شكري العودة في حديته إلى مسالة الإسراع بتأليف الحكومة.

بحقهم بعد أن نفذ صبر المجموعة الولية منهم، ويأت على قناعة بأن لا جدوى من التعميد للأزمة بذريعة توفير فرصة أخيرة لهم لمراجعة حساباتهم والإفراج عن شروطهم التي تعيق تأليف الحكومة، ويقولون إن شكري على تواصل شبه يومي مع لودريان.

ويضيف المسؤولون أن عون يعطي الأولوية للتدقيق الجنائي ويربط إسقاطه بضرب المبادرة الفرنسية التي استحضرها في رسالته إلى البنانيين من هذه الزاوية، ويتكفون أنه كان واضحاً على التفاهة على تشكيل الحكومة والقرف فوق البنذ الرأهية، وشرح أدرجه شكري على جدول محادثاته في بيروت والمتعلق بسحب الشروط للإسراع بتشكيل الحكومة لأنها

المناسبت لحماية ودائع الناس. ويقول عدد من المسؤولين من رسميين وسياسيين ممن واكبوا الأجزاء التي سادت محادثات شكري في بيروت وتحديدًا تلك التي شملت عون، بأنهم لم يفاوضوا بنجاحه في رسالته إلى البنانيين للدوافع التي أملت على الوزير المصري القيام بزيارة استثنائية لبيروت بعد أن تصاعدت الضغوط الدولية والإقليمية والأممية على المعنيين بتشكيل الحكومة والتي بلغت ذروتها بتشهديد الذي أطلقه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان باتخاذ إجراءات غير مسبوقة ضد من يعرقل تأليفها. ويؤكد هؤلاء لـ«الشرق الأوسط» أن لودريان اضطر لتذكير المرقلين بالإجراءات التي ستتخذ

بيروت، محمد شقير

ما أنهى وزير الخارجية المصري سامح شكري جولته على القبايات السياسية الرئيسة المعنية بتشكيل الحكومة بلقاء الرئيس المكلف سعد الحريري حتى انبرى رئيس الجمهورية ميشال عون من خارج جدول الأعمال الذي يعطي الأولوية لتأليفها إلى توجيه رسالة للبنانيين أنهم فيها المسؤولين في وزارة المالية وحاكمية مصرف لبنان بالتصريح بالتوصل إلى اتفاق مع شركة «الفايز ومارسال» يؤدي إلى إنجاز التدقيق لكشف أسباب انهيار الماكف وتحديد المسؤوليات تمهيداً للمحاسبة واسترداد الحقوق، داعياً الحكومة لعقد جلسة استثنائية لاتخاذ القرار

عدم تأمين الدولار يتسبب بأزمة محروقات في لبنان

الشركات المستوردة منذ مدة». ويضطلع المصرف المركزي بمهمة توفير العملة الأجنبية لاستيراد المحروقات، وهو جزء من اتفاق مع الحكومة اللبنانية لإبقاء الدعم على المحروقات، منعاً لارتفاع ثمنه بشكل كبير في ظل أزمة شح الدولار في الداخل اللبناني. وقال البركس: «بعض المحطات تعمل بشكل طبيعي، لأن البواخر التي تسلمها المحروقات وصلت بوأخرها، فمما شركات أخرى لم تصل البواخر التابعة لها». كما لفت إلى أن «هناك شركات لديها بواخر ما زالت في عرض البحر منذ أكثر من أسبوع، لأن مصرف لبنان أعطى موافقة مسبقاً لها وتم فتح اعتمادات، إنما لم تسدد قيمة البضائع رغم أن الشركات المستوردة لهذه البواخر دفعت ثمنها كاملاً إلى مصرف لبنان».

بيروت، «الشرق الأوسط»، تسبب تأخر مصرف لبنان بدفع المستحقات، ثمن شحنات المحروقات، للمورد الأجنبي، بأزمة نفاد المحروقات من السوق اللبنانية، بحسب ما قال عضو نقابة أصحاب المحطات جورج البركس. ورفعت محطات الوقود خراطيمها منذ أسبوع، معلنة نفاذ الكمية لديها، ما تسبب بأزمة نفاد السيارات للوقوف في طابور طويلة أمام المحطات التي تفتح أبوابها. وقال البركس، في حديث لـ«الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، إن «كثيراً من محطات الوقود في بيروت وأطرافها رفعت خراطيمها لعدم توفر المحروقات لديها، بسبب تأخر مصرف لبنان عن تسديد فواتير اعتمادات البواخر

المسافات وأصور أخرى، وهناك بعض الاتصالات التي ستم، وربما يحصل من بينها اتصال مع الوزير باسيل، لأنه مهم أن نتعرف على مواقف الجميع ونرى أين تكمن العقبة الحقيقية ونحاول المساعدة في الخروج من الوضع الحالي» وفي اللقاء الذي جمعه مع رئيس البرلمان نبيه بري، أثنى زكي على دور الأخير وعرض معه الوضع والأفكار التي طرحها والتي تحظى بتوافق عريض، بحسب ما قال. وأكد «نعقد أن الأمر يتطلب دائماً كما نقول وضع المسؤولية الوطنية فوق كل الاعتبارات لإعلام» الرسمية حتى يمكن مساعدة الدولة اللبنانية والشعب اللبناني للخروج من المازق الحالي الذي نرى أنه يؤثر بشكل شديد السلبية على الوضع الاقتصادي والمعيشي للبنانيين.

اللبنانيين، موضحاً «عندما أتحدث عن الأفرقاء لا أعني أطرافاً محددة بل جميع الأفرقاء، لكي يجتمعوا ويتوصلوا إلى مخرج لهذه الأزمة، نحن لا نشخص الأمور بطبيعة الحال، لكننا نعلم المواقف السياسية لجميع الأطراف، ونأمل في أن نخرج من هذه الأزمة بأسرع وقت ممكن بشكل خلاق». وأشار إلى أن الحريري يدعم طرح بري. وكان بري طرح تشكيل حكومة من 24 وزيراً على ألا يملك فيها أي طرف الثلث الممثل. وعما إذا كان برنامجه سيشمل لقاء رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، أم سكتفي بلقاء رئيس الجمهورية؟ قال زكي: «تم التلقاء مع رئيس الجمهورية ورئيس للجمهوريين، أما اللقاءات السياسية فهي مقترنة من أجل

الدولي والعربي المساعدة»، بحسب ما أعلن، وقال: «ندرك كجامعة عربية بأن الوضع الخاص الاقتصادي والسياسية يحتاج إلى مساعدة عربية، ومد يد العون للأطراف والفقاء السياسيين وهو ما نحن مستعدون للقيام به إذا ما رغبت الأطراف في ذلك، متمنياً في الأفضل لكييفة دعم ومساعدة لبنان على الخروج من أزمتة الحالية». وكان ملف الحكومة حاضراً بشكل أساسي خلال اللقاء مع الحريري، حيث جدد زكي رغبة الجامعة بالمساعدة لإخراج لبنان من المازق الذي يواجهه سواء من خلال دبلوماسية متكوحبة بين الأطراف اللبنانية الرئيسية أو في شكل توفير سقف عربي متمثل بالجامعة، للقاء الأفرقاء السياسيين

زكي التقى المسؤولين واطلع على أجواء المشاورات الحكومية الجامعة العربية تعرض المساعدة لحل الأزمة اللبنانية

اتفاق الطائف ومصيره، وعما إذا كان مهدداً بشكل من الأشكال، فأكد الرئيس عون أن اتفاق الطائف غير مهدد وهو أساس الدستور اللبناني، وبالتالي هو لا يستعير أي تهديد للاتفاق، فهناك دستور لبناني يجب أن يحترم من قبل جميع الأطراف». وبحسب بيان رئاسة الجمهورية، رحب عون «بأي مبادرة تقوم بها جامعة الدول العربية في حل الأزمة اللبنانية الراهنة، وشرح للسفير زكي الأسباب التي حالت حتى الآن دون تشكيل الحكومة والعراقيل التي وضعت في سبيلها». وفي لقاءه مع الرئيس حسان دياب، اطلع زكي «على الوضع المعيشي والاقتصادي في لبنان والحقوف وما يخاطر كثيره، وكان الحديث صريحاً حول مستقبل الوضع، وكيف يمكن للمجتمع

بيروت، «الشرق الأوسط»

دخلت جامعة الدول العربية على خط الأزمة اللبنانية عبر الأمين العام المساعد السفير حسان زكي الذي التقى في بيروت أمس المسؤولين اللبنانيين، واطلع على أجواء المشاورات الحكومية والخلافات السياسية عارضاً الوساطة، ومستوضحاً عن مصير اتفاق الطائف، وداعياً لاحترام الدستور من قبل الجميع، مع تأكيد أنه لا يحمل مبادرة معينة، وأن الجامعة العربية تؤيد المبادرة الفرنسية. وأكدت لقاءات زكي على رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ورئيس البرلمان نبيه بري، معلناً أنه سيتواصل مع

قال لـ التنريف الأوسط إن الأمور معقدة داخلياً وإقليمياً

طعنة يدعو إلى تشكيل «حكومة طوارئ» لمعالجة الأزمة الاقتصادية

التقدمي الاشتراكي) وليد جنبلاط، ورئيس (لقاء الديمقراطى) النائب جيمور جنبلاط، مؤكداً أن «حراك السفير السعودي لدى لبنان وليد دعم لبنان والحصرص على أمنه واستقراره»، وشدد طعنة على أن السعودية «لم تتحلل عن لبنان، وهي التي وقفت إلى جانبه في السراء والضراء، وكانت وما زالت السند الأساسي له ومن يحتضن أكبر جالية لبنانية»، وقال: «علينا أن نبادل

والأزمات تتفاقم، ونحن نأمل اليوم في حالة يرثي لها». ويصعد الحراكين الغربي والعربي، بلفت طعنة إلى أن «ذلك يأتي من حرص الأشقاء والأصدقاء ومحبتهم التاريخية للبنان؛ هذا البلد الذي له خصائص تُعد علامة فارقة في الثقافة والطب والتربية وفي كل المجالات»، ورغم ذلك فإنه قال: «لا تزال الأمور معقدة داخلياً وإقليمياً، بفعل الخلافات بين الكوآت السياسية اللبنانية،

والداخلية والخارجية، قائلًا: «قد نكون أبرز من سهّل كل العملية الدستورية؛ من الاستشارات النيابية إلى التكليف، إذ شدنا على أنه لا مطالب لدينا أو مكاسب، وجل ما نريده تشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن، وأن تكون واضحة وإقائدية، خصوصاً في المسائل الاجتماعية والمعيشية»، لافتاً إلى «أننا حذرنا مراراً من مخبة الماطلة والغرق في الحاصصة، في وقت البلد فيه يغرق

الضمير والتنازل عن الشروط السياسية حول هذه العقبة الوزارية وثقة المجتمع الدولي بنا باتت مهزوزة». وعد طعنة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «ما يحصل في لبنان اليوم، خصوصاً على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، هو مأساة يعيشها اللبنانيون الذين باتوا أسرى هذا النزف السياسي،

دعا عضو «لقاء الديمقراطى» النائب نعمة طعنة إلى «تشكيل حكومة طوارئ اقتصادية تنكب على معالجة الأزمة المتنامية في الشأن الاقتصادي، والتي تنفزع منها أزمات معيشية تنهك المواطنين، بحيث أصبحت هناك شريحة كبيرة من اللبنانيين تعيش معاناة حقيقية»، مطالباً كل المسؤولين بـ«تحكيم

الضمير والتنازل عن الشروط السياسية حول هذه العقبة الوزارية وثقة المجتمع الدولي بنا باتت مهزوزة». وعد طعنة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «ما يحصل في لبنان اليوم، خصوصاً على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، هو مأساة يعيشها اللبنانيون الذين باتوا أسرى هذا النزف السياسي،

دعا عضو «لقاء الديمقراطى» النائب نعمة طعنة إلى «تشكيل حكومة طوارئ اقتصادية تنكب على معالجة الأزمة المتنامية في الشأن الاقتصادي، والتي تنفزع منها أزمات معيشية تنهك المواطنين، بحيث أصبحت هناك شريحة كبيرة من اللبنانيين تعيش معاناة حقيقية»، مطالباً كل المسؤولين بـ«تحكيم

بيروت، «الشرق الأوسط»

دمشق تطالب مجلس الأمن بوقف «انتهاكات» تل أبيب

مقتل مسلحين موالين لإيران بقصف إسرائيلي قرب دمشق

تل أبيب - دمشق - لندن،
«الشرق الأوسط»

قُتل ثلاثة مقاتلين من مجموعات موالية لإيران وداعمة للنظام في القصف الإسرائيلي الذي استهدف، ليل الأربعاء - الخميس، مواقع عسكرية قرب دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، صباح الخميس.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، نقلاً عن مصدر عسكري، بعد منتصف الليل، أن القصف الإسرائيلي أسفر عن إصابة أربعة جنود بجروح ووقوع خسائر مادية.

وأوضحت «سانا» أن الدفاعات الجوية السورية تصدت للصواريخ الإسرائيلية التي استهدفت بعض النقاط في محيط دمشق (...). وأسقطت معظمها.

من جهته، قال المرصد السوري إن القصف الإسرائيلي طال موقعاً عسكرياً لقوات النظام ومستودعاً توجد فيها قوات إيرانية ومجموعات موالية لها من جنسيات غير سورية، أبرزها حزب الله اللبناني، قرب منطقة الدمام شمال غرب العاصمة. وأسفر القصف عن مقتل ثلاثة عناصر من تلك المجموعات، وفق المرصد الذي لم يتمكن من تحديد جنسياتهم.

وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل عشرات المرات ضربات في سوريا، مستهدفة مواقع الجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني.

ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكن الجيش الإسرائيلي ذكر في تقريره السنوي أنه قصف خلال العام 2020 نحو خمسين هدفاً في سوريا، من دون أن يقدم تفاصيل عنها.

وتكرّر إسرائيل أنها ستواصل تصديدها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا. وجددت دمشق مطلبها

مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بان «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتخيمات الإرهابية».

وقالت الخارجية، في بيان، إن «استمرار إسرائيل في نهجها العدواني الخطير، ما كان ليتمحور حول الدعم اللامحدود والمستمر الذي تقدمه لها بشكل خاص الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن».

وأضافت أن أميركا «لم تعد تلعب دوراً ما تؤكد إسرائيل على الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن». وأضافت أن أميركا «لم تعد تلعب دوراً ما تؤكد إسرائيل على الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن».

وتكرّر إسرائيل أنها ستواصل تصديدها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا. وجددت دمشق مطلبها

الدوليين». وذكرت الخارجية أن «سلطات الاحتلال الإسرائيلي أقدمت بعد منتصف ليلة أمس على الاعتداء على أراضي سوريا عبر إطلاقها موجات متتالية من الصواريخ من فوق الأراضي اللبنانية، التي استهدفت محيط دمشق».

وأعلنت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) أن الرئيس بشار الأسد استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتييف، وقال إن «الناقلة هي جزء من أسطول أكبر من الناقلات المتجهة إلى بانياش في سوريا». كما كان رئيس الحكومة، حسين عرنوس، وعد بانفراج في أزمة المشتقات النفطية.

وأعلنت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) أن الرئيس بشار الأسد استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتييف، وقال إن «الناقلة هي جزء من أسطول أكبر من الناقلات المتجهة إلى بانياش في سوريا». كما كان رئيس الحكومة، حسين عرنوس، وعد بانفراج في أزمة المشتقات النفطية.

وأعلنت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) أن الرئيس بشار الأسد استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتييف، وقال إن «الناقلة هي جزء من أسطول أكبر من الناقلات المتجهة إلى بانياش في سوريا». كما كان رئيس الحكومة، حسين عرنوس، وعد بانفراج في أزمة المشتقات النفطية.

كان رصد، منذ أيام، ناقلة إيرانية تتجه نحو بانياش السورية، أقدمت بعد منتصف ليلة أمس على الاعتداء على أراضي سوريا عبر إطلاقها موجات متتالية من الصواريخ من فوق الأراضي اللبنانية، التي استهدفت محيط دمشق».

وأعلنت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) أن الرئيس بشار الأسد استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتييف، وقال إن «الناقلة هي جزء من أسطول أكبر من الناقلات المتجهة إلى بانياش في سوريا». كما كان رئيس الحكومة، حسين عرنوس، وعد بانفراج في أزمة المشتقات النفطية.

وأعلنت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) أن الرئيس بشار الأسد استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتييف، وقال إن «الناقلة هي جزء من أسطول أكبر من الناقلات المتجهة إلى بانياش في سوريا». كما كان رئيس الحكومة، حسين عرنوس، وعد بانفراج في أزمة المشتقات النفطية.

وأعلنت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) أن الرئيس بشار الأسد استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتييف، وقال إن «الناقلة هي جزء من أسطول أكبر من الناقلات المتجهة إلى بانياش في سوريا». كما كان رئيس الحكومة، حسين عرنوس، وعد بانفراج في أزمة المشتقات النفطية.



الأسد مستقبلاً الكسندر لافرنتييف مبعوث الرئيس الروسي في دمشق أمس (سانا)

كان رصد، منذ أيام، ناقلة إيرانية تتجه نحو بانياش السورية، أقدمت بعد منتصف ليلة أمس على الاعتداء على أراضي سوريا عبر إطلاقها موجات متتالية من الصواريخ من فوق الأراضي اللبنانية، التي استهدفت محيط دمشق».

وأعلنت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) أن الرئيس بشار الأسد استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتييف، وقال إن «الناقلة هي جزء من أسطول أكبر من الناقلات المتجهة إلى بانياش في سوريا». كما كان رئيس الحكومة، حسين عرنوس، وعد بانفراج في أزمة المشتقات النفطية.

وأعلنت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) أن الرئيس بشار الأسد استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتييف، وقال إن «الناقلة هي جزء من أسطول أكبر من الناقلات المتجهة إلى بانياش في سوريا». كما كان رئيس الحكومة، حسين عرنوس، وعد بانفراج في أزمة المشتقات النفطية.

وأعلنت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) أن الرئيس بشار الأسد استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرنتييف، وقال إن «الناقلة هي جزء من أسطول أكبر من الناقلات المتجهة إلى بانياش في سوريا». كما كان رئيس الحكومة، حسين عرنوس، وعد بانفراج في أزمة المشتقات النفطية.

إدارة بايدين صامتة إزاء «مفاوضات رهائن» بين فريق ترمب والنظام السوري

واشنطن، إيلي يوسف

تعلقات عنية له حول هذا الجهد: «كان النجاح سيعيد الأميركيين إلى الوطن، ولم نصل مطلقاً إلى هناك». وأقرت إدارة ترمب بالإجتماع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في ظل محاولة الرئيس الاستفادة من الصفقة، لو تمت في معركته الانتخابية، لكنها لم تقبل الكثير. وأضافت الوكالة أن واشنطن «حاولت بناء نبات حسنة مع سوريا قبل وقت طويل من إجراء المحادثات، حيث وصف باتنيل كيف قدم حليف غير معروف للولايات المتحدة في المنطقة المساعدة في علاج زوجة الرئيس السوري أسماء الأسد من سرطان الثدي».

سلطت التفاصيل الضوء على الجهود الحساسة والسرية في كثير من الأحيان لتحرير الرهائن المحتجزين من قبل خصوم الولايات المتحدة، وهي عملية أسفرت عن نجاحات رفعة المستوى لترمب، ولكن أدت أيضاً إلى طريق مسدود. ومن غير الواضح مدى قوة إدارة بايدين الجديدة في دفع الجهود لتحرير الرهائن المحتجزين في جميع أنحاء العالم، لا سيما عندما تقترض المطالب على طاولة المفاوضات مع أهداف السياسة الخارجية الأوسع للبيت الأبيض.

أن «رهان النظام في المقابل على تغيير في موقف إدارة بايدين، خاطئ؛ في ظل عدم تقديم أي مبادرة سياسية تتجاوز الحرص بالجانب الإنساني». ويضيف أن زيارة المسؤولين الأميركيين إلى سوريا العام الماضي تمت بتسويق ومرافقة رئيس جهاز الأمن العام اللبناني عباس إبراهيم، الذي التقى في واشنطن مسؤولين في إدارة ترمب حول هذا الملف تحديداً. غير أن سوء تقدير النظام السوري لما يمكن الحصول عليه من إدارة ترمب، أدى إلى طرده شروطاً تعجيزية، أنهت المحاولة بين الطرفين.

كان التقرير أشار إلى أن رحلة المسؤولين الأميركيين لم تكن مثمرة، «حيث رفع السوريون سلسلة من المطالب التي من شأنها أن تعيد تشكيل سياسة واشنطن تجاه دمشق بشكل أساسي، بما في ذلك رفع العقوبات، وانسحاب القوات من البلاد، واستعادة العلاقات الدبلوماسية الطبيعية. أوستن تاييس الصحافي المعتقل منذ 8 سنوات، وآخرين». وقال كاش باتنيل، الذي حضر الاجتماع بصفته أحد كبار مساعدي البيت الأبيض، في أول

التزم عدد من المسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدين الصمت حول مفاوضات مع النظام السوري لإطلاق الرهائن الأميركيين المعتقلين في سوريا. ويخلاف التصريحات العلنية التي تصدرت حول المواطنين الأميركيين المعتقلين في إيران، لا تزال السرية هي التي تتحكم في هذه العملية، خصوصاً أن واشنطن ليس لديها أي مبادرات أو مفاوضات تجاه سوريا، التي تحولت منذ وقت طويل إلى ورقة في أيدي لاعبين إقليميين ودوليين أقوياء.

وتعلّقاً على تقرير نشرته وكالة «أوسبيتيند برس» حول زيارة قام بها الصيف الماضي، مسؤولان أميركيان إلى سوريا، لتحريك ملف الرهائن الأميركيين، قال مصدر سوري معارض إنه «قد يكون مقدمة لتحريك جديد لهذا الملف، في الوقت الذي تقدم فيه المفاوضات بين واشنطن وطهران حول ملفها النووي». غير أن مصدرًا دبلوماسياً معارضاً قال إنه «من غير المتوقع أن يؤدي ذلك إلى أي تقدم، في الوقت الذي يجاهر فيه المسؤولون الأميركيون في إدارة بايدين علناً بمواقف سلبية جداً من النظام السوري». ويضيف

وعلّقاً على تقرير نشرته وكالة «أوسبيتيند برس» حول زيارة قام بها الصيف الماضي، مسؤولان أميركيان إلى سوريا، لتحريك ملف الرهائن الأميركيين، قال مصدر سوري معارض إنه «قد يكون مقدمة لتحريك جديد لهذا الملف، في الوقت الذي تقدم فيه المفاوضات بين واشنطن وطهران حول ملفها النووي». غير أن مصدرًا دبلوماسياً معارضاً قال إنه «من غير المتوقع أن يؤدي ذلك إلى أي تقدم، في الوقت الذي يجاهر فيه المسؤولون الأميركيون في إدارة بايدين علناً بمواقف سلبية جداً من النظام السوري». ويضيف

وعلّقاً على تقرير نشرته وكالة «أوسبيتيند برس» حول زيارة قام بها الصيف الماضي، مسؤولان أميركيان إلى سوريا، لتحريك ملف الرهائن الأميركيين، قال مصدر سوري معارض إنه «قد يكون مقدمة لتحريك جديد لهذا الملف، في الوقت الذي تقدم فيه المفاوضات بين واشنطن وطهران حول ملفها النووي». غير أن مصدرًا دبلوماسياً معارضاً قال إنه «من غير المتوقع أن يؤدي ذلك إلى أي تقدم، في الوقت الذي يجاهر فيه المسؤولون الأميركيون في إدارة بايدين علناً بمواقف سلبية جداً من النظام السوري». ويضيف

طائرة مساعدات طبية وغذائية إماراتية تصل إلى دمشق

وكانت الإمارات أعلنت في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018 إعادة فتح سفارتها في دمشق بعد أكثر من ست سنوات من إغلاقها على خلفية الأزمة السورية. كان وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد أهمية عودة دمشق إلى محيطها والحديث مع الإدارة الأميركية بشأن قانون «قيصر» الذي يمثل «التحدي الأكبر» أمام هذا الأمر.

وكانت الإمارات أعلنت في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018 إعادة فتح سفارتها في دمشق بعد أكثر من ست سنوات من إغلاقها على خلفية الأزمة السورية. كان وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد أهمية عودة دمشق إلى محيطها والحديث مع الإدارة الأميركية بشأن قانون «قيصر» الذي يمثل «التحدي الأكبر» أمام هذا الأمر.

وكانت الإمارات أعلنت في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018 إعادة فتح سفارتها في دمشق بعد أكثر من ست سنوات من إغلاقها على خلفية الأزمة السورية. كان وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد أهمية عودة دمشق إلى محيطها والحديث مع الإدارة الأميركية بشأن قانون «قيصر» الذي يمثل «التحدي الأكبر» أمام هذا الأمر.

ما الفرق بين شروط واشنطن لـ «التطبيع» مع دمشق ورفع العقوبات؟

تطليل إخباري

لندن، إبراهيم حميدي

في واشنطن 7 شروط لرفع

عقوبات «قانون قيصر»، و6 شروط لـ «التطبيع» مع دمشق، 4 منها تعود إلى ما قبل 2011. وهناك 5 أهداف تريد أميركا تحقيقها في سوريا، عبر استخدام 9 أدوات ضغط، عبر ممارسة النفوذ أو العرقلة. مع اقتراح مرور ثلاثة أشهر على توليها الحكم، تأكد أن الملف السوري ليس أولوية لإدارة الرئيس جو بايدين، حيث لم يستكمل إلى الآن تشكيل فريقه، في وقت يشرف فيه مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي، بريت ساغورك، على «مراجعة سطحية» للسياسة إزاء سوريا، قبل تعيين مبعوث خاص لها، كما جرى في شأن إيران ولبنان.

ولم يستجِب إلى الآن وزير الخارجية أنتوني بلينكن لرسالة خطية بعث بها عدد من النواب في الكونغرس، يطالبونه فيها بتعيين مبعوث خاص لسوريا، لكنه ترأس اجتماعين، يتعلّق الأول منهما بالمساعدات الإنسانية في مجلس الأمن، والثاني يتعلّق بمحاربة «داعش»، ما أعطى إشارة إلى أولوية هذين الملفين حالياً.

رفع العقوبات حسب مصادر أميركية، هناك أكثر من 600 شخص وكيان سوري مدرجون على قائمة

العقوبات الأميركية، التي تشمل جوانب عدة، كان آخرها «قانون قيصر»، الذي بدأ تنفيذه في يونيو (حزيران) الماضي، وشمل شخصاً وكياناً سورياً. وبين 6000 الذين شملتهم العقوبات، هناك 350 فرداً وكياناً مدرجون في القوائم الأوروبية للعقوبات، كما تعود إلى ما قبل 2011. وهناك 5 أهداف تريد أميركا تحقيقها في سوريا، عبر استخدام 9 أدوات ضغط، عبر ممارسة النفوذ أو العرقلة. مع اقتراح مرور ثلاثة أشهر على توليها الحكم، تأكد أن الملف السوري ليس أولوية لإدارة الرئيس جو بايدين، حيث لم يستكمل إلى الآن تشكيل فريقه، في وقت يشرف فيه مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي، بريت ساغورك، على «مراجعة سطحية» للسياسة إزاء سوريا، قبل تعيين مبعوث خاص لها، كما جرى في شأن إيران ولبنان.

ولم يستجِب إلى الآن وزير الخارجية أنتوني بلينكن لرسالة خطية بعث بها عدد من النواب في الكونغرس، يطالبونه فيها بتعيين مبعوث خاص لسوريا، لكنه ترأس اجتماعين، يتعلّق الأول منهما بالمساعدات الإنسانية في مجلس الأمن، والثاني يتعلّق بمحاربة «داعش»، ما أعطى إشارة إلى أولوية هذين الملفين حالياً.

رفع العقوبات حسب مصادر أميركية، هناك أكثر من 600 شخص وكيان سوري مدرجون على قائمة

رفع العقوبات حسب مصادر أميركية، هناك أكثر من 600 شخص وكيان سوري مدرجون على قائمة

مسؤول غربي مطلع على المفاوضات لـ «الشرق الأوسط»، فإن الجانب الروسي «كان منزعجاً جداً من العقوبات، وقال أكثر من مرة إنها تخنق سوريا وستؤدي إلى انهيار الدولة».

وأوضح الجانب الروسي أن الرد الأميركي كان أن رفع عقوبات «قانون قيصر» قراره في دمشق وموسكو وطهران بـ «تنفيذ شروط القانون السبعة»، إذ يحق للرئيس الأميركي تعليق تنفيذ كامل، أو جزء من العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون، أو تنفيذ العقوبات المنصوص عليها في أي تعديل يحمل هذا العنوان، لفترات قابلة للتجديد لا تتجاوز 180 يوماً، إذا قرر الرئيس أن المعايير التالية توافرت في سوريا:

أولاً: إذا لم يعد المجال الجوي فوق سوريا يجري استغلاله من جانب الحكومة السورية أو حكومة روسيا الاتحادية، لاستهداف سكان مدنيين.

ثانياً: إذا لم تعد المناطق المحاصرة من جانب حكومات سوريا وروسيا الفيدرالية وإيران بمعزل عن المساعدات الدولية، ولديها القدرة على الحصول بانتظام على مساعدات إنسانية. ثالثاً: أن تطلق حكومة سوريا سراح جميع السجناء السياسيين المحتجزين قسراً داخل منظومة السجون التابعة للنظام بشار الأسد، وأن تسمح حكومة سوريا بإمكانية الوصول الكامل للمنشآت التابعة لمنظومة السجون التابعة لها، بهدف إجراء تحقيقات من

مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بان «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتخيمات الإرهابية».

وقالت الخارجية، في بيان، إن «استمرار إسرائيل في نهجها العدواني الخطير، ما كان ليتمحور حول الدعم اللامحدود والمستمر الذي تقدمه لها بشكل خاص الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن».

وأضافت أن أميركا «لم تعد تلعب دوراً ما تؤكد إسرائيل على الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن».

وتكرّر إسرائيل أنها ستواصل تصديدها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا. وجددت دمشق مطلبها

مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بان «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتخيمات الإرهابية».

وقالت الخارجية، في بيان، إن «استمرار إسرائيل في نهجها العدواني الخطير، ما كان ليتمحور حول الدعم اللامحدود والمستمر الذي تقدمه لها بشكل خاص الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن».

وأضافت أن أميركا «لم تعد تلعب دوراً ما تؤكد إسرائيل على الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن».

وتكرّر إسرائيل أنها ستواصل تصديدها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا. وجددت دمشق مطلبها

مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بان «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتخيمات الإرهابية».

وقالت الخارجية، في بيان، إن «استمرار إسرائيل في نهجها العدواني الخطير، ما كان ليتمحور حول الدعم اللامحدود والمستمر الذي تقدمه لها بشكل خاص الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن».

وأضافت أن أميركا «لم تعد تلعب دوراً ما تؤكد إسرائيل على الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن».

وتكرّر إسرائيل أنها ستواصل تصديدها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا. وجددت دمشق مطلبها

مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بان «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتخيمات الإرهابية».

وقالت الخارجية، في بيان، إن «استمرار إسرائيل في نهجها العدواني الخطير، ما كان ليتمحور حول الدعم اللامحدود والمستمر الذي تقدمه لها بشكل خاص الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن».

وأضافت أن أميركا «لم تعد تلعب دوراً ما تؤكد إسرائيل على الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن».

وتكرّر إسرائيل أنها ستواصل تصديدها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا. وجددت دمشق مطلبها

مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بان «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتخيمات الإرهابية».

وقالت الخارجية، في بيان، إن «استمرار إسرائيل في نهجها العدواني الخطير، ما كان ليتمحور حول الدعم اللامحدود والمستمر الذي تقدمه لها بشكل خاص الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن».

وأضافت أن أميركا «لم تعد تلعب دوراً ما تؤكد إسرائيل على الإدارة الأميركية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن».

وتكرّر إسرائيل أنها ستواصل تصديدها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا. وجددت دمشق مطلبها

الجيش التركي يقصف مواقع «قسد» شمال سوريا

دورية مشتركة، مؤلفة من 5 مدرعات للقوات الروسية و4 لتفريتها التركية، انطلقت من معبر قرية شيريك غرب الدرياسية، برفقة مروحيتين روسيتين، واتجهت إلى قرية كسرى العين - الدرياسية، ومن ثم جابت قرى عالية وديك وعباس، وعادت لأرجاعي إلى نقطة الانطلاق من معبر شيريك الحدودي مع تركيا شمال شرقي سوريا.

واسع، ليلة أمس، على قرية صيدا شمال غربي بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، وقال مصدر عسكري بارز من القوات إن الجيش التركي وفصائل سورية موالية تقدموا نحو قرية صيدا عند تمام الساعة 02:30 بعد منتصف ليل الخميس الماضي، «لكن مقاتلي القوات (قسد) تصعدوا للهجوم وأفشلوه وأجبروهم على التراجع».

وسيرت القوات التركية والروسية في المنطقة ذاتها، تزامناً مع تحليق لطائرات الاستطلاع التركية في أجواء المنطقة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بسقوط قذائف مدفعية في مدينة عفرين الخاضعة لنفوذ الفصائل الموالية لتركيا، دون توافر معلومات عن مصدرها وما أسفرت عنه من خسائر. في الوقت ذاته، وقعت اشتباكات عنيفة، بعد منتصف ليل الأربعاء

مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بان «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتخيمات الإرهابية».

مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بان «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتخيمات الإرهابية».

مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بان «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتخيمات الإرهابية».

مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بان «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتخيمات الإرهابية».

مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بان «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتخيمات الإرهابية».

مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بان «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتخيمات الإرهابية».

مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات «حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية»، وطالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بان «يفرض على إسرائيل احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومساءلتها عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتخيمات الإرهابية».

المساعدات ستقدم للفلسطينيين من خلال شركاء مستقلين

الرئيس الأميركي يؤكد أن حل الدولتين هو «الوحيد» للسلام



مخيم البلاطة قرب نابلس أمس (أ.ف.ب.)

بالخطوة الأميركية المعادة، المساعدات للاجئين الفلسطينيين، البالغ عددهم نحو 5,7 ملايين شخص والوكالات الدولية التي تخدمهم. وذكر رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فولكان بوزكير، بأن «الأونروا» تقدم اليوم تعليماً جيداً لأكثر من 530 ألف طالب وطالبة، وتقدم الرعاية الصحية التي تتضمن أكثر من 8,4 مليون زيارة للعيادات بشكل سنوي، وتقدم المساعدة للحصول على فرص كسب العيش». وأقاد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لـ «الشرق الأوسط» وآسيا والمحيط الهادئ في دائرة الشؤون السياسية ويناها السلام، خالد خياري، بأن «الأونروا» بالكاد تجنبته انهياراً مالياً في نهاية 2020، في وقت اشتدت فيه الحاجات»، موضحاً أن «العجز المالي الذي تواجهه (الأونروا) هذا العام يصل إلى أكثر من 200 مليون دولار لدعم ميزانية برامجها الأساسية».

ووصف المندوب الدائم لدولة فلسطين المراقبة لدى الأمم المتحدة رياض منصور، قرار التمويل دولاراً بأن «هذا مبلغ مهم تشهد الحاجة إليه معالجة التحديات التي تواجهها (الأونروا)».

المتحدة، إذ تشمل المساعدة، من بين أمور أخرى، دعم تعافي الشركات الصغيرة والمتوسطة من آثار جائحة (كورونا) بـ15 مليون دولار، ودعم الأسر المحتاجة للحصول على الحاجات الإنسانية الأساسية، بما في ذلك الغذاء والمياه النظيفة، ودعم المجتمع المدني الفلسطيني، وجزء من هذا التمويل سيدعم شبكة مستشفيات القدس الشرقية، حيث تواصل تقديم العلاجات الضرورية والمنقذة للحياة للفلسطينيين، ونحن ملتزمون بتعزيز سلامة حل الدولتين».

وأكد أن المساعدات تقدّم في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال شركاء مستقلين، ذوي خبرة وموثوق بهم على الأرض، وهؤلاء الشركاء هم الذين يوزعون مباشرة على الأشخاص المحتاجين، وليس من خلال الحكومة أو سلطات الأمر الواقع، مشيراً إلى أن هؤلاء «الشركاء» يمتلكون أنظمة صارمة للحد من المخاطر، وتهدف إلى ضمان وصول المساعدة الممولة من دافعي الضرائب الأميركيين إلى الرجال والأطفال المحتاجين. ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

بـ150 مليوناً من المساعدات الإنسانية لوكالة «الأونروا». وقال إن «كل هذه المساعدات ستتم بما يتوافق مع قانون الولايات

الاقتصادية والإمائية في الضفة الغربية وقطاع غزة، و10 ملايين لبرامج بناء السلام من خلال الوكالة الأميركية للتنمية الدولية،

الأطراف لتحسين استدامته مرور الوقت». وأكد أن الإدارة الأميركية الحالية «تعمل عن كثب» مع الكونغرس، لإعادة تشغيل

شركائها، وتلتزم الولايات المتحدة بتعزيز الرخاء والأمن والحرية لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين بطرق ملموسة «وسيلة للتقدم نحو إقامة دولتين متفاوض عليهما».

وقال برابيس إن استئناف المساعدات لوكالة الأونروا «يمنح الولايات المتحدة مقعداً على الطاولة، ويجعلها تتحاور معها في الوقت الذي فقدت فيه أميركا ذلك عندما رفضت الإدارة الأميركية السابقة دعمها»، في إشارة إلى قرار الرئيس السابق دونالد ترمب وقف المساعدات بصورة شبه كلية للفلسطينيين. وأشار إلى أن الولايات المتحدة «حافظت تاريخياً على دعم (الأونروا) ومتابعة أعمالها، ومع عودة الإدارة الحالية إلى الدعم، بما يمكنها المساعدة في دفعها بالطرق التي تعتقد أنها في مصلحتها، ومتسقة مع قيم أميركا». وأوضح أن «هناك مجالات نود أن نرى فيها الإصلاح. سوف نستمر في أن نكون في وضع، وموقع أكبر لقيادة (الأونروا)، وتوجيهها في اتجاه نعتقد أنه منتج ومفيد بهذه الخطوة اليوم، وذلك لتحسين الشفافية والمساءلة وعمليات الحوكمة والرقابة الداخلية. وثانياً، بشكل متعدد

واشطن، علي بردى
عادة إعادة العلاقات مع الفلسطينيين من باب استئناف المساعدات الأميركية لهم وللمنظمات الدولية التي تعني بشؤونهم، أكدت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أن حل الدولتين هو «الوحيد» لتسوية النزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ورداً على سؤال عما إذا كان الرئيس بايند سيعين مبعوثاً خاصاً للملف الإسرائيلي - الفلسطيني، أشارت الناطقة باسم البيت الأبيض جين ساكي، إلى أنه لا يوجد حالياً أي إعلان في هذا الشأن. بيد أنها أكدت أن الرئيس الأميركي «يعتقد أن الحل الوحيد هو حل الدولتين»، رافضة الخوض في أي تفاصيل إضافية في شأن الطريقة التي ستعتمدها الإدارة الجديدة خلال الأشهر المقبلة لتفعيل هذا المسار. وركزت الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برابيس، على أن الولايات المتحدة «تعمل باستمرار على دعم التفاهم الإسرائيلي - الفلسطيني، وكذلك الأمن والاستقرار في منطقة مضطربة، بما يتماشى مع قيم ومصالح الولايات المتحدة، بالإضافة إلى مصالح حلفائها

«أونروا»: خطوة الدعم الأميركي تأتي في لحظة حرجة»

وأكدت كاميل أن الوكالة تعمل على إصلاح الطريقة التي كانت تقدم بها التعليم للأطفال الذين نزحوا داخلياً، ودمرت مدارسهم، ومع ذلك تم إيجاد طرق بديلة من خلال القنوات التعليمية والتعليم الإلكتروني، لضمان وصول هؤلاء الأطفال إلى التعليم. مضيفة: «نحن نغفل ذلك دائماً وبسبب الضغط المالي الذي واجهناه، كان علينا قطع حوالي 500 مليون دولار من البرجة، وإيجاد طرق لمواصلة الحفاظ على خدماتنا الأساسية، والمضي قدماً». وفيما يخص الأصوات التي تقول بأن دعم إدارة بايدن لمنظمة الأونروا يخالف قانون «تاييلور فورس»، ردت بالقول: «نحن منظمة مستقلة تابعة للأمم المتحدة. ولا ينطبق قانون تاييلور فورس على التمويل الإنساني الذي يدعم عملنا».

باتي ذلك في الوقت الذي دعت فيه الولايات المتحدة إلى دعم كافة الطرق لإصلاح العمل بالأونروا، وتحسين الشفافية والمساءلة وعمليات الحكومة، وذلك لأن باتي إن من خلال أن تكون الأليات المتحدة نفسها عضواً في المنظمة، وبين الداعمين لها والمحتجين الكبار فيها.

في هذه الأثناء، قالت مديرة مكتب الأونروا في واشنطن، إليزابيث كاميل، في مؤتمر صحفي، إن الوكالة تعمل باستمرار على تطوير أدواتها بشكل مستمر، وذلك رداً على المطالبات التي تنادي بتطوير وتبني برامج إصلاحية في المنظمة. وفي رد على سؤال لـ «الشرق الأوسط»، حول تعامل الوكالة مع الدعوات المطالبة بالتغيير، قالت كاميل، إن الوكالة تعمل باستمرار على الإصلاح والابتكار، وذلك لأن على المنظمة باتي في سياق متغير وغير مستقر للغاية. وأشارت خلال المؤتمر الصحفي، أمس، إلى أن المنظمة تجري محادثات مستمرة مع الحكومة الأميركية في ظل إدارة بايدن، للعمل في شراكة تدعم الاستقرار المالي للوكالة، وإيجاد طرق لمواصلة تنمية قاعدة المانحين لديها، لضمان أن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة توفر الموارد الكافية، حتى تتمكن من تنفيذ «التفويض بشكل فعال». ويشمل ذلك العمل مع القطاع الخاص للحصول على تلك الموارد «لجعل منظمنا مستدامة قدر الإمكان».

واشطن، معاذ العمري

رحبت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بإعلان واشنطن استئناف مساعدتها للوكالة، مؤكدة أن هذه الخطوة تأتي في «لحظة حرجة» تتزامن مع مواجهة تحديات كوفيد - 19. وعبر المفوض العام للأونروا فلييب لازاريني، في بيان، أمس، عن امتنانه لاستئناف واشنطن دعم الوكالة المتوقف منذ 2018، مؤكداً أن مساهمة الولايات المتحدة تأتي في لحظة حرجة، في وقت نواصل فيه مواجهة التحديات التي فرضتها جائحة كورونا». وقال «لا يمكن أن تكون الأونروا أكثر سعادة، لأننا مرة أخرى نستشارك مع الولايات المتحدة لتقديم مساعدة حيوية لبعض اللاجئين الأكثر ضعفاً في الشرق الأوسط والوفاء بمهمتنا بتعليم وتوفير الرعاية الصحية الأولية للملايين اللاجئين كل يوم». وأشار إلى أنه «لا توجد مؤسسة أخرى تقوم بما تفعله الأونروا» مؤكداً التزام الوكالة «بحماية سلامة وصحة ومستقبل ملايين اللاجئين الذين نخدمهم».

برابيس: «واقع الحال هنا هو أن الإدارة ملتزمة بتقديم المساعدات الأميركية، مع احترام القوانين الأميركية المرتبطة بالرهاب؛ بما فيها (قانون تاييلور فورس)». وفي حين تنتظر الإدارة في طرق لاستئناف المساعدات الاقتصادية والأمنية للسلطة الفلسطينية، يبدو أن خطواتها المقبلة ستكون إعادة فتح مكاتب السلطة الفلسطينية في الولايات المتحدة، التي أغلقت في عهد ترمب. لكن هذه أيضاً قد تواجه أيضاً عراقيل قانونية في هذا الإطار، بسبب قانون آخر مرره الكونغرس في عام 2019 يفسح المجال أمام فتح دعوى قضائية بحق السلطة الفلسطينية لدفع نحو 655 مليون دولار من الغرامات المالية، في حال فُتح مكاتب لها في الأراضي الأميركية. ويرجح البعض أن بايند يستطيع التوقيع على أمر رئاسي لإلغاء السلطة من هذه الدفوعات في حال قرر السماح بإعادة فتح المكاتب المذكورة.

تحديات تواجه إدارة بايدن بعد استئناف المساعدات للفلسطينيين

فاتهم إدارة بايدن بدعم «تمويل الإرهاب»، وقال في بيان ناري: «أنا قلق للغاية من قرار إدارة بايند غرض الطرف عن ممارسات السلطة الفلسطينية. في عام 2019 قدمت السلطة 343 مليون دولار لما يسمى (صندوق أسر الشهداء)؛ أو (الدفع للقتل)، الذي يقدم دفعات لإرهابيين وعائلاتهم الذين يهاجمون الإسرائيليين والأميركيين». كما هاجم غراهام قرار استئناف تمويل «أونروا»، قائلًا: «(أونروا) منظمة معادية لإسرائيل، وتعدّ عشرة في طريق السلام». وفي ظل هذه الانتقادات، تدافع الإدارة الأميركية عن قرارها باستئناف المساعدات، وتؤكد أنه يتناغم مع القوانين الأميركية، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برابيس، إن التمويل «يتناغم تماماً مع القوانين الأميركية، وأي مساعدات للضفة الغربية وغزة ستتم عن طريق الحكومة الأميركية، وليس عبر الحكومات أو السلطات التابعة لها». وأضاف

المقابلة لتأمين تغيير في تصرفات السلطة الفلسطينية؛ بما فيه وقف الدفعات لإرهابيين. سوف نستمر بالتدقيق في كل برنامج مطروح، للحرص على أن قرارات الإدارة تتناغم مع (قانون تاييلور فورس) والقوانين الأميركية التي تحدد طبيعة المساعدات للفلسطينيين». يتحدث ريش ومكول هنأ عن قانون مرره الكونغرس في عام 2018 في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، الذي وقع عليه بدوره ليصبح قانوناً ساري المفعول، بعنوان: «قانون: تاييلور فورس». ويضي القانون المذكور بوقف المساعدات الاقتصادية الأميركية المباشرة للسلطة الفلسطينية، حتى توفف السلطة الدفعات المالية للفلسطينيين الذين يرتكبون أعمالاً إرهابية وعائلاتهم، في إطار ما يسمى «صندوق أسر الشهداء» الذي يطلق عليه المشرعون «الأميركيون» اسم «الغرفق للقتل». وتحدث السيناتور الجمهوري لينديسي غراهام عن القانون المذكور،

واشطن، رداً أوتر
يواجه قرار الإدارة الأميركية استئناف المساعدات للفلسطينيين تحديات كبيرة في الكونغرس؛ فيمجرد الإعلان عن قرار التمويل بمبلغ 235 مليون دولار، توعد المشرعون الجمهوريون بالتصدي للقرار، بلوحيث بعدم قانونيته. وأصدر كبيراً الجمهوريين في لجنتي الشؤون الخارجية» في الشيوخ والنواب، بياناً منقداً للقرار، عداً فيه أن «استئناف المساعدات للضفة الغربية وقطاع غزة من دون أي تنازلات من قبل السلطة الفلسطينية، يهدد المصالح الأميركية».

وتوعد كل من السيناتور الجمهوري جيم ريش، والنائب الجمهوري مايك مكول، بالتدقيق في فتوى كل القرارات المتعلقة باستئناف المساعدات، للحرص على أنها لم تخرق القوانين الأميركية، مضيفين: «على إدارة بايند توظيف كل وسائل الضغط

ترحيب مصري... و«البرلمان العربي» يُعرب عن تفاؤله

الفلسطينيون يرحبون باستئناف المساعدات الأميركية

الأميركية الجديدة، عن سابققتها التي اتخذت كثيراً من القرارات والإجراءات التعسفية تجاه الشعب الفلسطيني». وأشار العمومي إلى ضرورة تقديم الدعم اللازم لوكالة «الأونروا» للمساهمة في رفع المعاناة عن كامل الشعب الفلسطيني، والمساعدة في توفير الاحتياجات الضرورية له، محذراً من «خطورة أي محاولات لاستهداف (الأونروا)، أو تقليص دورها»، مضمناً «ما تقدمه الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، بالإضافة إلى الدول العربية التي دعمت موازنة الوكالة»، لافتاً إلى أن «هذا أكد الإصرار العربي للحفاظ عليها، وذلك حفاظاً على قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في الحياة».

ذلك استئناف تمويل وكالة (الأونروا)». وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان أمس، إن «القرار من شأنه أن يسهم في رفع المعاناة عن الفلسطينيين، فضلاً عن توفير دعم مادي، في مواجهة تحديات اقتصادية وإنسانية غير مسبوقه، كما يتيح لـ (الأونروا) توفير الخدمات الضرورية للشعب الفلسطيني». في السياق ذاته، رحب رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العمومي، بـ«قرار استئناف المساعدات الاقتصادية والتنموية والإنسانية للشعب الفلسطيني، وكذلك استئناف التمويل لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)»، وأعرب عن تفاؤله بهذه الخطوة؛ كونها تعبر عن تغيير في موقف الإدارة

وإضاف: «ننتطلع ليس فقط لاستئناف المساعدات المالية الأميركية على أهميتها، بل ولعودة العلاقات السياسية مع الولايات المتحدة بما يحقق لشعبنا حقوقه المشروعة بإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس، وإعادة فتح القنصليات الأميركية بالقدس المحتلة، وأن تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً على إسرائيل للحمج شهوة التوسع والاستيطان في الأراضي المحتلة، وخاصة عمليات التطهير العرقي التي تتعرض لها مدينة القدس المحتلة». وتعرز الخطوة الأميركية وجود تغيير مهم في نهج الإدارة الأميركية الجديدة في التعامل مع الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. ويراهن الفلسطينيون على تغيير جذري في

الموقف الأميركي، منذ وصول الرئيس جو بايند إلى الحكم من أجل ترميم العلاقات، ودفع عملية سلام جديدة في المنطقة. 15 مليون دولار كمساهمة في مواجهة موجة الخائفين من فيروس «كورونا»، وجواء الخطوات السابقة بالقدس المحتلة، كجزء من استراتيجية أميركية «للاستئناف» العلاقات مع السلطة الفلسطينية، بحسب مسودة لمذكرة داخلية تشمل الأساس للترافع عن النهج الذي مضت فيه إدارة ترمب ومجنبة على استئناف العلاقات خطوة بخطوة. في السياق، رخصت مصر بقرار الانتخبات الأخيرة. فجميع قادة نواب الحركة الإسلامية وقفوا معه ضد خصومه في حسم تركيب لجنة النظام في الكنيست البرلمان الإسرائيلي». ففي حين أراد معسكر التغيير ضمان أكثرية لهم في اللجنة، حتى يمرروا قوانين تمنع نتنياهو من تسليم مناصب في رئاسة الحكومة من جديد، صوتت «الإسلامية» مع «اليهود» بشكل واضح، ليتم تركيب لجنة سهلة

للوصول إلى حل سياسي يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة، بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل. وجددت الرئاسة الفلسطينية التزامها بحل الدولتين القائم على أساسات الشرعية الدولية، واستعدادها للتجاوب مع أي جهود دولية للوصول إلى هذا الهدف. كما رحب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية بإعلان بليكن، إعادة تقديم المساعدات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا)، المقدرة بـ150 مليون دولار سنوياً، إضافة لاستئناف تقديم مساعداتها لمشاريع تنموية في الضفة الغربية وقطاع غزة تُقدّر قيمتها بـ75 مليون دولار.

وقالت الرئاسة، في بيان، إن حزمة المساعدات الموجهة لـ (الأونروا) ستساهم في توفير التعليم والصحة لمئات الآلاف من الطلبة، ولما بين المواطنين الذين يعيشون في المخيمات في فلسطين ودول الجوار، كما أن المساعدات الأخرى الاقتصادية والتنموية لقطاع غزة والضفة الغربية، عبر الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، ستساهم في دعم البنية التحتية والخدمات الأساسية اللازمة لمواجهة الأوضاع الصعبة، التي يمر بها الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال، وجراء جائحة «كورونا». وأكدت القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، استعدادها للعمل مع الأطراف الدولية، وتحديد اللجنة الرباعية الدولية،

رحب الفلسطينيون بتمسك الرئيس الأميركي الجديد بحل الدولتين، واستئناف إدارته الدعم المالي الذي كان قد قطعه بالكامل الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب. وأصدرت الرئاسة الفلسطينية بياناً رحبت فيه بتصريحات الرئيس الأميركي جو بايند، والتمارسة بحل الدولتين كأساس لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ورحبت أيضاً بتصريحات وزير الخارجية أنطوني بليكن باستئناف تقديم المساعدات الاقتصادية والتنموية والإنسانية للشعب الفلسطيني، خصوصاً تقديم دعم مالي لوكالة «الأونروا».

رام الله، «الشرق الأوسط»

نتنياهو يرى «انفراجة» لتشكيل الحكومة... وحلفاؤه متشائمون

رئيس «يهود هتورا»: «لا أفهم هذا التناؤل. إننا شخصياً نرى أن نتنياهو لن يتكهن من تشكيل حكومة، ونحن أخبرناه بأنه إذا فشل، فإننا لن نؤيد التوجه إلى انتخابات خامسة. ويعني هذا أن المتدينين يبدون استعداداً للخلي عن حلفهم مع نتنياهو في حال فشله والانضمام إلى تحالف آخر». من جهته، واصل نتنياهو لقاءاته مع كتل أخرى ومع رجال دين من المستوطنين ليتوسطوا له في سياسيي اليمين حتى يبقوا على حكومة اليمين. والتقى مع رئيس حزب «يميننا»، نفتالي بينيت، في محاولة لتقائه بالانضمام إلى حكومته، وقد دعاه إلى مقر رؤساء الحكومة، وذلك لأول مرة منذ عشر سنوات.

مكالمه هاتفية من نتنياهو، بعد أن اتهمه بأنه هو الذي كتب خطاب منصور عباس في الأسبوع الماضي. وفي يوم أمس، أجريت عدة لقاءات تلفزيونية مع بن غيرير حول رأيه في حكومة يمين تستند إلى الإسلامية، فأجاب بأنه يرفض الجلوس معها في حكومة واحدة. وسئل: «ماذا ستفعل إذا أصر نتنياهو على ضم الإسلامية؟» وشكل حكومة معها؟ فهل ستصوت ضدها في الكنيست؟»، فرفض نتنياهو هذا الموقف قديماً نحوه. لكن حلفاء نتنياهو يبدون أقل تفاؤلاً منه، وفي يوم أمس، بعد ساعات من لقاء نتنياهو مع قادة الأحزاب الدينية، خرجوا بتصريحات متشائمة حول توازن القوى. وقال يعقوب ليتسمان،

تساعد نتنياهو ضد خصومه وتعزل جهودهم لإسقاطه. والحدث الثاني يتعلق بحزب «عوصمات يسرائيل»، برئاسة إيتمار بن غيرير، الذي يتحالف في قائمة واحدة مع «البيت اليهودي» برئاسة يتسليخ سموتريش، هي قائمة «الصهيونية الدينية»، التي نجحت في إدخال 6 نواب في الانتخابات الأخيرة. فجميع قادة هذه القائمة يعارضون نتنياهو في خطته لضم الحركة الإسلامية بقيادة النائب منصور عباس إلى الائتلاف الحكومي. وقال بن غيرير إنه لا يقلل أن يكون وزيراً في حكومة تستند إلى أصوات النواب العرب مؤيدي الإرهاب. وقال سموتريش إنه لن يقلل حتى بدعم خارجي من «الإسلامية»، ورفض سموتريش، مؤخراً،

تل أبيب، نظير مجلي
اعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس (الخميس)، عن تفاؤله باحتمالات نجاح جهوده لتشكيل الحكومة. وقال للمقرئين منه إنه يلاحظ بوادر انفراج للأزمة. واعتمد نتنياهو في هذا التناؤل على حدثين اثنين؛ إذ إن نواب الحركة الإسلامية وقفوا معه ضد خصومه في حسم تركيب لجنة النظام في الكنيست البرلمان الإسرائيلي». ففي حين أراد معسكر التغيير ضمان أكثرية لهم في اللجنة، حتى يمرروا قوانين تمنع نتنياهو من تسليم مناصب في رئاسة الحكومة من جديد، صوتت «الإسلامية» مع «اليهود» بشكل واضح، ليتم تركيب لجنة سهلة

مع عدم ترك كتاب المدعية دون رد، وإنما الرد عليه والتوضيح بأن المحكمة تتصرف بلا صلاحية. ويان إسرائيل هي دولة قانون تعرف إجراء التحقيقات داخلياً. وحسب بيان لخبث نتنياهو، فإن الرسالة الجوابية إلى بنسودا «ستوضح رفض إسرائيل المطلق للمزاعم بارتكابها جرائم حرب، وتوضح مجدداً موقفها الذي لا ليس فيه من عدم امتلاك محكمة لاهاي أي صلاحية في فتح تحقيق بقضاياها». وقال إنه «تم التعبير عن هذا الموقف أمام المحكمة بكل وضوح من قبل عدد من الدول المركزية في العالم، والخبراء المشهورين عالمياً في مجال القانون الدولي. إن تدخل المحكمة المرفوض لا يستند إلى أي أسس قانونية، بل يتعارض كلياً

إسرائيل ترفض التعاون مع المحكمة الدولية

خلالها التداول حول شكل الرد على رسالة بنسودا، بمشاركة وزير الأمن، بيني غانتس، ووزير التربية والتعليم، يواف غالانت، ووزير الطاقة، يوئيل شطابنيتس، والمستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، ورئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شبات، والمدعي العسكري، شارون أفيك، ومسؤولين آخرين. وتقرر في نهاية المفاوضات أن «توضح إسرائيل للمدعية العامة في فاتو بنسودا، أنه ليس لديها صلاحيات المشروع في تحقيق ضد إسرائيل، التي لن تتعاون معها».

وتقرر اعتماد توصيات الفريق الوزاري الذي يترأسه مجلس الأمن القومي والذي وصى بعدم التعاون مع المحكمة الدولية،

قررت الحكومة الإسرائيلية، أمس (الخميس)، رفض التعاون مع محكمة لاهاي جرائم الحرب، وأبلغتها في رسالة موجهة إلى المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، تقول فيها إنها ليست مخولة بالتحقيق في جرائم حرب تشتمل بارتكاب إسرائيل لها. خلال الحرب مع غزة في العام 2014، أو في مشاريع استئناف تقديم المساعدات لها أنها لن تتعاون معها. وقد اتخذ القرار في عدة جلسات تشاور خلال الأيام الأخيرة، اختلفت جلسة، عقدت خصيصاً لتلخيص الموقف، أمس (الخميس)، ترأسها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وجرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاصِرُونَ لَا تَخَفُوا قَد تَّبَعَتِ الرُّسُلُ أَسَافُةً وَأَعَاجِلًا
صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

ينعى

آل فيضي وآل يمانى

فقيدتهم الغالية

ليلى بنت سليمان فيضي

والدة كل من:

الدكتورة مي بنت أحمد زكي يمانى

الدكتورة مها بنت أحمد زكي يمانى

الأستاذ هانى بن أحمد زكي يمانى

والتي وافتها المنية

يوم السبت ٢١ شعبان ١٤٤٢ هـ الموافق ٣ أبريل ٢٠٢١ م في فرنسا

ودفنت يوم الأربعاء ٢٥ شعبان ١٤٤٢ هـ الموافق ٧ أبريل ٢٠٢١ م

و بسبب جائحة كورونا سيكون العزاء عن طريق

البريد الإلكتروني: Azkamel@me.com

ورسائل الهاتف: ٠٥٠٥٦٢٤٩٩٨ / ٠١١٠٠٦٦٠٦٦٥٠٩٦٦+

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه
وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهمنا الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

ولي عهد أبوظبي: نتطلع إلى تنميتها خلال المرحلة المقبلة

محمد بن زايد والديبية يبحثان تعزيز العلاقات الإماراتية - الليبية



الشيخ محمد بن زايد وعبد الحميد الديبية خلال لقائهما في أبوظبي مساء أول من أمس (وام)

المشرك، وتبادلا وجهات النظر بشأنها. ويهذه المناسبة، جدد ولي عهد أبوظبي دعم دولة الإمارات خلال تكثيف التعاون والعمل المشترك، وإقامة شراكات استراتيجية شاملة في مختلف المجالات التنموية والاستثمارية والاقتصادية والأمنية، وكذا الاستفادة من تجربة الإمارات التنموية الناجحة، والمهمة لما فيه خير البلدين وشعبهما. كما عبر رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عن تطوع بلاده لموقف دولي موحد تجاه ليبيا، وفق المصاح المشترك، وبما يعزز فرص الاستقرار والأمن، وفرض السيادة الليبية على كامل ترابها.

الدقيقة من تاريخ ليبيا. وجاء في المعلومات الصادرة أول من أمس أن ولي عهد أبوظبي وجه التحية والتقدير إلى الشعب الليبي، الذي يتطلع إلى عهد جديد من الاستقرار والتنمية، والوحدة بعد سنوات صعبة عاشها. ويحث ولي عهد أبوظبي ورئيس الحكومة الليبية على التعاون، والعمل المشترك بين الإمارات وليبيا في مختلف المجالات السياسية والأمنية والتنموية والاستثمارية والاقتصادية، وفرص تطويرها بما يحقق تطورات البلدين وشعبيهما إلى التنمية والتقدم والإزدهار، إضافة إلى عدد من الموضوعات والمقات ذات الاهتمام

أبوظبي، «الشرق الأوسط»، بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والمهندس عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين، وذلك خلال لقاء عقد في العاصمة أبوظبي، خلال زيارة الديبية للإمارات مساء أول من أمس. واطلع ولي عهد أبوظبي من عبد الحميد الديبية على آخر التطورات التي يشهدها الجهد المبذول لقيادة المرحلة الانتقالية، خاصة فيما يتعلق باستعادة الأمن والاستقرار،

صعوبات تعترض مفاوضات الليبيين حول «القاعدة الدستورية» للانتخابات

في السياق ذاته، كشف بيان كويتش، المبعوث الأممي إلى ليبيا، خلال اجتماع اللجنة القانونية، عن تأييد المجتمع الدولي بشكل كامل مقترح إجراء الانتخابات الليبية في موعدا المحدد، مؤكداً أن المقترحات، التي استنوعها اللجنة القانونية المنقحة عن «ملتقى الحوار السياسي»، «ستكون حاسمة لتنفيذ أهداف خريطة الطريق الليبية».

كما أوضح كويتش أن الإطار الدستوري للانتخابات الليبية «يجب أن يكون جازماً بحلول أوائل يونيو (حزيران) المقبل، بغية إجراء الانتخابات الليبية في الأجل المتفق عليه خلال «ملتقى الحوار السياسي الليبي»، الذي احتضنته تونس في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي». وتشير أعضاء اللجنة القانونية إلى الخروج بنتائج إيجابية «حتى يتبعوا برسائل قوية إلى أولئك الذين لا يترددون في خلق المشكلات لعرلة العملية الانتخابية».

ويرى مراقبون أن المسار الدستوري في ليبيا يعد من أكثر الملفات تعقيداً، مقارنة بالسياسية الاقتصادية والعسكرية، وذلك بسبب التباين الكبير في وجهات النظر بين الأطراف الليبية، وتعدد المقترحات، التي تتراوح بين كتابة دستور لبيبي جديد، وتعديل مشروع الدستور المجدد منذ سنة 2017، وإجراء استفتاء حول الدستور، وهو ما لا تسرح به الفترة التي تفصل الليبيين عن موعد الانتخابات. إضافة إلى الخلافات حول المواد التي تتعلق بنظام الحكم وكيفية إدارة الثروة وتوزيعها.

وقبل الاجتماع الليبي في تونس، أشارت «القاعدة الدستورية» جداً وأسعى في ليبيا، وباتت محوراً جديداً لتسجال السياسي، الذي يسيطر حالياً على المشهد الليبي بعناوينه المتعددة، بعد أن أصبح يعرف تداخلاً على مستوى الأوبويات. علاوة على تبادل الاتهامات، الذي قد يجعل موعد استحقاق الانتخابات المرتقب يتأرجح، وفق متابعين للشأن الليبي، بين الإبقاء عليه وإنجاز نقلة سياسية في البلاد، وتاجله وما سيخلفه ذلك من رسائل سياسية سلبية.

الاحتصاص في البلاد بالعمل على رصد نقاط تجمع المهربين، ومراقبة ممرات العبور بالطرق الحديثة، مشيرين إلى ضرورة سن تشريعات خاصة بمكافحة «الاتجار بالبشر» في ليبيا. جاء ذلك في إطار ورشة عمل، عقدتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، ومنظمة التعاون والإغاثة العالمية، بالعاصمة طرابلس، مساء أول من أمس، تحت عنوان «سبل واليات مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر في ليبيا».

وخلص المجتمعون إلى توصيات ومقترحات عديدة، اطلعت «الشرق الأوسط» على نصها، مؤكداً أنها ستقدم إلى الجهات المختصة، وتستهدف في مجملها الحد من تدفق المهاجرين على ليبيا، وحث المجتمع الدولي على لعب دور أكثر فاعلية في مواجهة هذه الظاهرة. وركزت التوصيات على بناء القدرات المؤسسية والبشرية المؤهلة في الأجهزة المعنية على إعداد القانون الانتخابي، وتحديد عدد الدوائر الانتخابية، مضيفة أن هذه القاعدة القانونية «يجب أن تكون جاهزة لاعتمادها في حال فشل مجلس النواب والذولة في الاتفاق حول تلك القوانين». وكانت اللجنة الدستورية، المكونة من مجلسي النواب والذولة، قد عقدت اجتماعاً مع أعضاء اللجنة الدستورية خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين، دون أن تتوصل إلى نتائج ملموسة، وهو ما كشف عن صعوبات تعترض الاتفاق حول هذا القانون الانتخابي، وقد رجح بعض المصادر أن تكون هذه الصعوبات قد نقلت بحذافيرها من مدينة الغردية المصرية إلى العاصمة التونسية.

وقسي هذا السياق، ضغط الطرف الأمريكي على المجتمعين الليبيين في تونس من خلال تصريح ريتشارد نورلاند، السفير الأمريكي لدى ليبيا، الذي قال إنه في حال الاتفاق حول قاعدة دستورية قابلة للتطبيق، وتوصل إلى توافق في الآراء، فعلى «ملتقى الحوار السياسي الليبي» الاضطلاع بدوره، وفقاً لخريطة الطريق التي يقي تاريخ إجراء الانتخابات في موعد.

الرئيس التونسي يجدد استعداد بلاده لدعم ليبيا

المنفي يتعهد إنشاء لجان التحقيق في تهجير سكان مرزق



عناصر من القوات الخاصة خلال تدريب في مدينة الخمس أمس (أ.ف.ب)

إيجابية وداعمة للحكومة «الوحدة»، وأكدت رغبتها والمجلس الرئاسي في تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين ليبيا وتونس في مختلف المجالات. معتبرة أن حرصها على أن تكون تونس هي المستجيب لتطلعات الشعب الليبي في الرخاء والتقدم والإزدهار. كما ثمنت ثقة المجتمع الدولي بالمسار السياسي الليبي، الذي تجسد خاصة في استئناف البعثات الدبلوماسية لنشاطها، وهو ما من شأنه أن يعزز من فرص التعاافي الأمني والاقتصادي في بلدها، بما يعود بالنفع على الشعب الليبي والمنطقة بأسرها.

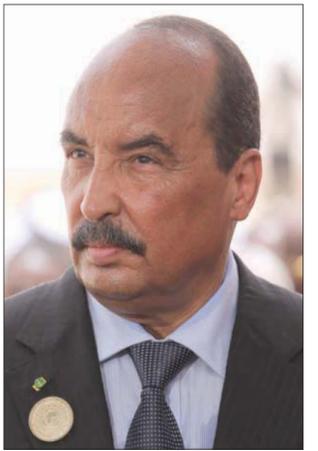
القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر

تعدّد رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، خلال الاستماع إلى وفد أعيان وحكاماء مدينة مرزق (جنوب) حول معاناة سكانها من الأوضاع المعيشية المتردية فيها، بعزمه حل الإشكالات العالقة في المنطقة، وإرساء الأمن والاستقرار فيها، وتشكيل لجان لتقصي الحقائق، والوقوف على الأوضاع في عين المكان، للنظر في الحلول الممكنة والعاجلة للأوضاع بالمدينة.

وعانت مرزق من تهجير قسري لقرابة خمسة آلاف عائلة، توزعت على مناطق متفرقة بالبلاد، بسبب اشتباكات قبيلة دامية، قتل فيها قرابة 90 شخصاً، وجرّح أكثر من 200 آخرين. وطبقاً لبيان أصدره مكتب المنفي، مساء أول من أمس، فقد رحب الوفد بإنشاء المفوضية العليا للمصالحة الوطنية، وأكد دعمه الكامل لها، وتمسكه بالتواضع الوطنية، وكل ما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار. إلى ذلك، كشفت وسائل إعلام محلية عن اتجاه داخل اللجنة القانونية بملقوى الحوار السياسي الليبي، الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة، لاعتماد مدينة بنغازي (شرق) مقراً لمجلس القضاء القادم، وقالت إن اللجنة أجزت نحو نصف المواد المطلوبة لإنجاز

رئيس موريتانيا السابق يعود للعمل السياسي رغم اتهامه بـ«الفساد»

نواكشوط، الشيخ محمد



رئيس موريتانيا السابق محمد ولد عبد العزيز (أ.ف.ب)

أعلن الرئيس الموريتاني السابق، محمد ولد عبد العزيز، أنه انضم لحزب الرابطة الوطني من أجل الحقوق وبناء الأجيال، الذي تأسس سنة 2016. ويصنف على أنه معارض للنظام الحاكم في موريتانيا. وجاء إعلان الانضمام في بيان صحفي مطوّل، انتقد فيه الرئيس السابق الأوضاع في البلاد، وقال إن موريتانيا «تعيش حالة من التراجع والتقهقر والانتكاس»، تهدد ما سماه «الإنجازات والمكتسبات الديمقراطية».

وركز ولد عبد العزيز في انتقاداته على ما سماه «تراجع الحريات»، وقال إنه سجل «انحساراً واضحاً في الحريات الفردية والجماعية الحزبية والإعلامية، والحجر على أفكار وآراء السياسيين والإعلاميين والشباب والنساء». في السياق ذاته، انتقد ولد عبد العزيز المعارضة، التي قال إن «قناعات بعضها ليست نابعة من مبدأ، ولا صادرة

عن إيمان بأي مشروع وطني مهما كانت طبيعته»، كما اعتبر أن نواب البرلمان «أراحو» يبحثون عن مصالحهم الخاصة من زيادة للرواتب والعلوات، والصفقات غير المستحقة». وأضاف ولد عبد العزيز، الذي قدّم نفسه على أنه معارض سياسي للنظام، أن المواطن الموريتاني «يعاني ظروفاً صعبة، في ظل حالة من التخبط، وانعدام الرؤية والاستراتيجية الواضحة لدى الإدارة، والسلطة الحالية، لمواجهة التحديات الصحية والاجتماعية لجائحة كورونا على المواطنين». وخاطب الرئيس السابق الموريتانيين قائلاً: «وَأُكِّدْ لَكُمْ كَمَا أَكَّدْتُ لَكُمْ سَابِقاً، مَرَّراً وتكراراً، عزميتنا وإصرارنا على الحفاظ والدفاع عن المكتسبات والإنجازات، التي حققتها سابقاً، والوقوف بالمرصاد في وجه كل الممارسات والسياسات الرجعية، التي ستعدي شعبا ووطننا إلى المربع الأول... مربع التخلف والفساد والتبعية والزبونية».

وتابع الرئيس السابق في بيانه الموجه إلى الرأي العام: «ادعو كل الموريتانيين إلى هذا الوطن، الحرصين على نهضته وتطوره، والذين يطمحون للقطعية التامة مع التخلف، والانتكالية والسلكيات البائسة من فساد ومحسوبية وفشل... أطلب منهم أن يلتحقوا بنا في المشروع الوطني الجامع لحزب الرابطة الوطني من أجل الحقوق وبناء الأجيال». كما دعا ولد عبد العزيز «الشخصيات السياسية والاجتماعية وأصحاب الكفاءات والخبرات الحرة والمستقلة، والفعاليات والتسيارات النسائية والشبابية» إلى الالتحاق به في الحزب المذكور، وتجاهل ولد عبد العزيز في بيانه الصحفي الحديث عن اتهامه بالفساد إليه من طرف القضاء الموريتاني، يتوقع أن يغسل الأموال، فيما اعتبرت ردود الفعل أن هناك صلة وثيقة بين البيان والمسار القضائي، إذ إن الرئيس السابق حريص على حمل صفة سياسية.

جدل في تونس حول تدخل القصر في تعيين رئيس الحكومة

تونس، المنجي السعيداني

بشخصية سياسية «قابلة للتحكّم في قراراتها». وزاد راشد الخباري، النائب البرلماني الذي سرب هذه الكلمات الهاتفية، من حدة الغموض والتشويق بعد إعلانه أنه «لو كشف كل التسريبات التي يجوزته حول حقيقة الفصل بين السلطات وهشام المشيشي رئيس الحكومة، ولتأخذ قرار بحل البرلمان»، على حد قوله. وتتمحور هذه التسريبات حول كواليس التخطيط للإطاحة بإلياس الفخفاخ، رئيس الحكومة السابق، بسبب اتهامه لنفسه بالسلوك الذي اتبعه يوسف الشاهد في الخروج عن إرادة القصر الرئاسي، وضرورة تعويضه

بشخصية سياسية «قابلة للتحكّم في قراراتها». وزاد راشد الخباري، النائب البرلماني الذي سرب هذه الكلمات الهاتفية، من حدة الغموض والتشويق بعد إعلانه أنه «لو كشف كل التسريبات التي يجوزته حول حقيقة الفصل بين السلطات وهشام المشيشي رئيس الحكومة، ولتأخذ قرار بحل البرلمان»، على حد قوله. وتتمحور هذه التسريبات حول كواليس التخطيط للإطاحة بإلياس الفخفاخ، رئيس الحكومة السابق، بسبب اتهامه لنفسه بالسلوك الذي اتبعه يوسف الشاهد في الخروج عن إرادة القصر الرئاسي، وضرورة تعويضه

بشخصية سياسية «قابلة للتحكّم في قراراتها». وزاد راشد الخباري، النائب البرلماني الذي سرب هذه الكلمات الهاتفية، من حدة الغموض والتشويق بعد إعلانه أنه «لو كشف كل التسريبات التي يجوزته حول حقيقة الفصل بين السلطات وهشام المشيشي رئيس الحكومة، ولتأخذ قرار بحل البرلمان»، على حد قوله. وتتمحور هذه التسريبات حول كواليس التخطيط للإطاحة بإلياس الفخفاخ، رئيس الحكومة السابق، بسبب اتهامه لنفسه بالسلوك الذي اتبعه يوسف الشاهد في الخروج عن إرادة القصر الرئاسي، وضرورة تعويضه

مخادشات جزائرية - فرنسية حول «التعاون العسكري»

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بسبب دخول الرئيس الجزائري مرتين إلى المستشفى في ألمانيا نهاية 2020 ومطلع 2021. ورغم الموجة الجديدة من الوباء التي تشغل الحكومة وتعدّد أي زيارة دولية. وأشار أحد المصادر في ماتيونيون إلى أن جان كاستيكس يرغب في إبقاء الزيارة في موعدها (كديل على التزام فرنسا، والقيام ببادرة صداقة تجاه الجزائر). وقال إن «الرئيسين أطلقا استئناف العلاقات الفرنسية - الجزائرية في جو جديد من الثقة، وهذا يجب أن يترجم عبر استئناف الاتصالات الثنائية، خصوصاً عبر اللجنة الحكومية».

حول مواقع التجارب النووية، والتجارب الأخرى بالصحراء الجزائرية. ووفق بيان لوزارة الدفاع الوطني، فقد أجرى الطرفان «مخادشات تناولت حالة التعاون العسكري بين البلدين، كما تبادلوا التحليلات ووجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك». في غضون ذلك، أعلن قصر ماتينيون، أمس، أن رئيس الوزراء الفرنسي، جان كاستيكس، سيرزور الجزائر بعد غد (الأحد)، في خطوة جديدة في التقارب الثنائي، الذي بدأه الرئيسان إيمانويل ماكرون وعبد الحميد تون. وسيترأس كاستيكس، بشكل مشترك، مع نظيره عبد

صوتية بينها وبين الإعلامية مية القصورى، ولم تحدد عكاشة في تدوينتها السبب الذي نشرته من أجلها، مكتفية بالقول: «اشتمت من يقف وراء هذه الحملات المغرضة والذميمة، ولست معنية بكل هذه التفاهات العقيمة لا من بعيد ولا من قريب». وهو تقريباً نفس الموقف الذي اتخذته القصورى عند تعليقها على تلك التسريبات الصوتية بقولها: «لن أعلق على التفاهات التي تهدف لخدعة على النهضة، وتصفية حسابات قسلة بمارسون سياستهم المعتادة، وهي التшовية، مبرزة أن نشر مثل هذا التسريب «يعرّد فعل متوقفاً من قبل بعض الأطراف على الصعقة الأخيرة التي تلقوها من قبل الرئيس».

بايدن يمارس سياسة تمهيد قرار الانسحاب من أفغانستان

الحكومة والسيطرة على البلاد في نهاية المطاف. وحذر الكونغرس الأميركي بتوافق من الحزبين من تقليص الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان بشكل متسرع، ومنع وزارة الدفاع من الحصول على الأموال اللازمة لخفض عدد القوات إلى أقل من 4000 جندي، لكن البنتاغون تابع سحب تلك القوات التي بات عددها اليوم نحو 2500 جندي تنفيذاً لقرار ترمب بعد خسارته الانتخابات.

ونريد أن نمنح الرئيس الوقت الكافي لذلك. بايدن كان استمع إلى إخطارات وتقارير من القادة العسكريين، أشارت كلها إلى أن حركة طالبان لم تف بالتزاماتها بالكامل في تطبيق الاتفاق، وقالوا إن مستويات العنف لم تتراجع في أفغانستان، الأمر الذي يجعل من الصعوبة التحدث عن تسوية سياسية دائمة، متهمين طالبان بمحاولة الاستنفاذ من هذا الاتفاق عبر قيامها بممارسات سياسية وأمنية لرعاية استقرار الانتخابات.

في مصلحة أي من اللاعبين الرئيسيين، بما في ذلك طالبان، جاء ذلك في تقرير صدر أيضاً في فبراير (شباط) الماضي عن مجموعة خبراء من الحزبين تعرف باسم مجموعة الدراسة الأفغانية. وأوصت المجموعة، التي يرأسها دانفور، الرئيس بايدن بتمديد الموعد النهائي لما بعد مايو، مفضلة أن يكون ذلك «بنوع من الاتفاق مع طالبان»، ونقلت وكالة أسوشيتدبرس عن مساعدين في البيت الأبيض أن

ظل موقع قوة نسبي لطالبان في مواجهة حكومة ضعيفة، من شأنه أن يؤدي إلى المخاطرة في عامه كل ما تم تحقيقه خلال 20 عاماً من القتال هناك.

قال إن هذا الهجوم يظهر خطورة وحقيقة تحفظاتنا على الوضع الأمني في أفغانستان. وكالة أسوشيتدبرس ذكرت في تقرير لها أيضاً أن هناك عوامل ضغط عديدة تتحكم بالقرار الذي سيتخذه بايدن، الذي يسعى جدياً إلى إنهاء تورط واشنطن في «حروب صغيرة» لمواجهة التحديات الآتية من الصين وروسيا. لكن قادة عسكريين حاليين وسابقين يؤكدون أن الانسحاب الآن، في

واشنطن، إيلي يوسف في الوقت الذي لم تصدر فيه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أي قرار بعد، بشأن الالتزام بتطبيق المهلة التي فرضها الاتفاق مع حركة طالبان. لسحب القوات الأميركية في الأول من مايو (أيار) المقبل من أفغانستان، بدأ أن سياسة تقطع الوقت وتمهيد القرار، هو السبيل لتجاوز تاريخ الانسحاب. وزارة الدفاع الأميركية كانت

حملت الاتحاد الأوروبي مسؤولية الحادث البروتوكولي أنقرة تنفي تعمدتها الإساءة إلى دير لاين

الاقتصادي مع تركيا وإستئناف مفاوضات تحديث الاتفاق الجمركي الموقع عام 1995. وزيادة التعاون في مكافحة أزمة الهجرة غير المشروعة، لكنهما أوضحا أن الوقت لا يزال مبكراً للتحديث عن تحسين العلاقات بين تركيا والاتحاد، وأن بروكسل ترغب في أن ترى التزاماً ثابتاً من أنقرة بشأن إنهاء التوتر مع اليونان وفرض في شرق المتوسط.

عادلة تجاه تركيا حول الأهمية التي توليها للمرأة وبشأن قضايا أخرى... تركيا ليست غريبة عن التخطيط لبروتوكولات الرؤساء ورؤساء الدول والدبلوماسيين الذين يزورونها». وتابع: «تتوافق قواعد البروتوكول في تركيا دائماً مع القواعد الدولية والضيافة التركية المعروفة في جميع أنحاء العالم، والأمم المتحدة تنطبق على هذه الزيارة... في كل زيارة، عندما نذهب أو نقبل الزوار، نجتمع فرق البروتوكول قبل الزيارة، وننتحدث عن اللوائح». ورأى جاويش أوغلو أن العلاقات بين بلاده والاتحاد الأوروبي تسير في مناخ أكثر إيجابية، منذ قمة قادة الاتحاد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مشيراً إلى استمرار الزيارات المتبادلة والمباحثات بين الطرفين، وانعقاد مشاورات فنية بجانب الاجتماعات المهمة. وأضاف أن الجانبين التركي والأوروبي أفصحاً عن أرائهما وتطلعاتهما بشكل صريح خلال المحادثات، التي جرت الثلاثاء في أنقرة، والتي كانت «مفيدة ومفيدة». ولفت إلى أن الرئيس إردوغان عبّر عن تطلعات تركيا من الاتحاد الأوروبي، وجرى تأكيد ضرورة الشروع في اتخاذ الخطوات المفروسة. وكان المسؤولان الأوروبيان أكدا أنها جدداً تأكيد تحذيرات الاتحاد الأوروبي لتركيا بشأن ملف حقوق الإنسان، وأن الاتحاد الأوروبي مستعد لتقديم أجددة ملموسة لتعزيز التعاون

أفقره، سعيد عبد الرازق استنكرت تركيا الاتهامات الموجهة إليها بشأن تعمدتها سوء معاملة رئيسة المفوضية الأوروبية أرسلوا فون دير لاين، خلال لقائهما ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في أنقرة، الثلاثاء الماضي، مؤكدة أن ترتيب جلوس الحضور تم بالتنسيق بين مسؤولي البروتوكول في الاتحاد الأوروبي وتركيا. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن بلاده تعرضت لانتهاكات محيطة فيما يتعلق بالأهمية التي توليها للمرأة وبشأن قضايا أخرى، بعد تداول مقطع فيديو نشره الاتحاد الأوروبي على مواقع التواصل الاجتماعي بدأ فيه أن رئيسة المفوضية الأوروبية تركت واقفة، بينما يأخذ إردوغان وميشال مقعدين خصصاً للقاء، في حين ظهرت غير متأكدة من مكان جلوسها، وتشير بيدها اليمنى وقت قصير من ضم موسكو لشبه جزيرة القرم الأوكرانية في أعقاب انتفاضة موالية للغرب في أوكرانيا.

الرئيس زيلينسكي يزور الجبهة الشرقية في ظل تصاعد التوتر مع موسكو بوتين وميركل يناقشان التوتر في شرق أوكرانيا



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يزور الخطوط الأمامية في شرق البلاد (أ.ف.ب)

وبدأت الحرب في دونباس في أبريل (نيسان) 2014، بعد وقت قصير من ضم موسكو لشبه جزيرة القرم الأوكرانية في أعقاب انتفاضة موالية للغرب في أوكرانيا.

منذ بداية العام إلى 25، حسب وزارة الدفاع. وكانت أوكرانيا فقدت العمل الماضي 50 جندياً على الجبهة، وفقاً للرئاسة. ومع ذلك، فإن هذه المواجهة اللغظلية الحادة وتزايدت الاشتباكات هذا العام مع الانفصاليين الموالين لروسيا تاتي بعد هزيمة احترمت على نطاق واسع خلال النصف الثاني من عام 2020. وكان البنتاغون أعلن، الأسبوع الماضي، أن القوات الأميركية في أوروبا رفعت مستوى

بزيارة الخطوط الأمامية للزراع الدائر في ظل تصاعد التوتر مع موسكو. وكتب زيلينسكي على «تويتر»: «بصفتي القائد الأعلى للقوات المسلحة، أريد أن أكون مع جنودنا في الأوقات الصعبة وأذهب إلى مواقع التصعيد»، وذلك بعد وقت قليل من إعلان الرئاسة، في بيان، زيارته إلى مواقع شهدت «مقتل وإصابة» جنود أوكرانيين في الأونة الأخيرة. وتوفي جندي أوكراني، الخميس، متأثراً بجروحه، ليرتفع عدد الجنود الذين قتلوا

ودعا الزعيم، وفق الكرملين، إلى «ضبط النفس وتفصيل عملية التفاوض»، بينما وصلت محادثات السلام بين أوكرانيا وروسيا، بوساطة فرنسية ألمانية، إلى طريق مسدود. وكانت باريس استضافت في ديسمبر (كانون الأول) 2019 آخر محادثات سلام، حضرها الرئيس الأوكراني والمستشارة الألمانية والرئيس الفرنسي ونظيره الروسي. وبالأمر، قام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

ناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الوضع المتوتر في شرق أوكرانيا، في حين تهتم كييف وحلفاؤها الغربيون بمسكو بحشد قوات عند الحدود، وقيام الانفصاليين الموالين لروسيا بافتعال اشتباكات مسلحة شبيهة يومية، وتشعر كييف وحلفاؤها الغربيون بالقلق إزاء حشد موسكو، التي ينظر إليها على أنها العراب العسكري للاتصاليين، جنوداً واليات عند حدودها، وإيضاً في شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها روسيا، وتؤكد السلطات الروسية أن تحركات القوات هذه لا تشكل أي تهديد وتحمل أوكرانيا مسؤولية الاشتباكات على الجبهة والريفة في إفسايل محادثات السلام العالقة في طريق مسدود.

وأعرب بوتين وميركل عن «القلق لتصاعد التوتر» في النزاع في شرق أوكرانيا، وفق بيان صدر عن الكرملين عقب اتصال هاتفي بينهما. وتشدد بوتين أمام ميركل على مسؤولية «التي تهدف استنزافها في الأونة الأخيرة إلى تخالف الوضع عمداً عند خط التماس» لكن يتهم الأوكرانيين والغربيون روسيا والانفصاليين الموالين لها بالتسبب في اشتباكات وتوترات.



حافلة حُرقت في منطقة البروستانتات الحدودية الموالين لبريطانيا (أ.ف.ب)

قلق من تحوله إلى اشتباكات طائفية

تصاعد حدة التوتر في آيرلندا الشمالية بسبب «بريكست»

مع بريطانيا. وقالت أونيل، زعيمة حزب شين فين القومي الأيرلندي، على «تويتر» في وقت متأخر من مساء الأربعاء: «على المتورطين في العنف والتخريب الإجرامي والتلاعب بشبائنا والهجمات على الشرطة التوقف». وأضافت نائبة الوزير الأول: «في حين أن مواقفنا السياسية مختلفة للغاية بشأن العديد من القضايا، فنحن جميعاً متحدون في دعمنا للقانون والنظام، ونعلن بشكل جماعي دعمنا لجهود الشرطة ولرجال الشرطة الذين يعرضون أنفسهم للأذى لحماية الآخرين». ومن المقرر أن تعقد حكومة آيرلندا الشمالية اجتماعاً لمناقشة اندلاع أعمال الشغب التي تصاعدت الأربعاء لتتحول إلى اشتباكات طائفية وهجمات على الشرطة وحطفت حافلة وإضرار الخيران فيها. ونكرت مراسلة «بي بي سي» أنه سجلت حرائق في لآنارك، حيث تفصل حواجز معدنية ضخمة بين الأحياء الكاثوليكية والبروتستانتية. وكتبت على «تويتر»: «مئات الأشخاص من كل جانب القوا

التي شخص، بينهم نائبة الوزير الأول في آيرلندا الشمالية ميشيل أونيل. واعتذرت أونيل، الأسبوع الماضي، عن عدم مشاركتها في الجازة. وأثارت أعمال العنف التي أسفرت عن إصابة صحافي وأخطاف حافلة وإضرار النار بها، قلقاً واسعاً وإدانة من قادة جمهورية آيرلندا وبارلندا الشمالية والحكومة المركزية في لندن. وجاء في بيان نشرته الحكومة السياسية «القلق للغاية» إزاء العنف، ودعا البيان إلى التحلي بالهدوء. وأضاف البيان أن «الهجمات التي استهدفت رجال الشرطة والخدمات العامة والمجمعات، أمر مؤسف ويجب أن نتوقف... التدمير والعنف والتهديد بالعنف أمور غير مقبولة على الإطلاق، وغير مبررة، بغض النظر عن المخاوف التي قد تكون موجودة في المجتمعات».

من هويتهم وجاءت عمليات التفقش على الحدود نتيجة انسحاب بريطانيا من السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي. وبعد مفاوضات شاقة، تمكنت لندن وبروكسل من الاتفاق على حل سُمي «بروتوكول آيرلندا الشمالية» ويسمح بتجنب العودة إلى الحدود المادية في جزيرة آيرلندا عبر نقل إجراءات المراقبة إلى موانئ آيرلندا الشمالية. وكانت اتفاقية السلام الموقعة في 1998 أخفت الحدود بين المقاطعة البريطانية وجمهورية آيرلندا. لكن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أضعف التوازن الدقيق، لأنه تطلب فرض ضوابط جمركية بين المملكة المتحدة والتكتل. وانسداد الغضب أيضاً لسبب آخر، أي بعد أن اتضح أن أعضاء من حزب «شين فين» لن يواجهوا عقاب رغم حضورهم جنازة في يونيو (حزيران) 2020، خالفت القيود المفروضة لمكافحة فيروس كورونا، وهي جنازة ضابط سابق في الجيش الجمهوري الأيرلندي. وشهدت جنازة بوبي ستوري مشاركة

لندن - يلفاست، «الشرق الأوسط» بعد الليلة السادسة من الاشتباكات المرتبطة بالقيود على التجارة في أعقاب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، أصيب سبعة من رجال الشرطة في آيرلندا الشمالية بجروح. وقال اتحاد الشرطة في آيرلندا الشمالية لهيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي)، أمس (الخميس)، إن السبعة أصيبوا الأربعاء، في أحدث ليلة من أعمال الشغب في يلفاست.

وتصاعدت حدة التوتر في آيرلندا الشمالية خلال الأشهر القليلة الماضية، حيث تعاني البلاد من عمليات التفقش على الحدود بينها وبين باقى المملكة المتحدة عقب انسحاب البلاد من التكتل الأوروبي. وانهم حزب شين فين، الحزب في الحكومة المحلية، الحزب الديمقراطي الموحد بزعامة الوزيرة الأولى ريلين فوستر بتاجيح التوتر بسبب المعارضة الشديدة لقيود التجارة الجديدة التي يشعر الكثير من الحدوديين بأنها تمحو جزءاً

فعال. وهذا الهجوم الأخير الذي عدّ نقطة تحول، أجبر شركة «توتال» على التراجع بعد بضعة أيام؛ حيث تم إجراء جميع الموظفين؛ وهو مشروع بمليارات اليوروات توفيق بالكامل الآن. وبحسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، أدى الهجوم إلى نزوح أكثر من 11 ألف شخص، وتعهد نوسيو بأن تتمكن الحكومة من «التغلب على الإرهاب»، وقال إنها «تعمل على تعزيز تدريب الجيش وتجهيزه».

وكانت مجموعات مسلحة شنت في 24 مارس الماضي هجوماً كبيراً تبناه تنظيم «داعش» على المدينة التي هوجمها، وهو مشروع بمليارات اليوروات توفيق بالكامل الآن. وبحسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، أدى الهجوم إلى نزوح أكثر من 11 ألف شخص، وتعهد نوسيو بأن تتمكن الحكومة من «التغلب على الإرهاب»، وقال إنها «تعمل على تعزيز تدريب الجيش وتجهيزه».

«داعش» إن مقاتليه سيطروا على المدينة، وقتلوا 55 من قوات الأمن. وازدادت الدعوات إلى التدخل العسكري من جانب تجمع «سادك»، وأيضاً التحذيرات من انتشار الإرهاب في الدول المجاورة. وينفذ المسلحون هجمات وحشية وهجمات على الشرطة وحطفت حافلة وإضرار الخيران فيها. ونكرت مراسلة «بي بي سي» أنه سجلت حرائق في لآنارك، حيث تفصل حواجز معدنية ضخمة بين الأحياء الكاثوليكية والبروتستانتية. وكتبت على «تويتر»: «مئات الأشخاص من كل جانب القوا

وقال المكتب الرئاسي في دولة جنوب أفريقيا المجاورة: «تشرع (سادك) بقلق عميق إزاء الهجمات الإرهابية الجارية في إقليم كابو ديلجادو». وتعرضت مدينة بالما لهجوم شنه مطرفون مسلحون يوم 24 مارس (آذار) الماضي، وتقوم شركة «توتال» الفرنسية بتنفيذ مشروع للغاز السائل في المنطقة، تبلغ قيمته نحو 17 مليار يورو. ونقلت الشركة أكثر من ألف موظف إلى مكان آمن في أعقاب الهجوم. وقال تنظيم

ليس من الواضح إن كان لديهم هدف موحّد. وفي أعقاب هجوم شنه تنظيم «داعش» الإرهابي على مدينة كابو ديلجادو، موزمبيق، أجرت «مجموعة التنمية للجنوب الأفريقي (سادك)» محادثات أول من أمس بشأن كيفية التعامل مع الموقف. ويقوم مسؤولون كبار بالإعداد لقمة أزمة إقليمية تعقد في مابوتو عاصمة موزمبيق أمس الخميس، حيث سيناقش 6 من رؤساء الدول والحكومات إجراءات مكافحة الإرهاب.

أنهم أجنب؛ لأنهم من البيض. وقال في تسجيل للفيديو بث أول من أمس: «قيدوا وقطعت رؤوسهم هنا» مشيراً إلى أجزاء الجثث بنفسه. تأتي هذه الأنباء في الوقت الذي اختتم فيه زعماء المنطقة اجتماعاً أمس لبحث الاستجابة لأعمال العنف في الدولة الواقعة في جنوب أفريقيا. وينشط متشددون مرتبطون بتنظيم «داعش» بشكل متزايد منذ عام 2017 في مقاطعة كابو ديلجادو الشمالية حيث تقع بالما، لكن

جوهانسبورغ، «الشرق الأوسط» قال قائد بالشرطة في موزمبيق لمحطة «تي في إم» التلفزيونية الحكومية إنه عُثر على 12 شخصاً، يحتمل أنهم أجنب، مذبحون بعد هجوم تبناه تنظيم «داعش» على بلدة بالما بشمال موزمبيق، بالقرب من مشاريع غاز طبيعي بقيمة 60 مليار دولار. وقال قائد الشرطة، بيدرو دا سيلفا، للصحافيين الذين زاروا البلدة إنه لا يستطيع التأكد من جنسيات القتلى، لكنه يعتقد

ذبح 12 شخصاً يُحتمل أنهم أجنب بهجوم «داعشي» على بلدة في موزمبيق

أنا... فخامة التائه



مصطفى فخم

كمواطنة، وليس بحقوق الجماعات العقائدية المتوترة، في وطن فقدته أبوها وقد تستعيده يوماً، وبأنا عشنا في زمن سمير فرنجية الذي عندما عاد من «رحلته إلى أقاصي العنف»، قرر طري صفحة الماضي، الذي ترفض الطبقة السياسية المسلحة أن يمضي، فما لعه سمير بعد الطائف 1989 وبعد مصالحة الجبل 2001 لم يزل صالحاً إلى الآن «الست هنا في صد الحديث عن تسويات بين القوى السياسية من أجل تقاسم جديد للسلطة فيما بيننا، وإنما أتحدث عن مصالحة مجتمعية حقيقية من شأنها الحد من وضع حد لنصف قرن من الحروب الساخنة والباردة»، صاحب الفخامة، تدقيقك الجنائي يختلف عن تدقيقنا، فأنت معك لديهم مبادئ سياسية تريد حصره بمؤسسات معينة وفئة معينة، لذلك يمكن القول إنه «حق يراد به باطل»، ولأن المنظومة على باطل، فإن تدقيقنا الجنائي ينبثق أولاً من معادلة الانتفاضة الذهبية «كلن المواطن اللبناني لا يستثنى أحداً ولا مؤسسة أو وزارة من الكهرياء إلى المالية مروراً بكاينيو لبنان وكل صناديق الفساد التي ملتمت منها نفوذكم.

عود على بدء، إلى خريف الجنرال وعهده، كم تمتعت لو كان جدي يملك بستاناً، لما اشغلتني في الشأن العام، وفضلت التقاعد مبكراً استمتع فيه مع صاحبي، لا أحلم هم أصهري، واستمعت بقراءة رائعة غابرييل غارسيا ماركيز «ليس للكولونيل من يكتبه».

في متاهة الجنرال أو جنرال المتاهة، تاهت البلاد ومعها العباد، لكن الجنرال بوصفه القائد البطل المغوار الجبل العنيد الرئيس القوي قبلة «ساويرز» مثال من أمثلة كثيرة على سلوك إيران الذي يخلق جيرانها ويهدد استقرار المنطقة.

وبالعودة إلى مفاوضات فيينا، وفي غياب الثقة التي يمكن أن تسهل الاتفاق، يبدو الطرفان الأميركي والإيراني منغلغلين بتحقيق أهداف خاصة بهما من هذه المفاوضات. إدارة بايدن تريد استعادة اتفاق كان ينظر إليه على أنه أحد «إنجازات» إدارة باراك أوباما، التي كان بايدن الرجل الثاني فيها. وإدارة روحاني التي تتفق على

أبواب انتخابات رئاسية بعد شهرين، تهدف إلى الرد على خصومها في الداخل بأنها قادرة على رفع العقوبات وفتح باب التحسين الاقتصادي من دون دفع ثمن كبير يهدد مشروعها الإسلامي، الذي يتولى إدارته «المشرد» علي خامنئي و«الحرس الثوري».

مرحلة حاسمة تنتظر خلالها المنطقة ما يمكن أن تقضي إليه المفاوضات الأميركية - الإيرانية، وقدرتها المحتملة على ضبط سلوك طهران ودفعها إلى العودة إلى داخل حدودها. وفيما يعلن روحاني أن الهدف هو التوصل إلى اتفاق قبل الانتخابات الرئاسية لمحاولة قطف ثماره في الصناديق، يؤكد روبرت مالي رجل واشنطن في المفاوضات أن إيرانته لا تعمل ضمن مهل زمنية، ولا مانع لديها من استكمال التفاوض مع سيكوت في السلطة في طهران بعد يونيو (حزيران).

أي أن المنطقة على أبواب فصل طويل من شد الحبال بين واشنطن وطهران.

إيران الإقليمي، ويعالج أسباب قلق جيرانها من هذا الدور، ويضمن بالتالي موافقتهم على الاتفاق إذا حصل.

لم يحدث شيء من ذلك إلى الآن، على رغم حديث روبرت مالي عن مخاوف واشنطن من برنامج الصواريخ الباليستية التي تملكها إيران، ومن أنشطتها في المنطقة. غير أن مالي كان

غلاماً أن ما تشهده حتى الآن من خلال استئناف عملية التفاوض في فيينا، أن طهران لا تتصرف في المفاوضات تصرف «المتنصر»، فهي تعتبر أنها تمكنت من دفع الولايات المتحدة إلى العودة إلى المفاوضات، من دون أن تدفع هي شيئاً في المقابل.

الرئيس حسن روحاني يفاخر بالحديث عن «بداية فصل جديد»، وممثله في المفاوضات، عباس عراقجي، يصف الاجتماع بأنه كان «اجتماعاً بناءً»، ولا يتردد الإيرانيون في الإعلان عن جدول الأعمال الذي يريدونه لهذه المفاوضات. هم يرون أن هدفها هو رفع العقوبات المفروضة عليهم بشكل سريع وقابل للتحقق.

ولا شك أن الرياح الإيجابية التي ينشرها الإيرانيون تستند إلى شيء حسي؛ خصوصاً عندما نسمع مثلاً أن الولايات المتحدة مستعدة لرفع جزء من العقوبات لا يتعلّق بالاتفاق النووي، من دون أن يكون واضحاً عن أي جزء تتحدث واشنطن، ومن دون أن تعلن طهران موافقتها على الشرط الذي سبق أن وضعه بايدن لاستئناف المفاوضات، والذي يتعلّق بضرورة أن يتوسع أي اتفاق جديد ليشمل دور

مباشرة. بل حلها سلوك عملي يؤكد تراجع طهران عن السياسات التي أدت إلى تعميق أزمات المنطقة من خلال تدخلها فيها. اتفاق جديد تتوصل إليه إيران مع أميركا ومع مجموعة «4 + 1». هذا إذا كان هدف الاتفاق هو ضماناً فعلياً لامن المنطقة ومصالح كل دولها.

علاوة على ما تشهده حتى الآن من خلال استئناف عملية التفاوض في فيينا، أن طهران لا تتصرف في المفاوضات تصرف «المتنصر»، فهي تعتبر أنها تمكنت من دفع الولايات المتحدة إلى العودة إلى المفاوضات، من دون أن تدفع هي شيئاً في المقابل.

الرئيس حسن روحاني يفاخر بالحديث عن «بداية فصل جديد»، وممثله في المفاوضات، عباس عراقجي، يصف الاجتماع بأنه كان «اجتماعاً بناءً»، ولا يتردد الإيرانيون في الإعلان عن جدول الأعمال الذي يريدونه لهذه المفاوضات. هم يرون أن هدفها هو رفع العقوبات المفروضة عليهم بشكل سريع وقابل للتحقق.

ولا شك أن الرياح الإيجابية التي ينشرها الإيرانيون تستند إلى شيء حسي؛ خصوصاً عندما نسمع مثلاً أن الولايات المتحدة مستعدة لرفع جزء من العقوبات لا يتعلّق بالاتفاق النووي، من دون أن يكون واضحاً عن أي جزء تتحدث واشنطن، ومن دون أن تعلن طهران موافقتها على الشرط الذي سبق أن وضعه بايدن لاستئناف المفاوضات، والذي يتعلّق بضرورة أن يتوسع أي اتفاق جديد ليشمل دور

مباشرة. بل حلها سلوك عملي يؤكد تراجع طهران عن السياسات التي أدت إلى تعميق أزمات المنطقة من خلال تدخلها فيها. اتفاق جديد تتوصل إليه إيران مع أميركا ومع مجموعة «4 + 1». هذا إذا كان هدف الاتفاق هو ضماناً فعلياً لامن المنطقة ومصالح كل دولها.

علاوة على ما تشهده حتى الآن من خلال استئناف عملية التفاوض في فيينا، أن طهران لا تتصرف في المفاوضات تصرف «المتنصر»، فهي تعتبر أنها تمكنت من دفع الولايات المتحدة إلى العودة إلى المفاوضات، من دون أن تدفع هي شيئاً في المقابل.

الرئيس حسن روحاني يفاخر بالحديث عن «بداية فصل جديد»، وممثله في المفاوضات، عباس عراقجي، يصف الاجتماع بأنه كان «اجتماعاً بناءً»، ولا يتردد الإيرانيون في الإعلان عن جدول الأعمال الذي يريدونه لهذه المفاوضات. هم يرون أن هدفها هو رفع العقوبات المفروضة عليهم بشكل سريع وقابل للتحقق.

ولا شك أن الرياح الإيجابية التي ينشرها الإيرانيون تستند إلى شيء حسي؛ خصوصاً عندما نسمع مثلاً أن الولايات المتحدة مستعدة لرفع جزء من العقوبات لا يتعلّق بالاتفاق النووي، من دون أن يكون واضحاً عن أي جزء تتحدث واشنطن، ومن دون أن تعلن طهران موافقتها على الشرط الذي سبق أن وضعه بايدن لاستئناف المفاوضات، والذي يتعلّق بضرورة أن يتوسع أي اتفاق جديد ليشمل دور

مباشرة. بل حلها سلوك عملي يؤكد تراجع طهران عن السياسات التي أدت إلى تعميق أزمات المنطقة من خلال تدخلها فيها. اتفاق جديد تتوصل إليه إيران مع أميركا ومع مجموعة «4 + 1». هذا إذا كان هدف الاتفاق هو ضماناً فعلياً لامن المنطقة ومصالح كل دولها.

علاوة على ما تشهده حتى الآن من خلال استئناف عملية التفاوض في فيينا، أن طهران لا تتصرف في المفاوضات تصرف «المتنصر»، فهي تعتبر أنها تمكنت من دفع الولايات المتحدة إلى العودة إلى المفاوضات، من دون أن تدفع هي شيئاً في المقابل.

الرئيس حسن روحاني يفاخر بالحديث عن «بداية فصل جديد»، وممثله في المفاوضات، عباس عراقجي، يصف الاجتماع بأنه كان «اجتماعاً بناءً»، ولا يتردد الإيرانيون في الإعلان عن جدول الأعمال الذي يريدونه لهذه المفاوضات. هم يرون أن هدفها هو رفع العقوبات المفروضة عليهم بشكل سريع وقابل للتحقق.

ولا شك أن الرياح الإيجابية التي ينشرها الإيرانيون تستند إلى شيء حسي؛ خصوصاً عندما نسمع مثلاً أن الولايات المتحدة مستعدة لرفع جزء من العقوبات لا يتعلّق بالاتفاق النووي، من دون أن يكون واضحاً عن أي جزء تتحدث واشنطن، ومن دون أن تعلن طهران موافقتها على الشرط الذي سبق أن وضعه بايدن لاستئناف المفاوضات، والذي يتعلّق بضرورة أن يتوسع أي اتفاق جديد ليشمل دور

مباشرة. بل حلها سلوك عملي يؤكد تراجع طهران عن السياسات التي أدت إلى تعميق أزمات المنطقة من خلال تدخلها فيها. اتفاق جديد تتوصل إليه إيران مع أميركا ومع مجموعة «4 + 1». هذا إذا كان هدف الاتفاق هو ضماناً فعلياً لامن المنطقة ومصالح كل دولها.

علاوة على ما تشهده حتى الآن من خلال استئناف عملية التفاوض في فيينا، أن طهران لا تتصرف في المفاوضات تصرف «المتنصر»، فهي تعتبر أنها تمكنت من دفع الولايات المتحدة إلى العودة إلى المفاوضات، من دون أن تدفع هي شيئاً في المقابل.

الرئيس حسن روحاني يفاخر بالحديث عن «بداية فصل جديد»، وممثله في المفاوضات، عباس عراقجي، يصف الاجتماع بأنه كان «اجتماعاً بناءً»، ولا يتردد الإيرانيون في الإعلان عن جدول الأعمال الذي يريدونه لهذه المفاوضات. هم يرون أن هدفها هو رفع العقوبات المفروضة عليهم بشكل سريع وقابل للتحقق.

ولا شك أن الرياح الإيجابية التي ينشرها الإيرانيون تستند إلى شيء حسي؛ خصوصاً عندما نسمع مثلاً أن الولايات المتحدة مستعدة لرفع جزء من العقوبات لا يتعلّق بالاتفاق النووي، من دون أن يكون واضحاً عن أي جزء تتحدث واشنطن، ومن دون أن تعلن طهران موافقتها على الشرط الذي سبق أن وضعه بايدن لاستئناف المفاوضات، والذي يتعلّق بضرورة أن يتوسع أي اتفاق جديد ليشمل دور

مباشرة. بل حلها سلوك عملي يؤكد تراجع طهران عن السياسات التي أدت إلى تعميق أزمات المنطقة من خلال تدخلها فيها. اتفاق جديد تتوصل إليه إيران مع أميركا ومع مجموعة «4 + 1». هذا إذا كان هدف الاتفاق هو ضماناً فعلياً لامن المنطقة ومصالح كل دولها.

علاوة على ما تشهده حتى الآن من خلال استئناف عملية التفاوض في فيينا، أن طهران لا تتصرف في المفاوضات تصرف «المتنصر»، فهي تعتبر أنها تمكنت من دفع الولايات المتحدة إلى العودة إلى المفاوضات، من دون أن تدفع هي شيئاً في المقابل.

الرئيس حسن روحاني يفاخر بالحديث عن «بداية فصل جديد»، وممثله في المفاوضات، عباس عراقجي، يصف الاجتماع بأنه كان «اجتماعاً بناءً»، ولا يتردد الإيرانيون في الإعلان عن جدول الأعمال الذي يريدونه لهذه المفاوضات. هم يرون أن هدفها هو رفع العقوبات المفروضة عليهم بشكل سريع وقابل للتحقق.

ولا شك أن الرياح الإيجابية التي ينشرها الإيرانيون تستند إلى شيء حسي؛ خصوصاً عندما نسمع مثلاً أن الولايات المتحدة مستعدة لرفع جزء من العقوبات لا يتعلّق بالاتفاق النووي، من دون أن يكون واضحاً عن أي جزء تتحدث واشنطن، ومن دون أن تعلن طهران موافقتها على الشرط الذي سبق أن وضعه بايدن لاستئناف المفاوضات، والذي يتعلّق بضرورة أن يتوسع أي اتفاق جديد ليشمل دور

مباشرة. بل حلها سلوك عملي يؤكد تراجع طهران عن السياسات التي أدت إلى تعميق أزمات المنطقة من خلال تدخلها فيها. اتفاق جديد تتوصل إليه إيران مع أميركا ومع مجموعة «4 + 1». هذا إذا كان هدف الاتفاق هو ضماناً فعلياً لامن المنطقة ومصالح كل دولها.

علاوة على ما تشهده حتى الآن من خلال استئناف عملية التفاوض في فيينا، أن طهران لا تتصرف في المفاوضات تصرف «المتنصر»، فهي تعتبر أنها تمكنت من دفع الولايات المتحدة إلى العودة إلى المفاوضات، من دون أن تدفع هي شيئاً في المقابل.

«سبوتنيك»... صاروخ أم لقاح؟

عدوانية» لا تروق لمن كانوا يظنون أن روسيا خمد وهجها إلى الأبد. ما يحلو لأوروبا أن تسميه «دبلوماسية اللقاحات» بعد أن عانت كثيراً من «دبلوماسية الكمادات»، هو مجرد بداية. في أي لحظة قد ينقلب السحر على صاحبه. فكل اللقاحات لا تزال قيد التجريب، ونحن بكامل إرادتنا، خاصوسم كخفيران تجارب وديعة، لتراكم جديدة في تقنياتها، منها ما هو أوت من القرد والشمبازي. ومع ذلك لا خيار لنا، غير التعامل مع ما يتوفّر.

إذا وضعنا الكتابات البيغضبة جانباً، فاي دولة، بحاجة لتجريب كل ما يعرض عليها، بانتظار أن يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، لتعرف في الآل، أيها أكثر فاعلية، وأطول نجاعة، وأقل ضرراً. وذلك يحتاج صبراً، وتجارب، ولخبرات، لفعل ما يوسعها، وضرب صفح عن النكد السياسي الذي لا يورث غير القفل.

الحاجة الملحة تمتص الاتهامات الموجهة للقاحين الصيني والروسي. ليست مصادفة أن يطلق بوتن اسم «سبوتنيك» على لقاحه الوطني ويلحقه بإشارة النصر. فذاك هو اسم الصاروخ أو أول قمر صناعي في العالم أطلقه الاتحاد السوفياتي، أثناء الحرب الباردة عام 1957. أرعبت إرادتنا، خاصوسم كخفيران تجارب وديعة، لتراكم جديدة في تقنياتها، منها ما هو أوت من القرد والشمبازي. ومع ذلك لا خيار لنا، غير التعامل مع ما يتوفّر.

إذا وضعنا الكتابات البيغضبة جانباً، فاي دولة، بحاجة لتجريب كل ما يعرض عليها، بانتظار أن يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، لتعرف في الآل، أيها أكثر فاعلية، وأطول نجاعة، وأقل ضرراً. وذلك يحتاج صبراً، وتجارب، ولخبرات، لفعل ما يوسعها، وضرب صفح عن النكد السياسي الذي لا يورث غير القفل.

تأخذ إجراءات حزم ومنع تسفير. وصف وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان السلوك البريطاني بما يقارب نصف سكانها بالجرعة الأولى، ولم تحتفظ لهم بالتأنيّة، وأضعة المصانع أمام مسؤولية إقناع الشعب البريطاني. نوع من «الابتزاز» تنظر إليه أوروبا بعين القلق، وهي تصف نفسها بـ«السذاجة» والعيش بين الحشوم» في عالم من «أكلة لحوم البشر». هكذا يسجل بوريس

جونسون نقطة إضافية ناصعة لصالح «ريكست» بالانتصار في التلقيح، فيما الدول الأوروبية عاجزة عن حماية مواطنيها، وبريطانيا تتمتع عن تزويدتها، ولو بجرعة. أصبح تصنيع اللقاح وتوزيعه، قضية «أمن قومي» والانتقال إليه بضع الحكومات في حالة «حرج» و«انكسار» أمام شعوبها. أن يكون لك لقاحك ذلك من عدة التوفيق التي تمنحك السلطة العلمية، والقوة.

تأخذ إجراءات حزم ومنع تسفير. وصف وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان السلوك البريطاني بما يقارب نصف سكانها بالجرعة الأولى، ولم تحتفظ لهم بالتأنيّة، وأضعة المصانع أمام مسؤولية إقناع الشعب البريطاني. نوع من «الابتزاز» تنظر إليه أوروبا بعين القلق، وهي تصف نفسها بـ«السذاجة» والعيش بين الحشوم» في عالم من «أكلة لحوم البشر». هكذا يسجل بوريس

جونسون نقطة إضافية ناصعة لصالح «ريكست» بالانتصار في التلقيح، فيما الدول الأوروبية عاجزة عن حماية مواطنيها، وبريطانيا تتمتع عن تزويدتها، ولو بجرعة. أصبح تصنيع اللقاح وتوزيعه، قضية «أمن قومي» والانتقال إليه بضع الحكومات في حالة «حرج» و«انكسار» أمام شعوبها. أن يكون لك لقاحك ذلك من عدة التوفيق التي تمنحك السلطة العلمية، والقوة.

تأخذ إجراءات حزم ومنع تسفير. وصف وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان السلوك البريطاني بما يقارب نصف سكانها بالجرعة الأولى، ولم تحتفظ لهم بالتأنيّة، وأضعة المصانع أمام مسؤولية إقناع الشعب البريطاني. نوع من «الابتزاز» تنظر إليه أوروبا بعين القلق، وهي تصف نفسها بـ«السذاجة» والعيش بين الحشوم» في عالم من «أكلة لحوم البشر». هكذا يسجل بوريس

جونسون نقطة إضافية ناصعة لصالح «ريكست» بالانتصار في التلقيح، فيما الدول الأوروبية عاجزة عن حماية مواطنيها، وبريطانيا تتمتع عن تزويدتها، ولو بجرعة. أصبح تصنيع اللقاح وتوزيعه، قضية «أمن قومي» والانتقال إليه بضع الحكومات في حالة «حرج» و«انكسار» أمام شعوبها. أن يكون لك لقاحك ذلك من عدة التوفيق التي تمنحك السلطة العلمية، والقوة.

استعراض قوة الثقافة

مدودة في الفضاء. انخرطنا في دوامة التنمية الاقتصادية والاستثمار الصعب المتنح، وتغاضينا عن اللمد الثقافي والحضاري، في عملية التنمية الاقتصادية والاستثمار.

بيت القصيد: دعوة للبلدان العربية كافة للقيام باستعراض القوة الثقافية بذكاء وحث هوية موغلة في الامتداد التاريخي... لا شيء غير استعراض الثقافة يمحو ما شاهدته عين الآخر من استعراض لثقافة العنف والإرهاب.

العراق والحضارة السومرية والتاريخ المترامي الأطراف في كل شهر من التراب العراقي؟ وابن المغرب العربي الثري حتى النخاع بالأثار والثقافة المستمدة من روافد كثيرة؟ أين تونس في استثمار الحضارة اليونانية والفينيقية وقرطاج الرمز وحنبل القائد الشجاع وما يُسمى قانون عهد الأمان التاريخي، وريادتها في إلغاء العبودية عالمياً؟

عينا كمن يحمل في إصبعه خاتماً مرصعاً بالحجارة النفيسة، ويعامل الخاتم كما لو كان مصنوعاً من نحاس. لقد اخترنا الانغلاق. تعمق فينا شعور الترفع عن اعتراف الآخر بنا. غرقنا في هزائم الحاضر وتوتراته، ولم نتفطن إلى أن النهوض والخروج من سائر الحاضر المليء بالوحد يشترط الطموح وتعزيز النظرة المستقبلية. وأيضاً الاتكاء على كنز التاريخ والثقافة لنضمن قامة

للتذكير أو للتعريف بنا، وفق إجدبات التعريف الموضوعية والحقيقية. ولعل ما يزيد الإعجاب بالذكاء المصري هو أن مصر أكثر الدول العربية وعياً بأهمية التاريخ والثقافة، وهذه نقطة تحسب لها من نواح عدة؛ أولها فقرؤها بهذا الوعي، أو لنقل: انتباهها المخصوص بهذه المسألة التي يجب لها الأيا التقدير والقيمة والنظرة المتقدمة نحوها.

ويتطوى إجابنا بالذكاء المصري في تعامله مع التاريخ والثقافة ومعالم الحضارة الفرعونية بشكل عام على نقد لبلدان عربية كثيرة غنية بالتاريخ، ولكنها تهمل تاريخها، ولا تبتذل جهداً لتسوية ثقافياً عالمياً، ولا تقوم بأي عملية من عمليات استعراض القوة الحضارية؛ فإين سوريا ذات التاريخ العريق والقصور الفاخرة والثراء من حيث المعالم من هاجس الاشتغال على ثروتها الحضارية الثقافية؛ بل وأين

نيجال وأفغانستان. لكن الأمر أكثر تعقيداً مما نظن، فليس ثمة لقاح واحد يصنع، من دون أن يحتاج أغلبية بلاستيكية من قارة، وقوارير خاصة من قارة أخرى، وتركيبية كيميائية من مكان ثالث. هكذا أصبح العالم متداخلاً، وازداد تعقيداً.

كان يكفي أن تقر أميركا إيقاف توريد بعض المواد، لتكبر جماع الهند. المعركة معولة، ولها أكثر من وجه وسلاح.

الجرات الصينية التي توزع بنشاط بالغ فيينا تنتقل أميركا بمرضاها، وتعلق أبوابها على لقاحات تصنع على أرضها، بعد أن استثمرت فيها 100 مليار دولار، وتدخل أوروبا معركة كبرى لتحسين سكانها، تعبيرها الأولى منذ تأسيسها، تسرح العتير إلى في بلاد الله الواسعة، وتنتشر لقاحها في 53 دولة، بينها العراق وباكستان والمغرب.

الجرات الصينية التي توزع بنشاط بالغ فيينا تنتقل أميركا بمرضاها، وتعلق أبوابها على لقاحات تصنع على أرضها، بعد أن استثمرت فيها 100 مليار دولار، وتدخل أوروبا معركة كبرى لتحسين سكانها، تعبيرها الأولى منذ تأسيسها، تسرح العتير إلى في بلاد الله الواسعة، وتنتشر لقاحها في 53 دولة، بينها العراق وباكستان والمغرب.

الجرات الصينية التي توزع بنشاط بالغ فيينا تنتقل أميركا بمرضاها، وتعلق أبوابها على لقاحات تصنع على أرضها، بعد أن استثمرت فيها 100 مليار دولار، وتدخل أوروبا معركة كبرى لتحسين سكانها، تعبيرها الأولى منذ تأسيسها، تسرح العتير إلى في بلاد الله الواسعة، وتنتشر لقاحها في 53 دولة، بينها العراق وباكستان والمغرب.

الجرات الصينية التي توزع بنشاط بالغ فيينا تنتقل أميركا بمرضاها، وتعلق أبوابها على لقاحات تصنع على أرضها، بعد أن استثمرت فيها 100 مليار دولار، وتدخل أوروبا معركة كبرى لتحسين سكانها، تعبيرها الأولى منذ تأسيسها، تسرح العتير إلى في بلاد الله الواسعة، وتنتشر لقاحها في 53 دولة، بينها العراق وباكستان والمغرب.

الجرات الصينية التي توزع بنشاط بالغ فيينا تنتقل أميركا بمرضاها، وتعلق أبوابها على لقاحات تصنع على أرضها، بعد أن استثمرت فيها 100 مليار دولار، وتدخل أوروبا معركة كبرى لتحسين سكانها، تعبيرها الأولى منذ تأسيسها، تسرح العتير إلى في بلاد الله الواسعة، وتنتشر لقاحها في 53 دولة، بينها العراق وباكستان والمغرب.

الجرات الصينية التي توزع بنشاط بالغ فيينا تنتقل أميركا بمرضاها، وتعلق أبوابها على لقاحات تصنع على أرضها، بعد أن استثمرت فيها 100 مليار دولار، وتدخل أوروبا معركة كبرى لتحسين سكانها، تعبيرها الأولى منذ تأسيسها، تسرح العتير إلى في بلاد الله الواسعة، وتنتشر لقاحها في 53 دولة، بينها العراق وباكستان والمغرب.

الجرات الصينية التي توزع بنشاط بالغ فيينا تنتقل أميركا بمرضاها، وتعلق أبوابها على لقاحات تصنع على أرضها، بعد أن استثمرت فيها 100 مليار دولار، وتدخل أوروبا معركة كبرى لتحسين سكانها، تعبيرها الأولى منذ تأسيسها، تسرح العتير إلى في بلاد الله الواسعة، وتنتشر لقاحها في 53 دولة، بينها العراق وباكستان والمغرب.

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>رقب: 212 3726216 فكس: 212 3726030</p>	<p>الكويت</p> <p>رقب: 985 2977999 فكس: 985 2997900</p>	<p>البحرين</p> <p>رقب: 966 112128000 فكس: 966 114401440</p>	<p>الدمشق</p> <p>رقب: 966 112128000 فكس: 966 114401440</p>
<p>الدمشق</p> <p>رقب: 966 112128000 فكس: 966 114401440</p>	<p>الدمشق</p> <p>رقب: 966 112128000 فكس: 966 114401440</p>	<p>الدمشق</p> <p>رقب: 966 112128000 فكس: 966 114401440</p>	<p>الدمشق</p> <p>رقب: 966 112128000 فكس: 966 114401440</p>
<p>الدمشق</p> <p>رقب: 966 112128000 فكس: 966 114401440</p>	<p>الدمشق</p> <p>رقب: 966 112128000 فكس: 966 114401440</p>	<p>الدمشق</p> <p>رقب: 966 112128000 فكس: 966 114401440</p>	<p>الدمشق</p> <p>رقب: 966 112128000 فكس: 966 114401440</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



رضوان السيد

عليها باسم التعددية، مقصدها العميق الاحتفاظ بالسلطة التي تعودوا عليها ولو بأشكال محلية. وأنا أذكر السودان نموذجاً، لكن الظواهر هذه موجودة في عشرات الدول الأفريقية، خصوصاً في إثيوبيا بجوار السودان. وبالطبع؛ فإن السودان المحتاج إلى الهوية الجامعة محتاج إلى الرمزي وإلى الغفوي أو اللساني وإلى العودة العيش المشترك، الذي يحس فيه الجميع بأنهم مشاركون. وهذه الأمور أو القناعات لا يتمكن من تخليدها في الذهنيات إلا رجال الدولة الأقحاح من طريق مشاركة الجميع في «السلطة» والقرار. عرفت من أصدقائي السودانيين ومن مقالة لعثمان ميرمني في «الشرق الأوسط»، أن مئات المسلحين من الحركات الفوجية التي أجزت اتفاقيات سلام مع الحكومة الانتقالية قبل «حركة عبد العزيز الحلو» دخلوا إلى الخرطوم وأم درمان مسلحين دخلوا الفتحين ففتشوا قوفاً ضاربة، وأخافوا الناس. والسودان لا يملك الإمكانيات لبناء ثكنات لهم ولإعادة تدريبهم وتأهيلهم في الجيش الوطني. والحديث الآن عن العدالة الانتقالية سابق لأوانه. فلا بد مرة أخرى من عقول وحكمة رجال الدولة لصنع سياسات سلام واستقرار ومشاركة، لا تفيد في استحداثها الأوحدة الإسلامية، ولا السلطوية الفاصلة باسم العلمانية. ما عادت الهوية حتى الإسلامية جامعة وإن ظلت ضرورية، فلم يبق جامع غير الدولة الوطنية التي تُسَمِّع الجميع من دون غلبة ولا استسلام للتقسيم.



أمير طاهري

تغيير النظام في طهران. وستعني في هذا الصدد مراجعة مساعي «تغيير السلوك في طهران» طوال أربعة عقود. إضافة إلى ذلك، فإن التخلص من الأوامر ربما يقنع الإيرانيين، بمن في هؤلاء قطاعات من القاعدة المؤيدة للنظام، أن الوقت قد حان لإخلاء قرار بشأن ما إذا كان الوضع القائم يمثل الخيار الأمثل. من ناحية، أشار ظريف ضمناً إلى أن الأمر تطلب منه 40 عاماً كي يترك أنه قد «أخترنا أن نعيش على نحو مختلف» عن جميع الأشخاص الآخرين في سطح الكوكب.

أما بهزاد نبوي؛ رجل الدولة البارز وعضو الفصيل «المعتدل»، فينظر إلى «العيش على نحو مختلف» بوضوح أكبر من ظريف. وعن هذا قال: «أفضل أن أعيش فقيراً، لكن معتزلاً بنفسي. وإذا كان الاختيار بين الحرية والاستقلال، فإبني دوماً سأختار الأخير».

من ناحية، يتحدث خامنئي عن «مؤامرة» لإجبار إيران على أن تصبح «دولة طبيعية» مثل أي دولة أخرى، وتعهد بعدم السماح أبداً بحوادث ذلك.

اليوم، ربما تكون إيران في طريقها لإنهاء هذه التمثيلية؛ فالنظام الخميني ليس نسخة شرق أوسطية من نموذج الديمقراطية الاجتماعية الإسكندنافية مثلما يظن ناعوم تشومسكي؛ وإنما نظام استبدادي على غرار تلك الأنظمة التي كانت سائدة في العصور الوسطى، لكن بمسحة حديثة زائفة مستقاة من سوء فهم للماركسية.

وفي نهاية الأمر، ربما يكون استبدال الواقع، مهما بلغت مرارته، بالوهج خيراً ساراً.



مرة أخرى... مسائل الهوية في المرحلة الجديدة

(الراسماليون والماركسيون يتحدثون عن السوق الواحدة). وأنت تناضل لكي لا يزداد انقسام السودان أو الجزائر أو نيجيريا أو مالي... إلخ، وتريد في السودان المتعدد والفيدرالي أن تبقى عاملاً جامعاً، فكيف يبقى الجامع من دون لغة ولا دين ولا عيش مشترك مع إطار جغرافي ضعيف؟ تجربة العراق تجربة معيرة بعد الغزو الأميركي؛ بل وقبله... إذ ما عاد هناك أي من ممارسات الجموع. وقد زارني عراقي كردي صديق منذ أربعين عاماً ومعه ولداه، فحدثت الأب بالعربية، وتحدثت مع الشباب بالإنجليزية؛ ما بقي للعراق حافظ إن إلا سلطة الدولة الاتحادية المركزية!

إن شؤون الهوية الوطنية في هذا الزمان خليط من الرمزي والواقعي. ولأن الصراعات إثنية وقومية وسلطوية... ودينية أخيراً؛ فإن رجالات الدولة القلاء الذين يصنعون سياسات العيش المشترك ويستثمرون نتائجها يفتخرون أوطانهم ومواطنيهم، وليس رجالاً المؤسسات الدينية وحدهم، والذين عملوا على استئناس المرات، واستعادة السكنية في الدين، ويقال لهم الآن: بل إن الخطاب الديني هو المشكلة؛ فتوار «عبد العزيز الحلو» و«عبد الواحد نور» والذين يقاوتون الحكومات المركزية في السودان مع جون غارانغ وغيره ويعدده منذ الثمانينات، ليسوا إسلاميين ولا مسيحيين؛ بل عندهم وعي مختلف (ما عاد أيديولوجيا في الحقيقة) باللاتني والقومي والأهم بالسلطوي. والانفصالات التي يصرون

في موزمبيق والصومال ومالي، لكنها، رغم ذلك، مرحلة جديدة، تعود فيها الهوية وإنشكالياتها إلى الظهور بصور أخرى. فالفرقاء المتصارعون؛ دولاً أو تنظيمات مسلحة، أو كوادر أيديولوجية، كل هؤلاء يعملون على خلاصات ونتائج لما حصل في مرحلة اشتعال الإرهاب، والتي يعدها كل منهم لصالحه.

لقد تنبّهت لهذا الأمر؛ ليس مما حصل في اتفاقية الحكومة الانتقالية السودانية مع «حركة عبد العزيز الحلو» فقط؛ بل لأن هناك مطالب مشابهة (فصل الدين عن الدولة) من جانب مثقفين ومعارضين في مصر وتونس والجزائر. في السودان والجزائر المضامين الحقيقية للتمردات صارت إثنية وقومية؛ لأن العربي انتساباً صار هو الإسلام، ومرة لأنه حاكم، ومرة لأنه سلفي أو محافظ. ولا تزال القتامة تظلل وجه الإسلام والعرب معاً. ولذلك؛ فإن الذين عارضوا أو قاتلوا في الماضي يجدون لأنفسهم الآن فرصة في الأجواء العالمية من جهة، وفي تعاطف بشرنا للاستقرار والسلام باي ثمن من جهة أخرى. لقد تعودت الأضع نفسي في موضع المسيحي العربي في الخطاب مهما بلغ إنفتاحي؛ فهو يبقى الأقدر على التعبير عن مشاعره وهو أجسه. لكنني أحس في الأونة الأخيرة بأن مناقشة المسيحي العربي أسهل بكثير من «مجادلة» العلماني أو الذي يسمي نفسه كذلك. الهوية الوطنية في كل الأزمات والخلاف تناسس على اللغة والأرض والدين العام، والعيش المشترك

والحرية الأساسية منذ قيام الثورة المصرية عام 2011، ثم منذ عام 2014 مؤتمرات الأزهر ضد التطرف والخصرة والإرهاب باسم الدين أو دعاوى الإخلاص له. وكان ذلك التطرف والغلو قد تمكن من إطلاق تلك الراديكاليات الإجرامية، بارتفاع اندفاعات الدين والسفينة التي أفضت إلى ظهور الإسلام السياسي. وقد حمل الإسلام السياسي على رأياته الخطابية والانتخابية ودعاياته شعارات: الإسلام هو الحل، وتطبيق الشريعة؛ وإن لم يكن من طريق الدولة الوطنية؛ فمن طريق إزالتها كما حصل في الثورة الإيرانية. وعندما لم يفلح في هذا ولا ذلك، اتجه أو اتجهوا لمحاولة هدم النظام العالمي، وتخريب المجتمعات والدول في العالمين العربي والإسلامي.

تقدمت المؤسسات الدينية أو ما تبقى منها - وقد كانت مستضعفة ومهتمة لفترات طويلة - لتأهيل نفسها في مواجهة الانشقاق الديني من جهة؛ والاستعادة علاقات صحية وسلمية مع عوالم الديانات والثقافات التي وضعها التطرف الإرهابي في مواجهة الإسلام والمسلمين؛ من جهة أخرى. واستطيع هنا أن أذكر عشرات المنابر والإعلانات والوثائق والمؤتمرات الرامية جميعاً لتجديد الخطاب الديني أو تغييره، وإنجاز شراكات مع أديان العالم. ومن ذلك: «رسالة عثمان والكلمة السواء» (2004 - 2007) و«مبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز لحوار الأديان والثقافات» (2007)، فإلى بيانات الأزهر للدولة المدنية

في العقدين الماضيين أقيمت المؤسسات الدينية (السنية) على التأهل والتأهيل في مواجهة تعقيدات الهوية، واندلاع التطرف والإرهاب باسم الدين أو دعاوى الإخلاص له. وكان ذلك التطرف والغلو قد تمكن من إطلاق تلك الراديكاليات الإجرامية، بارتفاع اندفاعات الدين والسفينة التي أفضت إلى ظهور الإسلام السياسي. وقد حمل الإسلام السياسي على رأياته الخطابية والانتخابية ودعاياته شعارات: الإسلام هو الحل، وتطبيق الشريعة؛ وإن لم يكن من طريق الدولة الوطنية؛ فمن طريق إزالتها كما حصل في الثورة الإيرانية. وعندما لم يفلح في هذا ولا ذلك، اتجه أو اتجهوا لمحاولة هدم النظام العالمي، وتخريب المجتمعات والدول في العالمين العربي والإسلامي.

تقدمت المؤسسات الدينية أو ما تبقى منها - وقد كانت مستضعفة ومهتمة لفترات طويلة - لتأهيل نفسها في مواجهة الانشقاق الديني من جهة؛ والاستعادة علاقات صحية وسلمية مع عوالم الديانات والثقافات التي وضعها التطرف الإرهابي في مواجهة الإسلام والمسلمين؛ من جهة أخرى. واستطيع هنا أن أذكر عشرات المنابر والإعلانات والوثائق والمؤتمرات الرامية جميعاً لتجديد الخطاب الديني أو تغييره، وإنجاز شراكات مع أديان العالم. ومن ذلك: «رسالة عثمان والكلمة السواء» (2004 - 2007) و«مبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز لحوار الأديان والثقافات» (2007)، فإلى بيانات الأزهر للدولة المدنية

هل يحتاج العالم مزيداً من البشر؟

ما مدى القلق الذي تشعر به إزاء تراجع أعداد سكان العالم؟ تقترب معدلات الخصوبة في بعض الدول الآسيوية وتقل عن 1,0، في الوقت الذي تنكمش أعداد الكثير من السكان الأساسيين في أوروبا.

داخل الولايات المتحدة، وصلت معدلات الخصوبة إلى مستوى منخفض قياسي بلغ 1,7 عام 2019، ومن المحتمل أن يتراجع بدرجة أكبر عام 2020، لأسباب منها جائحة «كورونا».

واللافت أن كثيراً من دول العالم الفقيرة تشهد انحساراً غير مسبق في معدلات المواليد. وتبعاً لأحد التقديرات فإنه بحلول عام 2100، سيصبح النمو السكاني على الصعيد العالمي صفراً.

إذا كنت تعتقد أن العالم يعاني من زيادة سكانية كبيرة في وقت يواجه مشكلات بيئية خطيرة، فإنك ربما ترحب بهذه الأنباء، لكن مثلما شرح روبين هانسون، فإن تراجع أعداد السكان يخلق متناقضاً خاصاً به لا هوادة فيه. على سبيل المثال، إذا ما انكمش عدد سكان اليابان بمقدار النصف، ليصل إلى 65 مليون نسمة، فما الذي يمنعنا إذن من مزيد من الإنعاش ليصل إلى 30 أو 20 مليون نسمة؟ من ناحية أخرى، هناك بعض الأدلة التي توحى بأن انحسار أعداد السكان يضر بالاقصاد العالمي. ومع ذلك، اعتقد أن المأساة الكبرى ستكون الفشل في تحقيق الاستفادة الكاملة من قدرة كوكبنا على استدامة الحياة البشرية.

من بين الاحتمالات القائمة أن يحمل تراجع أعداد السكان في طياته البات عكسية خاصة به. على سبيل المثال، إذا ما وصل عدد سكان اليابان لنصف المستوى الحالي، فإن هذا سيجعل اليابان تبدو أرضاً أكثر فراغاً، ما سيدفع أسعار الأراضي نحو الانخفاض. وقد تجد بعض الأسر سهولة أكبر في شراء شقة أكبر في قلب طوكيو، وربما تقرر إنجاب عدد أكبر من الأطفال.

جدري بالذكر هنا أن التوجهات السكانية تعتمد على مدى استمرار أسباب انخفاض الخصوبة. في كثير من الحالات، تفضل النساء بناء حياة مهنية، أو بدء إنجاب الأطفال في وقت متأخر، ما يؤدي إلى انحسار أعداد المواليد. وينطبق الأمر ذاته على دول تعاني من انخفاض أعداد سكانها مثل اليابان وإيطاليا.

من بين الأسباب الأخرى التي تسهم في انخفاض الخصوبة، مسألة تولي شخص واحد مسؤولية رعاية الأطفال. مثلاً، إذا واجهت أم محتملة، قراراً يتعلق بالخصوبة، فإن الاحتمال الأكبر أنها ستفضل إنجاب عدد أقل من الأطفال.

في الواقع، إن الاتجاه العام نحو بناء أسر أصغر حجماً ربما يستمر أو يزداد. وربما يستمر تحسن مستوى فرص العمل المتاحة أمام النساء من حيث الجودة، ما يرفع تكلفة بناء أسرة أكبر من حيث الفرص المهدرة. علاوة على ذلك، فإن كثيراً من دول العالم تزداد ثراءً. ومع ازدياد الثروة، تميل مشاعر التدين، خاصة في الغرب، نحو الانحسار، في الوقت الذي تعزز مشاعر التدين حجم الأسر.

والتساؤل هنا: ما العوامل الأخرى التي ربما تسهم في استعادة الخصوبة؟ ربما وجود «روبوتات» أكثر مودة سيزيد سهولة مهمة تربية أطفال، أو ربما مع تراجع أعداد السكان لمستويات أقل بكثير، ستقرر الأسر إنجاب مزيد من الأطفال بسبب شعورها بأن بقاء أوطانها في جوهرة يتهدده الخطر.

ولا شك أن هناك مزيداً من السيناريوهات الأخرى غير العادية. وبغض النظر عن مدى احتمال حدوثها، لن يكون من الحكمة الاعتماد عليها. ومن الملاحظ أنه في كثير من الدول، العمل المشقة للمشاركة في التصويت.

نحن البشر مستقبلنا مغايراً تماماً للبشرية.

* بالاقلاع مع «بلومبرغ»



تيلر كوين *

إيران... بين الوهم والواقع

يتساهل إزاء أقل انحراف عن المسار الذي حدده لثورة يزعم أنها تزداد قوة على قوة. من ناحية، قال الدكتور حسن عباسي، الذي يطلق عليه البعض «د. كيسنجر الإسلام»، «اليوم، نحن أقوى وأميركا أضعف، فأميركا أصبحت القوة التي توشك شمسها على الأفول، بينما نحن القوة التي تشرق شمسها».

العام الماضي، ثارت بعض التكهنات حول صدور قرار من قبل خامنئي بالسماح لواحد من الجنرالات الأصغر سناً في «الحرس الثوري» بتولي الرئاسة، ليدفع بذلك أصحاب العمام، ما عدا نفسه، نحو الخلفية. ومع ذلك، كانت المفاجأة أنه لم يتقدم أحد من القيادات البارزة في «الحرس الثوري» للاضطلاع بهذا الدور.

من ناحية، اقترح وزير دفاع سابق حلبة المنافسة من دون أن تلحظ الغالبية وجوده. أما الحجة الرئيسية التي يقدمها عليه كفاءة الثورة، فتدور حول أنه كان واحداً من «الطلاب» الذين احتجزوا دبلوماسيين أميركيين رهائن منذ 41 عاماً. وانضم إليه في الحلبة بريغابدر جنرال أصغر تتركز شهرته حول بناءه سكناً جديدة لا تؤدي لأي مكان، وبناءه جسوراً تنهار قبل افتتاحها.

وقفز مسؤول ثالث من «الحرس الثوري» إلى حلبة النقاش، وسبق أن تولى رئاسة شبكة الإذاعة والتلفزيون المملوكة للدولة، وحقق خلال عمله سجلاً ربما يكون فريداً من نوعه: ففي ظل قيادته خسرت الشبكات المملوكة للدولة 70 في المائة من جمهورها.

«إقبال تاريخي» من جانب الناخبين؛ الأمر الذي ستساعد قوة «الحرس الثوري» في حشده.

ويبدو واضحاً أن «المُرشد الأعلى» لن

احتمالية، مهما بلغت ضالتها، تصحيح المسار المأساوي الذي تنتهجه البلاد، ولو قليلاً.

ومع ذلك، لا يبدو أن أياً من هذه الأسباب يحمل أهمية تذكر هذه المرة.

الواضح أن توازن القوى مال بقوة لصالح أولئك الذين اختزلوا أربعة عقود مشاهدة العرض مئات المرات من قبل.

هل أدركتم الأمر؟ إنني أتحدث هنا عن الانتخابات الرئاسية داخل الجمهورية الإسلامية في إيران، المقرر عقدها في يونيو (حزيران) المقبل، لكنها حتى هذه اللحظة لم تفلح في جذب اهتمام يذكر. في النسخ السابقة من عرض الدمى الانتخابي، كان الاهتمام بالعرض يبدأ قبل عامين من يوم الانتخابات مع سعي الفصائل المتنافسة داخل النظام نحو التعبئة والحشد للوصول إلى الجائزة المبتغاة أو على الأقل ترك أثر ملموس. وفي مناسبتين على الأقل، تمخض هذا الهراء تارة عن نتيجة شكلت مفاجأة سارة، وتارة أخرى عن نتيجة أخرى مروعة لم تكن متوقعة. وفي مناسبة ثالثة، أثار هذا الهراء حراكاً على مستوى البلاد دفع بالنظام الخميني نحو حافة الانهيار.

أما بالنسبة لأولئك الذين لطالما عدوا أن هذه المحاكاة للانتخابات إهانة للأدباء البشري، فإنهم ظلوا مهتمين بها لسببين على الأقل.

أولاً: أنها طرحت صورة موجزة لتوازن القوى داخل المعسكر الخميني. ثانياً: حملت الانتخابات في طياتها مؤشرات واضحة على قدرة النظام على اجتذاب أعداد كبيرة من الناخبين للمشاركة في التصويت.

وأود من جانبي إضافة سبب ثالث، كثيراً ما يقابل بالرفض من قبل بعض المراقبين المتعجلين في إصدار أحكامهم:

خرج النص القديم من جديد من بين ملفات بعلمها الغبار، وبدت الديكورات لامعة ومتأللة، بينما شرع المسؤولون عن تحريك الدمى في اختبار الأوتار وثني ومد أصابعه. ومع ذلك، ظل هناك أمر ما مفقوداً: دمي جديدة من أجل إضافة مسحة جذابة على العرض في عيون من سبقت لهم مشاهدة العرض مئات المرات من قبل.

هل أدركتم الأمر؟ إنني أتحدث هنا عن الانتخابات الرئاسية داخل الجمهورية الإسلامية في إيران، المقرر عقدها في يونيو (حزيران) المقبل، لكنها حتى هذه اللحظة لم تفلح في جذب اهتمام يذكر. في النسخ السابقة من عرض الدمى الانتخابي، كان الاهتمام بالعرض يبدأ قبل عامين من يوم الانتخابات مع سعي الفصائل المتنافسة داخل النظام نحو التعبئة والحشد للوصول إلى الجائزة المبتغاة أو على الأقل ترك أثر ملموس. وفي مناسبتين على الأقل، تمخض هذا الهراء تارة عن نتيجة شكلت مفاجأة سارة، وتارة أخرى عن نتيجة أخرى مروعة لم تكن متوقعة. وفي مناسبة ثالثة، أثار هذا الهراء حراكاً على مستوى البلاد دفع بالنظام الخميني نحو حافة الانهيار.

أما بالنسبة لأولئك الذين لطالما عدوا أن هذه المحاكاة للانتخابات إهانة للأدباء البشري، فإنهم ظلوا مهتمين بها لسببين على الأقل.

أولاً: أنها طرحت صورة موجزة لتوازن القوى داخل المعسكر الخميني. ثانياً: حملت الانتخابات في طياتها مؤشرات واضحة على قدرة النظام على اجتذاب أعداد كبيرة من الناخبين للمشاركة في التصويت.

وأود من جانبي إضافة سبب ثالث، كثيراً ما يقابل بالرفض من قبل بعض المراقبين المتعجلين في إصدار أحكامهم:

أكوا باور تدشن محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية بطاقة 300 ميغاواط أول مشروع يتم تنفيذه وتشغيله ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة الذي انطلق في المملكة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

الجمعة 2021/4/9 - Friday - العدد 15473 Issue

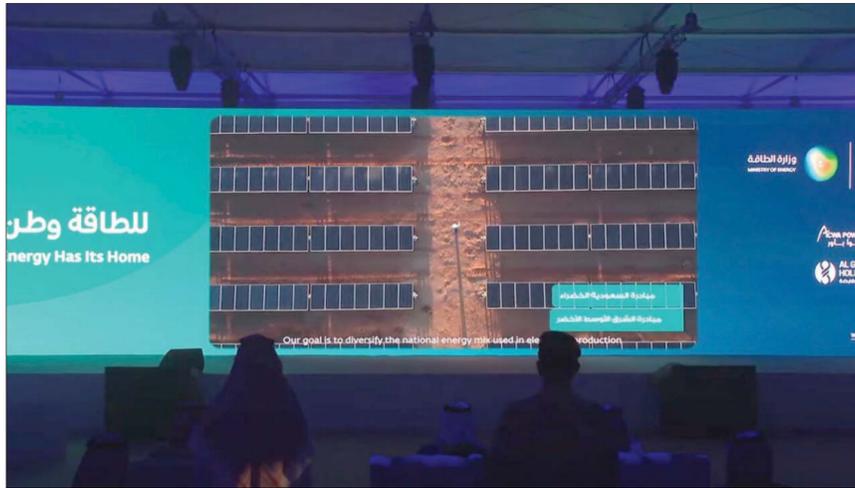
اقتصاد

محمد بن سلمان: نسعى لخطط الوصول إلى المزيج الأمثل والأعلى كفاءة والأقل تكلفة لحماية البيئة والحفاظ عليها

ولي العهد السعودي يطلق أول محطة لاستغلال الطاقة المتجددة في الكهرباء

السعودية الرامية إلى توطين قطاع الطاقة المتجددة، وتعزيز المحتوى المحلي فيه، وتمكين صناعة مكونات إنتاج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح محلياً، لتصبح المملكة خلال الأعوام العشرة المقبلة مركزاً عالمياً للطاقة التقليدية والمتجددة وتقنياتها». وأختتم ولي العهد تصريحه، بالقول: «إن مبادرتي (السعودية الخضراء) والشرق الأوسط الأخضر، بالإضافة إلى المشروعات التي نشهد انطلاقها، تمثل أجزاءً جوهرية من دورنا الريادي تجاه القضايا الدولية المشتركة، واستكمالاً للجهود التي بذلتها المملكة خلال فترة رئاستها مجموعة العشرين، والتي نتج عنها تبني المجموعة لمفهوم الاقتصاد الدائري للكربون، الذي يسهم في تسريع استعادة توازن انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري»، مستطرداً: «هكذا، فإن هذه المشروعات تعزز سجلنا في مجال الطاقة المتجددة، كما أنها تضاف إلى المكانة التي نتمتع بها في مجال الطاقة بشكل عام».

الشمسية في العالم؛ حيث بلغت تكلفة شراء الكهرباء من مشروع الشعبية 1,04 سنت أميركي لكل كيلواط ساعة، وستتبع هذه المشروعات مشروعات أخرى للطاقة المتجددة، في أنحاء العالم، سنعلن عنها في حينها». وأكد الأمير محمد بن سلمان أن هذه المشروعات، وغيرها من مشروعات الطاقة المتجددة، التي يجري إنشاؤها في أنحاء البلاد، تمثل عناصر جوهرية في الخطط الرامية للوصول إلى مزيج الطاقة الأمثل لإنتاج الكهرباء، مضيفاً أنها تستهدف أن تصبح حصة كل من الغاز ومصادر الطاقة المتجددة في هذا المزيج نحو 50 في المائة بحلول عام 2030، وأن يصل الغاز والطاقة المتجددة محل ما يقارب مليون برميل بتروöl مكافئ من الوقود السائل يومياً، تُستهلك في إنتاج الكهرباء وتحلية المياه وفي القطاعات الأخرى، للوصول إلى المزيج الأمثل، والأعلى كفاءة، والأقل تكلفة، والأكثر إسهاماً في حماية البيئة والحفاظ عليها. ووفق كلمة ولي العهد: «تجسد هذه المشروعات جهود



افتتاح محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية أمس

للاحتباس الحراري». وأضاف: «حقق بعض هذه المشروعات أرقاماً قياسية جديدة، تمثلت في تسجيل أقل تكلفة لشراء الكهرباء المنتجة من الطاقة

إلى أكثر من 3600 ميغاواط، كما أنها ستوفر الطاقة الكهربائية لأكثر من 600 ألف وحدة سكنية، وستخفض أكثر من 7 ملايين طن من الانبعاثات المسببة

للتهديدات المناخية، واستمراراً لدورنا الريادي في استقرار أسواق الطاقة، سنواصل هذا الدور لتحقيق الريادة في مجال الطاقة المتجددة».

مشروع محطة دوامة الجندل لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح». وتابع ولي العهد: «نشهد اليوم توقيع اتفاقيات لـ7 مشروعات جديدة لإنتاج

تنمية اقتصاد السعودية، وفق «رؤية 2030»، وما يندرج تحتها من مبادرات في قطاع الطاقة المتجددة. وفي كلمة له، قال ولي العهد: «إنه قد تم خلال الأسابيع الماضية الإعلان عن (مبادرة السعودية الخضراء) و(مبادرة الشرق الأوسط الأخضر)، ما بين أننا بصفتنا منتجاً عالمياً رائداً للنقط، ندرك تماماً نصيبنا من المسؤولية في دفع عجلة مكافحة تغير المناخ، واستمراراً لدورنا الريادي في استقرار أسواق الطاقة، سنواصل هذا الدور لتحقيق الريادة في مجال الطاقة المتجددة».

وأضاف: «إن هذه المناسبة تعبر عن عزمنا على أن نكون رواداً في جميع قطاعات الطاقة، وسعيًا لتحقيق المزيج الأمثل منها، وتعزيز كفاءة إنتاجها واستهلاكها؛ حيث نشهد اليوم إطلاق وتشغيل مشروع محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، والتي تمثل أولى خطواتنا لاستغلال الطاقة المتجددة في المملكة... وفي القريب العاجل سيكتمل إنشاء

سكاكا (السعودية) مساعد الزياتي

أطلقت السعودية أمس محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية، وهي أول مشروعات إنتاج الكهرباء بالطاقة المتجددة عبر الطاقة الشمسية، في خطوة تؤكد فيها زهابها نحو البدائل المتجددة وتعزيز التنمية المستدامة ودعم المحتوى المحلي، كما تتسق مع مبادرات «السعودية الخضراء» على الصعيد المحلي والإقليمي، في وقت تدعم توجه البلاد لأن تصبح مركزاً عالمياً للطاقة التقليدية والمتجددة وتقنياتها. وقال الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس اللجنة العليا لشؤون مزيج الطاقة لإنتاج الكهرباء وتمكين قطاع الطاقة المتجددة، إن افتتاح مشروع محطة سكاكا لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وتوقيع اتفاقيات شراء الطاقة لـ7 مشروعات جديدة، يأتیان تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالعمل على

عبد العزيز بن سلمان: إكمال المشروعات يعزز قدرات إنتاج الكهرباء ويدعم خطط التصدير والربط الإقليمي

افتتاح محطة سكاكا للطاقة الشمسية وإبرام 5 تحالفات لـ7 مشروعات في مناطق السعودية

المخورة، اللذين يُنفذهما تحالف شركات «البلاغة»، والفنار، وتكنولوجيا الصحراء»، وتبلغ سعة مشروع رفحاء 20 ميغاواط، وسعة مشروع المدينة المخورة 50 ميغاواط.

وتتميز المشروعات الجديدة بأنها تنفذ عبر الإنتاج المستقل (IPP)، كما سيكون شراء الطاقة، التي سوف تنتجها هذه المشروعات، في إطار اتفاقيات لشراء الطاقة لمدة تتراوح بين 20 و25 عاماً مع الشركة السعودية لشراء الطاقة.

نسبة التوطين

وخلال حفل التدشين، قال محمد أبو نيان رئيس مجلس إدارة شركة أكو باور السعودية، حول افتتاح المشروع، إن الإنجازات التي تحققت في جزء من استراتيجية الشركة، والتي تعكس قدراتها وإمكاناتها من تمكين الكوادر الوطنية، مشيراً إلى أن التوطين في المحطة بلغ نحو 100 في المائة في إدارتها وصيانتها وتشغيلها، موضعاً أن هذا مؤشر لنقل التقنية وتوطينها. وأضاف رئيس «أكوباور» السعودية أن الشركة استطاعت نقل خبراتها بين مشروعاتها في 13 دولة، وقال: «نعمل على تحقيق رؤية الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في الطاقة المتجددة والخضراء بأن تكون (أكوباور) هي الشركة الرائدة في هذا القطاع».

أنها تُعزز السعي لتوطين صناعة مكونات إنتاج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وتطوير تقنياتها، وسعة مشروع رفحاء 20 ميغاواط، وسعة مشروع المدينة المخورة 50 ميغاواط.

التحالفات الجديدة

وكان وزير الطاقة قد أطلع خلال زيارته للمنطقة الجوف على مشروع محطة دوامة الجندل لطاقة الرياح الذي سينتج نحو 400 ميغاواط، الذي يطوره تحالف «مصدر»، وإي دي إف، ونسما»، وتنفذ أعماله. وتشمل مشروعات الطاقة الكهروضوئية التي أعلن عنها مشروع سدبر، الذي تبلغ سعته 1500 ميغاواط، وهو أحد المشروعات المطورة من قبل صندوق الاستثمارات العامة، وشريكه الاستراتيجي أكوباور الذي يقود تحالف المشروع، ومشروع القريات والشعبية، اللذين ينفذهما تحالف شركات «أكوباور»، والخليج للاستثمار، والباطين للمقاولات للطاقة الكهروضوئية، وتبلغ سعة مشروع القريات 200 ميغاواط، وسعة مشروع الشعبية 600 ميغاواط، ومشروع جدة الذي ينفذه تحالف شركات «مصدر»، وإي دي إف، ونسما»، وتبلغ سعته 300 ميغاواط، ومشروع رابع الذي يُنفذه تحالف شركات «موريني»، والجميع»، والذي تبلغ سعته 300 ميغاواط، ومشروع رفحاء والمدينة



وزير الطاقة السعودي خلال توقيع اتفاقيات تحالفات استثمارية لمشروعات مماثلة في مناطق مختلفة من المملكة

خلال مشروعات الربط الكهربائي مع دول الجوار، التي بدأت بالربط الكهربائي مع دول الخليج، فيما يجري العمل على الربط الكهربائي مع مصر والأردن والعراق، كما

المملكة الطموحة لأن تصبح من الدول الرائدة في مجال إنتاج وتصدير الكهرباء باستخدام الطاقة المتجددة، كما يدعم التبادل التجاري للطاقة الكهربائية من

وغيرها، وربطها بالشبكة الوطنية، سيسهم في تعزيز قدرات المملكة في إنتاج الكهرباء لتلبية الاحتياج الوطني، ويُعزز موثوقية الشبكة الكهربائية، ويدعم خطط

المشروعات وغيرها التي يجري إنشاؤها في أنحاء السعودية، كمشروعات إنتاج الهيدروجين والامونيا، وتبني المملكة لذي الاقتصاد الدائري للكربون، الذي أقرته قمة مجموعة العشرين، استناداً إلى مبادرة المملكة، كنهج فاعل لتحقيق الأهداف المتعلقة بالتغير المناخي، وضمان إيجاد أنظمة طاقة أكثر استدامة وأقل تكلفة، هي عناصر داعمة

وأكملة للأهداف الطموحة التي ترمي إليها مبادرة «السعودية الخضراء»، و«الشرق الأوسط الأخضر»، التي تُبني للعالم إصرار المملكة على مواصلة الوفاء بالتزاماتها في إطار اتفاقيات حماية البيئة ومكافحة التغير المناخي. وأكد وزير الطاقة أن أهمية مشروعات الطاقة المتجددة تكمن في أنها خطوات عملية باتجاه تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية لمستهدفات «رؤية المملكة 2030»، لمنظومة الطاقة كلها، وقطاع الكهرباء، على وجه الخصوص، مبيناً أن استغلال مصادر الطاقة المتجددة يُمثل جزءاً مهماً من السعي إلى خفض استهلاك الوقود السائل في إنتاج الكهرباء، والوصول إلى مزيج الطاقة الأمثل.

قدرة الإنتاج

وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان: «إن إكمال هذه المشروعات،

«الاستثمارات العامة» يطق «سدير للطاقة الشمسية»

في القطاعات التي ستشكل مستقبل الاقتصاد العالمي. مضيفاً: «بكل تأكيد، فإن قطاع الطاقة المتجددة يمثل أحد أهم هذه القطاعات التي توفر حلولاً مستدامة في مواجهة تحديات التغير المناخي، وذلك عبر تطوير مشروعات تهدف إلى تخفيض الانبعاثات الكربونية».

احتياجات 185 ألف وحدة سكنية من الطاقة، مع خفض الانبعاثات الكربونية بحوالي 2,9 طن سنوياً، كما يسجل المشروع ثاني أقل تكلفة إنتاج للكهرباء من الطاقة الشمسية عالمياً. وأوضح محافظ الصندوق ياسر الرميان، أن الاتفاقية المبرمة تجسد التزاماً بالاستثمار

مفصلاً أنه من المتوقع أن تبدأ المرحلة الأولى من التشغيل خلال النصف الثاني من عام 2022، لتكون إحدى أكبر محطات الطاقة الشمسية في العالم، بقيمة استثمارية تقدر بنحو 3,4 مليار ريال (906 ملايين دولار). وبحسب بيان، صدر أمس عن الصندوق، ستلبي المحطة

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلن صندوق الاستثمارات العامة أمس عن إطلاق مشروع «سدير للطاقة الشمسية» بمدينة سدير الصناعية، وتوقيع التحالف المدعوم من قبل الصندوق لاتفاقية شراء الطاقة مع الشركة السعودية،

الذهب يعتم ترابع الدولار وعوائد السندات

تعهدات «الفيدرالي» تدفع أسواق الأسهم إلى الذروة

دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 15:01 بتوقيت غرينيتش. وارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,9 في المائة إلى 1757,20 دولار للاوقية، والذهب، الذي لا يدر عائداً، يُعتبر على نطاق واسع تحوطاً في مواجهة ارتفاع التضخم. وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 0,3 في المائة إلى 25,18 دولار للاوقية، ونزل البلايوم 0,4 في المائة إلى 2613,74 دولار، وتراجع البلاتين 0,1 في المائة إلى 1224,03 دولار.

المائة. وتراجع سهم توشيبا 0,44 في المائة بعد يوم من تلقي الشركة عرضاً بقيمة 20 مليار دولار من شركة سي كايتال بارتنرز لتحويلها إلى شركة خاصة، وبلغت الأسهم أعلى مستوياتها في أكثر من أربع سنوات يوم الأربعاء. ومن جانبها، ارتفعت أسعار الذهب الخميس، إذ نزلت عوائد سندات الخزنة الأميركية الأطول أجلاً بجانب الدولار بعد تعهدات الفيديري. وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0,75 في المائة إلى 1753,20

المائة إلى 29708,98 نقطة، بينما تراجع المؤشر توكيس الأوسع نطاقاً 0,79 في المائة إلى 1951,86 نقطة. وقالت حاكمة طوكيو الخميس إنها ستطلب من الحكومة المركزية تبني إجراءات طوارئ في العاصمة لمكافحة زيادة مفاجئة في الإصابات بفيروس «كورونا» وانتشار سلالة جديدة للفيروس. كما من المنتظر أن تعلن مدينة أوساكا الواقعة في غرب البلاد حالة الطوارئ الطبية بعد ارتفاع أعداد الإصابات الجديدة بها إلى مستوى قياسي، مما أثار حالة من القلق بين مسؤولي الصحة

حقيقاً هذا الأسبوع حين محا كافة الخسائر المدفوعة بجائحة فيروس «كورونا»، وقادت أسهم شركات التجزئة المكاسب على المؤشر، لترتفع بما يتراوح بين 0,7 وواحد في المائة في التعاملات المبكرة. وفي آسيا، هبطت الأسهم اليابانية الخميس، إذ تعرضت لضغوط جراء ارتفاع في الإصابات المحلية بفيروس «كورونا» والإعادة المحتملة لقيود على النشاط الاقتصادي. ونزل المؤشر نيكي 0,07 في

ستاندر أند بورز 500 إلى ذروة قياسية، مدعوماً بمكاسب أسهم شركات التكنولوجيا، إذ تقدم عشر نقاط أو 0,25 في المائة مسجلاً 4089,95 نقطة. وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 23,6 نقطة بما يعادل 0,07 في المائة إلى 33469,89 نقطة، في حين زاد المؤشر ناسداك المجمع 108 نقاط أو 0,79 في المائة إلى 13796,892 نقطة. وفي أوروبا، صعد المؤشر ستوكس 600 بنسبة 0,5 في المائة بحلول الساعة 07:20 بتوقيت غرينيتش، ليعزز المكاسب التي

مجلس الاحتياطي ما زال ينتابهم القلق بشأن المخاطر القائمة لجائحة فيروس «كورونا» وأنهم ملتزمون بتعزيز الاقتصاد لحين حدوث تعاف أكثر متانة. وتجاهل المستثمرون بوجه عام إعلان عدة دول أوروبية قيوداً على استخدام لقاح أسترازينكا المضاد لـ(كوفيد - 19) لأصحاب الأعمار الأقل، بعد كشف صلته بحدوث جلطات نادرة في الدم. وارتفع سهم شركة صناعة الأدوية البريطانية 0,7 في المائة. وعند الفتح، ارتفع المؤشر

لندن: «الشرق الأوسط»

بلغت الأسهم الأميركية والأوروبية مستويات قياسية مرتفعة الخميس بفضل نقاؤل إزاء انتعاش اقتصادي عالمي مدفوع بالتخفيف، بعد أن تعهد مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) بإبقاء السياسة النقدية ميسرة، وأسعار الفائدة منخفضة إلى أن يترسخ التعافي الاقتصادي. وكتشف محضر أحدث اجتماع للبنك المركزي الأميركي بشأن السياسة الربعية أن مسؤولي

تمضية أوقات طويلة على مواقع التواصل تدفع المراهقين الأكبر سنًا لممارسته هل التتمر الإلكتروني سلوك إدماني؟

القاهرة، دهاني رمزي عوض*

الخلفية والمستوى الاجتماعي، التشهير بشخص ونشر معلومات كاذبة عنه، تغيير الهوية والترهيب من خلال انتحال شخصية لها سلطات معينة مثل رجال الأمن أو المدرسين، كما شملت قائمة السلوكيات أيضاً: نشر معلومات خاصة، سواء أصادت نصية أو صوتية، ونشر صور ومقاطع خاصة بدون إذن صاحبها، سواء تم الحصول عليها بطريقة شرعية مثل أن يقوم الشخص بإرسالها إلى المتتمر، أو الحصول عليها عن طرق غير شرعية من خلال السرعة الإلكترونية، والاستبعاد والعزل المجتمعي لشخص معين مثل تجاهل أحد الطلاب من قبل أقرانه، وتعمدهم عدم وضعه في مجموعة معينة تضم بقية الزملاء، ورفضه لحالات التقرب منه، وكذلك المطاردة الإلكترونية عن طريق تعمد إرسال العديد من الرسائل، أو الإلاحاح في معرفة معلومات معينة أو التتبع عبر العديد من المواقع المختلفة، والسخرية من المظهر فيما يتعلق بالوزن والطول وأسلوب الكلام.

إدمان التكروني

حذر الباحثون من أن المواقع المختلفة على الإنترنت مصممة بحيث تجذب الشباب وتنتشر إفران الموصلات العصبية مثل «الدوبامين» من مركز المكافأة center (reward) في القشرة المخية، وأنه كلما كانت فترات «البقاء الإلكتروني» طويلة كلما زادت خطورة أن يقوم المراهق بممارسة التتمر للشعور بالتسلية والتشعر بالمتعة نتيجة لحصوله على الإعجاب من خلال التعليقات التي ترى في السخرية من الآخرين، وتخوفهم نوعاً من قوة الشخصية وفرض السيطرة والقيادة مما يتسبب في إفران الموصلات الكيميائية التي تشعروهم بالسعادة.

وعند سؤال المشاركين عن الوقت الذي يقضيه كل منهم على الإنترنت أوضحت أنه في المجمل كل متوسط الوقت حوالي 7 ساعات يومياً، وأقصى وقت للوجود كان 12 ساعة يومياً، وهو ما يحول الأمر إلى سلوك إدماني.

وأوضح الباحثون أن إدمان مواقع التواصل يعبر عن فشل التواصل الحقيقي، وعدم الحصول على القبول الاجتماعي في الواقع مما يجعل المراهق يبحث عنه في الفضاء الإلكتروني، خصوصاً إذا كان يعاني من فشل معين، سواء تراجع الأداء المدرسي وعدم التفوق أو مشكلات مع الآباء، واعترف كثير من الذين شملتهم الدراسة أنهم يمارسون التتمر، رغم شعورهم بالندم بعد ذلك على سلوك أقرب ما يكون لإدمان مادة معينة. وكان المراهقون الذكور هم الأكثر ممارسة للتتمر من الفتيات.

وتكررت الدراسة أن المراهقين تحدث لهم تغير في السلوك الطبيعي على الإنترنت، بحيث يصبحون أقل تعاطفاً مع الضحايا وأقل ندماً أيضاً مقارنة بالحياة العادية. وربما يكون ذلك لعدم تمكنهم من رؤية رد الفعل على الضحية بشكل مباشر، وهو الأمر الذي يفسر عنف الأفراد على وسائل التواصل واستخدام النقد الجارح المبالغ فيه ضد الآخرين، وهذا ما يجعل نشر التوعية عن خطورة التتمر على الضحايا ضرورة أساسية وحصرية.

* استشاري طب الأطفال

رغم الجهود المبذولة في نشر الوعي بخطورة «التتمر الإلكتروني» وإثارة المدمرة على الأطفال والمراهقين، التي تصل في بعض الأحيان إلى الإقدام على الانتحار، ورغم توقيع العقوبات ضد من يثبت تورطه في التتمر، إلا أن هذه الظاهرة ما زالت منتشرة في أوساط تجمعات صغار السن مثل المدارس والنادي، بل وفي دور العبادة أيضاً في بعض الأحيان. الحقيقة أن سلبيات واقعة التتمر تتعدى الأثر اللحظي لحدوثها وتؤدي إلى إصابة الضحية بالأمراض النفسية والعضوية أيضاً، بشكل غير مباشر، مثل الأعراض الجسدية نفسية المنشأ، حيث يعاني الطفل من أعراض بعيدة تماماً عن الحالة النفسية مثل الأم مستمرة في الجهاز الهضمي. وعند إجراء الفحوصات لا يكتشف أي سبب عضوي. وحقيقة الأمر أن تلك الأعراض هي مجرد تعبير عن الاضطرابات النفسية المختلفة، وتحسن العلاج النفسي.

أسباب التتمر

مع تحول التتمر إلى مشكلة صحية عالمية، ظهرت مئات من الدراسات تناولت أسبابه ومحاولات علاجه وأثره على المدى القصير والبعيد، سواء على الضحية، أو الأسرة، وعلى البعض نفسه في التتمر الاجتماعي، حيث يمثل ذلك خللاً في الشخصية النفسية للمراهق يدفعه إلى ممارسة هذا السلوك.

أحدثت هذه الدراسات التي نشرت في مطلع شهر أبريل (نيسان) من العام الحالي في مجلة the Journal of Child and Adolescent Counseling المتخصصة بتقديم المشورة الخاصة بالأطفال والمراهقين، أشارت إلى احتمالية أن يكون التتمر نتيجة انقضاء وقت طويل على الإنترنت، خصوصاً من قبل الأطفال الذكور.

وأوضحت الدراسة التي قام بها فريق بحثي من جامعة جورجيا بالولايات المتحدة أن العديد من المراهقين ربما يمارسون التتمر عبر الإنترنت بدون ممارسة في الحياة الحقيقية، وذلك لسهولة إخفاء الهوية وغياب العقاب المجتمعي والمادي، ما يشجع على حدوثه، خصوصاً أن تطور المخ لدى المراهق، بحكم العمر، لم يكن قد اكتمل على المستوى النفسي والعضوي.

ومع التقدم التكنولوجي غير المسبوق، يمكن للمراهق أن يقوم بالتتمر كرد فعل للقلق والإحباط والغيرة من الآخرين، مع وجود الألف من الأشخاص يمكنه الاتصال بهم والتفاعل معهم.

قام الباحثون بإجراء التجربة على 428 من المراهقين تتراوح أعمارهم بين الثالثة عشرة والتاسعة عشرة بنسب متساوية للذكور والإناث، حيث شكّل كل فريق 50 في المائة من العينة. وعرف الباحثون التتمر بشكل مفصل على أنه واحد من أفعال متعددة تشمل قائمة من السلوكيات التي يمكن أن تصنف كإفعال عادية يمارسها الكثيرون، ولكنها تزعج الآخرين مثل: التهمج الشخصي على الآخرين، التحرش سواء بالإناث أو الذكور، أي شكل من أشكال السلوك العنصري ضد الآخر، فيما يتعلق باللون أو العرق والدين والعيوب

حرارية، كما يفضل أن يتعد عن الأطعمة والمشروبات المحلاة بالسكر وكذلك المقلبات، حيث إنها ترفع السكر فجأة بعد ساعات الصيام، ما يؤدي إلى عدم انتظام مستويات السكر في الدم. كما أن تناول السكريات والمحليات الصناعية وقت السحور يؤدي عادة إلى ارتفاع نسبة السكر وقت الصيام.

● إنقاص الوزن: هنا ننوه لذوي الأوزان الزائدة الذين يودون إنقاص أوزانهم في رمضان من الرجال بأن عليهم استهلاك 1800 سعرة حرارية فقط يومياً، أما من يريد المحافظة على وزنه الحالي فيمكنه استهلاك من 1800 سعرة حرارية إلى 2200 سعرة حرارية يومياً. أما بالنسبة للنساء الأقل طولاً من 150 سم، فإن استهلاك 1200 سعرة حرارية يومياً يؤدي إلى نقصان الوزن بينما استهلاك 1500 سعرة حرارية يومياً يحافظ على ثبات أوزانهم.

وينصح أخصائيو التغذية أن تُستهلك نصف السعرات الحرارية المطلوبة لليوم في وجبة الإفطار، وثلاثة في وجبة السحور، والجزء المتبقي في وجبة خفيفة بين الإفطار والسحور. وتحتل الكربوهيدرات النصيب الأكبر من الغذاء في رمضان بمعدل 130 غراماً في اليوم، بشرط أن تكون من الأغذية قليلة المؤثر الغلايسيمي مثل الحبوب الكاملة والخضروات والخضراء وجزء كبير من الفواكه والموايد المحتوية على الألياف بما يعادل 35 غراماً لليوم الواحد الموجودة بكثرة في السلطات والبقوليات واللوبيا والحمص والعدس وحبوب الإفطار من النخالة.

تليها البروتينات بما يعادل 1,2 غرام في اليوم مثل الأسماك واللحوم والبقوليات مع مراعاة طهيها بالطرق الصحية. وأخيراً الدهون، التي يوصى باستهلاكها بكميات بسيطة مثل زيت الزيتون وزيت الأفوكادو والزيت النباتية والزيت الموجودة في الأسماك مثل السلمون والتونة كمصدر لزيتون الأوميغا 3. كما تلحق الدليل الإرشادي المحدث لهذا العام إلى النوم وأهميته للمرضى، حيث وجدت الدراسات صلة وثيقة بين النوم الجيد والتحكم الجيد بمستويات السكر.

كما يجب مضغ الطعام جيداً وبيطه حتى يصل إحساس الشبع إلى المخ في وقته المناسب، وليس بعد أن يصاب بالتمتة.

● الرياضة في رمضان: أوضحت الدكتورة كريمة قوته مدى أهمية ممارسة الرياضة في رمضان، فهي تعطي الجسم اللياقة والصحة. وينصح بممارسة الرياضة في وقت الإفطار وليس في وقت الصيام، خصوصاً للرياضات الشديدة التي تحتاج لجهد بدني كبير. كما لا ينصح بممارسة الرياضة فجأة في وقت الصيام لمن لم يتوالتب على ممارسة الرياضة قبل رمضان.

دليل إرشادي «محدث» للعناية بمرضى السكري... ولقاح «كورونا» لا يفطر «أسرار صحية» في شهر الصوم المبارك

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*



الجدير بالذكر أن الدراسات أوضحت أنه على الرغم من تحذير الأطباء للمرضى مرتفعي الخطورة وحياتهم، فإنه وُجد في نتائج الدراسة أن أكثر من 50 في المائة منهم يصومون، والكثيرون يتعرضون فيما بعد للمضاعفات، فلا يستطيع مرضى النوع الثاني من السكري إكمال صيام أكثر من نصف الشهر، ونحو ثلث الشهر لمرضى النوع الأول من السكري. ● لذلك يجب على كل المرضى تقييم وضعهم الصحي لمعرفة إمكانية الصيام، وما الوقت المناسب للإفطار في رمضان حتى لا يتعرضوا إلى مضاعفات.

الإفطار الفوري

● بالنسبة لقياس السكر، إذا كان أقل من 70 ملغم/ديسيل أو أكثر من 300 ملغم/ديسيل في أي وقت أثناء الصيام، يجب على المريض الإفطار فوراً ومراجعة الطبيب لمعرفة إمكانية إكمال صيام باقي أيام الشهر لا. ● أما إذا كان قياس السكر ما بين 70 و90 ملغم/ديسيل، فينما يبدأ المريض بإحلاض أعراض هبوط السكرى وعليه أن يعيد القياس بعد ساعة، ليرى هل مستوى السكر ثابت أم في طريق الهبوط، وإذا كان في طريق الهبوط فيجب عليه الإفطار فوراً.

● وفي حالة كان المريض لا يملك جهاز قياس أو تعذر عليه قياس السكر، فيجب عليه الإفطار عند الإحساس بأعراض ارتفاع السكر: كالعطش الشديد والجوع الشديد وكثرة التبول والإحساس بالتعب

● سابع أو شهر، حتى يتمكن الطبيب من تقييم الحالة وعمل التحاليل والفحوصات اللازمة، وكذلك حتى يتأقلم المريض على العلاج الجديد في حالة أن رأى الطبيب المعالج ضرورة تغيير العلاجات أو بعضها. ● سيقيم الطبيب بأخذ التاريخ المرضي للمريض خصوصاً مدى التحكم المرضي بالسكري، والمضاعفات التي حصلت للمريض بسبب السكري، ونوع العلاج المستخدم حالياً، ومدى تكرار نوبات هبوط السكر في الدم وإرتفاعه، وحياة المريض الاجتماعية عموماً، وتجارب المريض السابقة في الصيام.

● ويناء على المعطيات من تاريخ مرضي وفحوصات، يقسم الدليل الإرشادي المرضى في رمضان إلى ثلاثة أقسام: مرضى قلبي الخطورة، ومرضى متوسطي الخطورة، ومرضى مرتفعي الخطورة.

● بالنسبة للمرضى قلبي الخطورة، فهم المرضى الذين يستطيعون الصيام بآمان. ● المرضي متوسطي الخطورة. هؤلاء المرضى يمكنهم الصيام مع أخذ نصائح الطبيب بعين الاعتبار بخصوص متى يجب الإفطار ومتى يجب طلب المساعدة الطبية وكيف يتصرفون في الحالات المختلفة من ارتفاع أو انخفاض السكرى.

● المرضي مرتفعو الخطورة، هؤلاء المرضى الذين أباح لهم الإسلام الأخذ بـ«رخصة الإفطار» وعليهم الإطعام عن كل يوم.

لقاح «كورونا» بموعده ولو في رمضان

المناسب، حسب وصف الطبيب.

كما ننوه بضرورة إبلاغ وزارة الصحة بأي أعراض جانبية أخرى حتى يتم التعامل معها مبكراً ورصد أي أعراض جانبية قد لا تكون ذكرت سابقاً. وأخذ اللقاح لا يمنع من تناول الطعام والشراب، بل إن مراكز التطعيم تقدم الماء والشراب الصحي بعد التطعيم.

● ويمكن للمحصنين الاجتماع ببعائلهم داخل المنازل بشرط أن يكونوا محصنين أيضاً دون لبس الكمامات، وكذلك السفر الداخلي والخارجي دون الحاجة لعزل أنفسهم لمدة 14 يوماً من تاريخ الوصول، بينما لا يمكنهم زيارة الأشخاص ذوي الخطورة العالية وغير المحصنين دون لبس الكمامات والالتزام بالتباعد المسافي الاجتماعي. كما أن اللقاح إلى الآن لم يمنع التجمعات الكبيرة.

● تؤكد الدكتورة كريمة قوته ضرورة أخذ لقاح كورونا في موعده خلال شهر رمضان لمن تقرر لهم موعد التطعيم في هذا الشهر، سواء كانت الجرعة الأولى أو الثانية لحماية أنفسهم من العدوى مع الأخذ بعين الاعتبار أن اللقاح لا يفطر.

● ومن يرغب، يمكن طلب تحديد موعد أخذ اللقاح في الفترة المسائية بعد الإفطار، ذلك متاح في جميع مراكز إعطاء لقاح كورونا. أما عن الآثار الجانبية للقاح كورونا فهي لا تتعدى تلك التي قد تحدث عند أخذ أي لقاح آخر كالتعبور بالألم في مكان اللقاح، وارتفاع الحرارة بشكل طفيف، والشعور بالتعب والتعب والصداع، مع العلم أن هذه الأعراض لا تحدث لجميع الأشخاص المعصنين، وأنها يمكن التغلب عليها بأخذ خافض الحرارة والمسكن

إلا أن ثمة تقدماً أحرز في الأونة الأخيرة بنيتي بإمكانية تبديل هذا المشهد قريباً. وكانت أبحاث سابقة كشفت عن أن الأدوية الخافضة للكوليسترول القابلة للحقن والمعروفة باسم مثبطات «بي سي 9» PCSK9 inhibitors مثل يغبولوكامب evolocumab (ريباثا Repatha) واليروكوماب alirocumab (براالونث Praluent)، ربما تسهم في خفض مستويات البروتين الدهني بنسبة تصل إلى 25 في المائة، ومع ذلك، فإنه حتى العام الماضي، لم يكن من الواضح ما إذا كان هذا الخفض قد ساعد بالفعل الأشخاص الذين يعانون ارتفاع مستويات البروتين الدهني هذا.

في هذا الصدد، قالت الدكتورة دونا بولك، البروفسور المساعد بمجال الطب في مدرسة هارفارد للطب (إل.إن)، أصبح لدينا أدلة تشير إلى أنه حتى التراجع الطفيف في هذا البروتين الدهني يمكنه أن يقلل مخاطر تعرض الشخص لنوبات قلبية ومشكلات أخرى خطيرة على صلة بالقلب. وأضاف، أنه تجري في الوقت الحالي تجارب كبيرة لعقاقير

● أوضحت الدراسات أن المرضى الذين زاروا طبيبهم للتقييم قبل رمضان وحصلوا على العلاج المناسب قد انخفضت لديهم معدلات الإصابة بانخفاض السكرى في الدم بدرجة ملحوظة. كما تم التحكم بنسبة السكر التراكمي لديهم مدة سنة بعد رمضان، كما تحسنت لديهم مستويات الدهون والكوليسترول في الدم، وكانوا أكثر تحكماً في أوزانهم.

● وعليه، فمن المستحسن، في البداية، أن يزور مريض السكري الطبيب المعالج سواء كان طبيب أسرة أو طبيب الغدد الصماء والسكري أو طبيب الباطنية قبل رمضان بسنة

● أوضحت الدراسات أن المرضى الذين زاروا طبيبهم للتقييم قبل رمضان وحصلوا على العلاج المناسب قد انخفضت لديهم معدلات الإصابة بانخفاض السكرى في الدم بدرجة ملحوظة. كما تم التحكم بنسبة السكر التراكمي لديهم مدة سنة بعد رمضان، كما تحسنت لديهم مستويات الدهون والكوليسترول في الدم، وكانوا أكثر تحكماً في أوزانهم.

● وعليه، فمن المستحسن، في البداية، أن يزور مريض السكري الطبيب المعالج سواء كان طبيب أسرة أو طبيب الغدد الصماء والسكري أو طبيب الباطنية قبل رمضان بسنة

تقارير هارفارد
كمبريدج (ولاية ماساتوشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط» *

يعاني واحد من كل خمسة أشخاص تقريباً من ارتفاع مستويات البروتين الدهني (إيه)، الذي هو عبارة عن جسيمات دهنية لها صلة بالإصابة بأمراض القلب المتكورة.

بروتين دهني
ربما لم تسمع الغالبية عن البروتين الدهني (إيه) lipoprotein (a) الذي يعرف بالرمز (Lp(a)، وإن كان هذا الأمر غير متغير للدهشة. وقد أدرك أطباء القلب منذ سنوات أن ارتفاع مستويات هذه الجسيمات الدهنية التي تنسب بمرجى الدم يحمل المخاطر لنظام القلب والأوعية الدموية. ومع هذا، لم يكن باستطاعتهم تقديم الكثير على صعيد العلاج.

وعليه، لم تبد مسألة إجراء تحاليل واسعة النطاق تتعلق بالبروتين الدهني، أمراً منطقياً.

لجينات دور في زيادة مستويات البروتين الدهني (إيه)

عامل خطر لا يعرفه كثيرون يعزز حدوث النوبات القلبية

صدار العمر. وعليه، فإن عادات الطعام والتدريبات الرياضية لا تترك تأثيراً فعلياً على مستويات البروتين الدهني في تيار الدم. وبينما ينسجم غالبية الأشخاص بمستويات منخفضة من البروتين الدهني (إيه)، فإن ما يقدر بنحو 20 في المائة من الأشخاص لديهم مستويات مرتفعة من هذا البروتين الدهني، ما يقاوم المخاطر التي تواجههم.

ونظراً لأن البروتين الدهني (إيه) وراثي، فإن الأفراد أصحاب المستويات المرتفعة من البروتين الدهني غالباً ما يكون في أسرهم جد أو والد أو شقيق تعرض لنوبة قلبية أو سكتة دماغية في سن صغيرة نسبياً، عادة في الخمسينيات من العمر أو حتى أصغر عن ذلك. وغالباً ما، لا يبدو أن هؤلاء الأشخاص مرشحون محتملون للإصابة بأمراض القلب؛ لأنه ليس لديهم أي من عوامل المخاطر التقليدية الأخرى، مثل السكري وارتفاع مستويات «الكوليسترول السيئ».

إجراء الاختبارات

من ينبغي عليه السعي لإجراء



حدوث جلطات دموية والتهاجات شرايين الساق (مرض الشرايين المحيطية peripheral artery disease)، وتضطلع الجينات بدور تحديد حجم البروتينات الدهنية (إيه) بالجسم؛ ما يعني أن هذا الحجم يظل مستقراً نسبياً على مدى الحياة.

البروتين الدهني (إيه) طبيعي مرتفع	مليغرام/ديسيلين تا	مليغرام/ديسيلين تا
أقل عن 30 وأعلى 50	أقل عن 30 وأعلى 50	أقل عن 30 وأعلى 50
أقل عن 75 وأعلى 125	أقل عن 75 وأعلى 125	أقل عن 75 وأعلى 125

* رسالة هارفارد للقلب - خدمات «تريبيون ميديا»

استشارات

د. حسن محمد صدقي *

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

كتلة جلدية متغيرة اللون



● ظهرت لدي بقعة زرقاء على ذراعي أسفل الفصّل، وتحولت إلى صفراء ومن ثم أصبحت كتلة؟
أسامة مياح - بريد إلكتروني

- هذا كامل سؤالك، ولم يتضح لي منه مقدار العمر، وسبب

ظهور البقعة الزرقاء، وهل ظهرت فجأة دون حصول إصابة ارتطام بشيء ما، أو أن إصابة حادث تسببت بظهورها. أيضاً لم يتضح لي وقت ظهور الكتلة التي ذكرتها، هل هو مباشرة أو بعد بضعة أسابيع، وكذلك مدى تطور حجم الكتلة تلك، وهل هي مؤلمة، وهل هناك أعراض مرافقة في أماكن أخرى من الجسم. وبالوصف المقتضب الذي ذكرت، ربما في الغالب نحن نتحدث عن نزيف دموي في الجلد وما تحت الجلد.

● ولأحد معي أن لدى الأوساط الطبية ثلاثة أنواع من المظاهر الجلدية لـ «مرض» Bruise النزيف الدموي في الجلد. وهي:

- نمشة الحبرية Petechia، ويكون قطرها أقل من 3 ملم.
- فرقرية Purpura، ويكون قطرها ما بين 3 ملم إلى 1 سم.
- كدمة Echinymosis، ويكون قطرها أكبر من 1 سم.

وبخلاف أنواع «الرضة»، يوجد هناك «التورم الدموي» Hematoma الذي هو نزيف دموي يكون فيه، بالإضافة إلى التغيير الجلدي الخارجي، كتلة من الدم المتجمّع تحت الجلد وفي العضلات والأنسجة الأخرى تحت الجلد. و«التورم الدموي» يختلف عن «الورم الوعائي الدموي» Hemangioma التي فيه تتكون كتلة تحتوي على زيادة غير طبيعية في عدد الأوعية الدموية في الجلد، ويكون لونها إما أزرق أو أحمر.

● وبالإضافة إلى ما تقدم، لاحظ معي أن خروج الدم من الشعيرات الدموية في الجلد، إلى الأنسجة الجلدية المحيطة (أخارج الشعيرات الدموية)، يتسبب بتغيرات في لون الجلد. وتبدأ ما باللون الأحمر وهو الغالب، وإما تبدأ باللون الأزرق أو الأسود عندما تكون كمية الدم المتسرب كبيرة. ثم تدريجياً خلال ثلاثة أسابيع في الغالب، يتحول اللون إلى البنفسجي ثم الأصفر ثم يزول تماماً أو يبقى اللون أصفر أو بنيًا باهتا لفترة طويلة.

● ولأحد أن تسرب الدم هذا قد يكون بسبب إصابة ضاغطة على الجلد ينتج عنها تمرق الشعيرات الدموية أو أوعية دموية أكبر. ويخرج الدم بكميات متفاوتة وفق أربعة عوامل رئيسية، هي: مقدار شدة الإصابة، منطقة الإصابة، وحجم الأوعية الدموية التي تمرقت، وكيفية التعامل المباشر معها (أي بوضع الكمادات والضغط وغير ذلك).

● كما يُمكن أن يكون السبب غير إصابة الارتطام الجلدي، وذلك إما لضعف في بنية الشعيرات الدموية (كحالات نقص فيتامين سي)، وإما أمراض اضطرابات الدم، أو نقص الصفائح الدموية، أو بسبب إصابات ميكروبية في مناطق أخرى من الجسم (كضعف الأمراض الفيروسية)، نتيجة اضطرابات في عمل جهاز المناعة، أو نتيجة تناول أدوية تزيد سيولة الدم (كدواء الوارفارين) أو أدوية تضعف عمل الصفائح الدموية (كالأسبرين)، أو كأحد مظاهر التفاعلات الحساسية لبعض أنواع الأدوية.

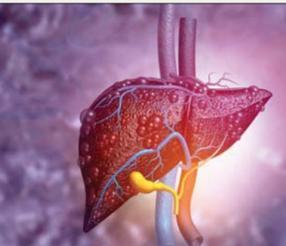
● والمهم أن هناك أمرين بالنسبة لسؤالك: معرفة السبب، وكيفية التعامل مع الكتلة التي ظهرت.

● وفي الغالب تزول التغيرات الجلدية للكدمات تدريجياً وبذاتها، خلال بضعة أسابيع. أما بالنسبة للوقت الذي تستغرقه كتلة الورم الدموي للشفاء والزوال، فهذا يختلف من شخص لآخر، وفق حجم الورم الدموي، وموضعه، بالإضافة إلى سبب ظهوره.

● وبشكل عام تزول الصغيرة منها خلال عشرة أيام، والأكبر منها قد تستغرق بضعة أسابيع، وإذا أخذ الأمر وقتاً أطول، أو رافقه أعراض أخرى، كالآلام أو التهاب، فنجد مراجعة الطبيب. لأن من الممكن تكون غلاف من الأنسجة حول كتلة التورم الدموي، ما يعيق زوالها ويتطلب سحب السوائل من داخلها أو استئصالها جراحياً.

● وأيضاً رغم أن الأورام الدموية هي السبب الأكثر شيوعاً لكتلة صلبة تحت الجلد بعد إصابة جلدية شديدة، إلا أن هناك أسباباً أخرى لتكون كتلة صلبة بعد السقوط أو الإصابة الرياضية. ومن أمثلة ذلك الكدمات العظمية التي تنشأ أسفل مكان الإصابة، ويتجمع الدم فيها تحت الغشاء المغلف للعظم. وهذه يتم تشخيصها بـ «التهاب»، وخاصة الرنين المغناطيسي. كما قد تتسبب الإصابة (التي يرافقها تورم دموي) بحصول إثارة لنمو كتلة من العظم في داخل الأنسجة العضلية المحيطة. وعادة تظهر خلال بضعة أسابيع من حصول الإصابة. ولذا فإن مراجعة الطبيب ضرورية.

شحوم الكبد الدهني



● لدى زيادة في شحوم الكبد... ما السبب وكيف العلاج؟

- هذا ملخص أسئلتك التي لم يتضح لي منها مقدار العمر، ووزن الجسم، ومدى الإصابة بأي أمراض مزمنة، والأدوية التي تتناولها. ولأحد معي أن الكبد إضافة إلى أنه أكبر أعضاء الجسم وأغلاها حرارة، هو أيضاً العضو الأهم في التعامل مع العناصر الغذائية التي يتم امتصاصها في الجهاز الهضمي بعد تناول الأطعمة، وفي تخزين الطاقة والتعامل مع الأدوية وإزالة السموم من الجسم. وكما أن الكبد هو المكان الرئيسي لإنتاج الكوليسترول في الجسم، هو أيضاً مكان التخلص من الفائض منه.

● وزيادة تراكم الدهون في داخل خلايا الكبد (الكبد الدهني) من الحالات المنتشرة نسبياً، وقد يتطور لدى البعض إلى حالة التهاب الكبد. وهناك نوعان رئيسيان منه، نوع مرتبط بتناول الكحول، ونوع لا علاقة له بذلك مطلقاً. وقد يحصل تراكم الدهون بدرجة بسيطة أو متوسطة أو شديدة. وخلايا الكبد قادرة على تحمل تراكم الدهون إذا كان بدرجة بسيطة، ولكن زيادة تراكم الدهون فيها بشكل مفرط يتطلب المعالجة لأنه قد يكون سبباً في حصول حالة التشمع الدهني والتهاب الكبد. وهو ما قد يتطور إلى تلف الكبد وفشل الكبد.

● وسبب الزيادة في تراكم الدهون (التي لا علاقة له بتناول الكحول) غير مفهوم طبيًا، ولكنه أعلى حصولاً لدى مرضى السكري، ومرضى ارتفاع الكوليسترول والدهون الثلاثية، ومرضى ارتفاع ضغط الدم، ومن لديهم سمنة. وهناك عدد من الأدوية المتسببة في ذلك، يمكن الاستفسار من الطبيب عنها. ولذا فإن العلاج يتطلب السيطرة على المسببات المحتملة لهذه الحالة. أي وقف تناول الأدوية التي تسبب زيادة تراكم الدهون في الكبد، ووقدان الوزن، وعلاج اضطرابات الكوليسترول والدهون الثلاثية، وضبط علاج ارتفاع السكر في الدم. وتحديدًا، فإن خفض الوزن الزائد يمكن أن يقلل من كمية الدهون المتراكمة في الكبد، وكذلك قد يحدّ من احتمالات حصول الالتهاب والتليف فيه.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،
tisharat@awsat.com

الوقاية من انتقال الأمراض المعدية في زمن «كورونا» 8 سلوكيات شائعة في الحمام يمكن أن تتأثر بها صحتك



الرياض: د. عبيد مبارك*

رغم ندرة الحديث عنها، فإن ثمة عدة جوانب في طريقة استخدام الحمام المنزلي ذات العلاقة الوثيقة بصحة الإنسان. واليوم، لم يعد للإخراج والتبول فقط، بل توسعت استخداماته لتشمل جوانب شخصية تتعلق بنظافة الأسنان والفم والجلد والشعر والحلاقة وصنع الشعر والاسترخاء في مغطس الماء. وتبعاً لذلك فإنه أصبح يحتوي على عدة مستلزمات وأدوات مُلحقة، نحتاج إلى عناية كي لا تتسبب بأي أضرار صحية.

سلوكيات صحية

وفيما يلي 8 سلوكيات من الشائع ممارستها في الحمام، يجدر أن تتم بطريقة صحية:

● غسل اليدين قبل الخروج من الحمام. وبغض النظر عن أي جوانب أخرى، فإن السلوك الأهم ذا الصلة بدخول الحمام هو غسل اليدين بالماء والصابون، ثم تجفيفهما، قبل الخروج منه. ومع ذلك، تفيد الإحصائيات الأمريكية الصادرة العام الماضي بأن 40 في المائة من الناس لا يغسلون أيديهم بالماء والصابون بعد استخدام المراض، وأن أكثر من نصف الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عاماً، لا يغسلون أيديهم بالماء والصابون آنذاك، وأن النساء أعلى من الرجال في غسل أيديهن قبل الخروج من الحمام. وإضافة إلى استخدام نحو 50 في المائة من الناس الهاتف الجوال في الحمام، يبدو أن عدم غسل اليدين قبل الخروج منه، سبب آخر للملاحظة إحدى الدراسات العلمية أن الهواتف الجواله مُحملة بالجرثيم أكثر من سطح مقعد المراض.

● مناقش التحفيف. وهناك إشكاليات صحية في المناشف تشمل:

- تكرار الاستخدام من قبل الشخص نفسه أو عدة أشخاص، بخلاف المناشف الورقية (المحارم).
- تراكم عليها ببقايا من طبقة الجلد الميتة، وإفرازات الأنف والفم، وميكروبات الجسد والمخيلة من الأذن والأنف والإطمين والأعضاء التناسلية، إضافة إلى بقاء مستحضرات تنظيف الجسم والشعر.

● عدم غسلها بما يضمن زوال ما يعلق بها مما تقدم ذكره.
- جذب بلل ورطوبة المناشف (بخلاف جفافها) لنمو وتكاثر الميكروبات.

● مشاركة الغير في استخدام المناشف، ووضعها جافة ومطوية في مكان مغلق بالحمام بعيداً عن مقعد المراض وحوض الغسيل ومكان الاستحمام، واستخدامها برفق ودون فرك الجلد والشعر بها بشدة، وتجفيفها خارج الحمام سريعاً لضمان عدم تكاثر الميكروبات فيها، وإفرادها في الغسالة عن بقية الملابس خلال عملية التنظيف.

● تهوية الحمام. مروحة الحمام هي أحد أهم مكونات جودة الهواء في المنزل وضمان صحة ساكنيه، فهي تزيل الروائح الكريهة، المواد الكيميائية في الهواء (المتبخرة عن الماء وعن مواد التنظيف الكيميائية)، كما تزيل الرطوبة التي يمكن أن ترتفع من احتمالية ظهور العفن والفطريات. والمهم أن تعمل المروحة على التهوية بكفاءة وأكثر هدوءاً. والأساس في حساب التهوية المطلوبة في الحمام أن تكون المروحة قادرة على تغيير كامل هواء الحمام 8 مرات في الساعة، لمنع تراكم الرطوبة فيه، أي أن كامل

الوقاية من انتقال الأمراض المعدية في زمن «كورونا»

8 سلوكيات شائعة في الحمام يمكن أن تتأثر بها صحتك



الرياض: د. عبيد مبارك*

رغم ندرة الحديث عنها، فإن ثمة عدة جوانب في طريقة استخدام الحمام المنزلي ذات العلاقة الوثيقة بصحة الإنسان. واليوم، لم يعد للإخراج والتبول فقط، بل توسعت استخداماته لتشمل جوانب شخصية تتعلق بنظافة الأسنان والفم والجلد والشعر والحلاقة وصنع الشعر والاسترخاء في مغطس الماء. وتبعاً لذلك فإنه أصبح يحتوي على عدة مستلزمات وأدوات مُلحقة، نحتاج إلى عناية كي لا تتسبب بأي أضرار صحية.

سلوكيات صحية

وفيما يلي 8 سلوكيات من الشائع ممارستها في الحمام، يجدر أن تتم بطريقة صحية:

● غسل اليدين قبل الخروج من الحمام. وبغض النظر عن أي جوانب أخرى، فإن السلوك الأهم ذا الصلة بدخول الحمام هو غسل اليدين بالماء والصابون، ثم تجفيفهما، قبل الخروج منه. ومع ذلك، تفيد الإحصائيات الأمريكية الصادرة العام الماضي بأن 40 في المائة من الناس لا يغسلون أيديهم بالماء والصابون بعد استخدام المراض، وأن أكثر من نصف الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 عاماً، لا يغسلون أيديهم بالماء والصابون آنذاك، وأن النساء أعلى من الرجال في غسل أيديهن قبل الخروج من الحمام. وإضافة إلى استخدام نحو 50 في المائة من الناس الهاتف الجوال في الحمام، يبدو أن عدم غسل اليدين قبل الخروج منه، سبب آخر للملاحظة إحدى الدراسات العلمية أن الهواتف الجواله مُحملة بالجرثيم أكثر من سطح مقعد المراض.

● مناقش التحفيف. وهناك إشكاليات صحية في المناشف تشمل:

- تكرار الاستخدام من قبل الشخص نفسه أو عدة أشخاص، بخلاف المناشف الورقية (المحارم).
- تراكم عليها ببقايا من طبقة الجلد الميتة، وإفرازات الأنف والفم، وميكروبات الجسد والمخيلة من الأذن والأنف والإطمين والأعضاء التناسلية، إضافة إلى بقاء مستحضرات تنظيف الجسم والشعر.

● عدم غسلها بما يضمن زوال ما يعلق بها مما تقدم ذكره.
- جذب بلل ورطوبة المناشف (بخلاف جفافها) لنمو وتكاثر الميكروبات.

● مشاركة الغير في استخدام المناشف، ووضعها جافة ومطوية في مكان مغلق بالحمام بعيداً عن مقعد المراض وحوض الغسيل ومكان الاستحمام، واستخدامها برفق ودون فرك الجلد والشعر بها بشدة، وتجفيفها خارج الحمام سريعاً لضمان عدم تكاثر الميكروبات فيها، وإفرادها في الغسالة عن بقية الملابس خلال عملية التنظيف.

● تهوية الحمام. مروحة الحمام هي أحد أهم مكونات جودة الهواء في المنزل وضمان صحة ساكنيه، فهي تزيل الروائح الكريهة، المواد الكيميائية في الهواء (المتبخرة عن الماء وعن مواد التنظيف الكيميائية)، كما تزيل الرطوبة التي يمكن أن ترتفع من احتمالية ظهور العفن والفطريات. والمهم أن تعمل المروحة على التهوية بكفاءة وأكثر هدوءاً. والأساس في حساب التهوية المطلوبة في الحمام أن تكون المروحة قادرة على تغيير كامل هواء الحمام 8 مرات في الساعة، لمنع تراكم الرطوبة فيه، أي أن كامل

الحمام... توسع في استخداماته والعناية الصحية به

يقضي المرء في الحمام أسبوعياً وقتاً أطول بكثير مما يقضيه في ممارسة الرياضة البدنية. وفي بعض المجتمعات العالمية، تقضي الغالبية بالمتوسط نحو ساعتين في الأسبوع، عندما يكون استخدام المراض للإخراج فقط. وفي مجتمعات أخرى تقضي الغالبية نحو 4 ساعات في الأسبوع، عندما تتوفر إمكانات استخدام الحمام لمهام أخرى غير الإخراج. كتغاطة أجزاء عدة من الجسم، وتنظيف الأسنان، وحلاقة الذقن للرجال، واستخدام مغطس الاسترخاء، ووضع المكياج والعناية بشعر الجسم للنساء. كما تفيد إحصائيات أخرى بأن الحمام يمثل لبعض مكائناً للهدوء والبعيد عن الضجيج، وأن 43 في المائة من الناس يعتقدون أن الحمام هو المكان الوحيد الذي ينفرد فيه المرء بنفسه، وأن 39 في المائة يقولون إنهم غالباً ما يلجأون إلى الحمام عندما يريدون التفكير.

● وثمة ستة جوانب يتعامل المرء معها في الحمام

في الحمام، كقنع سوادا عليهما، خصوصاً عند ترك الستارة رطبة ومضغوطة من جانب واحد، أو الدس على حصيرة الحمام مباشرة عند الخروج من الاستحمام والجسم مبلل. وما يجب القيام به هو إسدال الستارة دائماً وتركها لتجف عند الانتهاء من استخدام الدش، مع تنظيفها من حين لآخر، أو استبدال جديدة بها. أيضاً تجفيف حصائر الحمام تماماً كل يوم. ولضمان عدم بقاء الروائح الكريهة في الحمام، نحتاج إلى معالجة العفن أولاً في الستائر وحصائر الحمام. ولتنظيفها بكفاءة، يجدر غمرهما

في ماء ساخن مع أربع ملاعق كبيرة من المبيض الخالي من الكلور، والنقع لمدة ساعة، ثم الشطف بالماء. هذا مع الحرص على تنظيف أرضية مكان الاستحمام بالماء قبل الخروج منه لإزالة جميع ما تساقط عن الجلد والشعر وبقايا مستحضرات التنظيف.

● استخدام المراض السلوك الصحي، هو عدم الجلوس على المراض لأكثر من 15 دقيقة. ولكن قد يجلس البعض لفترة أطول عند الجلوس والشعر وبقايا مستحضرات التنظيف.

● فرشاة الأسنان. لا يجدر ترك فرشاة الأسنان على المنضدة قريباً من حوض الغسيل (المستخدم لليدين والوجه، وربما القدمين)، لأن رذاذ الماء يُمكن أن يصل بسهولة إلى فرشاة الأسنان. كما يجدر الاحتفاظ بفرشاة الأسنان على مسافة آمنة بعيداً عن المراض. ولتغطية فرشاة الأسنان، تتوفر أنواع منها مُزودة بغطاء، كما تتوفر أنواع من «حامل فرشاة الأسنان» المزود بغطاء. ويجدر أيضاً الحرص على تغيير فرشاة الأسنان كل ثلاثة أشهر. ووفقاً لدراسة من جامعة مانشستر في المملكة المتحدة، فإن فرشاة الأسنان هي موطن لأكثر من 100 مليون بكتيريا، التي تدفن نفسها بين الشعيرات، ولا يتم عادة شطفها جيداً قبل وبعد استخدامها. وتتضمن إحدى طرق تنظيفها من الميكروبات، في نقعها وتحريكها في غسول الفم المضاد للبكتيريا لمدة 30 ثانية، أو نقعها في خليط من ملعقتين صغيرتين من صودا الخبز مع الماء.

* استشاري في الباطنية

4 جوانب علمية لعلاقة الحمام بالميكروبات

● «التنظيف» يطال لمس مناطق ملوثة بشكل أكبر بالميكروبات، بينما لا يتم لمس تلك المناطق من الحمام عند «الاستخدام»، بل لمس أسطح

أدوات أخرى في الحمام. - مصدر ميكروبات الحمام: نشرت في مجلة علم الأحياء الدقيقة التطبيقية والبيئية (Journal Applied and Environmental Microbiology)، دراسة شملت أجزاء مختلفة من الحمامات. ولأحد الباحثون أن مصدر معظم الميكروبات هو أجزاء مختلفة من الجسم، غير البراز. وصحيح أن البراز ملوث بشكل عال جداً بالميكروبات، ولكنها ليست هي المصدر الرئيسي لوجود الميكروبات في بيئة الحمامات. وبإغلاق غطاء مقعد المراض عند تشغيل السيْفون، ينخفض انتشار ميكروبات البراز في الأسطح المختلفة للحمام.

- الأماكن الأكثر ميكروبية في الحمام: فحصت إحدى الدراسات ستة أسطح مختلفة

● من مظاهر خشية الإنسان من ميكروبات الحمام، ما أشارت إليه إحدى الإحصائيات الأمريكية بأن 64 في المائة من الناس يستخدمون أقدمهم للضغط على السيْفون في الحمامات العامة غير المنزلية، و60 في المائة منهم يستخدمون المناشف الورقية لفتح أبواب الحمامات العامة.

● ولكن تلك الخشية يجدر أن تكون «مستندة» بعرفة أعلى أمان وجود الميكروبات داخل الحمام، وأسباب ذلك الوجود، وكيفية التعامل معه بشكل عملي صحيح. وهناك أربعة جوانب للميكروبات في الحمام، وهي:

- بين استخدام وتنظيف الحمام: يُعرّف السطح الصحي (Sanitary Surface) بأنه سطح نظيف بما يكفي للأكل عليه. أي لا يحتوي على أكثر من 1000 بكتيريا لكل بوصة مربعة. وهناك فرق بين «استخدام الحمام» و«تنظيف الحمام» فيما يتعلق بالتلوث بالميكروبات.

على مقعد المراض المجوف لفترة طويلة، يضع ضغطاً إضافياً على الأوردة، ما يؤدي إلى البواسير. وتفيد الإحصائيات بأن الرجال أنما من النساء في استخدام الحمام للإخراج، وأسرع في الاستحمام. ومع تنظيف المراض بفتح السيْفون، تختلط الجزيئات الصغيرة من نفايات الفضلات بالماء الدائر، ما قد ينثرها في الهواء المحيط. ولأحد بعض الدراسات أنها قد تصل إلى مسافة متر ونصف المتر. ويمكن منع ذلك بإغلاق غطاء المراض أثناء تشغيل السيْفون. والحقيقة أنه يجدر دائماً إبقاء الغطاء مغلقاً عند الانتهاء من استخدام المراض، لمنع وصول الجراثيم إلى حوض الغسيل وفرشاة الأسنان والمنشفة.

● الجلوس للتبول. ومن المحتمل أن يؤدي وقوف الأولاد أثناء التبول، إلى تناثر قطرات البول في جميع أنحاء الحمام. وفي إحدى الدراسات، أدي تدفق البول بمعدل 20 مليلتر/الثانية، إلى تناثر قطراته إلى مسافة متر من المراض، لتغطي الأرضية ولصق ورق المراض والجدران والمغسلة. والملفت للنظر أن 86 في المائة من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة، اعترفوا بأنهم لا يتنظفون هذه المناطق بعد التبول واقفاً. وقال زعيمهم إن فرشاة أسنانهم تقع ضمن تلك المسافة. والمطلوب تعويد الطفل على الجلوس للتبول. وأثناء ذلك، عدم توجيه البول إلى مؤخرة وعاء المراض، لأن ذلك سينتج عنه تناثر رذاذ أكثر من الطريقة الطبيعية.

اللينة والفرشاة

● لينة تنظيف الجلد. تذكر طبيعة الأمراض الجلدية مليسيا بلبياغ في كليفلاند كلينك، أنه مع استخدام اللينة للتنظيف، تستقر خلايا الجلد الميتة في ثنايا الزوايا والشقوق بها. وعند تعاطيها رطبة، تتكاثر فيها البكتيريا. وتنتج بشطفها جيداً بعد الاستخدام، وتعليقها خارج الحمام لتجف.

● وتضيف أنه لا يوجد سبب لاستخدام اللينة أكثر من مرتين في الأسبوع، ولا استخدامها أبداً على الوجه، أو في المنطقة التناسلية، أو أي منطقة تمت حلاقتها.

● وتصحح بتقعها مرة في الأسبوع في محلول مُبيض لمدة 5 دقائق، ثم شطفها جيداً وتجفيفها وكذلك. وتقول: «إذا كان لديك ليفة طبيعية، فعليك استبدالها كل ثلاثة أو أربعة أسابيع، وإذا كانت لينة واحدة من البلاستيك، يمكن أن تستمر لمدة شهرين، ولكن إذا لاحظت أي رائحة عفن عليها فتخلص منها».

● فرشاة الأسنان. لا يجدر ترك فرشاة الأسنان على المنضدة قريباً من حوض الغسيل (المستخدم لليدين والوجه، وربما القدمين)، لأن رذاذ الماء يُمكن أن يصل بسهولة إلى فرشاة الأسنان. كما يجدر الاحتفاظ بفرشاة الأسنان على مسافة آمنة بعيداً عن المراض. ولتغطية فرشاة الأسنان، تتوفر أنواع منها مُزودة بغطاء، كما تتوفر أنواع من «حامل فرشاة الأسنان» المزود بغطاء. ويجدر أيضاً الحرص على تغيير فرشاة الأسنان كل ثلاثة أشهر. ووفقاً لدراسة من جامعة مانشستر في المملكة المتحدة، فإن فرشاة الأسنان هي موطن لأكثر من 100 مليون بكتيريا، التي تدفن نفسها بين الشعيرات، ولا يتم عادة شطفها جيداً قبل وبعد استخدامها. وتتضمن إحدى طرق تنظيفها من الميكروبات، في نقعها وتحريكها في غسول الفم المضاد للبكتيريا لمدة 30 ثانية، أو نقعها في خليط من ملعقتين صغيرتين من صودا الخبز مع الماء.

* استشاري في الباطنية

بعد استخدام المراض. ووجدت دراسة نُشرت في عام 2018 بمجلة الجمعية الأمريكية لعلم الأحياء الدقيقة (ASM) لباحثين من جامعة كونيتيكت للصحة بامريكا، أن مخففات الهواء الساخن تجمع البكتيريا من الهواء المحيط، ثم تنشرها على الأيدي الملوثة حديثاً.

● وقارنت دراسة أجريت عام 2015 بين ثلاث طرق للتنظيف اليدوي، وهي: المناشف الورقية (PT)، ومخفف الهواء الدافئ (WAD) ومخفف الهواء النقي (JAD). ووجدت أن مخففات الهواء النقي تنشر الميكروبات بمعدل 60 مرة أكثر من مخففات الهواء الدافئ و1300 مرة أكثر من المناديل الورقية.

● ولكن هناك العديد من المناقشات العلمية حول هاتين الدراستين، خصوصاً الثانية، لأنها لم تعتمد على تقييم تلك الوسائل على أيد تم غسلها جيداً بالماء والصابون، بل أيد ملوثة بالميكروبات.

● «التنظيف» يطال لمس مناطق ملوثة بشكل أكبر بالميكروبات، بينما لا يتم لمس تلك المناطق من الحمام عند «الاستخدام»، بل لمس أسطح

أدوات أخرى في الحمام. - مصدر ميكروبات الحمام: نشرت في مجلة علم الأحياء الدقيقة التطبيقية والبيئية (Journal Applied and Environmental Microbiology)، دراسة شملت أجزاء مختلفة من الحمامات. ولأحد الباحثون أن مصدر معظم الميكروبات هو أجزاء مختلفة من الجسم، غير البراز. وصحيح أن البراز ملوث بشكل عال جداً بالميكروبات، ولكنها ليست هي المصدر الرئيسي لوجود الميكروبات في بيئة الحمامات. وبإغلاق غطاء مقعد المراض عند تشغيل السيْفون، ينخفض انتشار ميكروبات البراز في الأسطح المختلفة للحمام.

- الأماكن الأكثر ميكروبية في الحمام: فحصت إحدى الدراسات ستة أسطح مختلفة

● من مظاهر خشية الإنسان من ميكروبات الحمام، ما أشارت إليه إحدى الإحصائيات الأمريكية بأن 64 في المائة من الناس يستخدمون أقدمهم للضغط على السيْفون في الحمامات العامة غير المنزلية، و60 في المائة منهم يستخدمون المناشف الورقية لفتح أبواب الحمامات العامة.

● ولكن تلك الخشية يجدر أن تكون «مستندة» بعرفة أعلى أمان وجود الميكروبات داخل الحمام، وأسباب ذلك الوجود، وكيفية التعامل معه بشكل عملي صحيح. وهناك أربعة جوانب للميكروبات في الحمام، وهي:

- بين استخدام وتنظيف الحمام: يُعرّف السطح الصحي (Sanitary Surface) بأنه سطح نظيف بما يكفي للأكل عليه. أي لا يحتوي على أكثر من 1000 بكتيريا لكل بوصة مربعة. وهناك فرق بين «استخدام الحمام» و«تنظيف الحمام» فيما يتعلق بالتلوث بالميكروبات.

إعلان ولي العهد منح التوأمة التاريخية بعداً أكثر (شمولية ومسؤولية)

«شريك» ي دشّن حقبة احترافية «عالمية» بين الأندية السعودية والقطاع الخاص

ما يعتبر أكبر علاقة تعاقدية في رياضة كرة القدم السعودية. أما على صعيد الأندية في السعودية، فتحضر الشراكة بين نادي الطائي وشركة مشار كاطول شراكة تمت بين الطرفين على مستوى الأندية السعودية الـ170، وجاوز عمرها الـ25 عاماً دون النظر لموقع الطائي الذي كان حاضراً بين أندية دوري الدرجة الممتازة قبل الأولى، إلا أن الشراكة بين الطرفين ظلت حاضرة ومستمرة وثيقة. وفي السنوات القليلة الماضية، شهدت السوق الاستثمارية بين القطاعين الخاص والحكومي في مجال الرياضة تحولاً جديداً، والذي بحضور العديد من الشركات للنادي الواحد على عكس ما كان يحدث في السابق حضور شركة كراع رئيسي مقابل مبالغ مالية طائلة.

ويعتبر نادي الشباب في السعودية واحداً من أبرز الأندية في عدد الرعاة الخاصين به حيث اقترب من حاضري الثلاثين راعياً وسط حديث لرئيسه خالد البلطان الذي أوضح أنهم يستهدفون وصول الرقم 40، وتتميز عقود رعاية الشباب بأنها مع شركات سعودية جديدة، علماً بأن هذه العقود بلغت (بحسب التقرير الرسمي الصادر من نادي الشباب) نحو 9 ملايين ريال في السنة الواحدة.

ورغم تأثر المجال الاقتصادي في جميع أنحاء العالم بتبعات فيروس «كورونا» والسلل الاقتصادي الذي أصاب العالم، إلا أن عقود الرعاية والعلاقة التعاقدية بين المجال الرياضي لم تشهد تآثراً كبيراً باستثناء خروج بعض الشركات من هذه السوق لأسباب غير رياضية.

بيع القنوات الرياضية عن الشبكة منذ فترة زمنية طويلة، بالإضافة للإصدار الخاص بحليب ولين «الهلال» في الثمانينات السابقة، بالإضافة لعقود الرعاية بين الاتحاد وشركة «باناسونيك» الشهيرة.

ونشطت علاقة القطاع الخاص مع الأندية والهيئات الحكومية في قطاع الرياضة منذ مطلع الألفية الجديدة بعدما كانت حاضرة في فترة زمنية مضت، إلا أن حضورها كان محدوداً قبل أن تسجل حضورها بصورة أكبر عن السابق. وبلغت عقود الرعايات في الأندية ذروتها في العقد الثاني من الألفية الجديدة التي شهدت مضاعفات مالية غير مسبوقة في الإيرادات التي حازت عليها الأندية، من خلال هذه العقود، خاصة مع دخول شركات قطاع الاتصالات إلى السوق الرياضية، عبر الشركات الغلات «الاتصالات السعودية، «موبايلي»، «زين»».

وسجلت عقود الرعاية في السعودية أرقاماً مليونية كبيرة، حيث كان اتحاد كرة القدم السعودي ككيان رياضي مستقل يحصل على عوائد مالية تقرب من حاجز الـ600 مليون ريال، من خلال بيع حقوق النقل التلفزيوني لمسابقاته الرياضية الكروية، بالإضافة لبيع حقوق مسمى الدوري التابع في تنظيمه لرابطة دوري المحترفين السعودي.

وأمام هذه الشركات الكبيرة والقوائم الطويلة من عقود الرعاية بين الشركات والأندية الرياضية والهيئات الرياضية المستقلة، تبرز لنا شراكة اتحاد كرة القدم مع نظيره البنك الأهلي التجاري، التي جاوزت الأربعين عاماً بعد تجديد الشراكة مؤخراً بين الطرفين، وهو



الشراكة بين الأندية والقطاع الخاص أثمرت تحسناً لافتاً في بيئات الملاعب السعودية (الشرق الأوسط)

ولا تزال عقود رعاية شركة راديو وتلفزيون العرب ART في الهلال حاضرة في الأذهان، رغم

زال اسمها حاضراً في الأذهان، لحضورها في حقبة زمنية مضت على قمصان أندية ذات جماهيرية كبيرة في السعودية.

غابت الأرقام والتواريخ الفعلية لبدء هذه الشراكة، إلا أن عدداً من الاستثمارات لشركات ربما اندثرت في العالم الواقعي، ومع ذلك ما

مجال الرياضة لحقب زمنية قديمة جداً، وقد يبدو الأمر مترامناً منذ نشأة الحراك الرياضي في السعودية، وإن

«الرياضة» تعلن عن تطوير وتخصيص «الصالات الخضراء»

المملكة 2030. ومواكبة لبرنامج «شريك» الهادف إلى تحقيق التكامل بين القطاعات الحكومية والخاصة على حد سواء.

يشير إلى أن نمو القطاع الرياضي في الناتج المحلي ارتفع من 2,4 مليار ريال في 2016 إلى 6,5 مليار ريال في 2018 في المائة تقدر بـ170 في المائة خلال عامين فقط، الأمر الذي يعد دافعاً لصناعة فرص وأعدة لزيادة الاستثمار في هذا القطاع الحيوي والمهم.

التي تمثل مرحلة أولى من برنامج تخصيص القطاع الرياضي إلى تفعيل دور المنشآت الرياضية وتحسين بنيتها التحتية، إلى جانب تمكين القطاع الخاص من الاستثمار فيها، بما يعكس على تنمية وتطوير القطاع الرياضي بالمملكة، الذي يشرف على استضافة العديد من الفعاليات والمناسبات الرياضية إقليمياً ودولياً، بدعم ولي العهد للقطاع الرياضي، وبما يتماشى مع برامج وخطط رؤية

الرياضة لحقب زمنية قديمة جداً، وقد يبدو الأمر مترامناً منذ نشأة الحراك الرياضي في السعودية، وإن

مجال الرياضة لحقب زمنية قديمة جداً، وقد يبدو الأمر مترامناً منذ نشأة الحراك الرياضي في السعودية، وإن

الرياض، «الشرق الأوسط»



رودريغز من النجوم الذين يعول عليهم الاتحاد كثيراً (الشرق الأوسط)

يستضيف نظيره فريق العين الباحث عن إبقاء أماله الضئيلة جداً في اللقاء موسمياً إضافياً في دوري المحترفين. وبحث التعاون عن إحكام قبضته على المركز الرابع في لائحة الترتيب، حيث يحضر فيه برصيد 38 نقطة وسط مطاردة من عدة فرق، فيما يدخل اللقاء وهو يحضر في المركز الأخير ويمكث في رصيده عشرين نقطة ويشارك ثمانية نقاط عن صاحب المركز الثالث عشر، أقرب مراكز الأمان من الهبوط.

بطولة كأس الملك عندما يحل ضيفاً على نظيره فريق ضمك في مباراة يتطلع معها لتحقيق الفوز وتحسين الحالة المعنوية للفريق قبل دخول المعترك الآسيوي، ومواصلة تقدمه في لائحة ترتيب الدوري حيث يحتل المركز الخامس برصيد 36 نقطة.

واقفقد النصر فرصة التأهل النهائي بطولة كأس الملك بعد خسارته من أمام فريق الفيصل بهدف وحيد دون رد، بعدما كانت مرشحاً كبيراً لاقتناص البطولة، إلا أن هذه الخسارة المفاجئة قد تنعكس سلباً على الفريق الأصفر في مواجهة هذا المساء.

ويقتصد النصر لخدمات مهاجمه المغربي عبد الرزاق حمد الله بداعي الإيقاف المؤقت له من قبل لجنة الانضباط والأخلاق، على خلفية أحداث مواجهة الفيصل، بالإضافة للمدافع عبد الإله العمري، حيث يتوقع أن تشهد مواجهة مشاركة البرازيلي مايكون أو على لاجامي بهدف تجهيزه للمشاركة في البطولة الآسيوية، بعد إصابة العمري.

أما فريق ضمك مستضيف هذا اللقاء، فيتطلع لمواصلة عروضه المميزّة ونائجه الإيجابية التي من شأنها أن تتقدّم الفريق من الهبوط لدوري الدرجة الأولى، خاصة في ظل حلول الفريق في المركز «قبل الأخير» برصيد 24 نقطة. وفي مدينة بريدة، يتطلع فريق التعاون مواصلة عروضه المميزّة وتتويج تأهله النهائي بطولة كأس الملك بالبحث عن تحقيق الفوز، عندما



كوكيل في تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

موجة للبرازيلي كاريلي مدرب فريق الاتحاد، وذلك لإمكاناتهم الفنية الكبيرة، وحضورهم الدائم في القائمة الأساسية للفريق. في المقابل، يملك فريق الاتحاد أسماء فنية مميّزة من شأنها أن تعمل على إزعاج دفاعات فريق الهلال، يأتي في خط المقدمة البرازيلي رومارينهو وغاري رودريغز بالإضافة لفهد المولد والصربي بريجوفيتش. وفي مدينة أبها، يسعى فريق النصر لغسل أحزان خروجه المرير من

به، كلاعب أساسي في المباراة. في المقابل يحاول فريق الاتحاد مستضيف اللقاء الخروج من مأزق الغيابات الكثيرة في صفوف الفريق، يأتي أبرزها في خط الدفاع، حيث يغيب الدولي المصري أحمد حجازي بالإضافة لزياد الصحفي، وذلك بداعي الإيقاف لحصولهم على بطاقات ملونة، قبل أن ينضم إليهما عبد الإله المالكي، بعد تعرضه لإصابة جديدة ستحرمه من المشاركة. ويمثل غياب هذا الثلاثي ضربة

تعرض لها خلال وجوده مع المنتخب، بالإضافة لافتقاده لعبد الله الحمدان العائد من الإصابة بـ«كورونا» حيث سيغيب اللاعب عن مباراة هذا المساء لعدم جاهزيته الكاملة. ميكالي لإشراك الإيطالي جيوفينكو كلاعب أساسي بعد غياب طويل عن الحضور في القائمة الأساسية، وذلك لتعويض غياب سالم الدوسري والحمدان، بالإضافة لصالح الشهري الذي سيكون خياراً ثانياً للمدرب للبدء

الرياض، فهد العيسى

يتطلع فريق الهلال لتعزيز صدارته في دوري المحترفين السعودي، وذلك عندما يحل ضيفاً على منافسة الاتحاد، في قمة مباريات الجولة الـ25 من البطولة.

ويدخل الهلال مباراته أمام الاتحاد باحثاً عن فارق النقاط الثالث بينه وبين وصيفة الشباب الذي جمعه مباراة مباشرة مع الفريق الأزرق خلال الجولات المقبلة.

ويسعى الهلال الذي يعود مجدداً لأجواء المباريات بعد فترة التوقف الحالية، التي مضت دون خوض أي مواجهة على الصعيد الودي، لمواصلة تحقيق انتصاراته قبل إغلاق صفحة المنافسات المحلية بصورة مؤقّنة والاتجاه لمباريات دوري أبطال آسيا التي تنطلق مطلع الأسبوع المقبل.

ويأتي الفريق الأزرق في صدارة لائحة ترتيب الدوري برصيد 48 نقطة، ويشارك النقاط الثلاث عن وصيفه الشباب الذي يملك 45 في رصيده، مقابل 42 نقطة للاتحاد وهو المدافع الذي يعول عليه صاحب الأرض في مباراته هذا المساء، إذا ما أراد إعادة أماله في المنافسة على لقب الدوري مع تبقى ست جولات على إسدال الستار.

ويقتصد الفريق العاصمي في مواجهته المنافسة في مكة المكرمة إلى خدمات سالم الدوسري الذي يُعتبر واحداً من أبرز الأسماء في خريطة الفريق الأزرق، بعد إصابته الأخيرة التي

قال إن «الغيابات» لن تقف حائلاً أمام من يرغب في تحقيق البطولة

العبدلي: «قمة الجوهرة» نقطة تحول في المنافسة على اللقب

إيجابياً بجزوع نخوع آخرين في مراكز ظلت محصورة على لاعبين محددين، وهو ليس تقليلاً بالأسماء التي ستغيب عن الكلاسيكو، ولكن هو أمر وارد في مباريات كهذه، ودوماً ما تظهر أسماء متميزة في المباريات الكبيرة». وتوقع العبدلي أن تخرج نتيجة الكلاسيكو بالتعادل الإيجابي بين الفريقين في ظل التحفظ الكبير الذي من المتوقع أن تشهده مواجهة من الجهازين الفنيين للفريقين، مبيّناً أن نتيجة المباراة ستكون مرهونة باللعبين ومدى تركيزهم الذهني العالي في المباراة واستغلال كل لاعب أنصاف الفرص لترويج كفة فريقه.

وأكد المدرب الذي سبق له الإشراف على فريق الاتحاد أن فرصة الفريقين بالفوز في المباراة متكافئة في ظل تشابه الظروف بينهما، مشيراً إلى أن كلا الفريقين سيبحث عن الفوز، وهو ما يجعل المباراة مختلفة عن المواجهات التي جمعت الفريقين على الأقل في السنوات الماضية، حيث كان الاتحاد حينها بعيداً عن المنافسة ويقدم مستويات فنية غير مرضية لجمهوره.

وعن الغيابات التي ستطول الفريقين في المباراة، قال العبدلي: «الفريق الذي يريد المنافسة لا بد أن يتغلب على أي ظروف تلحق به، والغيابات يمكن أن يكون دورها

لتكون نتائجها مميّزة، منوهاً بأن ذلك يعتمد على المقام الأول على التناغم الإداري والفني في التعامل مع اللاعبين وتجهيزهم للمباراة. وبين العبدلي: «هناك عمل إداري مميّز في كلا الفريقين، وهو ما ينتظر أن يواكبه كذلك عمل على الصعيد الفني لمشاهدة مباراة ممتعة للجميع في ظل ما تشكّله من أهمية بالغة للفريقين»، منوهاً بالعمل الإداري المميز المقدم من إدارة النادي برئاسة أنمار الحائلي، الذي قال عنه إنه أسهم في إعادة توجّه الفريق مجدداً وأبات يقدم مستويات جيدة خلاف ما كان عليه في الموسميين الماضيين.

لللاعبين مثل هذه المباريات. وقال العبدلي: «في المباريات الكبيرة دوماً ما يحرض اللاعب على أن يكون في أحسن حالته مع دعم الجهاز الفني والإداري الذي بطبيعة الحال ليس هناك غنى عنه، إلا أن دعم اللاعب لنفسه وتحفزه الداخلي للمباراة مهم جداً للظهور بمستوى فني مميّز». وأضاف: «هذه المباريات تصنع النجوم وتوضح قوة الفريق وشراسسته للمنافسة على تحقيق الإنجازات»، مشيراً إلى أن المباريات ذات التنافس الكبير والتاريخي دوماً ما تتطلب تحضيراً نفسياً ومعنوياً يتوآك مع ما يقدم من عمل فني،

جدة، إبراهيم القرشي

عَدّ المدرب السعودي محمد العبدلي مواجهة الكلاسيكو التي ستجمع فريقَي الاتحاد والهلال، اليوم، نقطة تحول مفصلية لمسيرة الفريقين في الدوري. وقال العبدلي، لـ«الشرق الأوسط»، إن فرصة الفريق الاتحادي كبيرة للعودة لجادة الانتصارات التي افتقدتها في المباراتين الماضيتين، حيث سقط في فخ التعادل أمام الرائد في الجولة الماضية بالدوري، بعد أيام من توديع كأس الملك بالهسارة من فريق الفتح 1/2، مشيراً إلى أهمية الأعداد النفسية والمعنوية



قمة الاتحاد والهلال ستكشف عن ملامح المنافسة على اللقب (الشرق الأوسط)

تشيلسي قطع نصف الطريق إلى قبل نهائي «الأبطال»... وبورتو يتمسك بأمل قلب الأمور إياباً

الفوز ذهاباً يمنح سان جيرمان الثقة في إزاحة بايرن ميونخ والتأهل لنصف النهائي

لندن، «الشرق الأوسط»

الفوز الثمين الذي حققه باريس سان جيرمان على بايرن ميونخ الألماني، حامل اللقب، 3-2 في عقر دار الأخير في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، أثبت أن الفريق الفرنسي قادر على تحقيق حلمه بالتتويج باللقب القاري لأول مرة بتاريخه، فيما خطا تشيلسي الإنجليزي خطوة مهمة جداً نحو بلوغ نصف النهائي بفوزه على مضيفه بورتو البرتغالي 2-0. صفر على ملعب محايد في مدينة إشبيلية. وبعد أن فرض نفسه نجماً لمباراة فريقه ضد برشلونة الإسباني في الدور ثمن النهائي بتسجيله ثلاثية في مرعى ذهاباً

مرو نحو السنتين و19 مباراة لم يخسر فيها الفريق الألماني في المسابقة الأوروبية. وكان الفريق البافاري تفوق على باريس سان جيرمان 1-0 صفر في النهائي القاري، الموسم الماضي، ليتوج بلقبه السادس في البطولة. وأشار ميايبي، 22 عاماً، عقب اللقاء إلى أنه لم يشعر بأي ضغط في مواجهة واحد من أفضل حراس المرعى على مستوى العالم (مانويل نوير)، وقال: «أهل في إحراز المزيد من الأهداف في لقاء الإياب. أحب اللعب في مواجهة أفضل اللاعبين على مستوى العالم، ومانويل نوير هو واحد من أفضل حراس المرعى طوال تاريخ اللعبة. لم أشعر بأي ضغط».

وأضاف: «العينا في النهائي في مواجهته (نوير) ولم أسجل أي أهداف، لكني الآن أحرزت هدفي، وسألعب مرة ثانية في مواجهة، وكلتي أمل في التهديد من جديد».

وخاض بايرن ميونخ المباراة من دون هدفه البولندي روبرت ليفاندوفسكي لإصابة في التواء في الركبة خلال مشاركته في صفوف منتخب بلاده، وأخر الشهر الماضي، بالإضافة إلى سيرج غنابري المصاب بجدوى «كوفيد-19».

وأكد ليفاندوفسكي أنه لن يكون حاضراً في مباراة الإياب أيضاً، «الوقت لا يزال مبكراً للعودة للتدريبات. عندما أشعر بحال أفضل وأكون متأكدًا، سأعود».

ورغم أن هجوم بايرن استطاع تسجيل هدفين في المباراة أمام سان جيرمان، فإن بطل ألمانيا افتقد بشدة



بن تشيلويل لاعب تشيلسي يراوغ حارس بورتو في طريقه لتسجيل ثاني أهداف فريقه (رويتزر)

لهدافه ليفاندوفسكي، نظراً لضعفه العديد من الفرص (12 تسديدة على المرعى) ولم يجد من يتربصها. وشكلت إصابة القاص البولندي عقبة أمام هدف شخصي يسعى له هذا الموسم قبل ثماني مراحل من النهاية، وهو معادلة أو تجاوز رقم أسطورة الفريق البافاري غيرد مولر في عدد الأهداف المسجلة في موسم واحد، في الدوري الألماني، بعد أن سجل الأخير 40 هدفاً في موسم 1971 - 1972.

وتُظهر الإحصاءات مدى أهمية ليفاندوفسكي بالنسبة لبايرن، بعد أن سجل له 35 هدفاً في 26 مباراة في الدوري هذا الموسم، محطماً رقمه الشخصي وأغرب أوليفر كان، الرئيس

القياسي (34 في الموسم الماضي)، 42 هدفاً في 36 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم. وفي غياب ليفاندوفسكي، لعب المدرب هانز-فليك بالتشكيلة التي خاضت مباراة القمة ضد لايبزيغ في الدوري الألماني، وحسنت اللقاء بنتيجة 1-0 صفر، بالاعتماد على الكامبيوني أريك ماكسيم تشوبو مونتيج لاعب باريس سان جيرمان السابق في مركز قلب الهجوم، يسانده على الأطراف كل من الفرنسي كينغسلي كومان ولوروا ساني. ويبدو أن هذا هو التشكيل الذي سيخوض أيضاً لقاء الإياب، الأسبوع المقبل.

وأعرب أوليفر كان، الرئيس القياسي (34 في الموسم الماضي)، عن ثقته في قدرة فريقه على قلب الأمور إيجاباً، والتأهل للدور قبل النهائي، وقال: «هذا هو حال كرة القدم، محاولات البايرن الهجومية المتتالية لم تؤت ثمارها، بينما كان فريق باريس سان جيرمان فعالاً للغاية».

وأضاف أوليفر الذي كان حارس البايرن ومنتخب ألمانيا السابق البالغ 51 عاماً: «نحن بايرن ميونخ، ولا يزال أمامنا مباراة العودة، دعونا نتنظر وبعد ذلك سنرى».

أما مدرب البايرن هانز-فليك، فقال: «لم يصنع الفريق المنافس فرصاً كثيرة، لكنه سجل ثلاثة أهداف. أما نحن فحاصلنا

البرازيلي نيمار كرة متقنة داخل المنطقة إلى مواطنه وقائد سان جيرمان ماركينوس، وسيطر عليها كاسراً مصيدة التسلل، لينفرد بنوير ويسدد على يساره في الدقيقة 28. لكن ماركينوس لم يهبطه وخرج مصاباً. ولم يزل الهدف الثاني من عزيمة بايرن ميونخ، فرد عن طريق تشوبو مونتيج وسجل برأسية متقنة في الدقيقة 37. وواصل بايرن ميونخ ضغطه، وفي الدقيقة 60 وبعد محاولات عدة نجح في إدراك التعادل عندما رفع يوزوا كيميش كرة داخل المنطقة وصل إليها مولر في غفلة من دفاع سان جيرمان ليسدد برأسه داخل الشباك.

وظن الجميع أن بايرن ميونخ سيخرج فائزاً، لا سيما وسط سيطرته المطلقة على مجريات اللعب، بيد أن ميايبي استغل هجمة مرتدة سريعة، فأنطلق وسدد كرة مكرة خدعت الحارس نوير واستقرت في شباكه، معلنة هدف الفوز في الدقيقة 68.

وعقب اللقاء، قال لاعب وسط سان جيرمان الألماني يولييان دراكسلر: «إنها نتيجة رائعة، الفوز ليس سهلاً هنا. لقد عانينا كثيراً وعلينا معاً. أجمع ركض كثيراً، ما زالت أمامنا مباراة في غاية الصعوبة إيجاباً، لكن من الصعب البدء بالتحضير لها مباشرة، لأننا منهكون. سنعود إلى التدريب ونضع الخطة المناسبة مع المدرب».

وفي مباراة أخرى، خطا تشيلسي خطوة كبيرة نحو نصف النهائي بفوزه الثمين على مضيفه بورتو 2-0 صفر على ملعب «رامون سانتشيز بيسخوان» في مدينة إشبيلية الإسبانية التي ستستضيف أيضاً لقاء الإياب الثلاثاء المقبل بسبب قيود السفر

واعتبار مخالفة اعتباراً من يوليو (تموز) المقبل. وأصدر «إفاب» بياناً أوضح فيه أيضاً قواعد جديدة وتعديلات على حالات لمس الكرة باليد.

وفي الشهر الماضي دعا نجم منتخب هولندا المعتزل ماركو فان باستن إلى إلغاء التسلل، قائلاً إن اللعبة ستكون أفضل بدون هذه القاعدة.

فرصة سانحة للتسجيل، لن تعتبر مخالفة اعتباراً من يوليو (تموز) المقبل. وأصدر «إفاب» بياناً أوضح فيه أيضاً قواعد جديدة وتعديلات على حالات لمس الكرة باليد.

وفي الشهر الماضي دعا نجم منتخب هولندا المعتزل ماركو فان باستن إلى إلغاء التسلل، قائلاً إن اللعبة ستكون أفضل بدون هذه القاعدة.



ميايبي يحتفل بتسجيل هدفه الثاني في مرعى البايرن (أب)

فينغر: نظام إلكتروني لكشف التسلل قبل مونديال 2022

لندن، «الشرق الأوسط»

يتوقع الفرنسي ارسين فينغر، مسؤول تطوير كرة القدم بالاتحاد الدولي (فيفا)، إمكانية تطبيق نظام إلكتروني واقعي لكشف حالات التسلل خلال المباريات بحلول مونديال 2022. وقال فينغر، 71 عاماً، المدرب السابق لأرسنال الإنجليزي، لبرنامج «الفيثنج فوتبول»:

«أعتقد أن النظام الآلي للتسلل سيكون جاهزاً لمونديال 2022». وأضاف: «يعني النظام الآلي أن الإشارة ستذهب مباشرة إلى حكم الرابطة الذي سيكون لديه ضوء أحمر في ساعة يده يحد له ما إذا كانت الواقعة تسلا أم لا».

وتتم مراجعة الأهداف التي يتم تسجيلها حالياً من خلال تقنية فيديو مع وجود

خطوط معيارية تبن ما إذا كان اللاعب في وضع مخالف لحظة تسجيل الهدف. وأوضح فينغر: «لدينا حالياً أوضاع يقف فيها اللاعبون على خطوط لتحديد ما إذا كانوا في وضع تسلل أم لا. في المتوسط، الوقت الذي يجب أننتظره حوالي 70 ثانية وأحياناً 80 ثانية، وأحياناً تستغرق وقتاً أطول عندما يكون الوضع من الصعب للغاية الفصل فيه».

وختم بالقول: «الأمر مهم للغاية، لأننا نرى الكثير من الأهداف التي يتم إلغاؤها بعد ذلك لمواقف هامشية، لذا، أرى أنها خطوة مهمة للغاية».

وكان مجلس الاتحاد الدولي (إفاب)، المسؤول عن سن قوانين اللعبة الشعبية، قد أشار الأسبوع الماضي إلى أن حالات لمس اليد غير المتعمدة التي تؤدي إلى هدف أو حصول فريق على ما



ارسين فينغر (رويتزر)

ليل يلتقي متر للاحتفاظ بالصدارة وغالتييه يحلم باللقب الفرنسي



غالتييه مدرب ليل (أ.ب)

ليل (فرنسا)، «الشرق الأوسط» اعتبر كريستوف غالتييه مدرب ليل متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم أن المنافسة على اللقب هي «أكبر تحد» في مسيرته التدريبية، عشية مباراة فريقه مع مضيفه متر اليوم في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين. ويسعى ليل إلى لقبه الأول في الدوري منذ عام 2011 وعزز أماله بفوز عام بهدف نظيف في معقل منافسه المباشر باريس سان جيرمان الأسبوع الماضي، لينفرد بالصدارة على بعد ثلاث نقاط من حامل اللقب في المواسم الثلاثة الأخيرة. ويشهد السباق على اللقب منافسة حامية الوديس بين ليل (66 نقطة)، وسان جيرمان (63)، وموناكو (62) وليون (61) قبل تسع مراحل من نهاية الموسم. وعن انتصار فريقه على

الإعلام المحلية إلى التطرق إلى إمكانية إقالته في حال التعثر أمام نابولي. وثار يوفنتوس لخسارته أمام نابولي صفر - 1 في «ملعب ديبغو أرماندو مارادونا» في المرحلة 22 في 13 فبراير (شباط) الماضي. واستعاد فريق «السيدة العجوز» المركز الثالث من أتالانتا بعدما رفع رصيده إلى 59 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام الأخير وبالفارق ذاته خلف ميلان الثاني، فيما بقي نابولي خامساً برصيد 56 نقطة.

وعن الانتقادات الموجهة إليه، أكد بيرلو على أنه يعمل ما يراه الأفضل، وأنه سيكرر الأخطاء التي ارتكبها في موسم الأول مدرباً ليوفنتوس؛ إذ إنها ستساعده على التطور في المستقبل. ولم يكن اللاعب السابق البالغ عمره 41 عاماً والغائب بكاس العالم مع إيطاليا يملك أي خبرة تدريبية قبل تولي المسؤولية في الصيف الماضي، واعترف قائلاً: «ارتكبت العديد من الأخطاء، لكنني سأكررها لأن عاصي الأول مدرباً ليس سهلاً. أفكارك تطغي عليك، وتفكر في أمور من أجل نقلها للفريق. في بعض الأحيان تسير الأمور على ما يرام، وفي أحيان أخرى ترتكب أخطاء». وأضاف: «كثير من الأمور حدثت خلال هذا العام. أعتقد أنه أكثر المواسم تعقيداً ليس بالنسبة لي فقط؛ بل على الجميع أيضاً لكثير من الأسباب. ارتكبت أخطاء مثل الجميع، لكنني استتجت الكثير منها، ولن أكررها في المستقبل».

الفريق عزز صدارته بفارق 11 نقطة أمام أقرب منافسيه واقترب من إنهاء هيمنة يوفنتوس على الدوري

كونتي: لا أعترف بالأداء الجمالي ما دام الإنتر يتقدم نحو اللقب الإيطالي

ميلانو (إيطاليا)، «الشرق الأوسط»

عزز إنتر ميلان من أماله في انتزاع اللقب التاسع عشر في تاريخه والأول منذ 2010 بفوزه المستحق على ضيفه ساسوولو 2-1، فيما استعاد يوفنتوس توازنه محافظاً على حظوظه الضئيلة في البقاء بدائرة المنافسة بانتصاره بالنتيجة نفسها على ضيفه نابولي 2-1، في مباراتين مؤجلتين بالدوري الإيطالي.

وقاد المهاجمان الدوليان البلجيكي روميلو لوكاكو والأرجنتيني لوتارو مارتينيز الإنتر للفوز المخير بتسجيل الهدفين في الدقيقة العاشرة والسابعة والستين، فعزز الأول موقعه في المركز الثاني على لائحة الهادئين برصيد 21 هدفاً، ورفع الثاني رصيده إلى 15 هدفاً، فيما سجل العاجي حامد جونيور تيراري الهدف الوحيد للضيوف في الدقيقة 85.

وهو الفوز العاشر على التوالي لإنتر و22 هذا الموسم، فعزز موقعه في الصدارة برصيد 71 نقطة، موسعاً الفارق إلى 11 نقطة بينه وبين جاره ميلان شريكه في المركز الثاني على لائحة الأندية الأكثر تتويجاً باللقب (18 لكل منهما) بفارق 18 لقباً خلف يوفنتوس الذي يحتل المركز الثالث بفارق 12 نقطة عن المتصدر.

وقاد المهاجمان الدوليان البلجيكي روميلو لوكاكو والأرجنتيني لوتارو مارتينيز الإنتر للفوز المخير بتسجيل الهدفين في الدقيقة العاشرة والسابعة والستين، فعزز الأول موقعه في المركز الثاني على لائحة الهادئين برصيد 21 هدفاً، ورفع الثاني رصيده إلى 15 هدفاً، فيما سجل العاجي حامد جونيور تيراري الهدف الوحيد للضيوف في الدقيقة 85.

وقاد المهاجمان الدوليان البلجيكي روميلو لوكاكو والأرجنتيني لوتارو مارتينيز الإنتر للفوز المخير بتسجيل الهدفين في الدقيقة العاشرة والسابعة والستين، فعزز الأول موقعه في المركز الثاني على لائحة الهادئين برصيد 21 هدفاً، ورفع الثاني رصيده إلى 15 هدفاً، فيما سجل العاجي حامد جونيور تيراري الهدف الوحيد للضيوف في الدقيقة 85.

قبل الإعلان عن القائمة النهائية للاعبين المشاركين في نهائيات «الأمم الأوروبية»

كيف استفادت منتخبات إنجلترا واسكتلندا وويلز من تصفيات مونديال 2022؟

هذه المباراة، كما يبدو أن مستوى جو رودون يتطور بشكل مذهل من مباراة لأخرى. وأقر دانيال جيمس، الذي سجل هدف المباراة الوحيد لويلز في شبك التشيك في كارديف، بأن مسيرة منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم لا تتحمل سقوطاً آخر، في المجموعة التي تضم أيضاً منتخبتي بيلاروسيا وإستونيا. وتسببت الهزيمة أمام بلجيكا 1 - 3 في أول مباراة للفريق في مشواره بالتصفيات، في تعرض الفريق للضغوط مبكراً. لكن التعادل بين التشيك وبلجيكا، كان بمثابة نقطة إيجابية بالنسبة لمنتخب ويلز، الذي سيواجه في سبتمبر (أيلول) المقبل كلا من بيلاروسيا خارج ملعبه وإستونيا على ملعبه. وأوضح جيمس: «كان هذا فوزاً رائعاً، العودة إلى البلاد بنقطة واحدة أو من دون نقاط سيكون أمراً محبطاً لنا جميعاً». وأضاف «نحن على بعد نقطة واحدة فقط من منتخب التشيك، هذا فوز كبير لنا». ويحتل منتخب ويلز المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط، بفارق نقطة خلف منتخب التشيك صاحب المركز الثاني، فيما يتصدر المنتخب البلجيكي الترتيب برصيد سبع نقاط. وإذا لم يتم توضيح موقف غيغز - الموقوف عن قيادة منتخب بلاده بسبب مشكلة قانونية بعد اعتدائه على شريكته - بحلول الشهر المقبل، فقد تعتمد ويلز على المدير الفني المؤقت، بيغ، بقيادة الفريق. وعقب الفوز على التشيك، أيد جيمس تولي بيغ القيادة الفنية، حيث قال: «القد كان هو والبرتر رائعين في إصالح التعليمات إلينا، وهو الأمر الذي يظهر خلال المباريات».

● ما هي فرصة اللاعبين الذين لم يشاركوا؟
في الحقيقة، يتعين على الجمهور الويلزي أن يشعر بالثقة في هذا الصعيد. لقد فازت ويلز على المكسيك، المصنفة التاسعة على مستوى العالم، بفارق من اللاعبين غير الأساسيين، وتسير بشكل جيد في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، حتى دون أرون رامزي وبن ديفيز وجو ألين، الذين خاضوا فيما بينهم 176 مباراة دولية، أو حتى في ظل غياب الجناح المميز ديفيد بركس من التصفيات؟

قاد روبرت بيغ والبرتر ستوفينغ والفريق كمدرسين أساسيين، لكنهما كانا على تواصل مستمر مع المدير الفني رامزي وبن ديفيز طوال الوقت، وهو نفس الأمر الذي حدث في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وكان من الواضح أن غيغز، الذي راقب المباريات عن بعد، كان سعيداً بعروض فريقه المفعمة بالنشاط والحياة. ورغم وجود بعض الاحتفالات داخل الفريق - وبالتحديد بسبب خوض كريس غونتر لمباراته الدولية رقم 100 - فقد كانت هناك بعض المشاكل التي كان يتعين على بيغ إيجاد حلول لها، حيث تم إعادة ثلاثة لاعبين إلى بلادهم لخروجهم البروفوكولات المتعلقة بمكافحة فيروس «كورونا»، واضطر اتحاد كرة القدم في ويلز لمناشدة السلطات الألمانية للسماح لمُدافع سانت باولي، جيمس لورانس، للمشاركة في المباراة التي فازت فيها ويلز على التشيك. وكان لورانس أحد أبرز اللاعبين في

إلى كل من سكوت ماكتوميناى، ونشي آدمز، وجون ماكجين قد حجزوا مكانهم في التشكيلة الأساسية، إذا قرر كلارك اللعب بطريقة 3 - 4 - 3 أو 3 - 5 - 2 ومع ذلك، أظهر الفريق مرونة كبيرة عندما لعب بطريقة 4 - 2 - 3 - 1 في الشوط الثاني أمام إسرائيل. ومن المعروف أن كلارك من أشد المعجبين بقدرات وإمكانيات قلب الدفاع غرانت هانلي، كما ساعد كلارك نجم نيوكاسل يونائتد، ريان فريزر، على استعادة مستواه وتقديم مستويات مثيرة للإعجاب. ومن المعروف أن كلارك مدير فني عملي، وهو الأمر الذي قد يكون ضرورياً في النهائيات ضد الفرق الكبرى. ومع ذلك، يقدم لاعبو اسكتلندا مؤشرات مستمرة على أنهم يفتقرون إلى الإيمان بقدراتهم وإمكانياتهم. وبالتالي، يتعين على كلارك أن يوازن بين قيادة هذه المجموعة من اللاعبين الموهوبين وبين خططه الفنية والتكتيكية. طريقة اللعب المتوقعة: 3 - 5 - 1



ريان فريزر (يسار) أصبح قصة نجاح للمدرب الاسكتلندي كلارك (أ.ف.ب)

1 - والتشكيل المتوقع: مارشال، هانلي، كوبر، تيرني، اودونيل، ماكغريغور، ماكتوميناى، ماكجين، روبرتسون، فريزر، ادامز.

● ما هي الدروس المستفادة من التصفيات؟
قاد روبرت بيغ والبرتر ستوفينغ والفريق كمدرسين أساسيين، لكنهما كانا على تواصل مستمر مع المدير الفني رامزي وبن ديفيز طوال الوقت، وهو نفس الأمر الذي حدث في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وكان من الواضح أن غيغز، الذي راقب المباريات عن بعد، كان سعيداً بعروض فريقه المفعمة بالنشاط والحياة. ورغم وجود بعض الاحتفالات داخل الفريق - وبالتحديد بسبب خوض كريس غونتر لمباراته الدولية رقم 100 - فقد كانت هناك بعض المشاكل التي كان يتعين على بيغ إيجاد حلول لها، حيث تم إعادة ثلاثة لاعبين إلى بلادهم لخروجهم البروفوكولات المتعلقة بمكافحة فيروس «كورونا»، واضطر اتحاد كرة القدم في ويلز لمناشدة السلطات الألمانية للسماح لمُدافع سانت باولي، جيمس لورانس، للمشاركة في المباراة التي فازت فيها ويلز على التشيك. وكان لورانس أحد أبرز اللاعبين في

طريقة اللعب؟
تتحقق ويلز نتائج جيدة للغاية في ظل الاعتماد على طريقة 3 - 2 - 1 لكن يبدو أنها ستواصل اللعب بخلافة لاعبين في الخط الخلفي، بعدما أثبتت هذه الطريقة نجاحاً كبيراً منذ نوفمبر الماضي. ويبدو أن بيغ يفضل الاعتماد على طريقة 3 - 4 - 3 لأنها تساعد ظهيري الجنب على المساعدة بشكل قوي للغاية في النواحي الهجومية، كما تسمح لغرايث بيل بالعب ناحية اليمين في خط هجومي مكون من ثلاثة لاعبين. وستتوقف الأمر على ما إذا كان المدير الفني سيستمر في الاعتماد على مهاجم وهمي بنفس الطريقة التي يلعب بها منذ مارس (آذار) الماضي - وهي الطريقة التي حققت نتائج متذبذبة في ظل الاعتماد على هاري ويلسون كمهاجم وهمي - أو الدفع بمهاجم صريح مثل كير مور. طريقة اللعب المتوقعة: 3 - 4 - 3.

التشكيل المتوقع: وارد، أميادو، رودون، لورانس، روبرتسون، موريل، رامزي، ديفيز، بيل، مور، جيمس.



أداء المنتخب الإنجليزي تطور مع انضمام الشباب إلى اللاعبين أصحاب الخبرة (أ.ف.ب)



ريان فريزر (يسار) أصبح قصة نجاح للمدرب الاسكتلندي كلارك (أ.ف.ب)

الحالية من اللاعبين. ومع ذلك، من المعروف أن كلارك من أشد المعجبين بإمكانات وقدرات لاعب بولونيا، آرون هيكي، ولاعب خط وسط تشيلسي، بيلي غيلمور. لكن يتعين على كل من هيكي وغيلمور أن يشاركا بشكل منتظم في المباريات مع الفريق الأول خلال الفترة من الآن وحتى شهر مايو (أيار) إذا كان يريدان الانضمام للقائمة النهائية لمنتخب اسكتلندا. ويعاني لاعب سيلتيك، لي غريغ، من نقص في اللياقة البدنية ويقدم مستويات مهزوزة في الأونة الأخيرة، لكنه يظل خياراً قوياً في خط هجوم اسكتلندا. وفي حال عدم معاناة أي من اللاعبين الأساسيين من الإصابات، سيكون من المفاجئ أن يقوم كلارك بإجراء الكثير من التغييرات على القائمة، خاصة أنه من نوعية المدربين الفنيين الذين يبحثون عن الاستقرار والتغيرات.

● ما هو التشكيل المتوقع وطريقة اللعب؟
اعتتمدت اسكتلندا على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي في الأونة الأخيرة، ويعود السبب في ذلك بصورة جزئية إلى إيجاد مكان لكل من تيرني واندرو روبرتسون في التشكيلة الأساسية. ومن المؤكد أن هذين اللاعبين، بالإضافة

الذي سجله في رمي جزر فارو في المباراة التي انتهت بفوز اسكتلندا برباعية نظيفة. وقدم كيران تيرني مستويات رائعة في جميع المباريات الثلاث، وهو الأمر الذي يبدى أي مخاوف من إمكانية الاعتماد على لاعب أرسنال في مركز قلب الدفاع ناحية اليسار. لكن عدم مشاركة ديفيد مارشال بشكل مستمر مع دربري كاونتي يمثل مصدر قلق



وكرر أصبح الاختيار الأول في مركز الظهير الأيمن (أ.ب)

بالنسبة لكلارك، وجاء التصدي المذهل لكريغ جورودون في الشوط الأول ضد جزر فارو كتذكير لنا جميعاً بأنه ما زال الحارس الأكثر موهبة في كرة القدم الاسكتلندية، حتى مع بلوغه الثامنة والثلاثين من عمره.

● ما هي فرصة اللاعبين الذين لم يشاركوا؟
من الواضح للجميع أن كلارك يثق تماماً في المجموعة



رامزي لم يشارك أساسياً مع منتخب ويلز سوى مرتين فقط في آخر 21 مباراة (روبرتسون)

هارفي بارنز في معركة شرسة فيما بينهم لحجز مكانين في القائمة. ويأمل داني إنغز أو تامي أبراهام في الدخول إلى القائمة إذا كان ساوثغيت بحاجة لضم بديل لكل من هاري كين ودومينيك كالفيرت لوين، لكن راشفورد يمكن أن يوفر هذا الخيار، وبالتالي يقلل من فرص انضمامهما، لأنه يمكنه اللعب كمهاجم وقت الحاجة. ويبدو أن بيكفورد ما زال هو الحارس الأول للمنتخب الإنجليزي، بعد أن قدم نيك بوب مستويات مهتزة في بعض اللحظات، خاصة أمام بولندا. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أنه من الصعب أن نحكم على مستوى بوب من خلال العمل الذي قام به بدميه، في حين أنه لم يرتكب أي خطأ يبدية. ويشعر ساوثغيت بالقلق بشأن هندرسون، حيث قال المدير الفني الشاب إن قائد لفريرول يدخل سابقاً لاستعادة لياقته البدنية مع اقتراب الموسم من نهايته، بعد خضوعه لجراحة في الفخذ.

● ما هو التشكيل المتوقع وطريقة اللعب؟
التشكيل المتوقع فهو: جوردان بيكفورد، كايل ووكر، جون ستونز، هاري ماغواير، بن رانيلو، جوردان هندرسون، ديكلان رايس، ماسون ماونت،

● ما هي الدروس المستفادة من التصفيات؟
من الواضح أن مهاجم ساوثهامبتون، نشي ادامز، هو أفضل خيار في الخط الهجومي لمنتخب اسكتلندا تحت قيادة المدير الفني ستيف كلارك. ويمتاز ادامز بقدرته على التحركات الذكية داخل الملعب والربط بين خطوط الفريق المختلفة، وهو الأمر الذي كان ملحوظاً حتى قبل الهدف

مكون من ثلاثة لاعبين إلى الخيار الأول في مركز الظهير الأيمن، كما أن قدرته على اللعب في أكثر من مركز تزيد من احتمالية اختيار ساوثغيت بين ريس جيمس وكيران تريببير في قائمة المنتخب الإنجليزي لنهائيات كأس الأمم الأوروبية. وربما يختار ساوثغيت أيضاً لاعبا واحداً من كونور كوادي وتيرون مينغز في مركز محور الارتكاز. وقد قدم ديكلان رايس وماسون ماونت وفيل فودين مستويات ساعدت على زيادة فرصهم في الانضمام للقائمة النهائية لكأس الأمم الأوروبية. ما هي فرصة اللاعبين الذين لم يشاركوا؟

فقد ساوثغيت خدمات عدد من اللاعبين بسبب الإصابة، مثل جوردان بيكفورد وجوردان هندرسون وماركوس راشفورد، الذين سيعودون للقائمة بكل تأكيد فور عودتهم من الإصابة، في حين سيدخل جادون سانشو ويوكاوير وساكا وجاك غريليش وربما

لندن، ديفيد هايتنر وإيوان موراي وبن فيشر انتهت التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم في كرة القدم 2022 في قطر، وربع فيها من ربع وخسر من خسر، لكن تبقى الدروس المستفادة والخبرات والخيارات لكل من منتخبات إنجلترا واسكتلندا وويلز. لعبت المنتخبات الثلاثة آخر مباريات قبل الإعلان عن القائمة النهائية للاعبين المشاركين في نهائيات كأس الأمم الأوروبية، فما هو مستوى هذه المنتخبات ومن هم اللاعبين الذين سيتم استدعاهم للقائمة النهائية؟

● ما هي الدروس المستفادة من التصفيات؟
كان الدرس الأساسي هو إمكانية العودة إلى طريقة 4 - 3 - 3 لقد حاول المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غرايث ساوثغيت، أيضاً تجربة طريقة 4 - 3 - 2 - 1 في المباراة الأولى أمام ألمانيا، لكن هذه الطريقة لم تحقق نجاحاً كبيراً. لقد بدا أنه مصمم على طريقة 3 - 4 - 3 ويشعر بأنها أفضل طريقة تساعد على التغلب على نقاط الضعف في حال غياب بعض اللاعبين الأساسيين في بعض المراكز، مثل الظهير الأيسر ومدافع خط الوسط.

لكن عودة لوك شو والتطور المستمر في أداء كالفين فيليبس ساعدا ساوثغيت على التفكير في إمكانية تغيير طريقة اللعب، وعلاوة على ذلك، فإن عودة جون ستونز في قلب الدفاع قد منح ساوثغيت مزيداً من الثقة للاعتماد على أربعة لاعبين في الخط الخلفي، رغم أن مدافع مانتستر سيتي قد ارتكب خطأ قاتلاً تسبب في اهتزاز شبك المنتخب الإنجليزي بهدف أمام بولندا. وقال ساوثغيت إن ستونز انتفض بعد الخطأ الفادح أمام بولندا الذي كاد أن يكلف المنتخب الحفاظ على سجله النظيف في تصفيات كأس 2022.

لكن هذا الخطأ كان دون عواقب بعدما هزم هاري ماغواير الشباك قرب النهاية ليمنح إنجلترا الفوز 2 - 1 وتحقق انتصارها الثالث في ثلاث مباريات في المجموعة التاسعة. وأوضح ساوثغيت «كل لاعب سيرتكب خطأ، بعض الأخطاء ستكلفتنا وبعضها لن تكون مكلفة. كان يمكن أن يتسبب ذلك في انهيار جون لكنه تماسك. تدخله الحاسم منح هاري فرصة هز الشباك. كنت سعيداً ببرد فعله وكان من المهم أن يظهر الفريق هذا الرد».

وتصدر إنجلترا المجموعة متقدمة بنقطتين على المجر وتدخل بطولة أوروبا الصيف المقبل بثقة. وقال ساوثغيت إنه راض عن تطور فريقه. وأضاف «أنا سعيد حقاً بالأداء الجماعي وكيفية مساندتنا بعضنا البعض. حققنا هدفنا الذي وضعناه بالوصول إلى تسع نقاط وأنا راض بما فعلناه».

وتابع «لم يفاجئني أي شيء خلال التصفيات، ما زال هناك مجال لتطور نحن بحاجة إليه لكي نكون فريقاً قوياً. لكن ما حدث كان اختباراً جيداً لنا». ويشعر ساوثغيت أن فيليبس كان يلعب بأريحية كبيرة أمام خط الدفاع أو في مركز محور الارتكاز، رغم أن لاعب ليدز يونائتد يمكن أن يأتي خلف جيمس وارد براون في ترتيب الخيارات التي يعتمد عليها ساوثغيت في مركز محور الارتكاز. وانتقل كايل ووكر من كونه الخيار الأول على يمين خط دفاع

يبدو أن بيكفورد ما زال هو الحارس الأول بعد أن قدم بوب مستويات مهتزة (غيتي)

أبرزها «حد الطار» السعودي و«غزة مونامور» الفلسطيني

«مالو للسينما» ينطلق بـ40 فيلماً من 11 دولة عربية



الفيلم الفلسطيني «غزة مونامور»



من الفيلم السعودي «حد الطار»

متر» الأردن. كاهلها لم يدخل نطاق الترشيحات الرسمية لأفضل فيلم اجنبي. يتطرق «200 متر» إلى الموضوع الفلسطيني من زاوية غير مسبوقة. هناك مصطفى (علي سليمان) الذي يقطن بلدة بالقرب من طولكرم وزوجته وأولاده الذين يسكنون على بعد مرمى عجل قسيمي المدينة ويحجز من هم في غرب فلسطين عنن هم في شرقها ولو كانوا من عائلة واحدة.

هناك 200 متر تفصل العائلة وفي كل ليلة يقوم مصطفى بالاتصال بزوجته وأولاده، طالباً دفع العلاقة ثم ينهي هذا التواصل بين الطرفين باستخدام ضوء البطارية في إشارات متفق عليها تعني «تصحبون على خير». عندما يصل بنا تعرض ابنه الصغير لحادثة يبحث عن طريقة يدخل بها الجزء المحفل من دون تصريح، ويجد ذلك في رحلة طويلة يملؤها السبارو، وعلى نحو يفقر إلى ما هو أكثر من الحدث المعروض، بمشادات بين شركاء الزوج في هذه الرحلة.

الممثل الفلسطيني علي سليمان كان برهن، عربياً وعالمياً، عن جدارته منذ أن اكتشفه فيلم «الجنة الآن» لهاني أبو أسعد وقدمه في عرض دولية. وهو هنا يؤكد قدرته على ترجمة مشاعره إنسانياً وإزاء التوتر الذي يعايشه قلقاً على حالة ابنه كما يحسبان المخطر التي يتعرض لها في تلك الرحلة.

إدعاء ورغبته بالزواج منها. يستوحى عرب وطارزان ناصر الشخصية الماثلة من أحداث يبدو أن والدهما عيسى ناصر مر بها. ما ينجح الفيلم فيه هو تاطير المشكلة الخاصة التي يعرضها ضمن حياة كل يوم الغزأوية: «المسلمون المتشددون» من ناحية و«حماس» وقبضتها السلطوية من ناحية أخرى. عيش تحت جناح السلطة من جانب وقدائف إسرائيلية تُلقى على القطع من جانب آخر.

يبعد الفيلم عن الإداء بخطاب سياسي وحسنًا ما يفعل مكتفياً بمشاهد كاريكاتيرية لضابط يحقق في قضية تمثال لا قيمة له ولا يعرف عنه شيئاً لكنه يتصرف على أساس إثبات تهمة ما على مواطن بريء فقط في حال أن التمثال كان ثميناً أو أن وراء اكتشافه أمر خطير. الوحدة التي يعيشها عيسى تعكس وحدة أكبر في مجتمع خرج عن مسارات وأعدا ودخل في زقاق من السعي للبقاء حياً. الجانب العاطفي رقيق وكل من سليم ضو في دور عيسى وهيام عباس (الخطاطبة) يجيدان حياة

مشاهدتهما معاً. للفيلم ضعف في المعالجة. لا هو واقعي كفاية ولا فانتازي كفاية ولا كوميدي كفاية أيضاً. بذلك لا يجاز السعي الإنسانية هو ما يبني كل فيلم عليه إدراكاً بأن أحداً لا يريد فيلم قضايا وخطابات.

فيلمان يتناولان الشأن الفلسطيني بعرضهما المهرجان في إطار مسابقتها لافتان من حيث تنوع مضمونهما. المسألة الفلسطينية تسودهما لكن الجانب الإنساني هو ما يبني كل فيلم عليه إدراكاً بأن أحداً لا يريد فيلم قضايا وخطابات.

في افتتاح الدورة الجديدة من مهرجان مالو كان لا بد له أن يكون «الرجل الذي باع ظهره»، لما حققه هذا الفيلم التونسي الذي أخرجه كوثر بن هنية من نجاح منذ عرضه في سبتمبر (أيلول) الماضي خلال أيام مهرجان فينيسيا الإيطالي.

فيلم آخر عن لجوء آخر نجده في لبنان وسام طانوس «نحن من هناك». هذا فيلم تسجيلي حول شقيقين (هما ولدا عم المخرج) يتركان وطنهما إلى لبنان أولاً ثم إلى ألمانيا حيث يستقر كل منهما منفرداً عن الآخر.

يبنتي هذا الفيلم إلى نوع متكاثر يعد فيه مخرجون إلى توثيق أقرابهم في أفلام تسجيلية. الناتج شيء مثل الفيلم العائلي الذي يتمحور دوماً حولها وحول العلاقة القائمة بين المخرج (6) وبين الأقراب مثل الأب أو الأم أو الأخ أو ابن العم كما هو الحال هنا. المشكلة هي أن ما يهتم المخرج في هذا الإطار يفشل. في معظم هذه الأعمال، أن يهتم سواه. القضية (إذا ما كانت هناك قضية) تختفي وراء عملية تصوير ذوي القرى ومشاكلهم المختلفة تبقى - غالباً مرة أخرى - مسألة شخصية علاقتها الأمان هي رغبة المخرج في تحقيق فيلم عن أقرابه وليس رغبة المشاهد متابعة فيلم عن أقرابه.

«نحن من هناك» مثال واضح على

بالم سبرينغز، محمد رضا

يوصل مهرجان مالو للسينما العربية المقام حالياً وحتى يوم الأحد في الحادي عشر من هذا الشهر، أعماله جامعا 40 فيلماً عربياً من 11 دولة منتجة بينها 15 طويلة و25 قصيرة. من بين هذه الأفلام 12 فيلماً طويلاً و17 فيلماً قصيراً في المسابقة. أما باقي الأفلام فتعرض في قسم (اليالي) عربية، وكان المهرجان انطلق سنة 2011 برئاسة محمد قبلاوي متخذاً من المدينة السويدية مالو مكاناً له. الحكومة السويدية ساعدت هذا المهرجان على النمو بدعمها المادي، بينما انصرف رئيس المهرجان وإدارته إلى تعزيزه عاماً بعد عام، حاصداً بعض المتوفر من الأفلام العربية الجديدة أو المثيرة للاهتمام على نحو أو آخر.

حكايات لوجوء

تشمل أفلام هذه الدورة على الفيلم السعودي الجديد «حد الطار» لعبد العزيز الشلاحي. مدته 92 دقيقة، يعرض فيها حكاية حي شعبي في قلب الرياض تقوم بطولته عدوي فهد بالغناء في الأعراس كوسيلة عيش ولتجنب الزواج ممن لا تحب. وكان الفيلم شهد عروضه المحلية في المملكة في مطلع هذه السنة بنجاح كما سبق أن افتتح قسم «أفاق السينما العربية» في مهرجان القاهرة

المشهد

رقابة

قرار الحكومة الإيطالية بإيقاف العمل بمقتضى الرقابة على الأفلام، ذلك القرار الذي أعلنه وزير الثقافة داريو فرانسيسكيني يوم الاثنين الماضي يعني انتهاء نظام أتى للتدخل في حرية التعبير لدى فناني السينما، كما جاء في القرار. عدد الأفلام التي تم منع عرضها في إيطاليا منذ سنة 1944 يبلغ 725 فيلماً من بينها 274 فيلماً إيطالياً و130 فيلماً أميركياً و321 فيلماً من أنحاء العالم. هذا الجانب أكثر من 10 آلاف فيلم تعرض لقطع أو حذف مشاهد منها.

لكن موضوع الرقابة شائك جداً وليس مجرد عملية إغلاق مكتب تمر أمام عين موظفيه الأفلام فيمكنون لها أو عليها وإذا ما كان يكفي حذف بضعة لقطات أو منع الفيلم بكامله. الرقابة في دولنا العربية لن تتوقف عن تفعيل هذا الجهاز، وذلك لسبب مهم يغفل عنه المطالبون بذلك.

هذا السبب لا يرتبط، كما يُشاع بسهولة، بتخلف العرب عن مواكبة التقدم حول العالم أو لا بل بحقيقة أن لكل شعب حول العالم ثقافته الخاصة التي تفرض انتماءات معينة لا يمكن القبول بها من دون تعريض النظم الاجتماعية لمخاطر من التسبب والفضوى.

وبيما توفر التكنولوجيا اليوم إمكانية عرض ما قد يمنع عرضه على الشاشات السينمائية والتلفزيونية في كل بلد. إلا أن وجود الرقابة هو أمر مختلف شديد الصلة بالتقاليد الاجتماعية والثقافية والدينية لدينا. كخطوة منتصف الطريق، سمحت الدول لبعض المهرجانات السينمائية بتقديم أفلامها الأجنبية من دون حذف أو منع ما ساعد الجمهور على التعرف على أعمال تداولتها المهرجانات العالمية بلا حرج.

بما أن معظم أفلام المهرجانات لا سوق لها في البلاد العربية، فإن السماح بعرضها كان متفهماً طبيعياً لا بد منه. في الوقت ذاته هناك حالات ممتعة كثيرة تمتد للثقافة والفنان لو يستطيع إلقاء ضوء على موضوع معين من دون اللجوء إلى المواربة أو التنازل كلياً عن دوره ككفان والاكتماف، بدوره حكواتي.

تتأبته الناقد

* الفيلم: The Trial of Chicago 7
* إخراج: آرون سوركن
* الولايات المتحدة | دراما | محاكم (2021)

هناك طريقتان لمشاهدة فيلم السيناريست آرون سوركن المتحول إلى الإخراج سنة 2017 عندما قدم Molly's Game من بطولة جيسكا شستن.

الطريقة الأولى هي أن يقرأ المشاهد مسبقاً حثيات إحدى أهم القضايا التي عرفتها المحاكم الأميركية في التاريخ. يسلم نفسه بالمعرفة حتى لا يبدو ما يراه على الشاشة غريباً عليه أو لكي يلم، على الأقل، بما اختار المخرج عرضه أو تجنب ذكره.

الطريقة الثانية هو أن يغضض المشاهد عينيه (على أن يفتحهما لاحقاً حال يبدأ الفيلم) ويتابع مجريات ما يدور كما لو أنه من الخيال رغم أنه ليس من الخيال في شيء. سوركن هنا، كما في فيلمه السابق الذي دار حول الرياضية مولي بلوم التي توظفت في جريمة لعب بوكر غير مصرح جنت منه ملايين الدولارات، يختار موضوعاً حدث بالفعل. في عام 1968 حضت جهات شبابية أميركية على القيام بمظاهرات عاصفة ضد الحرب الأميركية في فيتنام. نتيجة لها جرت صدامات دامية بين قوى الأمن والحرس الوطني من ناحية والمظاهرات من ناحية أخرى سقط فيها العديد من الجرحى معظمهم من المتظاهرين. محافظ مدينة شيكاغو طلب محاكمة سبعة مسؤولين عن تلك المظاهرات. إلى جانب هؤلاء تم ضم رجل ثامن

لا علاقة له بالمظاهرات اسمه بوبي سيل (يحيى عبد المئين) لكونه منتدياً إلى منظمة «بلا باينرز» التي تأسست انتصاراً لقيم العدالة الاجتماعية والوصول إلى الحقوق المتساوية مع البيض. طبيعة الحال، كان للمنظمة ذاتها موقف معارض لحرب فيتنام، لكن بوبي لم يكن على علاقة لا بالمظاهرات ولا بمن دعا إليها. القاضي (أاد المحضرم فرانك لانجيا) لم يكن عادلاً حيال بوبي، ومحاميا الدفاع عن باقي المتهمين واجهاه بذلك واعتباره عنصرياً.

كتب عديدة صردت حول هذه القضية الرئاسية لم يذكر سوركن أي منها. لكن من يريد الوقوف على الحقائق قبل أو بعد مشاهدته الفيلم عليه كتاب نورمان مايلر «ميامي وحصار شيكاغو»، علماً بأن ملف المحاكمة ذاتها ملا 22 ألف صفحة. ما يقوم به سوركن هو القفر بحكايته

سنوات السينما

SOLARIS

(1972)

رجل فضاء لا تقادره الأرض

★★★★

في مقالة نشرتها مجلة «الفيلم السوفيتي» في العدد الثاني من سنة 1972 لاحظت الناقدة فيرا شينتوفا أن المخرج أندريه تاركوفسكي ينتمي إلى الأرض كثرية وتاريخ ومكان. كتبت: «هو كله من الأرض، مع حقولها وانهارها وأشجارها وأمطارها. ما يشاهدها المفع بكل تيارات الأرض المأسوية. سواء أكان الصبي إيفان (في «طفولة إيفان») أم الرسام (في «أندريه روبولوف»). فلماذا لا (سولاريس)؟»

ما يختلف فيه «سولاريس» بالطبع عن كل أفلام المخرج الروسي الراحل هو أنه فيلم خيال علمي تقع معظم أحداثه بعيداً عن الأرض. لكن ذلك لا يمنع من أن يطهله (دوناتاس فتاة صماء يكما تزورها، مديناً السيدة مريم فنتشي، لكن من تلك النقطة (بعد نصف ساعة طويلة) تبدأ ظواهر غريبة في الحضور وجرائم قتل.

غير المقدس | The Unholy
* إخراج: إيفان سيليبوتوبولوس
* الولايات المتحدة | رعب (2021)

★★★★★ ممتاز | وسطاً | جيداً



مشهد من «كاوبوي صلب»

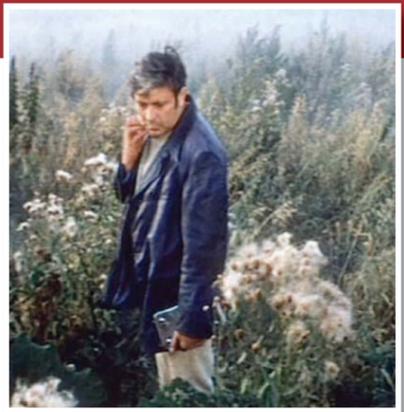


مشهد من فيلم «محاكمة شيكاغو 7»

حماً وديعاً وغير مؤمن كثيراً بما يقوم به، بل كان، حسب الوثائق، رجل حكومة شرس نال لقب «بيتبول» بجدارة.

كاوبوي صلب | Concrete Cowboy
* إخراج: ريك ستروب
* الولايات المتحدة | دراما (2021)

بحر «كاوبوي صلب» في حثيات موضوع ليس مطروقا من قبل: بيئة من مدرسي الخيول السود الذين تربطهم بهمتهم، ولو إلى حد، الحنين إلى زمن الغرب البعيد. الأب هو إدريس البيا، لكن الموقع هو مدينة فيلادلفيا (وليس تكساس مثلاً). في عمق الفيلم ذلك التباين بين الأب وابنه (كاليب مكلوقلين) الذي عليه الاختيار بين اتباع مهنة أبه أو الجريمة السهلة.



«سولاريس»: الأرض في الببال

حكاية بل تسرد إنساناً في الكتابة. هذا الجانب أن الموضوع المائل في كلا الفيلمين مختلف تماماً. الأرض مهتمة عند تاركوفسكي و«سولاريس» يحفل بجمالها وطبيعتها والحياء ذات الألوان البديعة فيها (كان هذا أول فيلم ملون أنجزه المخرج). نصف ساعة أولى كلها عنها وعن ذلك العالم كريس الذي يزور والده الذي يعيش في الريف. المغاد الناتج عن تلك الدقائق الأولى هو أن على الأرض يكمن كل شيء. في الفضاء لا شيء (ولاحقاً ما يتأكد هذا المغاد في المشاهد الفضائية). كريس هو تاركوفسكي نفسه لأنه سترد ما يعنيه حين ينظر الممثل بحزن ويتأمل إلى المطر وإلى الماء على الأرض وأوراق الشجر. كريس مهموم من البداية. لقد وافق على المهمة الفضائية التي لا يشعر بالرغبة بها. نراه يتباحث أحد فوق محيط سولاريس الفضائي. يحضر اجتماعاً للغاية ثم يلتقي بأبيه الذي لا يعتقد أنه سيعيش حين يعود إليه. حين يؤم كريس المركبة لا تغادره الأرض. تبقى فيه حتى حين يلتقي بالشخصيات التي

في فيلمه صوب سينما لا تسرد

أرامكو السعودية» تفتتح «روزيار» للورد الطائفي الطائف تزهر بـ500 مليون وردة سنوياً



ورد الطائف تُزهر مطلع شهر أبريل (نيسان) كل عام

الورد الطائفي، الذي أبان أن الطائف تنتج سنوياً ما بين 400 إلى 500 مليون وردة، يستخلص منها أجود أنواع العطور، وتُصنع منها مستحضرات العناية بالجسم، والصوابين، وماء الورد، ودهن الورد، إلى جانب استخدام الورد الطائفي في المناسبات وحفلات الأعراس. وأوضح القرشي لـ«الشرق الأوسط» أن الطائف (وتحديداً منطقتي في الهدا والشفا) تمتاز بتربة خصبة وطقس ملائم، بما لا تماثله أي مدينة أخرى في العالم، ما أسهم في جودة ورود الطائف، التي تلقى شعبية كبيرة في الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا، قائلًا: «هي الأفضل على مستوى العالم». مبيّنًا أن الورد، الذي يبدأ في أواخر شهر مارس (آذار) ويمتد طيلة شهر أبريل (نيسان) الحالي.

وأبان القرشي أنه درب 117 متدرباً ومتدربة حتى الآن في مجال الورد وصناعاته، ويؤكد أنهم صاروا منافسين أقوياء في سوق صناعات الورد الطائفي. ورغم أنه يؤكد على الفرص الواعدة التي تنتظر هذا القطاع فإنه يشير إلى أنه من خلال مشاركاته في المهرجانات المحلية والعالمية يرى أن الورد الطائفي لم يأخذ حقه بنسبة 95 في المائة، متفانلاً بأن يحمل المستقبل الكثير لمجالات الاستثمار في صناعات الورد الطائفي.

يشار إلى أن «أرامكو السعودية» قدمت الدعم اللازم لعمليات الإنشاء والتدريب والصيانة والتشغيل لمصنع روزيار، كي ينتج نحو 100 ألف وحدة سنوياً، من منتجات العناية بالجسم بايد سعودية، وبما يتماشى مع المواصفات والمقاييس العالمية. مع تدريب وتوظيف نساء سعوديات لتطوير منتجات العناية بالجسم باستخدام زيت الورد الطائفي المحلي، في توجّه لدعم الموارد الطبيعية والمواهب السعودية، وينتج مصنع روزيار 6 منتجات، هي لوشن الجسم، كريم للجسم، كريم لليدين، غسول لليدين، جل استحمام، معطر للجسم.



مصنع روزيار للورد الطائفي يقدم 6 منتجات بايد نسائية



مصنع روزيار للورد الطائفي يقدم 6 منتجات بايد نسائية

تُزهر مزارع الورد الطائفي (غرب السعودية) هذه الأيام، في ذروة موسم جني الورد الزهري، الذي يميز الطائف بعبق، يحبه المواطنون والزوار للمدينة. وبالإضافة، أطلقت «أرامكو السعودية» أول مصنع الورد الطائفي (روزيار) بمحافظة الطائف، وهو أحد مشروعات الشركة للمسؤولية الاجتماعية التي تعنى بدعم الصناعات الصغيرة وتمكين المرأة، كما دشنت الموقع الإلكتروني، الذي يُعد منفذاً مهماً لبيع منتجات روزيار، التي يتم إنتاجها عن طريق المصنع.

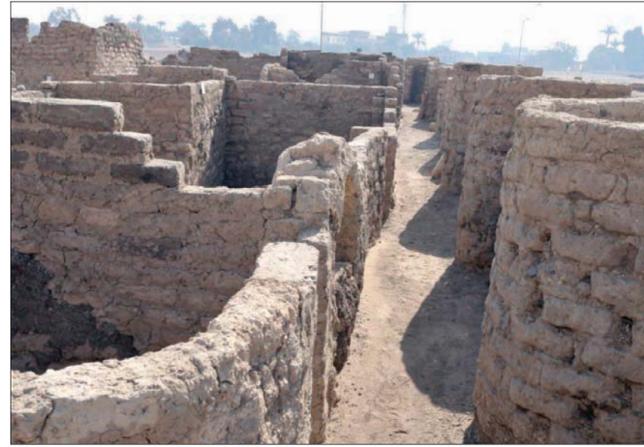
وأوضح نبيل النعيم، نائب الرئيس لشؤون «أرامكو السعودية»، أن الشركة تعمل على الاستفادة من المقومات الطبيعية في مناطق البلاد المختلفة لإحداث تأثير إيجابي على حياة الأفراد ومجتمعاتهم، مبيّنًا أن تدشين هذا المصنع يأتي امتداداً لسلسلة المبادرات المجتمعية التي تقدمها «أرامكو السعودية» لتعزيز مفهوم المواطنة كإحدى قيمها، ومن هذه المبادرات: زراعة البن في منطقة جازان، وتربية النحل في منطقة الباحة، ودعم الصيادين منطقة في ينبع وبيشة، ومركز قيطان للخياطة والتطريز بالمنطقة الشرقية.

من ناحيته، أفاد فهد الغامدي، مدير قسم المواطنة بالوكالة في «أرامكو السعودية»، أن هذه أول أنطلاقة للمعمل عبر متجره الإلكتروني، فهو بمثابة السوق البديلة ويُعد من أهم قنوات التسويق. مبيّنًا أن هذا المشروع النسائي الذي انطلق بايد سعودية يهدف إلى تمكين دور المرأة في المجتمع ومسؤولياتها الاجتماعية وفق الأهداف الوطنية الطموحة، وبالأخص تمكينها في المجال الصناعي وتطوير مهاراتها الإنتاجية والقيادية في آن واحد. ويعيش الورد الطائفي اليوم ازدهاراً عصوره، إذ تطورت صناعاته بشكل كبير، مع وجود نحو 1000 مزرعة للورد في المنطقة، كما يقيد راشد القرشي، مالك مزرعة ومعرض راشد القرشي لتقطير

وَعثرت البعثة على إنشاء يحتوي على جالوتين من اللحم الجف أو المسلوق (نحو 10 كيلوغرامات) ويحمل نقوشاً تقول «السنة 37، لحوم مسلوقة لعبد حب سد الثالث من جزيرة حظيرة (حج) التي صنعها الجزار إيوي»، وقال حواس إن «هذه المعلومات القيمة لا تعطينا فقط اسمي شخصين كانوا يعيشان ويعملان في المدينة، بل تؤكد أن المدينة كانت نشطة وتحدد زمن مشاركة الملك أمنحتب الثالث مع ابنه إخناتون».

ولم تنته الحفائر بالمدينة المفقودة، حيث عثرت البعثة على مقبرة كبيرة لم يتم تحديد مداها بعد، إضافة إلى مجموعة من المقابر المنحوتة في الصخر بأحجام مختلفة والتي يمكن الوصول إليها من خلال سلالم منحوتة في الصخر، وتوقع البعثة الكشف عن «مقابر ملوكة بالكوز لم تمسها يد من قبل». وقال حواس إن «هذه المدينة تكشف النقاب عن معلومات ستغير التاريخ، وتعطينا نظرة ثاقبة فريدة عن عائلة توت عنخ آمون، وأسرار حياة ملوك العصر الذهبي، كما تساعد في فهم أعماق للحياة اليومية للمصريين القدماء»، مؤكداً أن «البحث ما زال مستمراً عن المعبد الجنائزي لتوت عنخ آمون، حيث لم تكتشف سوى ثلث المدينة فقط».

أسسها أمنحتب الثالث واستخدمها توت عنخ آمون اكتشاف «صعود آتون» الأثرية المفقودة في الأقصر



الجدران المتعرجة من العناصر المعمارية النادرة في مصر القديمة (البعثة الأثرية)



لقطة واسعة للمدينة الأثرية المفقودة في الأقصر (البعثة الأثرية)

الثامنة عشرة». أما المنطقة الثالثة، فتضم ورش العمل، وتوجد بها منطقة لإنتاج الطوب اللبن المستخدم لبناء المعابد، كما عثرت البعثة على آثار تؤكد استخدام المدينة كمركز صناعي، مثل أدوات الغزل والنسيج، وركام المعادن والزجاج.

وقال حواس إنه «لم يتم اكتشاف المنطقة الصناعية الرئيسية في المدينة بعد»، مشيراً إلى أنه «تم العثور على دفنتين غير مألوفتين لبقرة أو ثور داخل إحدى الغرف، وما زال البحث جارياً لتحديد طبيعة وغرض هذه الدفنات، كما تم العثور على دفنة لشخص، ذراعاه ممدودتان إلى جانبه، ويقايا حبل ملفوف حول ركبتيه، ويعد موقع ووضع هذا الهيكل العظمي غريب نوعاً ما» بحسب حواس.

وعثرت البعثة على إنشاء يحتوي على جالوتين من اللحم الجف أو المسلوق (نحو 10 كيلوغرامات) ويحمل نقوشاً تقول «السنة 37، لحوم مسلوقة لعبد حب سد الثالث من جزيرة حظيرة (حج) التي صنعها الجزار إيوي»، وقال حواس إن «هذه المعلومات القيمة لا تعطينا فقط اسمي شخصين كانوا يعيشان ويعملان في المدينة، بل تؤكد أن المدينة كانت نشطة وتحدد زمن مشاركة الملك أمنحتب الثالث مع ابنه إخناتون».

ولم تنته الحفائر بالمدينة المفقودة، حيث عثرت البعثة على مقبرة كبيرة لم يتم تحديد مداها بعد، إضافة إلى مجموعة من المقابر المنحوتة في الصخر بأحجام مختلفة والتي يمكن الوصول إليها من خلال سلالم منحوتة في الصخر، وتوقع البعثة الكشف عن «مقابر ملوكة بالكوز لم تمسها يد من قبل». وقال حواس إن «هذه المدينة تكشف النقاب عن معلومات ستغير التاريخ، وتعطينا نظرة ثاقبة فريدة عن عائلة توت عنخ آمون، وأسرار حياة ملوك العصر الذهبي، كما تساعد في فهم أعماق للحياة اليومية للمصريين القدماء»، مؤكداً أن «البحث ما زال مستمراً عن المعبد الجنائزي لتوت عنخ آمون، حيث لم تكتشف سوى ثلث المدينة فقط».



إناء فخاري أثري عثر عليه في المدينة (البعثة الأثرية)

بناءه الملك إخناتون بالكرنك، وتم هدمه. وتقع المدينة المكتشفة في المنطقة ما بين معبد رمسيس الثالث (الأسرة العشرين) في مدينة هابو، ومعبد أمنحتب الثالث الذي يضم تمثالي ممنون الشهرين، وبدأت الحفائر بحثاً عن معبد توت عنخ آمون الجنائزي، حيث قام الملك أي، خليفة توت عنخ آمون، ببناء معبده على موقع تجاور لاحقاً مع معبد رمسيس الثالث في مدينة هابو.

وقال عبد البصير إن «الكشف يلقي الضوء على تتابع التاريخ خلال تلك الفترة، حيث استخدمت المدينة في فترة حكم توت عنخ آمون وخليفته أي، مشيراً إلى أن «المدينة المكتشفة متكاملة وتضم أحياء سكنية وإدارية وقصوراً ومعابد ومقابر». ووفقاً للمراجع التاريخية، فإن هذه المدينة كانت تتكوّن من ثلاثة قصور ملكية للملك أمنحتب الثالث، إضافة إلى المركز الإداري والصناعي للإمبراطورية، وعثرت البعثة على نقوش هيروغليفية على أغطية خزفية لوانتي النبيذ، وخواتم

البحث عن المدينة المفقودة بدأ في سبتمبر (أيلول) 2020، وخلال أعمال التنقيب بدأت تشكيلات الطوب اللبن في الظهور، وهو ما أثار «دهشة» البعثة الأثرية والعمال في الموقع، الذين وصلوا الحفر، ليكتشفوا أطلال مدينة في حالة جيدة من الحفظ، إذ تظهر جدرانها شبه متكاملة، وتضم غرفاً مليئة بأدوات الحياة اليومية المستخدمة منذ آلاف السنين.

وقالت الدكتورة بريان، أستاذة علم المصريات بجامعة جون هوبكنز، في البيان الصحافي، إن «اكتشاف هذه المدينة المفقودة، هو ثاني أهم اكتشاف أثري بعد اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون في عام 1922، حيث يعطينا الكشف لمحة نادرة عن حياة قدماء المصريين في عصر الإمبراطورية، ويساعدنا في إلقاء الضوء على أحد أعظم الإنجازات في التاريخ، وهو لماذا قرر إخناتون ونفرتيتي الانتقال إلى العمارة».

بدوره، وصف الدكتور حسين عبد البصير، مدير متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية، الكشف بأنه «مهم جداً، ويغير الكثير من المعلومات عن فترة العمارة وما قبلها»، وأوضح في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «المدينة تعود إلى فترة نادرة في التاريخ المصري، وهي فترة حكم الملك أمنحتب الثالث، الذي كان يلعب (ملك الشمس)، ولم يحدث أن تم اكتشاف تجمعات سكنية بهذا الحجم والثراء».

وقال عبد البصير إن «أمنحتب الثالث يعد الأب الشرعي لفترة العمارة، وهي فترة مهمة ومثيرة في التاريخ المصري، شهدت صراعاً دينياً مع كهنة الإله آمون»، مشيراً إلى أن «ابنه إخناتون أسس معبد الإله آتون في طيبة (الأقصر) لكن تم هدمه، فاضطر إخناتون وزوجته نفرتيتي لهجر طيبة، والذهاب إلى مدينة تل العمارنة بالمنيا ليؤسس ديانته الجديدة على أرض لم يدنسها إله من قبل».

وعثرت البعثة خلال الحفائر بالمدينة المفقودة على نص منقوش على طبعة ختم بقول: «جم با آتون» أي مقاطعة آتون الساطع، وهذا اسم معبد

القاهرة، فتحتية الداخني

أعلنت البعثة الأثرية المصرية برئاسة الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق، عن اكتشاف مدينة «صعود آتون» الأثرية المفقودة تحت الرمال، في الأقصر (جنوب مصر)، التي أسسها الملك أمنحتب الثالث، واستمر استخدامها في عهد الفرعون الذهبي توت عنخ آمون، قبل نحو 3 آلاف عام. ووصف حواس، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، هذه المدينة بأنها «أكبر مدينة متكاملة، ومستوطنة صناعية وإدارية يتم اكتشافها في مصر على مدار التاريخ»، مشيراً إلى أنه «عندما بدأ العمل في المنطقة كان يبحث عن المعبد الجنائزي للفرعون الذهبي توت عنخ آمون، حيث عثر بالمنطقة من قبل على معبدي حور محب وآي».

ووفقاً لبيان صحافي أصدره مكتب الدكتور حواس، أصحلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فإن «المدينة المكتشفة أسسها الملك أمنحتب الثالث، وهو الملك التاسع من الأسرة الثامنة عشرة، الذي حكم مصر في الفترة بين عامي 1391 و1353 قبل الميلاد، وشركه ابنه وورث العرش المستقبلي أمنحتب الرابع المعروف بإخناتون في السنوات الثماني الأخيرة من عهده، ويعتبر أمنحتب الثالث (أحد أعظم حكام مصر)، بحسب حواس، الذي أوضح أن «المدينة المكتشفة ضمت شوارع، ومنازل يبلغ ارتفاع جدرانها ثلاثة أمتار»، مضيفاً: «كشفتنا عن جزء من المدينة يمتد غرباً، بينما تعد منطقة دير المدينة (المخمسة للعمال بناء المقابر)، جزءاً من المدينة المكتشفة».

البحث عن المدينة المفقودة بدأ في سبتمبر (أيلول) 2020، وخلال أعمال التنقيب بدأت تشكيلات الطوب اللبن في الظهور، وهو ما أثار «دهشة» البعثة الأثرية والعمال في الموقع، الذين وصلوا الحفر، ليكتشفوا أطلال مدينة في حالة جيدة من الحفظ، إذ تظهر جدرانها شبه متكاملة، وتضم غرفاً مليئة بأدوات الحياة اليومية المستخدمة منذ آلاف السنين.

وقالت الدكتورة بريان، أستاذة علم المصريات بجامعة جون هوبكنز، في البيان الصحافي، إن «اكتشاف هذه المدينة المفقودة، هو ثاني أهم اكتشاف أثري بعد اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون في عام 1922، حيث يعطينا الكشف لمحة نادرة عن حياة قدماء المصريين في عصر الإمبراطورية، ويساعدنا في إلقاء الضوء على أحد أعظم الإنجازات في التاريخ، وهو لماذا قرر إخناتون ونفرتيتي الانتقال إلى العمارة».

بدوره، وصف الدكتور حسين عبد البصير، مدير متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية، الكشف بأنه «مهم جداً، ويغير الكثير من المعلومات عن فترة العمارة وما قبلها»، وأوضح في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «المدينة تعود إلى فترة نادرة في التاريخ المصري، وهي فترة حكم الملك أمنحتب الثالث، الذي كان يلعب (ملك الشمس)، ولم يحدث أن تم اكتشاف تجمعات سكنية بهذا الحجم والثراء».

وقال عبد البصير إن «أمنحتب الثالث يعد الأب الشرعي لفترة العمارة، وهي فترة مهمة ومثيرة في التاريخ المصري، شهدت صراعاً دينياً مع كهنة الإله آمون»، مشيراً إلى أن «ابنه إخناتون أسس معبد الإله آتون في طيبة (الأقصر) لكن تم هدمه، فاضطر إخناتون وزوجته نفرتيتي لهجر طيبة، والذهاب إلى مدينة تل العمارنة بالمنيا ليؤسس ديانته الجديدة على أرض لم يدنسها إله من قبل».

وعثرت البعثة خلال الحفائر بالمدينة المفقودة على نص منقوش على طبعة ختم بقول: «جم با آتون» أي مقاطعة آتون الساطع، وهذا اسم معبد

غطاء، أحد الأواني الكانوبية (البعثة الأثرية)

يعرض على «ام بي سي مصر» في رمضان رامز جلال يعود للواجهة بعد الإعلان عن «عقله طار»

القاهرة، عبد الفتاح فرج
الجو» و«رامز يبلع بالنار»، و«رامز تحت الأرض»، «رامز تحت الصفر»، «رامز تحت الأرض»، وأخيراً «رامز مجنون رسمي» الذي استضاف فيه عدداً من المشاهير، من بينهم الفنانان ياسمين صبري، وياسمين رئيس، والمطرب الشعبي حمو بيكا، وحسن شاكوش، واللاعب التونسي علي معلول والمغربي أشرف بن شرقي، واللاعب المصري طارق حامد والفنان محيي إسمايل وغيرهم. ويتعرض رامز جلال إلى انتقادات حادة من نقاد ومتابعين ومسؤولين بسبب برامج، حيث تم اتهامه قبل عامين من قبل المجلس القومي للمرأة بـ «التحدث بألفاظ خادشة للحياء»،



«والتسبب في حدوث مشاهد غير لائقة»، ويقول رفعت لـ «الشرق الأوسط»: «الانتقادات الحادة التي يتلقاها رامز كل عام، لا تعكس بالضرورة عجز الجمهور عن مشاهدة البرنامج، بل تؤكد أنه يحظى بمشاهدات مرتفعة، على غرار ما يحدث مع مسلسلات الفنان الشاب محمد رمضان الذي يسارع الكثير من المتابعين لانتقاده خلال الموسم، لكن مسلسله يصدر حجب المشاهدة لمرء كل عام».

ويعزو الناقد المصري محمد رفعت سبب ارتفاع نسب مشاهدة برامج رامز جلال في رمضان إلى «براعته في تقديم الضيوف بشكل ساخر وكوميدي يتفق مع رغبة الجمهور أحياناً، بجانب الاهتمام بتابعيه ردود فعل الضيوف بعد معرفة تفاصيل القلب أو الفخ، وعادة ما تنصهر هذه الردود والتعليقات التردد، وتكون مادة دسمة للنداء عبر السوشيال ميديا، لما تحمله من مفاجآت». وفي نفس هذا الموعد من العام الماضي، خطف برومو برنامج رامز جلال الماضي، «رامز مجنون رسمي»، الأضواء في مصر والعالم العربي، بعدما حقق نحو 3 ملايين مشاهدة خلال 24 ساعة فقط، وخلال البرنامج واجه رامز ضيوفه لأول مرة بلا تنكر، بعد إيهام ضيوفه بأنهم في برنامج منوعات ومسابقات تقدمه المذيع أروي.

ويقدم رامز جلال برامج مقاب في شهر رمضان بشكل متواصل منذ عام 2011، وكانت البداية مع «رامز قلب الأسد»، ثم «رامز تعلق الصحر» و«رامز عنخ امون»، و«رامز قرش البحر»، و«رامز واكل على المنصات الإلكترونية».

عاد الفنان المصري رامز جلال إلى الواجهة مجدداً، عقب إعلانه عن اسم برنامجه الرمضاني الجديد، مساء أول من أمس، عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وطرح جلال بوستر برنامج المقالب الجديد «رامز عقله طار» المقرر عرضه بعد أيام في موسم رمضان.

وعلق جلال على البوستر عبر «تويتر» قائلاً: «بسم الله توكلنا على الله... ربنا يتمها على خير ويكملها بالستر... (رامز عقله طار) على MBC مصر إن شاء الله...».

رمضان 2021»، وتصدر جلال ترند موقع «تويتر» خلال الساعات الماضية، عقب إعلانه عن برنامج المقاب الجديد الذي يحظى بنسب مشاهدة واسعة، وأسبوعاً بجانب الكثير من الانتقادات أيضاً، ويعتمد على خداع مشاهير الفن وكرة القدم والإعلام، بأفكار مبتكرة ومفاجئة في أماكن ودول متنوعة.

ويعزو الناقد المصري محمد رفعت سبب ارتفاع نسب مشاهدة برامج رامز جلال في رمضان إلى «براعته في تقديم الضيوف بشكل ساخر وكوميدي يتفق مع رغبة الجمهور أحياناً، بجانب الاهتمام بتابعيه ردود فعل الضيوف بعد معرفة تفاصيل القلب أو الفخ، وعادة ما تنصهر هذه الردود والتعليقات التردد، وتكون مادة دسمة للنداء عبر السوشيال ميديا، لما تحمله من مفاجآت». وفي نفس هذا الموعد من العام الماضي، خطف برومو برنامج رامز جلال الماضي، «رامز مجنون رسمي»، الأضواء في مصر والعالم العربي، بعدما حقق نحو 3 ملايين مشاهدة خلال 24 ساعة فقط، وخلال البرنامج واجه رامز ضيوفه لأول مرة بلا تنكر، بعد إيهام ضيوفه بأنهم في برنامج منوعات ومسابقات تقدمه المذيع أروي.

ويقدم رامز جلال برامج مقاب في شهر رمضان بشكل متواصل منذ عام 2011، وكانت البداية مع «رامز قلب الأسد»، ثم «رامز تعلق الصحر» و«رامز عنخ امون»، و«رامز قرش البحر»، و«رامز واكل على المنصات الإلكترونية».

مسؤولين من الغرفة التجارية الفئانية الأميركية، حيث أعرب عن اعتزاز مملكة البحرين بالشراكة الاستراتيجية التاريخية مع الولايات المتحدة الأميركية في العديد من المجالات ومن ضمنها المجالات الاقتصادية والتجارية وفي مقدمتها اتفاقية التجارة الحرة وإنشاء منطقة التجارة الحرة الأميركية في مملكة البحرين. وتم خلال الاجتماع مناقشة فرص التعاون التجاري للشركات الأميركية في مختلف القطاعات الاقتصادية.

• نايف حميدي الفايز، وزير السياحة والآثار الأردني، افتتح أول من أمس، معرض صور مراحل تأسيس الدولة الأردنية، ضمن احتفالات المملكة بمناسبة مئوية تأسيس الدولة، حيث جال الوزير في مختلف أنحاء المعرض. وقال الوزير خلال الافتتاح إن مثل هذه الأنشطة والمبادرات تعد تجسيدا لإنجازات المملكة، مضيفاً أن مشاركة القطاع السياحي الخاص بالاحتفالات بمنوبة تأسيس الدولة هي رسالة مهمة من هذا القطاع الذي كان له الدور الكبير في إعمار ونهضة الأردن.

• ليو بيترز، سفير بلجيكا لدى الكويت، زار أول من أمس، متحف الكويت الوطني، وكانت لقطات الآثار والمتاحف بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب تهنائي العذواني، وعقب جولة على أقسام ومتاحف المتحف، أبدى السفير إعجابه بالمقتنيات التي توثق تاريخ الكويت، والحضارات التي نشأت أو مرت على أرضها، مبرحاً عن رغبته في أن يكون لبلجيكا نصيب في فرق التنقيب الأثري بالكويت، وصيانة المعثورات الأثرية التي تم اكتشافها وتحتج إلى إعادة تاهيل.

معرض يخلّد ذكرى غايا فودولييان التي قضت في انفجار بيروت

«كل يصنع إيمانه بيده»... فنون مختلفة تتناثر في منزل تراثي



لوحات فنية لبلول كالوستيان في المعرض



مقعد من الخشب من تصميم غايا فودولييان في المعرض

غاص في دراسة تاريخها في أبحاث متتالية. ويكمل حسين قصة هذا النصب الفني في الطابق الثاني من المعرض، من خلال 3 شاشات عملاقة تتضمن ثلاثة عروض بصرية: قصص عن أول خليفة عربي في الأندلس عبد الرحيم الداخل، وكذلك ملاحظات كتبتها والده عن كتب الشعر التي كان يهوى قراءتها، وأخرى تحكي عن فيلسوف عباسي وكيف أنهى حياته بعد أن أضرمت النار في جسده. وفي الطابق الثاني للمنزل ستعرض قطعتين فئتين كانت غايا فودولييان قد وضعت تصميميهما قبل رحيلها. وهما كتابة عن قطعتي اثاث خشبيتين (باناش)، مصنوعتين من الخشب، وتتلون الأولى بالأحمر والثانية بالرمادي القاتم.

أما سامر أبو رجيلي المنسق العام للمعرض فيشارك فيه من خلال طاولة ضخمة سوداء مصنوعة من خشب شجر الصنوبر. ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «الرسالة الأساسية التي عملت على إيصالها في تنسقي هذا المعرض هو تحقيق حلم غايا. نغذنا قطعناها ورؤيتها المستقبلية كما رغبت تماماً. وحافظنا على روح أفكارها التي لم يشأ القدر أن تنقلها إلى الواقع». وعن الطاولات الخشبية من تصميمه يقول: «الخشب المستعمل فيها يعود إلى شجرة صنوبر عمرها 300 سنة. اقتلعناها عاصفة قوية فأعدتها إلى الحياة على طريقي. وتعتمد فكرتها على إمكانية توزيع قطعها الموصولة بعد تفكيكها لتناسب المساحة التي نريدها».

أما نتالي خياط، فتقدم في المعرض قطعاً فنية مصنوعة من السيراميك ضمن أجنحة ضخمة. وقد خصصت لضحايا انفجار بيروت 210 قطعة فنية. وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «هي كناية عن שמعدانات أهدى كل واحدة منها لأرواح ضحايا الانفجار كي لا نساخم. وقدمت في قطع أخرى تصاميم ضخمة من صحنون ضيافة وأواني، تظهر قيمة التواصل بين الإنسان وأدوات يستعملها في أيامه العادية».



210 شمعدانات صممتها نتالي خياط في ذكرى ضحايا انفجار بيروت



طاولة خشبية ضخمة لسامر أبو رجيلي تحمل قطعة فنية لنتالي خياط

وتقول أني فارتيفاريان التي كانت تتابع كل شاردة وواردة عشية افتتاح المعرض، أنها أرادت من خلال هذا المشروع استكمال حلم ابنتها. واختارت مبنى الطبال كي لا يطبع المعرض الساحل المشرقي من توقيع حسين نصر الدين. ويروي لـ «الشرق الأوسط»: «استوحيت عملي هذا من قصيدة كتبها المتنبي عن القلعة الحمراء. وبعد مرور الزمن أخفت هذه القلعة من الوجود، وكل ما بقي منها هذه القصيدة الشعرية التي كتبها. ترجمتها على طريقي في هذا النصب التذكاري ويبلغ طوله 3,5 متر ويحمل بقعا حمراء مصنوعة من صفات وخليط أعشاب تعود إلى العصر العباسي». حسين المتخصص في الأدب العربي والعمارة، يؤكد أن ما رغب في إظهاره من خلال النصب، هو قدرة الشعر على تغيير وجه المنشآت المعمارية، وكذلك الإشارة إلى تاريخ حقيقه عنف دموية في قصائد شعراء مثل المتنبي، ويعزج على الألوان التي فنيا لتخليد ذكرى ابنتها الراحلة. لأن

منذ اللحظة الأولى لدخولك المعرض والتجول في طابقه حاضراً أعمال الفنانين، تشعر وكأنك في حضرة الفنانة غايا. فكل زاوية منه تحمل عطرها الفني تماماً كما كانت ترغب. والسيتوغرافيا التي وقعها كل من غيث وجاد في عملية تنسيق المعرض، ارتكزت على الاستعارة، بحيث لم يجر مس أي مساحة من المنزل مباشرة. ويوضح غيث في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «نظراً لقيمة المنزل التراثية لم نشأ أن نخرب أي مساحة وزاوية منه لتكون في خدمة المعرض. ولذلك وزعنا الأعمال الفنية على غرفه من خلال الإكسسوارات، يمكن بعد فكها، أن يعود المنزل إلى ما كان عليه. واعتدنا فيه على إضاءة غير مباشرة مركزة على وصلات معدنية موزعة في أرجاء المنزل». وخلال التجول في المعرض يشعر زائره أن اللوحات وقطع الأثاث والصور الفوتوغرافية المشاركة فيه، معلاقة بين السماء والأرض تماماً كروح غايا، التي لا تزال ترفرف على حياة والدتها وأصدقائها بعيد رحيلها.

سامر أبو رجيلي للمعرض يقول لـ «الشرق الأوسط»: «الرسالة الأساسية التي عملت على إيصالها في المعرض هو تحقيق حلم غايا»

سودوكو

5	4		6					
			4					
			5	8	9			
			6					7
2	6	3	8					
			9	4				
		7	6	5				
		8	2	7	1		4	
								3

الحل السابق

9	8	3	6	1	4	7	2	5
6	2	5	9	3	7	1	8	4
4	7	1	8	2	5	6	9	3
7	3	8	4	5	9	2	6	1
5	6	2	3	8	1	4	7	9
1	9	4	7	6	2	3	5	8
8	4	9	1	7	6	5	3	2
2	1	6	5	9	3	8	4	7
3	5	7	2	4	8	9	1	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل أمريكي.
- 2- مدينة أمريكية - حيوان جبلي.
- 3- علم مذكر «معكوسة» - مملكة مصرية.
- 4- الخطا ويعرف عن الصواب «معكوسة» - مدينة فلسطينية.
- 5- منشليات - أرق «معكوسة».
- 6- صوت الام - منشليات.
- 7- فاعل من تلا - من الطيور «معكوسة».
- 8- مكان استقبال الضيوف - دولة عربية.
- 9- نكي - منشليات.
- 10- مرض صوري - جمع سرية.

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ممثل مصري.
- 2- مقاطعة بريطانية - ضعف الشخص «معكوسة».
- 3- عيد «معكوسة» - شهر ميلادي.
- 4- كبير - مشيد - شتم «معكوسة».

علاقات

أن دولة رومانيا ستحتفل بتلك الذكرى العظيمة خلال هذا الشهر الجاري، معرباً عن جزيل شكره للمحافظ لحسن استقباله وكرم ضيافته.

• حمد سعيد الشامي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى مصر، استقبله أول من أمس، مصطفى الهم محافظ الأقصر، وذلك في إطار جولة السفير في محافظات مصر، حيث استعرض المحافظ تاريخ محافظة الأقصر، منذ أن كانت عاصمة مصر في العصر الفرعوني، كما تطرق إلى مشروع طريق الكباش الذي يمتد من متحف الأقصر إلى معبد الكرنك، فيما أبدى السفير سعاده بزيارة الأقصر، مؤكداً أنه جاء إلى مصر في مهمة عملية من شأنها تعميق أواصر العلاقة بين البلدين وزيادة حجم الاستثمارات الإماراتية في مصر.

• عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي، استقبل أول من أمس، في مكتبه بالوزارة، سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية فوميو إيواي.

• عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأميركية، اجتمع أول من أمس، مع

وزير الداخلية الكويتي، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمبنى وزارة الداخلية، سفير الهند سبني جورج، والوفد المرافق له. ورحب الوزير بالسفير الهندي والوفد المرافق له. وأكد على علاقات الصداقة بين الكويت والهند. وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وخصوصاً المتعلقة بالشأن الأمني، من جانبه أعرب السفير عن شكره وتقديره لوزير الداخلية على حسن الاستقبال، وما تحظى به الجالية الهندية من رعاية واهتمام في الكويت الصديقة.

• الدكتور محمد غسان محمد عدنان شيخو، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية إندونيسيا، اجتمع أول من أمس، بمدير إدارة الشرق الأوسط بوزارة خارجية جمهورية إندونيسيا جوس هينرانينغ كويراشيه، وتم خلال اللقاء التأكيد على عمق علاقات الصداقة القائمة بين البلدين، معربين عن اعتزازهما بما وصلت إليه تلك العلاقات

الارتقاء بمستويات التعاون إلى آفاق أرحب بما يعود بالخير والمنفعة على البلدين والشعبين الصديقين.

• ميهاي ستيفان ستوبارو، سفير دولة رومانيا في القاهرة، استقبله أول من لبحث سبل التعاون وخاصة في المجال السياحي وتوقيع بروتوكول توأمة بين مدينة شرم الشيخ سيندايا الرومانية.

وقال السفير إنه سعيد أيضاً أن تأتي هذه الزيارة في ذكرى مرور 115 عاماً عن العلاقات المصرية الرومانية، لافتاً إلى

تربط البلدين الصديقين. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية والتباحث حول ما يدفع باتجاه تعزيز العلاقة والشراكة بين البلدين.

• عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الأميركية، اجتمع أول من أمس، مع

وزير الداخلية الكويتي، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمبنى وزارة الداخلية، سفير الهند سبني جورج، والوفد المرافق له. ورحب الوزير بالسفير الهندي والوفد المرافق له. وأكد على علاقات الصداقة بين الكويت والهند. وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وخصوصاً المتعلقة بالشأن الأمني، من جانبه أعرب السفير عن شكره وتقديره لوزير الداخلية على حسن الاستقبال، وما تحظى به الجالية الهندية من رعاية واهتمام في الكويت الصديقة.

• الدكتور محمد غسان محمد عدنان شيخو، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية إندونيسيا، اجتمع أول من أمس، بمدير إدارة الشرق الأوسط بوزارة خارجية جمهورية إندونيسيا جوس هينرانينغ كويراشيه، وتم خلال اللقاء التأكيد على عمق علاقات الصداقة القائمة بين البلدين، معربين عن اعتزازهما بما وصلت إليه تلك العلاقات

الارتقاء بمستويات التعاون إلى آفاق أرحب بما يعود بالخير والمنفعة على البلدين والشعبين الصديقين.

• ميهاي ستيفان ستوبارو، سفير دولة رومانيا في القاهرة، استقبله أول من لبحث سبل التعاون وخاصة في المجال السياحي وتوقيع بروتوكول توأمة بين مدينة شرم الشيخ سيندايا الرومانية.

وقال السفير إنه سعيد أيضاً أن تأتي هذه الزيارة في ذكرى مرور 115 عاماً عن العلاقات المصرية الرومانية، لافتاً إلى

كيف استضافت منتخبات إنجلترا واسكتلندا وويلز من تصفيات مونديال 2022؟



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

دراما «الملك»... من خان من؟

لعله من سوء طالع مسلسل «الملك» الذي أنتجته الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية بمصر، تزامنه مع الحفل المهيّب والموكب الفخم، والمسيرة «الملكية» التي نجحت مصر في إظهارها بها، حين تم نقل مومياوات الملوك والملكات من العصور الفرعونية الزاهية، من متحف التحرير القديم، لمتحف الحضارة المصرية في القوس التاريخي.

الحفل الرائع بكل تفاصيله، سلط الضوء، ربما، على تاريخ مصر القديم، والمصريّة، ليأتي إعلان الفيلم التشويقي «البرومو» في هذا المناخ، وعليه هوجم العمل، فقط بسبب المغارّة بين «حقيقة» الفراعنة، والملك أحسن، في اللون والشكل والأزياء، وما قدّمه هذا المسلسل، أو للدقة، كان «بنوي» تقديمه... والسخرية من ظهور الفرعون أحسن من خلال ممثل أبيض اللون أخضر العينين، وهو الممثل النجم عمرو يوسف. الشركة سارعت للإعلان عن وقف العمل، وعدم إجازته إلا بعد مراجعة «الجنة» تضم متخصصين في التاريخ والآثار وعلوم الاجتماع. الجدل حول المسلسل، صار هو الخبر، وليس محتواه المقتبس من رواية العالمي، نجيب محفوظ، عن عمل «كفاح طيبة» الذي يروي قصة أحسن في صدّ غزاة الهكسوس عن مصر.

الحق أن الدراما اليوم صارت هي الأداة الأساسية في تشكيل وعي ومخاطبة، وإمتاع الجمهور المراد، وترويج الأدبيات المختارة، المضادة للإيديولوجيا المزدوجة، أياً كان سبب استبدالها.

الكل يعمل ذلك، وفي مقدمتهم الدراما الغربية، عبر منصاتها الحديثة مثل «نتفليكس» وغيرها، ولا يحقّ لهم الزيادة والتفتير على دول مثل روسيا والصين والهند بل حتى تركيا وإيران!

يقول البعض: لا يوجد دارما تاريخية مطابقة تماماً لما في المصادر التاريخية، هذا إذا اخترنا أصلاً رواية أحدث أو شخصية تاريخية من بين روايات كثيرة... لذلك فالتاريخ ليس سوى مادة خام، عجينة، بشكلها السيناريست والمخرج كيفما اقتضت المصلحة، أو «الذوق» السائد حينها... والنقص يرى في هذا الكلام استهتاراً وذبحاً للنقد.

التاريخ مصدر أساس للآداب والفنون، فكم مسرحية عملت عن نابليون أو هنري الثامن أو هتلر، وغيرهم، وكم فيلم وكم رواية، واليوم نسلك مسلك على منصات الفرجة الديجتال؟ بدرجات متفاوتة من «الالتزام» بالرويات.

قلة هي الأعمال الفنية المطابقة لحد كبير للموروث، مثل فيلم «الأم المسيح» للمخرج ميل غيبسون، وفيلم «وتولو» للمخرج الروسي بندار تشوك الذي يكاد يكون تجسيداً لوقائع وحوارات تاريخية ثابتة للمعركة الشهيرة لنابليون، كما هو رأي الكاتب والباحث دكتور محمد عبد الستار البدرى في هذه الجريدة.

الجدل لم ينته، ليس من اليوم، حول العلاقة بين التاريخ والدراما، فذهب الأدبي والمفكر الإيطالي أمبيرتو إيكو إلى أن صانع الفيلم لا يعدو كونه مؤرخاً، بل يحتل مرتبة أعلى؛ لأنه يخلق التاريخ مرة أخرى.

ورأي آخر، مثلاً، رأي الكاتب والناقد السينمائي العراقي فراس الشاروط في المصدر نفسه - مجلة «الفصل» - بعدما أورد نض المفكر والأديب الإيطالي، قال: «إذا كان صانع الدراما غير مطالب بالخضوع كلياً لحقائق التاريخ فهو مطالب بعدم مناقشتها أو تجاهلها».

والجدل لن يتلاشى، لكن يهتما في حالتنا - ونحن في بداية المشوار - تلافي أخطاء من سبقنا، والوفاء لقيمتي: الدقة والمصداقية، والإبداع والانطلاق... معادلة صعبة لكنها ليست مستحيلة.



المثلة الأميركية إيرين كراكوف تزور برنامج «المنزل والعائلة» في استوديوهات «يونيفرسال» بهوليوود في كاليفورنيا (غيتي)



سمير عطالله

تغيير الحمل... كل يوم

اتخذت مصر، العائدة إلى زمانها في العالم العربي، خطوة لا سابقة لها في دبلوماسيتها المحافظة، من خلال زيارة وزير الخارجية سامح شكري إلى بيروت. فقد تقدّم الوزير يوم الأربعاء، القيام بجولة سياسية واسعة وسريعة، شملت جميع معارضي الرئيس ميشال عون ولم تُستثنَ من المقاطعة سوى الرئيس نفسه. وبدا وكأن الهدف الأهم من زيارة رئيس الدبلوماسية المصرية هو تظهير الموقف من صهر الرئيس، جبران باسيل. فقد زار شكري جميع خصومه: سليمان فرنجية، وسامي الجميل، وسمير جعجع، وتناول الغذاء إلى مائدة بطريك الموارنة بشارة الراعي، ثم تقدّم أن يعقد مؤتمراً صحافياً في مقر الرئيس المكلف سعد الحريري. تبني خلاله موقفة من شكل الحكومة وجوهرها، رداً على ما يتردد عن موقف الرئيس عون وباسيل من هذا الأمر.

وفيما كان الوزير المصري يظهر هذا الموقف، بهذه الطريقة الواضحة، كانت فرنسا دورها تتحاشى استقبال باسيل، منضمة في ذلك إلى الفريق الدولي والعربي والمحلي، الذي يحل باسيل مسؤوليته عرقلة تشكيل الحكومة، في بلد تتزايد أنهياراته كل يوم، في كل الحول.

وقد تجاوزت فرنسا القواعد المألوفة في حديثها عن سياسي لبنان. فقال الرئيس إيمانويل ماكرون إنهم مافيا تقوم بحمايتها ميليشيا. وقال وزير خارجيته إنهم طليقة عمياء تقدّم فسادها على مصلحة البلد. وانضمت صحيفة «الmond» المعبرة عن موقف النخب، إلى مخاطبة سياسي لبنان على أنهم طبقة خارجة عن القانون، والقيم الأخلاقية. الأرجح أن عدم رغبة فرنسا في استقبال باسيل، ورفض شكري زيارته، عائد أيضاً إلى أن الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات رسمية عليه بتهمة الفساد. وربما كان من الصعب على فرنسا أن تتحدى هذا القرار، وعلى مصر أن تتجاهله. بل تقول الخارجية الفرنسية إنها قد تذهب هي أيضاً إلى فرض عقوبات على سياسيين لبنانيين، ما بين «المافيا» و«الميليشيا».

تلقى الرئيس ميشال عون هذه الرسائل بغضب واضح. وقيل أن يغادر الوفد المصري بيروت أخرج الرئيس سقرة الجنرال القديمة من خزائنه، معلناً أنه سوف يقود الحرب على حاكم البنك المركزي رياض سلامة، ووزير المالية غازي وزني، لمسؤوليتهما عن دمار الليرة اللبنانية ورمادها!

من العبث البحث عن مسؤولية، أو مسؤول في لبنان. فقد اغتيل الرئيس رينيه معوض من دون أن يحقّق شرطي واحد في الأمر. وتردد صدق انفجار المرفأ في كازاخستان، والنتيجة الوحيدة بعد تسعة أشهر تغيير المحقق العدلي. خلال الحرب الباردة قام وزير أمريكي بزيارة حديقة الحيوانات في موسكو، فوجد ذئباً وحماً في قفص واحد، فسأل مضيفه السوفياتي، كيف تحقّقون هذه المعجزة؟ فاجابه: نغير الحمل كل يوم.

أعلن الرئيس حرب التحقيق الجنائي التي قد تستغرق سنوات، أو عقوداً. وربما يفيد لبنان واللبنانيين، شيء أقرب إلى التحقق هو القبول بحكومة لا يحركها جبران باسيل. الأفضل للجميع، أن يسمع الرئيس عون، صوت العالم وأصوات اللبنانيين: هل ينقص لبنان حرب أخرى؟

بقايا بشرية عمرها 45 ألف سنة توثق هجرة قديمة لأوروبا

واحد في رومانيا سمي «أوان 1» وعمره 40 ألف سنة. وتزامنت هذه الاكتشافات مع بحث منفصل نشر الأربعاء في مجلة «نيتشر إيكولوجي أند إيفولوشن» تضمنت تسلسل جينوم لأجزاء من جمجمة وجدت في جمهورية التشيك.

أوروبا». وشرح وكالة الصحافة الفرنسية إن هذا الاكتشاف يحمل على الاعتقاد أن «تاريخ الأوروبيين المعاصرين في أوروبا ربما كان مضطرباً وشمل استبدال السكان». وأظهرت البقايا التي عثر عليها في كهف باتشوشو كيرو في بلغاريا في البداية أن البشر عاشوا

وكان قد عثر على هذه البقايا البشرية داخل كهف في بلغاريا عام 2020، وبينها سن كاملة وأجزاء من عظام. وبين التسلسل الجيني أن الأفراد الذين تعود إليهم هذه البقايا أقرب إلى السكان الحاليين في شرق آسيا والأميركتين مما هي إلى الأوروبيين.

إيطالي يجند رجالاً عبر الإنترنت لنش خطيبته السابقة

ونكرت وكالة الصحافة الإيطالية (أجي) استناداً إلى وثائق قضائية قرب من عشرة آلاف يورو. وكانت الخطة تقضي برمييه الحمض الكاوي على وجه الخطيبة السابقة من دون لمس العينين بما كان يشبه عملية سطو، بحسب المصدر عينه. وأوضحت الشرطة الإيطالية أنها بدأت التحقيق في الموضوع في فبراير (شباط)، بعدما تلقت بلاغاً عبر الإنترنت من أجهزة شرطة في بلد أوروبي آخر رصد اعصرها محادثات مشبوهة على الإنترنت المظلم.

وفي السنوات الأخيرة، شهدت إيطاليا حالات عدة خطبت بتفخيلة إعلامية كبيرة عن عنف ممارس في حق النساء، خصوصاً هجمات بالحمض الكاوي وجرائم قتل ارتكبتها رجال بحق شريكتهن الحاليات أو السابقات. وذكر المعهد الوطني للإحصاءات في إيطاليا بالاستناد إلى آخر الأرقام المتوافرة أن من أصل 111 امرأة قضين في جرائم قتل سنة 2019، 55 قتلن على يد الأزواج أو الشريك فيما سقطت 13 على يد شريك سابق.

اكتشاف أكبر غابة من أعشاب البحر

وتقارب أبحاثها في أستراليا، وتقول دراسة نشرت عام 2012 في مجلة «نيتشر جيوساينس» إن الأعشاب البحرية تلعب دوراً كبيراً في تنظيم البيئة بالمحيطات وتخزن من ثاني أكسيد الكربون المسبب لارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض مثلي ما



الأعشاب البحرية وأحد أكبر أحواض الكربون في موريشيوس (رويترز)

يمكن أن تخزنه الغابات على الأرض. ويمكن للدول التي تأمل أن تحقق نتائج إيجابية بخفض انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون أن تحسب أعشابها البحرية وما تخزنه من كربون، في خطوة أولى لاعتماد مقدار ما تخفّضه من انبعاثات من أجل تداوله في نهاية الأمر في السوق المفتوحة. وتعمل الأعشاب أيضاً على

عبر هضبة جبلية تحت سطح الماء تعادل مساحتها مساحة سويسرا، تترافق أوراق خضراء أشبه بالشرايط في تيارات المحيط التي تتحرك. وتتهادى كاميرا يتم التحكم فيها عن بُعد على صفحة المياه الفيروزية تحت أشعة الشمس في ذلك الركن النائي بغرب المحيط الهندي لتسجل لقطات نادرة لما يعتقد العلماء أنها أكبر غابة من أعشاب البحر في العالم.

ويقول برنامج الأمم المتحدة للبيئة إن النشاط البشري يسهم في تدمير ما يعادل مساحة ملعب لكرة القدم من هذه الأعشاب كل 30 دقيقة في مختلف أنحاء العالم.

ويتحرك العلماء الآن بسرعة لرصد وتسجيل ما تبقى منها، حسب «رويترز».

قال جويليم رولاندر، الخبير بجامعة أكسفورد في مراقبة الأرض: «الجوانب المجهولة كثيرة، حتى أمور مثل حجم أعشاب البحر الموجودة». وأضاف رولاندر، الذي يساعد حكومة سيشل في رسم خريطة لأعشاب البحر بالبلاد وتقدير مخزونها الكربوني:

الجهد البحثي، حيث توصلوا إلى طريقة لتحويل «الأنثوساينين» الأزرق في الكربن الأحمر إلى مركب اللون الأزرق، حيث قاموا بفحص ملايين الإنزيمات بحثاً عن مرشحة قد يقومون بالمهمة، واختبروا عدداً صغيراً في المختبر وبنوا على هذه النتائج، استخدموا طرقاً حسابية للبحث في عدد كبير من متواليات البروتين المحتملة لتصميم إنزيم من شأنه أن يُحوّل التحويل بكفاءة عالية. ويقول جاستن سيجل، الباحث الرئيسي بالدراسة: «باستخدام هذا الإنزيم، تمكنا من تحويل الأنثوساينين الأزرق من جزء صغير من مستخلص الكربن الأحمر إلى منتج أساسي، ما سمح لنا بتوصيف اللون الأزرق

أزرق طبيعي لتلوين الطعام

الزرقاء نادرة جداً في الطبيعة، ويعد الحصول على المناسب منها أمراً مهماً أيضاً لمزج الألوان الأخرى، مثل اللون الأزرق، فإذا لم يكن اللون الأزرق صحيحاً، فسوف ينتج عنه ألوان موحلة وبنية عند مزجه». وتستخدم مستخلصات الكربن الأحمر على نطاق واسع كمحصر للملونات الغذائية الطبيعية، وخصوصاً اللون الأحمر والبنفسجي، وتسمى هذه الأصباغ «الأنثوساينين». ولمدة عقد تقريباً، كان فريق دولي يتكون من علماء بجامعة بريطانية وفرنسية وأميركية وإيطالية، يعملون على استخدام هذه الأصباغ «لإنتاج اللون الأزرق، لكنه كان موجوداً فقط بكميات ضئيلة. وبني فريق جامعة كاليفورنيا على هذا

القاهرة، حازم بدر

انتج فريق دولي، بقيادة باحثين من جامعة كاليفورنيا، لوناً أزرقاً لامعاً طبيعياً، يكون بديلاً للملونات الزرقاء الاصطناعية المستخدمة على نطاق واسع.

وخلال دراسة نشرت أول من أمس في دورية «ساينس أدفانسيس»، أبلغ الفريق البحثي عن كيفية إعداد هذا اللون الطبيعي من مستخلصات الكربن الأحمر.

وتقول باميلا نديش الباحثة المشاركة بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كاليفورنيا بالإنعازم ما نشر الدراسة: «الألوان